كتاب الزهد

(١) ما ذكر في زهد الأنبياء وكلامهم عليهم السلام: كلام عيسى ابن مريم

٣٤٢٢٦ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: كان عيسى ابن مريم ﷺ لا يرفع غداء لعشاء ولا عشاء لغداء، وكان يقول: إن مع كل يوم رزقه، وكان يلبس الشعر ويأكل الشجر وينام حيث أمسى.

٣٤٢٢٧ ـ **حدثنا** عباد بن العوام عن العلاء بن المسيب عن شمر بن عطية قال: [قال] عيسى ابن مريم: كلوا من البرية، واشربوا من الماء القراح، وانجوا من الدنيا سالمين.

٣٤٢٢٨ ـ **حدثنا** شريك عن عاصم عن أبي صالح يرفعه إلى عيسى ابن مريم قال: قال لأصحابه: اتخذوا المساجد مساكن، واتخذوا البيوت منازل، وانجوا من الدنيا بسلام، وكلوا من بقل البرية، وقال: زاد فيه الأعمش: واشربوا من الماء القراح.

٣٤٢٢٩ ـ **حدثنا** عباد بن العوام عن العلاء بن المسيب عن رجل حدثه قال: قال الحواريون لعيسى ابن مريم: ما تأكل؟ قال: خبز الشعير، قالوا: وما تلبس؟ قال: الصوف، قالوا: وما تفترش؟ قال: الأرض، قالوا: كل هذا شديد، قال: لن تنالوا ملكوت السماوات حتى تصيبوا هذا على لذة ـ أو قال: على شهوة.

٣٤٢٣٠ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن محمد بن يقعوب قال: قال عيسى ابن مريم: لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسو قلوبكم فان القلب القاسي بعيد من الله، ولكن لا تعلمون، لا تنظروا في ذنوب العباد كأنكم أرباب، وانظروا في ذنوبكم، فانما الناس رجلان: مبتلي ومعافى، فارحموا أهل البلاء واحمدوا الله على العافية.

٣٤٢٣١ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال: مرت بعيسى امرأة فقالت: طوبى لبطن حملك، ولثدي أرضعك، فقال عيسى: بل طوبى لمن قرأ القرآن واتبع ما فيه.

٣٤٢٣٢ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن منصور عن سالم قال: قال عيسى ابن مريم: اتقوا الله

واعملوا لله ولا تعملوا لبطونكم، وانظروا إلى هذه الطير لا تحصد ولا تزرع يرزقها الله، فان زعمتم أن بطونكم أعظم من بطون الطير فهذه البقر والحمير لا تحرث ولا تزرع يرزقها الله، وإياكم وفضل الدنيا فانها عند الله رجس.

٣٤٢٣٣ ـ **حدثنا** محمد بن فضيل عن العلاء عن خيثمة قال: قال عيسى ابن مريم: طوبى لولد المؤمن، طوبى لهم يحفظون من بعده، وقرأ خيثمة ﴿وكان أبوهما صالحا﴾[1].

٣٤٢٣٤ ـ **حدثنا** جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي ثمامة قال: قال الحواريون: يا عيسى! ما الاخلاص لله قال: أن يعمل الرجل العمل لا يحب أن يحمده عليه أحد من الناس، والمناصح لله الذي يبدأ بحق الله قبل حق الناس، يؤثر حق الله على حق الناس، وإذا عرض أمران: أحدهما للدنيا، والآخر للآخرة، بدأ بأمر الآخرة قبل أمر الدنيا.

٣٤٢٣٥ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني قال: قال رجل لعيسى ابن مريم: لو اتخذت حماراً تركبه لحاجتك؟ قال: أنا أكرم على الله من أن يجعل لي شيئا يشغلني به.

٣٤٢٣٦ ـ **حدثنا** محمد بن بشر العبدي عن إسماعيل بن أبي خالد قال: قال: حدثني رجل قبل الجماجم من أهل المساجد قال: أخبرت أن عيسى كان يقول: اللهم أصبحت لا أملك لنفسي ما أرجو، ولا أستطيع عنها دفع ما أكره، وأصبح الخير بيد غيري، وأصبحت مرتهنا بما كسبت، فلا فقير أفقر مني، فلا تجعل مصيبتي في ديني، ولا تجعل الدنيا أكبر همي، ولا تسلط علي من لا يرحمني.

٣٤٢٣٧ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن خيثمة قال: قال عيسى ابن مريم لرجل من أصحابه وكان غنيا: تصدق بمالك، فكره ذلك فقال عيسى: ما يدخل الغني الجنة.

٣٤٢٣٨ ـ **حدثنا** يحيى بن أبي بكير قال حدثنا شبل بن عباد عن عمر بن أبي سليمان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قالت مريم: كنت إذا خلوت أنا وعيسى حدثني وحدثته، فاذا شغلني عنه إنسان سبح في بطني وأنا أسمع.

٣٤٢٣٩ ـ **حدثنا** يحيى بن أبي بكير قال حدثنا شبل بن عباد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال: ما تكلم عيسى إلا بالآيات التي تكلم بها حتى بلغ مبلغ الصبيان.

٣٤٢٤٠ ـ **حدثنا** محمد بن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم قال:

---

(١) سورة الكهف الآية (٨٢).

قال عيسى ابن مريم: إن موسى نهاكم عن الزنا، وأنا أنهاكم عنه، وأنهاكم أن تحدثوا أنفسكم بالمعصية، فانما مثل ذلك كالقادح في الجذع إن لا يكون يكسره فانه ينخره ويضعفه، أو كالدخان في البيت إن لا يكون يحرقه فانه يغير لونه وينتنه.

٣٤٢٤١ ـ حدثنا عبد السلام بن حرب عن خلف بن حوشب قال: قال عيسى ابن مريم للحواريين: يا ملح الأرض! لا تفسدوا، فان الشيء إذا فسد لا يصلحه إلا الملح، واعلموا أن فيكم خصلتين: الضحك من غير عجب، والتصبح من غير سهر.

٣٤٢٤٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو الأشهب عن ميمون بن سياه قال: قال عيسى ابن مريم: يا معشر الحواريين: اتخذوا المساجد مساكن، واتخذوا بيوتكم كمنازل الأضياف، ما لكم في العالم من منزل، إن أنتم إلا عابرو سبيل.

٣٤٢٤٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال: كان عيسى ابن مريم يصنع الطعام لأصحابه، قال: ثم يقوم عليهم ويقول: هكذا فاصنعوا بالقراء.

٣٤٢٤٤ ـ حدثنا عفان بن مسلم حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن الشعبي أن عيسى ابن مريم كان إذا ذكرت عنده الساعة صاح، وقال: لا ينبغي لابن مريم أن تذكر عنده الساعة إلا صاح، أو قال: سكت.

٣٤٢٤٥ ـ حدثنا عفان قال حدثنا خالد قال أخبرنا ضرار بن مرة أبو سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: لما رأى يحيى عيسى قال: أوصني، قال: لا تغضب، قال: لا استطيع، قال: لا تقتن مالا، قال: عسى.

(٢) كلام داود عليه السلام

٣٤٢٤٦ ـ حدثنا مروان بن معاوية عن عوف عن عباس العمي قال: بلغني أن داود النبي ﷺ كان يقول في دعائه: سبحانك اللهم أنت ربي، تعاليت فوق عرشك، وجعلت خشيتك على من في السماوات والأرض، فأقرب خلقك منك منزلة أشدهم لك خشية، وما علم من لم يخشك، أو ما حكمة من لم يطع أمرك.

٣٤٢٤٧ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الله الجدلي قال: ما رفع داود رأسه إلى السماء حتى مات.

٣٤٢٤٨ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد قال: لما أصاب داود الخطيئة، وإنما كانت خطيئته أنه لما أبصر أمرها فعزلها فلم يقربها فأتاه الخصمان فتسوروا في المحراب، فلما أبصرهما قام

اليهما فقال: أخرجا عني، ما جاء بكما إلي، قال: قالا: إنما نكلمك بكلام يسير، إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة، وهو يريد أن يأخذها مني، فقال داود: والله إنه أحق أن يكسر منه من لدن هذا إلى هذا ـ يعني من أنفه إلى صدره ـ قال: فقال الرجل: فهذا داود قد فعله، فعرف داود أنه إنما يعنى بذلك، وعرف ذنبه فخر ساجداً أربعين يوماً وأربعين ليلة، وكانت خطيئته مكتوبة في يده، ينظر إليها لكيلا يغفل حتى نبت البقل حوله من دموعه ما غطى رأسه، فنادى بعد أربعين يوما: قرح الجبين وجمدت العين، وداود لم يرجع إليه في خطيئته شيء، فنودي: أجائع فتطعم، أو عريان فتكسى، أو مظلوم فتنصر، قال: فنحب نحبة هاج ما ثم من البقل حين لم يذكر ذنبه، فعند ذلك غفر له، فاذا كان يوم القيامة قال له ربه: كن أمامي، فيقول: أي رب ذنبي ذنبي، فيقول له: كن خلفي، فيقول أي رب ذنبي ذنبي، قال: فيقول له: خذ بقدمي، فيأخذ بقدمه.

٣٤٢٤٩ ـ **حدثنا** وكيع عن مسعر عن علي بن الأقمر عن أبي الأحوص قال: دخل الخصمان على داود أحدهما آخذ برأس صاحبه.

٣٤٢٥٠ ـ **حدثنا** خلف بن خليفة عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير قال: إنما كانت فتنة داود النظر.

٣٤٢٥١ ـ **حدثنا** داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري أن داود قال: يا جبرئيل! أي الليل أفضل، قال: ما أدري غير أني أعلم أن العرش يهتز من السحر.

٣٤٢٥٢ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن عوف عن خالد الربعي قال: أخبرت أن فاتحة الزبور الذي يقال له زبور داود: رأس الحكمة خشية الرب.

٣٤٢٥٣ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن الفزاري عن الأعمش عن المنهال عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال: أوحى الله إلى داود: قل للظلمة لا تذكروني، فانه حق علي أن أذكر من ذكرني، وان ذكري إياهم أن ألعنهم.

٣٤٢٥٤ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن المنهال عن عبد الله بن الحارث قال: أوحى الله إلى داود أن أحبني وأحب أحبائي وحببني إلى عبادي، قال: يا رب! أحبك وأحب أحباءك فكيف أحببك إلى عبادك، قال: اذكروني لهم فانهم لن يذكروا مني إلا خيراً.

٣٤٢٥٥ ـ **حدثنا** وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن ابن أبزى قال: قال داود نبي الله: كان أيوب أحلم الناس وأصبر الناس وأكظمهم للغيظ.

٣٤٢٥٦ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا مبارك عن الحسن قال: كان داود النبيﷺ يقول:

اللهم لا مرض يضنيني ولا صحة تنسيني ولكن بين ذلك.

٣٤٢٥٧ ـ حدثنا أبو أسامة عن محمد بن سليم عن ثابت البناني عن صفوان بن محرز قال: كان لداود نبي اللهﷺ يوم يتأوه فيه فيقول: أوه من عذاب الله، أوه من عذاب الله، أوه من عذاب الله، أوه من عذاب الله، قيل: لا أوه، قال: فذكرها ذات يوم في مجلس فغلبه البكاء حتى قام.

٣٤٢٥٨ ـ حدثنا أبو أسامة عن محمد بن سليم عن ثابت قال: كان داود نبي الله إذا ذكر عقاب الله تخلعت أوصاله لا يشدها إلا الأسر فاذا ذكر رحمة الله رجعت.

٣٤٢٥٩ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثني علقمة بن مرثد عن بريدة قال: لو عدل بكاء أهل الأرض ببكاء داود ما عدله.

٣٤٢٦٠ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول قال: كان في زبور داود اني أنا الله لا إله إلا انا، ملك الملوك، قلوب الملوك بيدي، فأيما قوم كانوا على طاعة جعلت الملوك عليهم رحمة، وايما قوم كانوا على معصية جعلت الملوك عليهم نقمة، لا تشغلوا انفسكم بسبب الملوك ولا تتوبوا اليهم، توبوا إليَّ اعطف قلوب الملوك عليكم.

٣٤٢٦١ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبزى قال: قال داود النبي: خطبة الأحمق في نادي القوم كمثل الذي يتغنى عند رأس الميت.

٣٤٢٦٢ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الأحنف بن قيس عن داود النبي عليه السلام قال: يا رب! إن بني إسرائيل يسألونك بابراهيم وإسحاق ويعقوب، فاجعلني يا رب لهم رابعاً، قال: فأوحى الله إليه: يا داود، إن إبراهيم ألقي في النار في شيء فصبر، وتلك بلية لم تنلك، وإن إسحاق بذل نفسه ليذبح فصبر من أجلي فتلك بلية لم تنلك وإن يعقوب أخذت حبيبه حتى ابيضت عيناه، وتلك بلية لم تنلك.

٣٤٢٦٣ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن أبي المصعب عن أبيه عن كعب قال: كان إذا أفطر الصائم استقبل القبلة فقال: اللهم خلصني من كل مصيبة نزلت من السماء إلى الأرض ـ ثلاثا، وإذا طلع حاجب الشمس قال: اللهم اجعل لي سهما في كل حسنة نزلت من السماء ـ ثلاثا، قال: فقيل له فقال: دعوة داود فلينوا بها ألسنتكم وأشعروها قلوبكم.

٣٤٢٦٤ ـ حدثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن ابن أبزى قال: قال داود: نعم العون اليسار على الدين أو الغني.

٣٤٢٦٥ ـ حدثنا قبيصة عن سفيان عن العلاء بن المسيب عن رجل عن مجاهد قال: قال داود: يا رب! طال عمري وكبرت سني وضعف ركني، فأوحى الله إليه: يا داود! طوبى لمن طال عمره وحسن عمله.

(٣) كلام سليمان بن داود عليهما السلام

٣٤٢٦٦ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال: قال سليمان بن داود: كل العيش جربناه لينه وشديده فوجدناه يكفي منه أدناه.

٣٤٢٦٧ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن خيثمة قال: أتى ملك الموت سليمان بن داود، وكان له صديقا، فقال له سليمان: مالك تأتي أهل البيت فتقبضهم جميعا وتدع أهل البيت إلى جنبهم لا تقبض منهم أحدا، قال: ما أعلم بما أقبض منها، إنما أكون تحت العرش فتلقي إلي صكاك فيها أسماء.

٣٤٢٦٨ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن خيثمة قال: دخل ملك الموت إلى سليمان فجعل ينظر إلى رجل من جلسائه يديم النظر إليه، فلما خرج قال الرجل: من هذا؟ قال: هذا ملك الموت، قال: رأيته ينظر إلي كأنه يريدني، قال: فما تريد؟ قال: أريد أن تحملني على الريح حتى تلقيني بالهند، قال: فدعا بالريح فحمله عليها فألقته في الهند، ثم أتى ملك الموت سليمان فقال: إنك كنت تديم النظر إلى رجل من جلسائي؟ قال: كنت أعجب منه، امرت أن أقبضه بالهند وهو عندك.

٣٤٢٦٩ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال: قال سليمان بن داود لابنه: يا بني! كما يدخل الوتد بين الحجرين كذلك تدخل الخطيئة بين البائع والمشتري.

٣٤٢٧٠ ـ حدثنا أبو أسامة عن الافريقي عن سلمان بن عامر الشيباني قال: أرأيتم سليمان وما أوتي في ملكه فانه لم يرفع رأسه إلى السماء حتى قبضه الله تخشعاً لله.

٣٤٢٧١ ـ حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن ابن عباس قال: كان سليمان بن داود النبيﷺ لا يكلم إعظاما له، قال: فلقد فاتته العصر فما أطاق أحد يكلمه.

٣٤٢٧٢ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي الدرداء قال: مات ابن سليمان بن داود، فوجد عليه وجداً شديداً حتى عرف ذلك فيه وفي قضائه، فبرز ذات يوم ملكان بين يديه للخصوم، فقال أحدهما: إني بذرت بذراً حتى إذا اشتد واستحصد مر هذا به فأفسده، فقال للآخر: ما تقول؟ فقال: صدق، أخذت الطريق فأتيت على زرع

فنظرت يمينا وشمالا، فاذا الطريق عليه فأخذت عليه، فقال سليمان للآخر: لم بذرت على الطريق؟ أما علمت أن مأخذ الناس على الطريق؟ فقال: يا سليمان! فلم تحزن على ابنك وأنت تعلم أنك ميت وأن سبيل الناس إلى الآخرة.

٣٤٢٧٣ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا مسعر عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي أن سليمان بن داود خرج بالناس يستسقي، فمر على نملة مستلقية على قفاها رافعة قوائمها إلى السماء وهي تقول: اللهم إني خلق من خلقك ليس بنا غنى عن رزقك، فإما أن تسقينا وإما أن تهلكنا، فقال سليمان للناس: ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم.

٣٤٢٧٤ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: ذكر عن بعض الأنبياء أنه قال: اللهم لا تكلفني طلب ما لم تقدره لي، وما قدرت لي به من رزق فانني به في يسر منك وعافية، وأصلحني بما أصلحت به الصالحين، فإنما أصلَحَ الصالحين أنت.

٣٤٢٧٥ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم أن نبياً من أنبياء الله قال: من أهلك الذين هم أهلك الذين في ظل عرشك، قال: هم البريئة أيديهم، الطاهرة قلوبهم، الذين يتحابون بجلالي، الذين إذا ذكروا ذكرت بهم واذا ذكرت ذكروا به، يسبغون الوضوء على المكاره، والذين يكلفون بحبي كما يكلف الصبي بالناس، والذين يأوون إلى ذكري كما تأوي الطير إلى وكرها، والذين يغضبون لمحارمي إذا استحلت كما يغضب النمر إذا حرم أو قال: حرب.

٣٤٢٧٦ ـ حدثنا عفان قال حدثنا المبارك عن الحسن عن داود النبيﷺ قال: اللهم إني أسألك الاخوان والأصحاب والجيران والجلساء من إن نسيت ذكروني، وإن ذكرت أعانوني، وأعوذ بك من الأصحاب والاخوان والجيران والجلساء من ان نسيت لم يذكروني، وإن ذكرت لم يعينوني.

٣٤٢٧٧ ـ حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا مبارك عن الحسن أن داود النبيﷺ قال: اللهم لا مرض [يضنيني] ولا صحة تنسيني، ولكن بين ذلك.

٣٤٢٧٨ ـ حدثنا عفان قال حدثنا مبارك قال سمعت الحسن يقول: إن أيوب كان كلما أصابته مصيبة قال: اللهم أنت أخذت وأنت أعطيت مهما تبقى نفسي أحمدك على حسن بلائك.

٣٤٢٧٩ ـ حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت البناني قال: بلغنا أن داود النبيﷺ كان جزأ الصلاة على بيوته: على نسائه وولده، فلم تكن تأتي ساعة من الليل والنهار إلا

وإنسان من آل داود قائم يصلي، فعمتهن هذه الآية ﴿اعملوا آل داود شكراً وقليل من عبادي الشكور﴾[1].

٣٤٢٨٠ ـ حدثنا عفان قال حدثنا معاوية بن عبد الكريم عن الحسن أن داود النبيﷺ قال: الهي، لو أن لكل شعرة مني لسانين يسبحانك الليل والنهار ما قضينا نعمة من نعمك علي.

٣٤٢٨١ ـ حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا الجعد أبو عثمان قال: بلغنا أن داود قال: الهي، ما جزاء من فاضت عيناه من خشيتك، قال: جزاؤه أن أؤمنه يوم الفزع الأكبر.

(٤) كلام موسى النبي عليه السلام

٣٤٢٨٢ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا مالك بن مغول عن الحسن أبي يونس عن هارون بن رباب قال حدثني ابن عمر عن حنظلة كاتب النبيﷺ أن الله أوحى إلى موسى: ان قومك زينوا مساجدهم وأخربوا قلوبهم وتسمنوا كما تسمن الخنازير ليوم ذبحها، واني نظرت إليهم فلعنتهم ولا أستجيب دعاءهم ولا أعطيهم مسائلهم.

٣٤٢٨٣ ـ حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عبيد بن عمير أن داود سجد حتى نبت ما حوله خضراء من دموعه، فاوحى الله إليه: يا داود ما تريد، تريد أن أزيدك في مالك [و] ولدك وعمرك؟ قال: يا رب، هذا ترد علي؟ فغفر له.

٣٤٢٨٤ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أن موسى قال: يا رب أخبرني بأكرم خلقك عليك، قال: الذي يسرع إلى هواي إسراع النسر إلى هواه، والذي يكلف بعبادي الصالحين كما يكلف الصبي بالناس، والذي يغضب إذا انتكهت محارمي غضب النمر لنفسه، فان النمر إذا غضب لم يبال أكثر الناس أم قلوا.

٣٤٢٨٥ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عبيد عن أبيه قال: قال موسى: أي رب، ذكرت إبراهيم وإسحاق ويعقوب، بم أعطيتهم ذاك، قال: إن إبراهيم لم يعدل بي شيئا إلا اختارني، وإن إسحاق جاد بنفسه وهو بما سواها أجود، وإن يعقوب لم ابتله ببلاء إلا ازداد بي حسن ظن.

٣٤٢٨٦ ـ حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: قال موسى: أي رب، أي

---

(١) سورة سبأ الآية (١٣).

عبادك أحب إليك، قال أكثرهم لي ذكراً، قال: اي عبادك أغنى، قال: الراضي بما أعطيته، قال: أي رب [أي] عبادك أحكم؟ قال: الذي يحكم على نفسه بما يحكم على الناس.

٣٤٢٨٧ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا سفيان عن عطاء بن أبي مروان الأسلمي عن أبيه عن كعب قال: قال موسى: أي رب أقريب أنت فأناجيك أم بعيد فأناديك؟ قال: يا موسى، أنا جليس من ذكرني، قال: يا رب، فانا نكون من الحال على حال نعظمك أو نجلك أن نذكرك عليها، قال: وما هي؟ قال: الجنابة والغائط، قال: يا موسى، اذكرني على كل حال.

٣٤٢٨٨ ـ **حدثنا** معاوية بن هشام قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن عبد الله بن سلام قال: قال موسى لربه: يا رب، ما الشكر الذي ينبغي لك؟ قال: لا يزال لسانك رطبا من ذكري، قال: يا رب، إني أكون على حال أجلك أن أذكرك من الجنابة والغائط وإراقة الماء وعلى غير وضوء، قال: بلى، قال: كيف أقول، قال: قل سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت فاجنبني الأذى سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت فقني الأذى.

٣٤٢٨٩ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن خلف بن حوشب قال: دخل جبرئيل ـ أو قال: الملك ـ على يوسف وهو في السجن، فقال: أيها الملك الطيب الريح، الطاهر الثياب، أخبرني عن يعقوب أو ما فعل يعقوب؟ قال: ذهب بصره، قال: ما بلغ من حزنه؟ قال: حزن سبعين ثكلى، قال: ما أجره؟ قال: أجر مائة شهيد.

٣٤٢٩٠ ـ **حدثنا** أبو أسامة قال أخبرني الأحوص بن حكيم عن زهير بن عبد الرحمن عن يزيد بن ميسرة وكان قد قرأ الكتب قال: إن الله أوحى فيما أوحى إلى موسى أن أحب عبادي إليَّ الذين يمشون في الأرض بالنصيحة، والذين يمشون على أقدامهم إلى الجمعات، والمستغفرون بالأسحار، أولئك الذين إذا أردت أن أصيب أهل الأرض بعذاب ثم رأيتهم كففت عنهم عذابي، وان أبغض عبادي إليَّ الذي يقتدي بسيئة المؤمن ولا يقتدي بحسنته.

(٥) كلام لقمان عليه السلام

٣٤٢٩١ ـ **حدثنا** أبو بكر قال حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن مجاهد قال: كان لقمان عبدا أسود عظيم الشفتين مشقق القدمين.

٣٤٢٩٢ ـ **حدثنا** وكيع عن محمد بن شريك عن ابن أبي مليكة عن عبيد بن عمير قال: قال لقمان لابنه: يا بني، لا يعجبك رحب الذراعين بالدم، فان له عند الله قاتلا لا يموت.

٣٤٢٩٣ ـ حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب عن محمد بن واسع أن لقمان كان يقول لابنه: يا بني اتق الله، لا تر الناس أنك تخشى وقلبك فاجر.

٣٤٢٩٤ ـ حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب قال حدثني خالد بن ثابت الربعي ـ قال جعفر: وكان يقرأ الكتب ـ أن لقمان كان عبدا حبشيا نجارا، وان سيده قال له: اذبح لي شاة، قال: فذبح له شاة فقال: ائتني بأطيبها مضغتين، فأتاه باللسان والقلب، قال: فقال: ما كان فيها شيء أطيب من هذين؟ قال: لا، فسكت عنه ما سكت، ثم قال اذبح لي شاة، فذبح له شاة قال: ألق أخبثها مضغتين، فألقى اللسان والقلب، فقال له: قلت لك ائتني بأطيبها، فأتيتني باللسان والقلب، ثم قلت لك: ألق أخبثها مضغتين، فألقيت اللسان والقلب، قال: ليس شيء أطيب منهما إذا طابا ولا أخبث منهما إذا خبثا.

٣٤٢٩٥ ـ حدثنا شبابة عن شعبة عن يسار قال: قيل للقمان: ما حكمتك؟ قال: لا أسأل عما كفيت ولا أتكلف ما لا يعنيني.

٣٤٢٩٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا إسماعيل المكي ومبارك عن الحسن قال: قال لقمان لابنه: يا بني حملت الجندل والحديد فلم أر شيئا أثقل من جار سوء، وذقت المرار كله فلم أر شيئا أمر من الفقر.

٣٤٢٩٧ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا يونس عن الحسن قال: سأل موسى جماعا من العمل فقيل له: انظر ما تريد أن يصاحبك به الناس [فصاحب]الناس به.

٣٤٢٩٨ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان بن أسلم المنقري عن حبيب بن أبي ثابت قال: كان حاجبا يعقوب قد وقعا على عينيه، فكان يرفعهما بخرقة، فقيل له: ما بلغ بك هذا؟ قال: طول الزمان وكثرة الأحزان، فأوحى الله إليه: يا يعقوب شكوتني؟ قال: يا رب خطيئة أخطأتها فاغفرها.

٣٤٢٩٩ ـ حدثنا سعيد بن شرحبيل عن ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال: جلست يوما إلى أبي إدريس الخولاني وهو يقص فقال: ألا أخبركم من كان أطيب الناس طعاما، فلما رأى الناس قد نظروا إليه قال: إن يحيى بن زكريا كان أطيب الناس طعاماً، إنما كان يأكل مع الوحش كراهة أن يخالط الناس في معايشهم.

٣٤٣٠٠ ـ حدثنا عفان قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لقد قال موسى: ﴿رب إني لما أنزلت إليَّ من خير فقير﴾ وهو أكرم خلقه عليه، ولقد

كان افتقر إلى شق تمرة، ولقد أصابه الجوع حتى لزق بطنه بظهره.

٣٤٣٠١ ـ حدثنا إسحاق بن منصور عن محمد بن مسلم عن عثمان بن عبد الله بن أوس قال: كان نبي من الأنبياء يدعو: اللهم احفظني بما تحفظ به الصبي.

(٦) ما ذكر عن نبينا ﷺ في الزهد

٣٤٣٠٢ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن بعض [المدنيين] عن عطاء بن يسار قال: تعرضت الدنيا للنبي ﷺ فقال: إني لست أريدك، قالت: إن لم تردني فسيريدني غيرك.

٣٤٣٠٣ ـ حدثنا وكيع عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل الراكب قال في ظل شجرة في يوم صائف ثم راح وتركها.

٣٤٣٠٤ ـ حدثنا أبو معاوية عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال: أخذ النبي ﷺ بيدي أو ببعض جسدي فقال لي: يا عبد الله بن عمر! كن في الدنيا غريباً أو عابر سبيل، وعد نفسك في أهل القبور، قال مجاهد: وقال لي عبد الله بن عمر: إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح، وخذ من حياتك قبل موتك، ومن صحتك قبل سقمك، فإنك لا تدري ما اسمك غداً.

٣٤٣٠٥ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي السفر عن عبد الله بن عمرو قال: مر عليَّ رسول الله ﷺ ونحن نصلح خصاً لنا فقال: ما هذا؟ قلت؛ خص لنا وها نصلحه، فقال رسول الله ﷺ: ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك.

٣٤٣٠٦ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: سمعت مستورداً أخا بني فهر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: والله ما الدنيا في الآخرة إلا كما يضع أحدكم إصبعه في اليم ثم يرفعها فلينظر بم يرجع.

٣٤٣٠٧ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس عن المستورد عن النبي ﷺ مثله إلا أنه لم يقل «ثم يرفعها».

٣٤٣٠٨ ـ حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان أساود

رسول الله ﷺ الذي يتكىء عليه من أدم حشوه ليف.

٣٤٣٠٩- حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن يحيى بن جعدة قال: عاد ناس من أصحاب رسول الله ﷺ خبابا فقالوا: أبشر أبا عبد الله ترد على محمد عليه الصلاة والسلام الحوض، فقال: كيف بهذا وهذه أسفل البيت وأعلاه وقد قال لنا رسول الله ﷺ: إنما يكفي أحدكم من الدنيا كقدر زاد الراكب.

٣٤٣١٠ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال: دخل معاوية على خاله أبي هاشم بن عتبة يعوده فبكى فقال له معاوية: ما يبكيك يا خالي، أوجع يشئزك أم حرص على الدنيا، فقال: كل لا، ولكن النبي ﷺ عهد إلينا قال: يا أبا هاشم! إنها لعلها تدرككم أموال تؤتاها أقوام، فانما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله فأرأني قد جمعت.

٣٤٣١١ - حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن منصور عن أبي وائل عن سمرة بن سهم قال: دخل معاوية على خاله - فذكر مثل حديث أبي معاوية، وقال: زاد فيه سفيان الثوري باسناده: يا ليته كان بعراً حولنا.

٣٤٣١٢ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه قال: دخل سعد بن أبي وقاص على سلمان يعوده فبكى، قال: فقال له سعد: ما يبكيك أبا عبد الله؟ توفي رسول الله ﷺ وهو عنك راض، وتلقاه وترد عليه الحوض، فقال سلمان: أما إني لا أبكي جزعاً من الموت، ولا حرصاً على الدنيا، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا فقال: لتكن بلغة أحدكم مثل زاد الراكب، قال: وحولي هذه الاساود، قال: وإنما حوله وسادة وجفنة ومطهرة، فقال سعد: يا أبا عبد الله! اعهد إلينا عهداً نأخذ به من بعدك، فقال: يا سعد، اذكر الله عند همك إذا هممت وعند حكمك إذا حكمت وعند يدك إذا [أقسمت].

٣٤٣١٣ - حدثنا ابن نمير قال حدثنا معاوية النصري عن نهشل عن الضحاك بن مزاحم عن الأسود قال: قال عبد الله: لو أن أهل العلم صانوا علمهم ووضعوه عند أهله لسادوا به أهل زمانهم، ولكنهم بذلوه لأهل الدنيا لينالوا به من دنياهم فهانوا على أهلها، سمعت نبيكم يقول: من جعل الهموم هماً واحداً كفاه الله هم آخرته، ومن تشعبت به الهموم وأحوال الدنيا لم يبال الله في أي أوديتها وقع.

٣٤٣١٤ - حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: إن الايمان إذا دخل القلب انفسح له القلب وانشرح، وذكر هذه الآية ﴿فمن يرد الله أن يهديه

يشرح صدره للاسلام﴾[1] قالوا: يا رسول الله! وهل لذلك من آية يعرف بها؟ قال: نعم، الانابة إلى دار الخلود، والتجافي عن دار الغرور، والاستعداد للموت قبل الموت.

٣٤٣١٥ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن مسعود قال: تلا رسول الله ﷺ ﴿من يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام﴾ فقالوا: يا رسول الله! وما هذا الشرح؟ قال: نور يقذف به في القلب فينفسح له القلب، قال: فقيل: فهل لذلك من أمارة يعرف بها؟ قال: نعم، قيل: وما هي؟ قال: الانابة إلى دار الخلود، والتجافي عن دار الغرور، والاستعداد للموت قبل لقاء الموت.

٣٤٣١٦ ـ حدثنا أبو معاوية ويعلى عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال: قال لي النبي ﷺ: انظر يا أبا ذر أرفع رجل تراه في المسجد، قال: فنظرت فاذا برجل عليه حلة فقلت: هذا، قال: فقال: انظر اوضع رجل تراه في المسجد، قال: فنظرت فاذا رجل عليه أخلاق، فقلت: هذا، فقال: هذا خير من ملأ الأرض من هذا.

٣٤٣١٧ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة عن أبي ذر عن النبي ﷺ بمثله.

٣٤٣١٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن سليمان بن فروخ عن الضحاك بن مزاحم قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله! من أزهد الناس في الدنيا؟ فقال: من لم ينس المقابر والبلى، وترك أفضل زينة الدنيا، وآثر ما يبقى على ما يفنى، ولم يعد غداً من أيامه، وعد نفسه من الموتى.

٣٤٣١٩ ـ حدثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن زياد بن جراح عن عمرو بن ميمون أن النبي ﷺ قال لرجل: اغتنم خمسا قبل خمس: حياتك قبل موتك، وفراغك قبل شغلك، وغناك قبل فقرك، وشبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك.

٣٤٣٢٠ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن محمد بن إسحاق عن الصباح بن محمد الأحمسي عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: استحيوا من الله حق الحياء، قال: قلنا: إنا لنستحي يا رسول الله ﷺ؟ قال: ليس ذلك، ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما حوى، وليحفظ البطن وما وعى، وليذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء.

---

(١) سورة الانعام الآية (١٢٥).

٣٤٣٢١ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس أن رسول الله ﷺ كانت له ناقة يقال لها لعضباء لا تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق على المسلمين فقالوا: يا رسول الله! سبقت العضباء، فقال رسول الله ﷺ: إنه حق أن لا يرتفع منها شيء إلا وضعه ـ يعني الدنيا.

٣٤٣٢٢ ـ حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال: سمعته يقول: ألستم في طعام وشراب ما شئتم، لقد رأيت نبيكم ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه.

٣٤٣٢٣ ـ حدثنا أبو أسامة قال أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي برزة قال: دخلت على عائشة فأخرجت لي إزارا غليظا من الذي يصنع باليمن وكساء من هذه الأكسية التي تدعونها الملبدة فأقسمت لي: لقبض رسول الله ﷺ فيهما.

٣٤٣٢٤ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن رجل من بني سالم أو فهم أن النبي ﷺ أتي بهدية، فنظر فلم يجد شيئا يجعلها فيه، فقال: ضعه بالحضيض، فانما هو عبد يأكل كما يأكل العبد، ويشرب كما يشرب العبد، ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء.

٣٤٣٢٥ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا أبو معاوية قال قال معاذ بن جبل: أي رسول الله! أوصني، قال: اعبد الله كأنك تراه واعدد نفسك من الموتى، واذكر الله عند كل حجر وشجر، وإذا عملت السيئة فاعمل بجنبها حسنة: السر بالسر والعلانية بالعلانية.

٣٤٣٢٦ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا أبو سلمة قال: كان رسول الله ﷺ يقول: أكثروا ذكر هاذم اللذات ـ يعني الموت.

٣٤٣٢٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: أكثروا ذكر هاذم اللذات ـ يعني الموت.

٣٤٣٢٨ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن سابط قال: ذكر رجل عند النبي ﷺ فأحسن عليه الثناء فقال النبي ﷺ: كيف ذكره للموت؟ فلم يذكر ذلك، فقال: ما هو كما تذكرون.

٣٤٣٢٩ ـ حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي جعفر الرازي عن الربيع قال: قال رسول الله ﷺ: كفى بالموت مزهدا في الدنيا ومرغبا في الآخرة.

٣٤٣٣٠ ـ حدثنا حاتم بن وردان عن يونس عن الحسن عن النبي ﷺ قال: لو شاء الله لجعلكم

فقراء كلكم لا غنى فيكم ولكن ابتلى بعضكم ببعض.

٣٤٣٣١ ـ حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا أبو رجاء عن محمد بن مالك عن البراء قال: كنا مع النبيﷺ في جنازة، فلما انتهى إلى القبر جثى النبيﷺ على القبر، قال: فاستدرت فاستقبلته، قال: فبكى حتى بل الثرى ثم قال: إخواني، لمثل هذا فليعمل العاملون فأعدوا.

٣٤٣٣٢ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الملك بن عمير قال: أخبرت أن ابن مسعود قال: قال رسول اللهﷺ: أيها الناس! إنه ليس من شيء يقربكم من الجنة ويبعدكم من النار إلا قد أمرتكم به، وليس شيء يقربكم من النار ويبعدكم من الجنة إلا قد نهيتكم عنه، وإن الروح الأمين نفث في روعي أنه ليس من نفس تموت حتى تستوفي رزقها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، ولا يحملكم استبطاء الرزق على أن تطلبوه بمعاصي الله فانه لا ينال ما عنده إلا بطاعته.

٣٤٣٣٣ ـ حدثنا أبو أسامة عن عوف عن الحسن قال: كان رسول اللهﷺ إذا ذكر أصحاب الأخدود تعوذ بالله من جهد البلاء.

٣٤٣٣٤ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال حدثني أخي نعمان عن مصعب بن سعد عن حفصة بنت عمر قال: قالت لأبيها: يا أمير المؤمنين! ما عليك لو لبست ألين من ثوبك هذا؛ وأكلت أطيب من طعامك هذا، قد فتح الله عليك الأرض، وأوسع عليك الرزق؟ قال: سأخاصمك إلى نفسك، أما تعلمين ما كان يلقى رسول اللهﷺ من شدة العيش، وجعل يذكرها شيئا مما كان يلقى رسول اللهﷺ حتى أبكاها، قال: قد قلت لك، إنه كان لي صاحبان سلكا طريقا فاني إن سلكت غير طريقهما سلك بي غير طريقهما، فاني والله لأشاركنهما في مثل عيشهما الشديد، لعلي أدرك معهما عيشهما الرخي ـ يعني بصاحبيه النبيﷺ وأبا بكر رضي الله عنه.

٣٤٣٣٥ ـ حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح قال حدثني شرحبيل بن يزيد المعافري قال: سمعت محمد بن هدية الصدفي يقول: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول اللهﷺ يقول: أكثر منافقي أمتي قراؤها.

٣٤٣٣٦ ـ حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير، رفعه ﴿**ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون**﴾[1] يذكر الله لرؤيتهم.

---

(١) سورة يونس الآية (٦٢).

٣٤٣٣٧ ـ **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثني سعيد بن مسلم بن بانك قال: سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير قال: حدثني عوف بن الحارث عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: يا عائشة إياك ومحقرات الأعمال فان لها من الله طالبا.

٣٤٣٣٨ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن ليث عن عمرو بن مرة زاد جرير: عن معاوية بن سويد عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: أوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله.

٣٤٣٣٩ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن مورق العجلي قال: قرأ رسول الله ﷺ ﴿**الهكم التكاثر حتى زرتم المقابر**﴾[1] قال: فقال رسول الله ﷺ: ليس لك من مالك إلا ما أكلت [فأفنيت أو]، لبست [فأبليت] أو تصدقت [فأمضيت].

٣٤٣٤٠ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: أشد الأعمال ثلاثة: ذكر الله على كل حال، والانصاف من نفسك، والمواساة في المال.

٣٤٣٤١ ـ **حدثنا** حفص عن هشام عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله لا يقبل عمل عبد حتى يرضى عنه.

٣٤٣٤٢ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن ابن أبي عروبة عن قتادة قال: كان النبي ﷺ إذا قرأ ﴿**وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح**﴾[2] قال: بُدء بي في الخير، وكنت آخرهم في البعث.

٣٤٣٤٣ ـ **حدثنا** يحيى بن يمان عن هشام عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: كلفوا من الأعمال ما تطيقون، فان أحدكم لا يدري ما مقدار أجله.

٣٤٣٤٤ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن حجاج عن مكحول قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: ما أخلص عبد أربعين صباحا إلا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه.

٣٤٣٤٥ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا صفوان بن سليم عن محمود بن لبيد قال: لما نزلت هذه السورة على رسول الله ﷺ ﴿**الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر**﴾ حتى بلغ ﴿**لتسئلن يومئذ عن النعيم**﴾ قالوا: أي رسول الله! عن أي نعيم نسأل، إنما هما الأسودان: الماء والتمر، وسيوفنا على رقابنا والعدو حاضر، فعن أي نعيم نسأل؟ قال: إن ذلك سيكون.

---

(١) سورة التكاثر الأيات (١ ـ ٢).

(٢) سورة الاحزاب الآية (٧).

٣٤٣٤٦ ـ حدثنا عبدة بن سليمان عن الافريقي عن مسلم القرشي عن سعيد بن المسيب قال: سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: إذا أحسن العبد فألزق الله به البلاء فان الله يريد أن يصافيه.

٣٤٣٤٧ ـ حدثنا عبدة عن الافريقي عن سعد بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: الفقر زين للمؤمن من عذار حسن على خد الفرس.

٣٤٣٤٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام عن الحسن قال: كان النبي ﷺ تأخذه العبادة حتى يخرج على الناس كأنه الشن البالي، وكان أصبح الناس، فقيل: يا رسول الله! أليس قد غفر الله لك، قال: أفلا أكون عبداً شكورا.

٣٤٣٤٩ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم قال: قال رسول الله ﷺ: إنما يدخل الله الجنة من يرجوها، وإنما يجنب النار من يخشاها، وإنما يرحم الله من يرحم.

٣٤٣٥٠ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا إسماعيل عن عامر قال: وربما قال: قال أصحابنا عن أبي ذر قال: أوصاني خليلي بسبع: حب المساكين، وأن أدنو منهم، وأن أنظر إلى من أسفل مني ولا أنظر إلى من فوقي، وأن أصل رحمي وإن جفاني، وأن اكثر من «لا حول ولا قوة إلا بالله» وأن أتكلم بمر الحق لا تأخذني في الله لومة لائم، وأن لا أسأل الناس شيئا.

٣٤٣٥١ ـ حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن الجريري عن أبي نضرة قال: أكل رسول الله ﷺ وناس من أصحابه أكلة من خبز الشعير لم ينخل بلحم، وشربوا من جدول، وقال: هذه أكلة من النعيم، تسئلون عنها يوم القيامة.

٣٤٣٥٢ ـ حدثنا وكيع عن علي بن علي بن رفاعة عن الحسن قال: كان رسول الله ﷺ في مسير له فنزل منزلا حزنا مجدبا، وأمر أصحابه فنزلوا، قال: ثم أمرهم أن يجمعوا، فجعل الرجل يجيء بالصغير إلى الصغير والكبير إلى الكبير والشيء حتى جمعوا سوادا عظيما، فقال رسول الله ﷺ: هذه مثل أعمالكم يا بني آدم في الخير والشر.

٣٤٣٥٣ ـ حدثنا أبو خالد وعيسى بن يونس عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال: ذكر النبي ﷺ ﴿يوم يقوم الناس لرب العالمين﴾[1] قال: يحبسون حتى يبلغ الرشح آذانهم.

٣٤٣٥٤ ـ حدثنا وكيع عن عمر بن ذر قال: قال أبي: قال رسول الله ﷺ: إن الله عنده لسان كل قائل، فلينظر عبد ماذا يقول.

٣٤٣٥٥ ـ حدثنا عبدة بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعد الطائي أنه بلغه أن

(١) سورة المطففين الآية (٦).

رسول الله ﷺ قال: ما من مؤمن يطعم مؤمنا جائعا إلا أطعمه الله من ثمار الجنة، وما من مؤمن يسقي مؤمنا على ظمأ إلا سقاه الله من رحيق مختوم، وما من مؤمن يكسو مؤمنا عاريا إلا كساه الله من خضر الجنة.

٣٤٣٥٦ ـ **حدثنا** وكيع عن زياد بن أبي مسلم عن صالح أبي الخليل قال: ما رئي رسول الله ﷺ ضاحكا أو متبسماً منذ نزلت ﴿أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون﴾[1].

٣٤٣٥٧ ـ **حدثنا** وكيع عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: نعمتان مغبون فيها كثير من الناس: الفراغ والصحة.

٣٤٣٥٨ ـ **حدثنا** وكيع عن أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: اسألوا الله علما نافعا، وتعوذوا بالله من علم لا ينفع.

٣٤٣٥٩ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن زياد بن فياض عن أبي عبد الرحمن قال: قال رسول الله ﷺ: لا آمركم أن تكونوا قسيسين ورهبانا.

٣٤٣٦٠ ـ **حدثنا** حفص بن غياث عن هشام عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله لا يقبل عمل عبد حتى يرضى عنه.

٣٤٣٦١ ـ **حدثنا** ابن نمير قال حدثنا هشام عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: العلم علمان: علم في القلب فذاك العلم النافع، وعلم على اللسان فتلك حجة الله على عباده.

٣٤٣٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن نمير عن موسى بن مسلم الطحان عن عمرو بن مرة عن أبي جعفر المدايني رفعه قال: يا عجبا كل العجب لمصدق بدار الخلود وهو يسعى لدار الغرور، يا عجبا كل العجب للمختال الفخور وإنما خلق من نطفة ثم يعود جيفة وهو بين ذلك لا يدري ما يفعل به.

٣٤٣٦٣ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي سنان عن عبد الله بن الحارث أن النبي عليه الصلاة والسلام حج على رحل فاجتنح به، فقال: لبيك إن العيش عيش الآخرة.

٣٤٣٦٤ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن رجل من جهينة قال: قال رسول الله ﷺ: خير ما أعطي المؤمن خلق حسن، وشر ما أعطي الرجل [قلب] سوء في صورة حسنة.

٣٤٣٦٥ ـ **حدثنا** وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: لما قدم معاذ إلى اليمن

---

(١) سورة النجم الأيات (٥٩ ـ ٦٠).

خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال: أنا رسول رسول الله إليكم أن تعبدوا الله لا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة، وإنما هو الله وحده والجنة والنار، إقامة فلا ظعن وخلود فلا موت.

٣٤٣٦٦ ـ حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: إن الإسلام بدأ غريباً فطوبى للغرباء، قيل: ومن الغرباء؟ قال: النزاع من القبائل.

٣٤٣٦٧ ـ حدثنا عفان قال حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال حدثنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن الدين بدأ غريبا وسيعود كما كان، فطوبى للغرباء.

٣٤٣٦٨ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن إبراهيم بن المغيرة أو ابن أبي المغيرة قال: قال رسول الله ﷺ: طوبى للغرباء، قيل: ومن الغرباء؟ قال: قوم يصلحون حين يفسد الناس.

٣٤٣٦٩ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبي للغرباء.

٣٤٣٧٠ ـ حدثنا ابن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده بالغداة والعشي، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار ويقال له: هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة.

٣٤٣٧١ ـ حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ في مرضه: ما فعلت الذهب؟ فقلت: عندي يا رسول الله، قال: ائتني بها، فأتيته بها، وهي ما بين الخمسة إلى التسعة فجعلها في كفه فقال بها ثم قال: ما ظن محمد بها أن لو لقي الله وهذه عنده، أنفقيها يا عائشة.

٣٤٣٧٢ ـ حدثنا حسين بن علي وأبو أسامة عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن أم سلمة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وهو ساهم الوجه، فظننت أن ذاك من تغير، فقلت: يا رسول الله! أراك ساهم الوجه، أمن علة؟ قال: لا، ولكن السبعة الدنانير التي أتينا بها أمس نسيتها في خصم الفراش فبت ولم أقسمها.

٣٤٣٧٣ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير عن عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي قال: حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال: انصرف رسول الله ﷺ من صلاة العصر سريعا، فتعجب الناس من سرعته، فخرج إليهم فعرف الذي في وجوههم فقال: ذكرت تبراً في البيت عندنا فخفت أن يبيت عندنا فأمرت بقسمه.

٣٤٣٧٤ ـ **حدثنا** ابن نمير عن فضيل بن غزوان عن نافع عن ابن عمر أن رسول اللهﷺ أتى فاطمة فوجد على بابها سترا، فلم يدخل قال: وقلما كان يدخل إلا بدأ بها، فجاء علي فرآهامهتمة فقال: مالك؟ قالت: جاء إلي رسول اللهﷺ فلم يدخل علي، فأتاه علي فقال: يا رسول الله! إن فاطمة اشتد عليها أنك جئتها فلم تدخل عليها، فقال: وما أنا والدنيا، أو ما أنا والرقم، قال: فذهب إلى فاطمة فأخبرها بقول رسول اللهﷺ فقالت: قل لرسول اللهﷺ: ما تأمرني به؟ قال: قل لها: فلترسل به إلى بني فلان.

٣٤٣٧٥ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن أشعث عن الحسن قال: جاء رسول اللهﷺ إلى بيت ابنته فاطمة فرأى سترا منشورا فرجع، قال: فأتاه علي فقال: ألم أخبر أنك أتيت ابنتك فلم تدخل، قال: فقال: أفلم أرها سترت بيتها بنفقة في سبيل الله، فقيل للحسن: وما كان ذلك الستر؟ قال: قرام أعرابي ثمن أربعة الدراهم، كانت تنشره في مؤخر البيت.

٣٤٣٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن ادريس عن هشام عن الحسن قال: كان ثمن مروط نساء النبيﷺ ستة ونحو ذلك.

٣٤٣٧٧ ـ **حدثنا** وكيع عن أسامة بن زيد عن ابن أبي لبيبة عن سعد قال: قال رسول اللهﷺ: خير الرزق ما يكفي وخير الذكر الخفي.

٣٤٣٧٨ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا الأعمش عن عمارة بن قعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا.

٣٤٣٧٩ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن شمر عن مغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: لا تتخذوا الضيعة [فترغبوا] في الدنيا، قال عبد الله: براذان ما براذان وبالمدينة ما بالمدينة.

٣٤٣٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن نمير قال حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة أن ابن كعب بن مالك حدثه عن النبيﷺ قال:ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه.

٣٤٣٨١ ـ **حدثنا** سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ وهو على المنبر: إن أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله من نبات الأرض أو زهرة الدنيا فقام رجل فقال: يا رسول الله! ﷺهل يأتي الخير بالشر، فسكت حتى ظننا أنه ينزل عليه وغشيه بهر وعرق، ثم قال: أين السائل ولم يرد إلا خيراً فقال: ها أنا ولم أرد إلا خيراً،

فقال: إن الخير لا يأتي إلا بالخير، ولكن الدنيا خضرة حلوة، [وكان ما] ينبت الربيع يقتل حبطاً أو يلم إلا أكلة الخضر، تأكل حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت ثم بالت ثم أفاضت فاجترت، من أخذ مالا بحقه بورك فيه، ومن أخذ مالا بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع.

٣٤٣٨٢ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير عن عبيد [سنوطا] عن خولة عن النبيﷺ قال: إن الدنيا خضرة حلوة، فمن أخذها بحقها بورك له فيها، ورب متخوض في مال الله رمال رسوله له النار يوم القيامة.

٣٤٣٨٣ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة وسعيد عن حكيم بن حزام قال: سألت النبيﷺ فاعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال: إن هذا المال خضرة حلوة، فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه، ومن أخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى.

٣٤٣٨٤ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن معبد الجهني عن معاوية قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: إن هذا المال حلو خضر، فمن أخذه بحقه يبارك له فيه.

٣٤٣٨٥ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال: قام رجل ورسول اللهﷺ يخطب فقال: يا رسول الله! أكلتنا الضبع، قال: فدفعه الناس حتى وقع ثم قام أيضا فنادى بصوته، ثم التفت إليه رسول اللهﷺ فقال: أخوف عليكم عندي من ذلك أن تصب عليكم الدنيا صبا، فليت أمتي لا تلبس الذهب، فقلت لزيد: ما الضبع؟ قال: السنة.

٣٤٣٨٦ ـ حدثنا أبو معاوية وابن نمير ووكيع عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال: انتهيت إلى النبيﷺ وهو جالس في ظل الكعبة، فلما رآني قال: هم الأخسرون ورب الكعبة، فجئت فجلست فلم أتقار أن قمت فقلت: يا رسول الله! فداك أبي وأمي، من هم؟ قال: هم الأكثرون أموالا إلا من قال بالمال هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله.

٣٤٣٨٧ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول اللهﷺ: ألا أبشركم يا معشر الفقراء أن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بنصف يوم خمسمائة عام.

٣٤٣٨٨ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي نضرة عن عبد الله بن مَوَلَةَ عن بريدة الأسلمي عن النبيﷺ قال: يكفي أحدكم من الدنيا خادم ومركب.

٣٤٣٨٩ ـ حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس أن النبيﷺ مر بشاة ميتة قد ألقاها أهلها فقال: لزوال الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها.

٣٤٣٩٠ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى يحدث عن عبد الله بن ربيعة قال: كان رسول اللهﷺ في سفر فاذا هو بشاة منبوذة فقال: أترون هذه هينة على أهلها، قالوا: نعم، قال: الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها.

٣٤٣٩١ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي جعفر عن جابر قال: مر رسول اللهﷺ على شاة ميتة فقال: لم ترون ألقى هذه أهلها؟ فقالوا: يا رسول الله وهل ينتفعون بها وقد ماتت؟ فقال: لزوال الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها.

٣٤٣٩٢ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم خمسمائة عام.

٣٤٣٩٣ ـ حدثنا عفان قال حدثنا شعبة قال حدثني موسى بن أنس قال سمعت أنسا يقول: إن رسول اللهﷺ قال: لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً

٣٤٣٩٤ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم قال: قالت عائشة: قلت: يا رسول الله! كيف يحشر الناس يوم القيامة؟ قال: عراة حفاة، قلت: والنساء؟ قال: والنساء، قلت: يا رسول الله! فما يستحي؟ قال: الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض.

٣٤٣٩٥ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سمع النبيﷺ يخطب وهو يقول: إنكم ملاقوا الله مشاة حفاة عراة غرلا.

٣٤٣٩٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا الوليد بن جميع عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد قال: قال أبو ذر: أيها الناس! قولوا ولا تختلفوا فان الصادق المصدوق حدثني أن الناس يحشرون يوم القيامة على ثلاثة أفواج: فوج طاعمون كاسون راكبون، وفوج يمشون ويسعون، وفوج تسحبهم الملائكة على وجوههم، قال: قلنا: اما هذان فقد عرفناهما، فما الذي يمشون ويسعون؟ قال: يلقي الله الآفة على الظهر حتى لا يبقى ظهر حتى أن الرجل ليعطي الحديقة المعجبة ـ بالشارف ذات القتب فما يجدها.

٣٤٣٩٧ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قام فينا رسول اللهﷺ بموعظة فقال: إنكم محشورون إلى الله حفاة غرلا ﴿كما بدأنا أول خلق

نعيده وعداً علينا انا كنا فاعلين﴾[1] فأول الخلائق يلقى بثوب إبراهيم خليل الرحمن، قال: ثم يؤخذ قوم منكم ذات الشمال فأقول: يا رب أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم، فأقول كما قال العبد الصالح ﴿وكنت عليهم شهيدا﴾ إلى قوله: ﴿العزيز الحكيم﴾[2].

٣٤٣٩٨ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق عن وهيب قال حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين، واثنان على بعير وثلاثة على بعير.

٣٤٣٩٩ ـ حدثنا ابن علية عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: من حوسب يوم القيامة عذب، قلت: أليس قال الله ﴿فسوف يحاسب حسابا يسيراً﴾[3]؟ قال: ليس ذلك بالحساب، إنما ذاك العرض، من نوقش الحساب يوم القيامة عذب.

٣٤٤٠٠ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ: قال: يؤتى بأشد الناس كان بلاء في الدنيا من أهل الجنة، فيقول الله: اصبغوه صبغة في الجنة، فيصبغ فيها صبغة فيقول الله: يا ابن آدم! هل رأيت بؤسا قط أو شيئا تكرهه؟ فيقول: لا وعزتك، ما رأيت شيئا أكرهه قط، ثم يؤتى بأنعم الناس في الدنيا من أهل النار فيقول: اصبغوه صبغة في النار، فيصبغ فيها فيقول: يا ابن آدم! هل رأيت قط قرة عين؟ فيقول: لا وعزتك ما رأيت خيرا قط.

٣٤٤٠١ ـ حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا جعفر بن زياد عن موسى الجهني عن رجل من ثقيف عن أنس قال: كنت أخدم النبي ﷺ فقال لي يوما: هل عندك شيء تطعمنا؟ قلت: نعم يا رسول الله! فضل من الطعام الذي كان أمس، قال: ألم أنهك أن تدع طعام يوم لغد.

٣٤٤٠٢ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: ما شبع رسول الله ﷺ ثلاثة أيام تباعا من خبز بر حتى مضى لسبيله.

٣٤٤٠٣ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن القعقاع عن القاسم قال: قالت عائشة: إن كنا لنمكث الشهر أو نصف الشهر ما يدخل بيتنا نار لمصباح ولا لغيره، فقلت: بأي شيء كنتم

---

(١) سورة الانبياء الآية (١٠٤).

(٢) سورة المائدة الآية (١١٧).

(٣) سورة الانشقاق الآية (٨).

تعيشون، قالت: بالأسودين: الماء والتمر، وكان لنا جيران من الأنصار جزاهم الله خيرا لهم منائح فربما بعثوا إلينا من ألبانها.

٣٤٤٠٤ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن بعض المدنيين عن عطاء بن يسار قال: تعرضت الدنيا للنبيﷺ فقال: إني لست أريدك، قالت: ان لم تردني فسيردني غيرك.

٣٤٤٠٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس قال: قال رسول اللهﷺ: فضل العلم خير من فضل العبادة، وملاك دينكم الورع.

٣٤٤٠٦ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن أبي الفضل عن الشعبي عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله! أتذكرون أهاليكم يوم القيامة؟ فقال أما عند ثلاث فلا: عند الكتاب وعند الميزان وعند الصراط.

٣٤٤٠٧ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قلت: يا رسول الله! أين تامرني؟ قال: ها هنا ـ وقال بيده نحو الشام ـ إنكم محشورون رجالا وركبانا وتحشرون على وجوهكم.

٣٤٤٠٨ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن هارون بن أبي وكيع عن أبيه قال: لما نزلت هذه الآية﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾[1]قال: يوم الحج الأكبر، قال: فبكى عمر، فقال له رسول اللهﷺ: ما يبكيك؟ قال: يا رسول الله! أبكاني أنا كنا في زيادة من ديننا، فأما إذا كمل فانه لم يكمل قط شيء إلا نقص، قال: صدقت.

٣٤٤٠٩ ـ حدثنا ابن فضيل عن العلاء بن المسيب عن الحسن قال: قال رسول اللهﷺ: ما من قطرتين أحب إلى الله من قطرة في سبيله، أو من قطرة دموع قطرت من عين رجل قائم في جوف الليل من خشية الله، وما من جرعتين أحب إلى الله من جرعة محزنة موجعة ردها صاحبها بحسن صبر وعزاء، أو جرعة غيظ كظم عليها.

٣٤٤١٠ ـ حدثنا يحيى بن يمان عن هشام عن الحسن قال: كانت العبادة تأخذ النبيﷺ فخرج على أصحابه كأنه شن بال.

٣٤٤١١ ـ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال: قال رسول

---

(١) سورة المائدة الآية (٣).

الله ﷺ: مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله، ولا يزال المؤمن يصيبه بلاء، ومثل الكافر مثل شجرة الأرز لا تهتز حتى تتحصد.

٣٤٤١٢ ـ حدثنا عبد الله بن نمير ومحمد بن بشر قالا حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم قال حدثني كعب بن مالك عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها أخرى حتى تهيج، ومثل الكافر كمثل الأرزة المجذبة على أصلها، لا يفيئها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة.

٣٤٤١٣ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا.

٣٤٤١٤ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: مثل المؤمن كمثل النحلة تأكل طيبا وتضع طيبا.

٣٤٤١٥ ـ حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى رأسه تداعى له سائر جسده بالحمى والسهر.

٣٤٤١٦ ـ حدثنا علي بن إسحاق عن ابن مبارك عن مصعب بن ثابت قال حدثني أبو حازم قال: سمعت سهل بن سعد يحدث عن النبي ﷺ قال: المؤمن من أهل الايمان بمنزلة الراس من الجسد، يألم المؤمن لأهل الايمان كما يألم الجسد لما في الرأس.

٣٤٤١٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن سماك عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ قال: مثل المؤمن كمثل الجسد إذا ألم بعضه تداعى لذلك كله.

٣٤٤١٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن طلحة عن محمد بن حجادة عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: لا يرفع عبد نفسه إلا وضعه الله ولا يضع عبد نفسه إلا رفعه الله.

٣٤٤١٩ ـ حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال: قال لي رسول الله ﷺ: اقرأ علي القرآن، قال: قلت: يا رسول الله! أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: إني أشتهي أن أسمعه من غيري، قال: فقرأت النساء حتى إذا بلغت ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا﴾ رفعت رأسي أو غمزني رجل إلى جنبي فرأيت دموعه تسيل.

٣٤٤٢٠ ـ حدثنا زيد بن حباب قال أخبرني معاوية بن صالح قال حدثني عمرو بن قيس عن عبد الله بن بسر أن أعرابيا قال لرسول الله ﷺ: أي الناس خير؟ قال: من طال عمره وحسن عمله.

٣٤٤٢١ ـ حدثنا وكيع عن كثير بن زيد عن الحارث بن أبي يزيد عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: إن من سعادة المرء أن يطول عمره ويرزقه الله الانابة إليه.

٣٤٤٢٢ ـ حدثنا جعفر بن عون عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: خيركم أطولكم أعمارا وأحسنكم أعمالا.

٣٤٤٢٣ ـ حدثنا وكيع عن طلحة بن يحيى قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عبد الله بن شداد قال: جاء ثلاثة رهط من بني عذرة إلى النبي ﷺ فأسلموا، قال: فقال النبي ﷺ: من يكفيني هؤلاء؟ قال: فقال طلحة: أنا، قال: فكانوا عندي، قال: فضرب على الناس بعث قال: فخرج أحدهم فاستشهد، ثم ضرب بعث فخرج الثاني فيه فاستشهد، قال: وبقي الثالث حتى مات مريضاً على فراشه، قال طلحة: فرأيت في النوم كأني أدخلت الجنة فرأيتهم أعرفهم بأسمائهم وسيماهم، قال: فإذا الذي مات على فراشه دخل أولهم، وإذا الثاني من المستشهدين على أثره، وإذا أولهم آخرهم، قال فدخلني من ذلك، قال: فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال النبي ﷺ: ليس أحد عند الله أفضل من معمر يعمر في الإسلام لتهليله وتكبيره وتسبيحه وتحميده.

٣٤٤٢٤ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن زهير عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أي الناس أفضل؟ قال: من طال عمره وحسن عمله، قال: أي الناس شر؟ قال: من طال عمره وساء عمله.

٣٤٤٢٥ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن ربيعة عن عبيد بن خالد السلمي قال: آخى رسول الله ﷺ بين رجلين، فقتل أحدهما [ومات] الآخر بعده، فصلينا عليه، فقال رسول الله ﷺ ما قلتم؟ قالوا: دعونا الله له «اللهم ألحقه بصاحبه» قال رسول الله ﷺ: فأين صلاته بعد صلاته وصيامه بعد صيامه وأين عمله بعد عمله ـ وشك في الصوم ـ والعمل الذي بينهما كما بين السماء والأرض.

٣٤٤٢٦ ـ حدثنا ابن عليه عن أيوب عن عكرمة قال: قال العباس لأعلمن ما بقي رسول الله ﷺ فينا فقلت: يا رسول الله لو اتخذت عريشا فكلمت الناس، فانهم قد آذوك، قال: لا أزال بين أظهرهم يطؤون عقبي وينازعوني ردائي ويصيبني غبارهم حتى يكون الله يريحني منهم.

٣٤٤٢٧ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير قال أخبرنا مسلم بن سعد الواسطي عن منصور بن زاذان عن الحسن قال: كان رسول الله ﷺ يؤاسي الناس بنفسه حتى جعل يرفع إزاره بالأدم، وما جمع بين عشاء وغداء ثلاثة أيام ولا حتى قبضه الله.

٣٤٤٢٨ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قلت: يا رسول الله!

هذا ديننا؟ قال: هذا دينكم، وأينما تحسن يكفك.

٣٤٤٢٩ ـ حدثنا يحيى بن [أبي] بكير قال حدثنا زهير بن محمد عن خالد بن سعيد عن المطلب بن حنطب أن رسول الله ﷺ قال: من قال: قبح الله الدنيا، قالت الدنيا: قبح الله أعصانا له.

٣٤٤٣٠ ـ حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن نسطاس عن سعيد المقبري أن النبي ﷺ قال: خير الناس من يرجى خيره ويؤمن شره، وشر الناس من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره.

(٧) كلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

٣٤٤٣١ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الله القرشي عن عبد الله بن عكيم قال: خطبنا أبو بكر فقال: أما بعد فاني أوصيكم بتقوى الله، وأن تثنوا عليه بما هو له أهل، وأن تخلطوا الرغبة بالرهبة وتجمعوا الالحاف بالمسئلة، فان الله أثنى على زكريا وعلى أهل بيته فقال: ﴿انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين﴾[1] ثم اعلموا عباد الله أن الله قد ارتهن بحقه أنفسكم، وأخذ على ذلك مواثيقكم، واشترى منكم القليل الفاني بالكثير الباقي، وهذا كتاب الله فيكم لا تفنى عجائبه ولا يطفأ نوره فصدقوا قوله، وانتصحوا كتابه، واستبصروا فيه ليوم الظلمة، فانما خلقكم للعبادة، ووكل بكم الكرام الكاتبين يعلمون ما تفعلون، ثم اعلموا عباد الله أنكم تغدون وتروحون في أجل قد غيب عنكم علمه، فان استطعتم أن تنقضي الآجال وأنتم في عمل الله فافعلوا، ولن تستطيعوا ذلك إلا بالله، فسابقوا في مهل آجالكم قبل أن تنقضي آجالكم فيردكم إلى أسوأ أعمالكم، فان أقواما جعلوا آجالهم لغيرهم ونسوا أنفسهم فأنهاكم أن تكونوا أمثالهم فالوحاء الوحاء والنجاء النجاء، فان وراءكم طالبا حثيثا مرة سريع.

٣٤٤٣٢ ـ حدثنا أبو معاوية عن جويبر عن الضحاك قال: رأى أبو بكر الصديق طيرا واقعا على شجرة فقال: طوبى لك يا طير والله لوددت أني كنت مثلك، تقع على الشجرة وتأكل من الثمر ثم تطير وليس عليك حساب ولا عذاب، والله لوددت أني كنت شجرة إلى جانب الطريق مر علي جمل فأخذني فأدخلني فاه فلاكني ثم ازدردني ثم أخرجني بعرا ولم أكن بشرا.

٣٤٤٣٣ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن زيد قال: لما حضرت أبا بكر الوفاة أرسل إلى عمر فقال: إني موصيك بوصية إن حفظتها: أن لله حقا في الليل لا يقبله في

---

(١) سورة الانبياء الآية (٩٠).

النهار، وأن لله حقا في النهار لا يقبله في الليل، وأنه لا يقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة، وإنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل في الدنيا وخفته عليهم، وحق لميزان لا يوضع فيه إلا الباطل أن يكون خفيفا، وإنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق في الدنيا وثقله عليهم، وحق لميزان لا يوضع فيه يوم القيامة إلا الحق أن يكون ثقيلا، ألم تر أن الله ذكر أهل الجنة بصالح ما عملوا، وتجاوز عن سيآتهم، فيقول القائل: ألا بلغ هؤلاء، وذكر أهل النار بسيء ما عملوا ورد عليهم صالح ما عملوا، فيقول القائل: أنا خير من هؤلاء، وذكر آية الرحمة وآية العذاب، فيكون المؤمن راغبا راهبا، ولا يتمنى على الله غير الحق، ولا يلقي بيديه إلى التهلكة، فان أنت حفظت قولي هذا فلا يكن غائب أحب إليك من الموت ولا بد لك منه، وإن أنت ضيعت قولي هذا فلا يكن غائب أبغض إليك منه ولن تعجزه.

٣٤٤٣٤ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن رافع بن أبي رافع قال: رافقت أبا بكر وكان له كساء فدكي يخله عليه إذا ركب، ونلبسه أنا وهو إذا نزلنا، وهو الكساء الذي عيرته به هوازن، فقالوا: إذا الخلال نبايع بعد رسول الله ﷺ.

٣٤٤٣٥ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم قال: لما نزلت ﴿ان الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى﴾[1] قال أبو بكر الصديق: يا رسول الله ﷺ! لا أكلمك إلا كأخي السرار حتى ألقى الله.

٣٤٤٣٦ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: كان أبو بكر يخطبنا فيذكر بدأ خلق الانسان فيقول: خلق من مجرى البول من نتن، فيذكر حتى يتقذر أحدنا نفسه.

٣٤٤٣٧ ـ **حدثنا** وكيع عن مسعر عن ابن عون عن عرفجة السلمي قال: قال أبو بكر: ابكوا فان لم تبكوا فتباكوا.

٣٤٤٣٨ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن أبي موسى قال: قال عمرو بن العاص: والله لئن كان أبو بكر وعمر تركا هذا المال وهو يحل لهما شيء منه، لقد غبنا ونقص رأيهما، وأيم الله ما كانا بمغبونين ولا ناقصي الرأي، ولئن كانا امرأين يحرم عليهما من هذا المال الذي أصبنا بعدهما لقد هلكنا، وأيم الله ما الوهم إلا من قبلنا.

---

(١) سورة الحجرات الآية (١٣)

٣٤٤٣٩ ـ حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال: قام أبو بكر خطيبا فقال: أبشروا فاني أرجو أن يتم الله هذا الأمر حتى تشبعوا من الزيت والخبز.

٣٤٤٤٠ ـ حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن مالك عن أبي السفر قال: دخل على أبي بكر ناس من إخوانه يعودونه في مرضه فقالوا: يا خليفة رسول الله ﷺ! ألا ندعو لك طبيبا ينظر إليك، قال: قد نظر إليَّ، قالوا: فماذا قال لك؟ قال: قال: إني فعال لما يريد.

٣٤٤٤١ ـ حدثنا خالد بن حيان عن جعفر بن برقان عن ميمون قال: أتي أبو بكر بغراب وافر الجناحين فقال: ما صِيد من صيد ولا عضد من شجر إلا بما ضيعت من التسبيح.

(٨) كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٣٤٤٤٢ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن أسلم مولى عمر قال: لما قدمنا مع عمر الشام أناخ بعيره وذهب لحاجته فألقيت فروتي بين شعبتي الرحل، فلما جاء ركب على الفرو، فلقينا أهل الشام يتلقون عمر فجعلوا ينظرون فجعلت أشير لهم إليه، قال: يقول عمر: تطمح أعينهم إلى مراكب من لا خلاق له ـ يريد مراكب العجم.

٣٤٤٤٣ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: لما قدم عمر الشام استقبله الناس وهو على بعيره فقالوا: يا أمير المؤمنين! لو ركبت برذونا يلقاك عظماء الناس ووجوههم، قال: فقال عمر ألا أراكم ها هنا، إنما الأمر من ههنا، وأشار بيده إلى السماء ـ خلوا سبيل جملي.

٣٤٤٤٤ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: لما قدم عمر الشام أتته الجنود وعليه إزار وخفان وعمامة وهو آخذ برأس بعيره يخوض الماء فقالوا له: يا أمير المؤمنين! تلقاك الجنود وبطارقة الشام وأنت على هذا الحال، قال: فقال عمر: إنا قوم أعزنا الله بالاسلام فلن نلتمس العز بغيره.

٣٤٤٤٥ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن شقيق قال: كتب عمر: ان الدنيا خضرة حلوة، فمن أخذها بحقها كان قمنا أن يبارك له فيها، ومن أخذها بغير ذلك كان كالآكل الذي لا يشبع.

٣٤٤٤٦ ـ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال: لما أتي عمر بكنوز آل كسرى فاذا من الصفراء والبيضاء ما يكاد أن يحار منه البصر، قال: فبكي عمر

عند ذلك، فقال عبد الرحمن: ما يبكيك يا أمير المؤمنين؟ إن هذا اليوم يوم شكر وسرور وفرح، فقال عمر: ما كثر هذا عند قوم إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء.

٣٤٤٤٧ ـ حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: رأيت بين كتفي عمر أربع رقاع في قميصه.

٣٤٤٤٨ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن أبي بردة قال: كتب عمر إلى أبي موسى: أما بعد! إن أسعد الرعاة من سعدت به رعيته، وإن أشقى الرعاة عند الله من شقيت به رعيته، وإياك أن ترتع فيرتع عمالك، فيكون مثلك عند الله مثل البهيمة، نظرت إلى خضرة من الأرض فرتعت فيها تبتغي بذلك السمن، وإنما حتفها في سمنها، وعليك السلام.

٣٤٤٤٩ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن هشام عن الحسن قال: قال عمر: الرعية مؤدية إلى الامام ما أدى الامام إلى الله، فاذا رتع رتعوا.

٣٤٤٥٠ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن عجلان عن إبراهيم عن محمد بن شهاب قال: قال عمر: لا تعترض فيما لا يعنيك واعتزل عدوك واحتفظ من خليلك إلا الأمين فان الأمين من القوم لا يعادله شيء، ولا تصحب الفاجر فيعلمك من فجوره، ولا تفش إليه سرك واستشر في أمرك الذين يخشون الله.

٣٤٤٥١ ـ حدثنا مروان بن معاوية عن محمد بن سوقة قال: أتيت نعيم بن أبي هند فأخرج إلي صحيفة فاذا فيها «من أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل إلى عمر بن الخطاب: سلام عليك أما بعد، فانا عهدناك وأمر نفسك لك مهم وأصبحت قد وليت أمر هذه الأمة أحمرها وأسودها، يجلس بين يديك الشريف والوضيع والعدو والصديق، [ولكل حصته]من العدل فانظر كيف أنت عند ذلك يا عمر، فانا نحذرك يوما تعنو فيه الوجوه، وتحف فيه القلوب، وتقطع فيه الحجج يملك قهرهم بجبروته والخلق داخرون له، يرجون رحمته ويخافون عقابه، وإنا كنا نحدث أن أمر هذه الأمة سيرجع إلى آخر زمانها: أن يكون إخوان العلانية أعداء السريرة، وإنما نعوذ بالله ان ينزل كتابنا إليك سوى المنزل الذي نزل من قلوبنا، فانا كتبنا به نصيحة لك والسلام عليك، فكتب إليهما: من عمر بن الخطاب: إلى أبي عبيدة ومعاذ بن جبل سلام عليكما أما بعد، فانكما كتبتما إلي تذكران أنكما عهدتماني وأمر نفسي لي مهم وأني قد أصبحت قد وليت أمر هذه الأمة أحمرها وأسودها، يجلس بين يدي الشريف والوضيع والعدو والصديق، ولكل حصة من ذلك، وكتبتما فانظر كيف أنت عند ذلك يا عمر، وأنه لا حول ولا قوة عند ذلك لعمر إلا بالله، وكتبتما تحذراني ما حذرت به الأمم قبلنا، وقديما كان اختلاف

الليل والنهار بآجال الناس يقربان كل بعيد ويبليان كل جديد ويأتيان بكل موعود حتى يصير الناس إلى منازلهم من الجنة والنار، كتبتما تذكران أنكما كنتما تحدثان أن أمر هذه الأمة سيرجع في آخر زمانها: أن يكون إخوان العلانية أعداء السريرة، ولستم بأولئك، ليس هذا بزمان ذلك، وأن ذلك زمان تظهر فيه الرغبة والرهبة، تكون رغبة بعض الناس إلى بعض لصلاح دنياهم، ورهبة بعض الناس من بعض، كتبتما به نصيحة تعظاني بالله أن أنزل كتابكما سوى المنزل الذي نزل من قلوبكما، وأنكما كتبتما به وقد صدقتما فلا تدعا الكتاب إلي فانه لا غنى بي عنكما والسلام عليكما.

٣٤٤٥٢ ـ حدثنا ابن فضيل عن ليث عن سليم بن حنظلة عن عمر بن الخطاب أنه كان يقول: اللهم إني أعوذبك أن تأخذني على غرة، أو تذرني في غفلة، أو تجعلني من الغافلين.

٣٤٤٥٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن يسار بن نمير قال: والله ما نخلت لعمر الدقيق قط إلا وأنا له عاص.

٣٤٤٥٤ ـ حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبي الليث الأنصاري قال: قال عمر: املكوا العجين فهو أحد الطحنين.

٣٤٤٥٥ ـ حدثنا محمد بن مروان عن يونس قال: كان الحسن ربما ذكر عمر فيقول: والله ما كان بأولهم إسلاما ولا بأفضلهم نفقة في سبيل الله، ولكنه غلب الناس بالزهد في الدنيا والصرامة في أمر الله، ولا يخاف في الله لومة لائم.

٣٤٤٥٦ ـ حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا مالك بن دينار عن الحسن قال: ما ادهن عمر حتى قتل إلا بسمن أو أهالة أو زيت مقتت.

٣٤٤٥٧ ـ حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا هشام عن الحسن قال: كان عمر بن الخطاب يمر بالآية في ورده فتخنقه [العبرة] فيبكي حتى يسقط، ثم يلزم بيته حتى يعاد، يحسبونه مريضاً.

٣٤٤٥٨ ـ حدثنا ابن علية عن يونس عن الحسن قال: كان عمر يمشي في طريق ومعه عبد الله بن عمر فرأى جارية مهزولة تطيش مرة وتقوم أخرى، فقال: هابؤس لهذه هاه، من يعرف تياه، فقال عبد الله: هذه والله إحدى بناتك، قال: بناتي؟ قال: نعم، قال: من هي؟ قال: بنت عبد الله بن عمر، قال: ويلك يا عبد الله بن عمر، أهلكتها هزلا، قال: ما نصنع! منعتنا ما عندك، فنظر إليه فقال: ما عندي؟ عزك أن تكسب لبناتك كما تكسب الأقوام؟ لا والله مالك عندي إلا سهمك مع المسلمين.

٣٤٤٥٩ ـ **حدثنا** وكيع عن جعفر بن برقان عن رجل لم يكن يسميه عن عمر بن الخطاب أنه قال في خطبته: حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا، وتزينوا للعرض الأكبر، يوم تعرضون لا يخفى منكم خافية.

٣٤٤٦٠ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا أبو سلمة قال قال سعد: أما والله ما كان بأقدمنا اسلاما ولا أقدمنا هجرة ولكن قد عرفت بأي شيء فضلنا كان أزهدنا في الدنيا ـ يعني عمر بن الخطاب.

٣٤٤٦١ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر وابن إدريس وابن عيينة عن ابن عجلان عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن معمر بن أبي حبيبة عن عبيد الله بن عدي بن الخيار قال: قال عمر: إن العبد إذا تواضع لله رفع الله حكمته، وقال: انتعش نعشك الله، فهو في نفسه صغير وفي أنفس الناس كبير وإن العبد إذا تعظم وعدا طوره رهصه الله إلى الأرض وقال اخسأ أخساك الله، فهو في نفسه كبير وفي أنفس الناس صغير حتى لهو أحقر عنده من خنزير.

٣٤٤٦٢ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: لما نفر عمر كوم كومة من تراب ثم بسط عليها ثوبه واستلقى عليها.

٣٤٤٦٣ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن مصعب بن محمد عن رجل من غفار عن أبيه قال: أقبلت بطعام أحمله من الجار على إبل من إبل الصدقة فتصفحها عمر فأعجبه بكر فيها، قلت: خذه يا أمير المؤمنين، فضرب بيده على كتفي وقال: والله ما أنا بأحق به من رجل من بني غفار.

٣٤٤٦٤ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان قال: كان بين يدي عمر صحفة فيها خبز مفتوت فيه، فجاء رجل كالبدوي، فقال عمر: كل، قال: فجعل يتبع باللقمة الدسم في جانب الصحفة، فقال عمر: كأنك مقفر، فقال: والله ما ذقت سمناً ولا رأيت له آكلا، فقال عمر: والله لا أذوق سمنا حتى يحيى الناس من أول ما يحيون.

٣٤٤٦٥ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن عون بن عبد الله بن عتبة قال: قال عمر: جالسوا التوابين فانهم ارق شيء أفئدة.

٣٤٤٦٦ ـ **حدثنا** عبدة بن سليمان عن مسعر عن حبيب عن يحيى بن جعدة قال: قال عمر: لولا أن أسير في سبيل الله، أو أضع جبيني لله في التراب، أو أجالس قوماً يلتقطون طيب الكلام كما يلتقط التمر، لأحببت أن أكون قد لحقت بالله.

٣٤٤٦٧ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا الأعمش عن شيخ قال: قال عمر: من أراد الحق فلينزل بالبراز ـ يعني يظهر أمره.

٣٤٤٦٨ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن التيمي عن أبي عثمان قال: قال عمر: الشتاء غنيمة العابد.

٣٤٤٦٩ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال حدثنا أشرس أبو شيبان قال: حدثنا عطاء الخراساني قال: قال: احتبس عمر بن الخطاب على جلسائه فخرج إليهم من العشي فقالوا: ما حبسك؟ فقال: غسلت ثيابي، فلما جفت خرجت إليكم.

٣٤٤٧٠ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان قال: كتب عمر إلى أبي موسى: إنك لن تنال الآخرة بشيء أفضل من الزهد في الدنيا.

٣٤٤٧١ ـ **حدثنا** سفيان بن عيينة عن أبي فروة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قدم على عمر ناس من أهل العراق فرأى كأنهم يأكلون تعذيرا فقال: ما هذا يا أهل العراق؟ لو شئت أن يدهمق لي كما يدهمق لكم لفعلت، ولكننا نستبقي من دنيانا كما نجده في آخرتنا، أما سمعتم الله قال ﴿**أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها**﴾[1].

٣٤٤٧٢ ـ **حدثنا** أبو أسامة قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه قال: لما قدم عمر الشام كان قميصه قد تجوب عن مقعده قميص سنبلاني غليظ، فأرسل به إلى صاحب أذرعات أو أبلة، قال: فغسله ورقعه وخيط له قميص قطري، فجاء بهما جميعا فألقى إليه القطري، فأخذه عمر فمسه فقال: هذا ألين، فرمى به إليه وقال: ألق إلي قميصي؛ فانه أنشفهما للعرق.

٣٤٤٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر قال: كان عمر يقول: يحفظ الله المؤمن، كان عاصم بن ثابت بن الأفلح نذر أن لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك، فمنعه الله بعد وفاته كما امتنع منهم في حياته.

٣٤٤٧٤ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن الربيع بن بزيع قال: سمعت ابن عمر قال: كان عمر بن الخطاب يؤتى بخبزه ولحمه ولبنه وزيته وبقله وخله فيأكل ثم يمص أصابعه ويقول هكذا فيمسح يديه بيديه ويقول: هذه مناديل آل عمر.

٣٤٤٧٥ ـ **حدثنا** معاوية بن هشام عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن أبي مليح قال: قال عمر: ما الدنيا في الآخرة إلا كنفجة أرنب.

---

(١) سورة الاحقاف الآية (٢٠).

٣٤٤٧٦ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثنا وديعة الأنصاري قال: قال عمر: لا تعترض لما يعنيك واعتزل عدوك واحذر صديقك إلا الأمين من الأقوام، ولا أمين إلا من خشي الله، ولا تصحب الفاجر فتعلم من فجوره، ولا تطلعه على سرك واستشر في أمرك الذين يخشون الله.

٣٤٤٧٧ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن إسماعيل بن أمية قال: قال عمر: في العزلة راحة من خلطاء السوء.

٣٤٤٧٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب قال: قدم أناس من العراق على عمر وفيهم جرير بن عبد الله قال: فأتاهم بجفنة قد صنعت بخبز وزيت، قال: فقال هلم: قد [أرى] ما [تقدمون] إليه فأي شيء تريدون حلواً وحامضاً وحاراً وبارداً وقذفاً في البطون.

٣٤٤٧٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب عن بعض أصحابه عن عمر أنه دعي إلى طعام فكانوا إذا جاؤا بلون خلطه بصاحبه.

٣٤٤٨٠ ـ حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر قال: رأيت عمر بن الخطاب أخذ تبنة من الأرض فقال: ليتني هذه التبنة، ليتني لم أك شيئا، ليت أمي لم تلدني، ليتني كنت نسيا منسيا.

٣٤٤٨١ ـ حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر عن ابن عمر قال: كان رأس عمر على حجري فقال: ضعه لا أم لك، ثم قال: ويلي وويل أم عمر إن لم يغفر لي ربي.

٣٤٤٨٢ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي نعامة عن حجير بن ربيع قال قال عمر: إن الفجور هكذا ـ وغطى رأسه إلى حاجبيه، ألا إن البر هكذا ـ وكشف رأسه.

٣٤٤٨٣ ـ حدثنا عفان قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال قال ثابت: قال أنس: غلا الشعير غلا الطعام بالمدينة على عهد عمر، فجعل يأكل الشعير فاستنكره بطنه، فأهوى بيده إلى بطنه فقال: والله ما هو إلا ما ترى حتى يوسع الله على المسلمين.

٣٤٤٨٤ ـ حدثنا معاوية بن هشام عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: كنت أمشي مع عمر بن الخطاب فرأى تمرة مطروحة فقال: خذها، قلت: وما أصنع بتمرة؟ قال: تمرة وتمرة حتى تجتمع، فأخذتها فمر بمربد تمر فقال: ألقها به.

٣٤٤٨٥ ـ حدثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر قال: خرجت مع

عمر فما رأيته مضطرباً فسطاطا حتى رجع، قال: قلت: بأي شيء كان يستظل؟ قال: يطرح النطع على الشجرة يستظل به.

٣٤٤٨٦ ـ حدثنا وكيع عن أسامة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن قال: قال عمر: لو هلك حمل من ولد الضان ضياعا بشاطىء الفرات خشيت أن يسألني الله عنه.

٣٤٤٨٧ ـ حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن بشير بن عمرو قال: لما أتي عمر بن الخطاب الشام أتي ببرذون فركب عليه، فلما هزه نزل عنه وضرب وجهه وقال: قبحك الله وقبح من علمك هذا.

٣٤٤٨٨ ـ حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال: دخلت على عمر وهو قاعد على جذع في داره وهو يحدث نفسه فدنوت منه فقلت: ما الذي أهمك يا أمير المؤمنين، فقال هكذا بيده وأشار بها، قال: قلت: الذي يهمك والله لو رأينا منك أمرا ننكره لقومناك، قال: الله الذي لا إله إلا هو، لو رأيتم مني أمرا تنكرونه لقومتموه؟ فقلت: الله الذي لا إله إلا هو، لو رأينا منك أمرا ننكره لقومناك، قال: ففرح بذلك فرحا شديدا، وقال: الحمد لله الذي جعل فيكم أصحاب محمد من الذي إذا رأى مني أمرا ينكره قومني.

٣٤٤٨٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن همام بن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال: رأيت عمر بن الخطاب يأكل الصاع من التمر بحشفه.

٣٤٤٩٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: كنت آتي عمر بالصاع من التمر فيقول: يا أسلم حت عني قشره فاحشفه، فيأكله.

٣٤٤٩١ ـ حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال: سئل عمر عن التوبة النصوح، فقال: التوبة النصوح أن يتوب العبد من العمل السيء ثم لا يعود إليه أبداً.

٣٤٤٩٢ ـ حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال: سئل عمر عن قول الله ﴿وإذا النفوس زوجت﴾[1] قال: يقرن بين الرجل الصالح مع الرجل الصالح في الجنة، ويقرن بين الرجل السوء مع الرجل السوء في النار.

٣٤٤٩٣ ـ حدثنا حسين بن علي قال حدثني طعمة بن غيلان الجعفي عن رجل يقال له ميكائيل

---

(١) سورة التكوير الآية (٧).

شيخ من أهل خراسان قال: كان عمر إذا قام من الليل قال: قد ترى مقامي وتعلم حاجتي فأرجعني من عندك يا الله بحاجتي مفلحا منجحا مستجيبا مستجابا لي، قد غفرت لي ورحمتني، فاذا قضى صلاته قال: اللهم لا أرى شيئا من الدنيا يدوم، ولا أرى حالا فيها يستقيم، اجعلني أنطق فيها بعلم وأصمت فيها بحكم، اللهم لا تكثر لي من الدنيا فأطغى، ولا تقل لي منها فأنسى، فان ما قل وكفى خير مما كثر وألهى.

٣٤٤٩٤ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن داود عن عامر عن ابن عباس قال: دخلت على عمر حين طعن فقلت: أبشر بالجنة يا أمير المؤمنين، أسلمت حين كفر الناس وجاهدت مع رسول الله حين خذله الناس، وقبض رسول الله وهو عنك راض، ولم يختلف في خلافتك اثنان، وقتلت شهيدا، فقال: أعد علي، فأعدت عليه فقال: والذي لا إله غيره لو أن لي ما على الأرض من صفراء وبيضاء لافتديت به من هول المُطَّلَع.

(٩) كلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٣٤٤٩٥ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل وسفيان عن زبيد بن الحارث عن رجل من بني عامر قال: قال علي: إنما أخاف عليكم اثنتين: طول الأمل واتباع الهوى، فان طول الأمل ينسي الآخرة، وإن اتباع الهوى يصد عن الحق، وإن الدنيا قد ترحلت مدبرة، وإن الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة فان اليوم عمل ولا حساب، وغدا حساب ولا عمل.

٣٤٤٩٦ ـ حدثنا حفص عن إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد عن المهاجر العامري عن علي بمثله.

٣٤٤٩٧ ـ حدثنا ابن علية عن ليث عن الحسن قال: قال علي: طوبى لكل عبد نؤمة عرف الناس ولم يعرفه الناس، وعرفه الله منه برضوان، أولئك مصابيح الهدى، يجلى عنهم كل فتنة مظلمة، ويدخلهم الله في رحمته، ليس أولئك بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المرائين.

٣٤٤٩٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن طلحة عن زبيد قال: قال علي: خير الناس هذا النمط الأوسط يلحق بهم التالي، ويرجع إليهم الغالي.

٣٤٤٩٩ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا اياس بن أبي تميمة قال: سمعت عطاء بن أبي رباح قال: كان علي بن أبي طالب إذا بعث سرية ولى أمرها رجلا فأوصاه فقال: أوصيك بتقوى الله، لا بد لك من لقائه، ولا منتهى لك دونه، وهو يملك الدنيا والآخرة، وعليك بالذي يقربك إلى الله، فان فيها عند الله خلفا من الدنيا.

٣٤٥٠٠ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا شريك عن عثمان الثقفي عن زيد بن وهب أن ابن نعجة عاتب عليا في لباسه فقال: يقتدي به المؤمن ويخشع القلب.

٣٤٥٠١ ـ حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي صالح الذي كان يخدم أم كلثوم ابنة علي قال: دخلت على أم كلثوم وهي تمشط وستر بينها وبيني، فجلست أنتظرها حتى تأذن لي، فجاء حسن وحسين فدخلا عليها وهي تمشط فقالا: ألا تطعمون أبا صالح شيئا؟ قالت: بلى، قال: فأخرجوا قصعة فيها مرق بحبوب، فقلت: أتطعموني هذا وأنتم أمراء؟ فقالت أم كلثوم: يا أبا صالح! فكيف لو رأيت أمير المؤمنين وأتي بأترنج فذهب حسن أو حسين يتناول منه أترنجة فنزعها من يده ثم أمر به فقسم.

٣٤٥٠٢ ـ حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: قال علي لأمه فاطمة بنت أسد: اكفي فاطمة بنت رسول الله الخدمة خارجا: سقاية الماء والحاجة، وتكفيك العمل في البيت: العجن والخبز والطحن.

٣٤٥٠٣ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن مجاهد عن الشعبي عن الحارث عن علي قال: أهديت فاطمة ليلة أهديت إلي وما تحتنا إلا جلد كبش.

٣٤٥٠٤ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق قال: قال علي: الكلمات لو رحلتم المطي فيهن لأنضيتموهن قبل أن تدركوا مثلهن: لا يرج عبد إلا ربه، ولا يخف إلا ذنبه، ولا يستحيي من لا يعلم أن يتعلم، ولا يستحيي عالم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: الله أعلم، واعلموا أن منزلة الصبر من الايمان كمنزلة الرأس من الجسد، فاذا ذهب الرأس ذهب الجسد، وإذا ذهب الصبر ذهب الايمان.

٣٤٥٠٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس عن عدي بن ثابت قال: أتي علي بطستخوان فالوذج فلم يأكل منه.

٣٤٥٠٦ ـ حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن عمرو بن كثير الحنفي عن علي قال: اكظموا الغيظ وأقلوا الضحك لا تمجه القلوب.

٣٤٥٠٧ ـ حدثنا علي بن مسهر عن الأجلح عن ابن أبي هذيل قال: رأيت على علي قميصا، كمه إذا أرسله بلغ نصف ساعده، وإذا مده لم يجاوز ظفره.

٣٤٥٠٨ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة قال: قضى رسول الله ﷺ على ابنته فاطمة بخدمة البيت، وقضى على علي بما كان خارجا من البيت.

٣٤٥٠٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن سخبرة عن علي قال: ما أصبح بالكوفة أحد إلا ناعما، وإن أدناهم منزلة من يأكل البر ويجلس في الظل ويشرب من ماء الفرات.

٣٤٥١٠ ـ حدثنا أبو معاوية قال حدثنا أبو حيان عن مجمع عن إبراهيم التيمي عن يزيد بن شريك قال: خرج علي ذات يوم بسيفه فقال: من يبتاع مني سيفي هذا، فلو كان عندي ثمن إزار ما بعته.

٣٤٥١١ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عثمان أبي اليقطان عن زاذان عن علي ﴿إلا أصحاب اليمين﴾[1] قال: هم أطفال المسلمين.

٣٤٥١٢ ـ حدثنا أبو أسامة عن الحسن بن الحكم النخعي قال: حدثتني أمي عن أم عثمان أم ولد لعلي قال: جئت عليا وبين يديه قرنفل مكبوب في الرحبة فقلت: يا أمير المؤمنين! هب لابنتي من هذا القرنفل قلادة، فقال هكذا، ونقر بيديه: أرني درهما جيدا، فانما هذا مال المسلمين وإلا فاصبري حتى يأتينا حظنا منه فنهب لابنتك منه قلادة.

٣٤٥١٣ ـ حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: مثل الذي جمع الايمان والقرآن مثل الأترنجة الطيبة الريح الطيبة الطعم، ومثل الذي لم يجمع الايمان ولم يجمع القرآن مثل الحنظلة خبيثة الريح وخبيثة الطعم.

٣٤٥١٤ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي قال: حدثني أبي قال: قيل لعلي: ما شأنك يا أبا حسن؟ جاورت المقبرة؟ قال: إني أجدهم جيران صدق، يكفون السيئة ويذكرون الآخرة.

٣٤٥١٥ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء قال: إن كانت فاطمة لتعجن وان قصتها لتكاد تضرب الجفنة.

(١٠) كلام ابن مسعود رضي الله عنه

٣٤٥١٦ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن يزيد بن أبي زياد عن أبي جحيفة قال: قال عبد الله: ذهب صفو الدنيا وبقي كدرها فالموت تحفة لكل مسلم.

٣٤٥١٧ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن يزيد عن أبي جحيفة عن عبد الله: الدنيا كالثغب ذهب صفوه وبقي كدره.

---

(١) سورة المدثر الآية (٣٩).

٣٤٥١٨ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن ابن مسعود قال: بحسب المرء من العلم أن يخاف الله، وبحسبه من الجهل أن يعجب بعمله.

٣٤٥١٩ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس عن هذيل عن عبد الله قال: من أراد الآخرة أضر بالدنيا ومن أراد الدنيا أضر بالآخرة، يا قوم فأضروا بالفاني للباقي.

٣٤٥٢٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن مالك بن مغول عن أبي صفرة عن الضحاك بن مزاحم قال: قال عبد الله: لوددت أني طير في منكبي ريش.

٣٤٥٢١ ـ حدثنا يحيى بن آدم عن زهير عن أبي إسحاق قال: قال عبد الله: ليتني شجرة تعضد.

٣٤٥٢٢ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال: قال عبد الله: لوددت أن روثة انفلتت عني فنسبت إليها فسميت عبد الله بن روثة، وأن الله غفرلي ذنبا واحدا، إلا أن أبا معاوية قال: لوددت أني علمت أن الله غفرلي ـ ثم ذكر مثله.

٣٤٥٢٣ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن أخيه عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله: من استطاع منكم أن يجعل كنزه في السماء حيث لا يأكله السوس ولا يناله السرق فليفعل، فإن قلب الرجل مع كنزه.

٣٤٥٢٤ ـ حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن عمر بن أيوب عن أبي بردة قال: سمع عبد الله بن مسعود صيحة فاضطجع مستقبل القبلة.

٣٤٥٢٥ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال: أخبرني آل عبد الله أن عبد الله أوصى ابنه عبد الرحمن فقال: أوصيك بتقوى الله وليسعك بيتك، واملك عليك لسانك، وابك على خطيئتك.

٣٤٥٢٦ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن بيان عن قيس قال: قال عبد الله: لوددت اني أعلم أن الله غفر لي ذنبا من ذنوبي، وأني لا أبالي أي ولد آدم ولدني.

٣٤٥٢٧ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن صالح بن خباب عن حصين بن عقبة قال: قال عبد الله: وإن الجنة حفت بالمكاره، وإن النار حفت بالشهوات، فمن اطلع بحجاب واقع ما وراءه.

٣٤٥٢٨ ـ حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال: مثل المحقرات من الأعمال مثل قوم نزلوا منزلا ليس به حطب ومعهم لحم، فلم يزالوا يلقطون حتى جمعوا ما أنضجوا به لحمهم.

٣٤٥٢٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: مرض عبد الله مرضا فجزع فيه فقلنا: ما رأيناك جزعت في مرضك هذا؟ قال: إنه أخذني وقرب بي من الغفلة.

٣٤٥٣٠ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن القاسم قال: قال عبد الله: لا تعجلوا بحمد الناس وبذمهم، فان الرجل يعجبك اليوم ويسوءك غدا، ويسوءك اليوم ويعجبك غدا، وإن العباد يغيرون والله يغفر الذنوب يوم القيامة، والله أرحم بعباده يوم تأتيه من أم واحد فرشت له في الأرض قي ثم قامت تلتمس فراشه بيدها، فان كانت لدغة كانت بها وإن كانت شوكة كانت بها.

٣٤٥٣١ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن المسعودي عن القاسم قال: قال عبد الله: وددت أني من الدنيا فرد كالغادي الراكب الرائح.

٣٤٥٣٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال: قال عبد الله: كفى بخشية الله علما، وكفى بالاغترار به جهلا.

٣٤٥٣٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال: قال عبد الله: والذي لا إله غيره! ما أصبح عند آل عبد الله شيء يرجون أن يعطيهم الله به خيرا أو يدفع عنهم به سوء إلا أن الله قد علم أن عبد الله لا يشرك به شيئا.

٣٤٥٣٤ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شمر بن عطية [عن] مغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه قال: قال عبد الله: والذي لا إله غيره ما يضبره عبد يصبح على الإسلام ويمسي عليه ماذا [أصابه] من الدنيا.

٣٤٥٣٥ ـ حدثنا معتمر بن سليمان عن عباد بن عباد بن علقمة المازني عن أبي مجلز قال: قرص أصحاب ابن مسعود البرد، قال: فجعل الرجل يستحيي أن يجيء في الثوب الدون أو الكساء الدون، فأصبح أبو عبد الرحمن في عباية ثم أصبح فيها، ثم أصبح في اليوم الثالث فيها.

٣٤٥٣٦ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن داود عن الشعبي قال: قال عبد الله: إني لا أخاف عليكم في الخطأ ولكني أخاف عليكم في العمد، إني لا أخاف عليكم أن تستقلوا أعمالكم، ولكني أخاف عليكم أن تستكثروها.

٣٤٥٣٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير قال: قال عبد الله: دعوا الحكاكات فانها الاثم.

٣٤٥٣٨ ـ حدثنا وكيع عن فطر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله: المؤمن

يرى ذنبه كأنه صخرة يخاف أن تقع عليه، والمنافق يرى ذنبه كذباب وقع على أنفه فطار فذهب.

٣٤٥٣٩ ـ حدثنا ابن إدريس عن مالك بن مغول قال: كنا جلوسا مع القاسم بن عبد الرحمن، فقال رجل ـ وأشار إلى القاسم، قال: قال عبد الله: وددت أني إذا مت لم أبعث، فقال القاسم برأسه هكذا، أي نعم.

٣٤٥٤٠ ـ حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن زبيد قال: قال عبد الله: قولوا خيرا تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، ولا تكونوا عجلا مذاييع بذراً.

٣٤٥٤١ ـ حدثنا أبو معاوية عن السري بن يحيى عن الحسن قال: قال عبد الله: لو وقفت بين الجنة والنار فقيل لي: نخبرك من أيهما تكون أحب إليك أو تكون رمادا، لاخترت أن أكون رمادا.

٣٤٥٤٢ ـ حدثنا وكيع عن محمد بن قيس عن معن قال: قال عبد الله: لا تفترقوا فتهلكوا.

٣٤٥٤٣ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: وددت أني صولحت على تسع سيئات وحسنة.

٣٤٥٤٤ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن المسعودي عن أبي حازم عن أبي عون قال: قال عبد الله: المؤمن مألف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف.

٣٤٥٤٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن زبيد عن مرة قال: قال عبد الله: إن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الايمان إلا من يحب، فاذا أحب الله عبدا أعطاه الايمان.

٣٤٥٤٦ ـ حدثنا أبو أسامة عن أبي حنيفة سمعه من عون بن عبد الله عن ابن مسعود قال: يعرض الناس يوم القيامة على ثلاثة دواوين: ديوان فيه الحسنات، وديوان فيه النعيم، وديوان فيه السيئات، فيقابل بديوان الحسنات ديوان النعيم، فيستفرغ النعيم الحسنات، وتبقى السيئات مشيئتها إلى الله تعالى، إن شاء عذب، وإن شاء غفر.

٣٤٥٤٧ ـ حدثنا ابن فضيل عن يزيد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: تعلموا تعلموا، فاذا علمتم فاعملوا.

٣٤٥٤٨ ـ حدثنا ابن فضيل عن ليث عن معن قال: قال عبد الله: لا يشبه الزي الزي حتى تشبه القلوب.

٣٤٥٤٩ ـ حدثنا يحيى بن يمان عن محمد بن عجلان عن أبي عيسى قال: قال عبد الله: إن من رأس التواضع أن ترضى بالدون من شرف المجلس، وأن تبدأ بالسلام من لقيت.

٣٤٥٥٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال: أنتم أكثر صياما وأكثر صلاة وأكثر اجتهاداً من أصحاب رسول الله ﷺ وهم كانوا خيراً منكم، قالوا: لم يا أبا عبد الرحمن؟ قال: كانوا أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة.

٣٤٥٥١ ـ حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن هارون بن عنترة عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال: قال عبد الله بن مسعود: إنما هذه القلوب أوعية، فاشغلوها بالقرآن ولا تشغلوها بغيره.

٣٤٥٥٢ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله بن عائش قال حدثني اياس عن عبد الله أنه كان يقول في خطبته: إن أصدق الحديث كلام الله، وأوثق العرى كلمة التقوى، وخير الملل ملة إبراهيم، وأحسن القصص هذا القرآن وأحسن السنن سنة محمد ﷺ وأشرف الحديث ذكر الله، وخير الأمور عزائمها، وشر الأمور محدثاتها، وأحسن الهدي هدى الأنبياء، وأشرف الموت قتل الشهداء، وأغر الضلالة الضلالة بعد الهدى، وخير العلم ما نفع، وخير الهدى ما اتبع، وشر العمى عمى القلب، واليد العليا خير من اليد السفلى، وما قل وكفى خير مما كثر وألهى، ونفس تنجيها خير من أمارة لا تحصيها، وشر العذيلة عند حضرة الموت، وشر الندامة ندامة يوم القيامة، ومن الناس من لا يأتي الصلاة إلا دبرا، ومن الناس من لا يذكر الله إلا هجرا، وأعظم الخطايا اللسان الكذوب، وخير الغنى غنى النفس، وخير الزاد التقوى، ورأس الحكمة مخافة الله، وخير ما ألقي في القلب اليقين، والريب من الكفر، والنوح من عمل الجاهلية، والغلول من جمر جهنم، والكنز كي من النار، والشعر مزامير إبليس، والخمر جماع الأثم، والنساء حبائل الشيطان، والشباب شعبة من الجنون، وشر المكاسب كسب الربا، وشر المآكل أكل مال اليتيم، والسعيد من وعظ بغيره، والشقي من شقي في بطن أمه، وإنما يكفي أحدكم ما قنعت به نفسه، وإنما يصير إلى موضع أربع أذرع والأمر بآخره، وأملك العمل به خواتمه، وشر الروايا روايا الكذب، وكل ما هو آت قريب، وسباب المؤمن فسوق وقتاله كفر، وأكل لحمه من معاصي الله، وحرمة ماله كحرمة دمه، ومن يتألى على الله يكذبه، ومن يغفر يغفر الله له، ومن يعف يعف الله عنه، ومن يكظم الغيظ يأجره الله، ومن يصبر على الرزايا يعقبه الله، ومن يعرف البلاء يصبر عليه، ومن لا يعرفه ينكره، ومن يستكبر يضعه الله، ومن يبتغي السمعة يسمع الله به، ومن ينوي الدنيا تعجزه، ومن يطع الشيطان يعص الله، ومن يعص الله يعذبه.

٣٤٥٥٣ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن زبيد بن الحارث عن مرة بن شرحبيل قال:

قال عبد الله: ﴿اتقوا الله حق تقاته﴾[1] وحق تقاته أن يطاع فلا يعصى، وأن يذكر فلا ينسى، وأن يشكر فلا يكفر، وإيتاء المال على حبه أن تؤتيه وأنت صحيح شحيح تأمل العيش وتخاف الفقر، وفضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية.

٣٤٥٥٤ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق عن عبد الله قال: لا تنفع الصلاة إلا من أطاعها، ثم قرأ عبد الله ﴿إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر﴾[2] فقال عبد الله: ذكر الله العبد أكبر من ذكر العبد لربه.

٣٤٥٥٥ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: قال عبد الله: كفى بالمرء من الشقاء ـ أو من الخيبة ـ أن يبيت وقد بال الشيطان في أذنه فيصبح ولم يذكر الله.

٣٤٥٥٦ ـ حدثنا أبو أسامة عن مسعر قال سمعت عون بن عبد الله يقول: قرأ رجل عند عبد الله بن مسعود ﴿هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا﴾[3] فقال عبد الله: ألا ليت ذلك تم.

٣٤٥٥٧ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن قرة عن الضحاك عن ابن مسعود قال: ما أصبح اليوم أحد من الناس إلا وهو ضيف، وماله عارية، فالضيف مرتحل والعارية مؤداة.

٣٤٥٥٨ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكن عن عبد الله في قوله ﴿يسعى نورهم بين أيديهم﴾[4] قال: يؤتون نورهم على قدر أعمالهم، منهم من نوره مثل الجبل ومنهم من نوره مثل النخلة وأدناهم نوراً من نوره على إبهامه يطفأ مرة ويقد أخرى.

٣٤٥٥٩ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن عاصم عن أبي رزين عن عبد الله بن مسعود قال: موسع عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة، مقتور عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة، موسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة، مستريح ومستراح منه.

٣٤٥٦٠ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله في قوله ﴿توبوا إلى الله توبة نصوحا﴾[5] قال: التوبة النصوح أن يتوب ثم لا يعود.

---

(١) سورة آل عمران الآية (١٠٢).
(٢) سورة العنكبوت الآية (٤٥).
(٣) سورة الدهر الآية (١).
(٤) سورة الحديد الآية (١٢).
(٥) سورة التحريم الآية (٨).

٣٤٥٦١ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم قال: قال عبد الله: من أراد الدنيا أضر بالآخرة، ومن أراد الآخرة أضر بالدنيا.

٣٤٥٦٢ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع قال: قال عبد الله: إني لأمقت الرجل أن أراه فارغا ليس في شيء من عمل الدنيا ولا عمل الآخرة.

٣٤٥٦٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال: قال عبد الله: من أحب أن ينصف الله من نفسه فليأت إلى الناس الذي يحب أن يؤتي إليه.

٣٤٥٦٤ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال: قال عبد الله: والذي لا إله غيره! ما أعطي عبد مؤمن من شيء أفضل من أن يحسن بالله ظنه، والذي لا إله غيره! لا يحسن عبد مؤمن بالله ظنه إلا أعطاه ذلك، فان كل الخير بيده.

٣٤٥٦٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: كاد الجعل أن يعذب في جحره بذنب ابن آدم، ثم قرأ ﴿ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا﴾[1].

٣٤٥٦٦ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله: لا تغالبوا هذا الليل فانكم لا تطيقونه، فاذا نعس أحدكم فلينم على فراشه فانه أسلم.

٣٤٥٦٧ ـ حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن أبي الحكم عن أبي وائل عن ابن مسعود قال: ما أحد من الناس يوم القيامة إلا يتمنى أنه كان يأكل في الدنيا قوتا، وما يضر أحدكم على أي حال أمسى وأصبح من الدنيا أن لا تكون في النفس مزازة، ولأن يعض أحدكم على جمرة حتى تطفأ خير من أن يقول لأمر قضاه الله: ليت هذا لم يكن.

٣٤٥٦٨ ـ حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله: إنه لمكتوب في التوراة: لقد أعد الله للذين تتجافى قلوبهم عن المضاجع ما لم ترعين ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر وما لا يعلمه ملك ولا مرسل، قال: ونحن نقرؤها ﴿فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة أعين﴾[2]

٣٤٥٦٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم البطين عن عدسة الطائي قال: أتي عبد الله

---

(١) سورة فاطر الآية (٤٥).

(٢) سورة السجدة الآية (١٧).

بطير صِيد بشراف، فقال عبد الله: لوددت اني بحيث صِيد هذا الطير، لا يكلمني بشر ولا أكلمه حتى ألقي الله.

٣٤٥٧٠ ـ **حدثنا** جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز بن رفيع عن خيثمة قال: قال عبد الله: انظروا الناس عند [مضاجعهم]، فإذا رأيتم العبد يموت على خير ما ترونه فارجوا له الخير، وإذا رأيتموه يموت على شر ما ترونه فخافوا عليه، فان العبد إذا كان شقيا وإن أعجب الناس بعض عمله قيض له شيطان فأرداه وأهلكه حتى يدركه الشقاء الذي كتب عليه، وإذا كان سعيدا وإن كان الناس يكرهون بعض عمله قيض له ملك فأرشده وسدده حتى تدركه السعادة التي كتبت له.

٣٤٥٧١ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله: تعودوا الخير فانما الخير في العادة.

٣٤٥٧٢ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن الأسود قال: قال عبد الله: ما من نفس برة ولا فاجرة إلا وإن الموت خير لها من الحياة، لئن كان برا لقد قال الله: ﴿**وما عند الله خير للابرار**﴾[1] ولئن كان فاجرا لقد قال الله: ﴿**ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين**﴾[2].

٣٤٥٧٣ ـ **حدثنا** شبابة بن سوار قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي كنف أن رجلا رأى رؤيا فجعل يقصها على ابن مسعود وهو سمين، فقال ابن مسعود: إني لأكره أن يكون القارىء سمينا، قال الأعمش: فذكرت ذلك لإبراهيم فقال: سمين نسي للقرآن.

٣٤٥٧٤ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله: مع كل فرحة طرحة.

٣٤٥٧٥ ـ **حدثنا** حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال: أتي عبد الله بشراب فقال: أعطه علقمة، قال: إني صائم، ثم قال أعط الأسود، فقال: إني صائم، حتى مر بكلهم، ثم أخذه فشربه ثم تلا هذه الآية ﴿**يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار**﴾[3].

٣٤٥٧٦ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل قال: قال عبد الله: ما شبهت ما غبر من

---

(١) سورة آل عمران الآية (١٩٨).

(٢) سورة آل عمران الآية (١٧٨).

(٣) سورة النور الآية (٣٧).

الدنيا إلا بثغب شرب صفوه وبقي كدره، ولا يزال أحدكم بخير ما اتقى الله، وإذا حاك في صدره شيء أتي رجلا فشفاه منه، وأيم الله لأوشك أن لا تجدوه.

٣٤٥٧٧ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن المسيب عن وائل بن ربيعة عن عبد الله قال: ما حال أحب إلى الله يرى العبد عليها منه وهو ساجد.

٣٤٥٧٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال: إن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الايمان إلا من يحب، فاذا أحب الله عبدا أعطاه الايمان، فمن جبن منكم عن الليل أن يكابده والعدو أن يجاهده وضن بالمال أن ينفقه فليكثر من سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر.

٣٤٥٧٩ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن مسعر عن عون بن عبد الله بن عتبة قال: قال عبد الله: إن الجبل لينادي بالجبل: هل مر بك اليوم من ذاكر لله.

(١١) كلام أبي الدرداء رضي عنه

٣٤٥٨٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة قال: قال أبو الدرداء: اعبدوا الله كأنكم ترونه، وعدوا أنفسكم من الموتى، واعلموا ان قليلا يغنيكم خير من كثير يلهيكم، واعلموا أن البر لا يبلى وأن الاثم لا ينسى.

٣٤٥٨١ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوة قال: جمع أبو الدرداء أهل دمشق فقال: اسمعوا من أخ لكم ناصح: أتجمعون مالا تأكلون، وتؤملون ما لا تدركون، وتبنون ما لا تسكنون، أين الذين كانوا من قبلكم، فجمعوا كثيرا وأملوا بعيدا وبنوا شديدا، فأصبح جمعهم بورا، وأصبح أملهم غرورا، وأصبحت ديارهم قبورا.

٣٤٥٨٢ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن سفيان عن حبيب قال: كان أبو الدرداء لا يمر على قرية إلا قال: أين هلك، ثم يقول: ذهبوا وبقيت الأعمال.

٣٤٥٨٣ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول عن عبد الملك بن عمير قال: قال أبو الدرداء: من أكثر من ذكر الموت قل حسده وقل فرحه.

٣٤٥٨٤ ـ حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الدرداء قال: لا تفقه كل الفقه حتى تمقت الناس في جنب الله، ثم ترجع إلى نفسك فتكون لها أشد مقتا.

٣٤٥٨٥ ـ حدثنا أبو أسامة عن خالد بن دينار عن معاوية بن قرة قال: قال أبو الدرداء: ليس

الخير أن يكثر مالك وولدك، ولكن الخير أن يعظم حلمك وأن يكثر عملك وأن تباري الناس في عبادة الله، فان أحسنت حمدت الله، وإن أسأت استغفرت الله.

٣٤٥٨٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أم الدرداء قال: قيل لها: ما كان أفضل عمل أبي الدرداء؟ قالت: التفكر.

٣٤٥٨٧ ـ حدثنا زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي الدرداء قال: إن الذين لا تزال ألسنتهم رطبة من ذكر الله يدخلون الجنة وهم يضحكون.

٣٤٥٨٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد أن أبا عون أخبره أن أبا الدرداء كان يقول: مابت من ليلة فأصبحت لم يرمني الناس بداهية إلا رأيت أن عليَّ من الله فيه نعمة.

٣٤٥٨٩ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن زياد بن فياض عن أبي حازم قال: قالت أم الدرداء: يجيء الشيخ فيصلي، ويجيء الشاب فلا يصلي، فقال أبو الدرداء: كل في ثواب قد أعد له.

٣٤٥٩٠ ـ حدثنا أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة الحضرمي قال: سمعت أبا الدرداء يقول: ألا أخبركم بخير أعمالكم وأحبها إلى مليككم، وأنماها في درجاتكم، خير من أن تغزوا عدوكم فيضربوا رقابكم وتضربوا رقابهم، خير من إعطاء الدنانير والدراهم، قالوا: وما هي يا أبا الدرداء؟ قال: ذكر الله أكبر.

٣٤٥٩١ ـ حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن أبي وائل عن أبي الدرداء قال: إني لآمركم بالأمر وما أفعله ولكني أرجو فيه الأجر، وإن أبغض الناس إليَّ أن أظلمه الذي لا يستعين عليَّ إلا بالله.

٣٤٥٩٢ ـ حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني بلال بن سعد الكندي عن أبيه عن أبي الدرداء أنه كان إذا ذكر الدنيا قال: إنها ملعونة ملعون ما فيها.

٣٤٥٩٣ ـ حدثنا وكيع عن أبي هلال عن معاوية بن قرة قال: مرضَ أبو الدرداء فعادوه فقالوا: أي شيء تشتكي؟ قال: ذنوبي، قيل: أي شيء تشتهي؟ قال: الجنة، قيل: ندعو لك الطبيب؟ قال: هو أضجعني.

٣٤٥٩٤ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا شيخ منا يقال له الحكم بن الفضيل عن زيد بن

أسلم قال: قال أبو الدرداء: التمسوا الخير دهركم كله، وتعرضوا لنفحات رحمة الله، فان لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده، واسألوا الله أن يستر عوراتكم ويؤمن روعاتكم.

٣٤٥٩٥ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ثور عن سليم بن عامر عن أبي الدرداء قال: نعم صومعة الرجل بيته، يحفظ فيها لسانه وبصره، وإياك والسوق فانها تلغي وتلهي.

٣٤٥٩٦ - حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن عون بن عبد الله عن أبي الدرداء قال: من يتفقد يفقد، ومن لا يعد الصبر لفواجع الأمور يعجز، قال: وقال أبو الدرداء: إن قارضت الناس قارضوك، وإن تركتهم لم يتركوك، قال: فما تأمرني؟ قال: اقرض من عرضك ليوم فقرك.

٣٤٥٩٧ - حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: بينا أبو الدرداء يوقد تحت قدر له وسلمان عنده إذ سمع أبو الدرداء في القدر صوتا، ثم ارتفع الصوت بتسبيح كهيئة صوت الصبي، قال: ثم ندرت القدر فانكفأت، ثم رجعت إلى مكانها لم ينصب منها شيء، فجعل أبو الدرداء ينادي: يا سلمان! انظر إلى العجب، انظر إلى ما لم تنظر إلى مثله أنت ولا أبوك، فقال سلمان: أما إنك لو سكت لسمعت من آيات الله الكبرى.

٣٤٥٩٨ - حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: قال أبو الدرداء: إن أخوف ما أخاف إذا وقفت على الحساب أن يقال لي: قد علمت فما عملت فيما علمت؟

٣٤٥٩٩ - حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمرو بن مرة أو غيره عن سالم بن أبي الجعد قال: مر ثوران على أبي الدرداء وهما يعملان، فقام أحدهما فقام الآخر، فقال أبو الدرداء: إن في هذا لمعتبرا.

٣٤٦٠٠ - حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن غيلان بن بشير عن يعلى بن الوليد قال: كنت أمشي مع أبي الدرداء، قال: قلت: يا أبا الدرداء! ما تحب لمن تحب؟ قال: الموت، قال: قلت له: فان لم يمت؟ قال: يقل ماله وولده.

٣٤٦٠١ - حدثنا محمد بن فضيل عن محمد بن سعد الأنصاري قال حدثني عبد الله بن يزيد بن ربيعة الدمشقي قال: قال أبو الدرداء: أدلجت ذات ليلة إلى المسجد، فلما دخلت مررت على رجل وهو ساجد وهو يقول: اللهم! إني خائف مستجير فأجرني من عذابك، وسائل فقير فارزقني من فضلك، لا بريء من ذنب فأعتذر، ولا ذو قوة فأنتصر، ولكن مذنب مستغفر، قال: فأصبح أبو الدرداء يعلمهن أصحابه إعجابا بهن.

٣٤٦٠٢ - حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا شعبة قال أخبرنا يزيد بن خمير الشامي قال

أخبرني سليمان بن مرثد قال: سمعت ابنة أبي الدرداء عن أبي الدرداء قال: لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولخرجتم تبكون لا تدرون تنجون أو لا تنجون.

٣٤٦٠٣ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن إبراهيم السكسكي قال: حدثنا أصحابنا عن أبي الدرداء قال: إن شئتم لأقسمن لكم: إن أحب العباد إلى الله الذين يحبون الله ويحببون الله إلى عباده والذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والأظلة لذكر الله.

٣٤٦٠٤ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى قال: كتب أبو الدرداء إلى مسلمة بن مخلد وهو أمير بمصر: أما بعد فان العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله، وإذا أحبه الله حببه إلى خلقه، وإذا أبغضه بغضه إلى خلقه.

٣٤٦٠٥ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي الدرداء أنه قال: مالي أرى علماءكم يذهبون، وأرى جهالكم لا يتعلمون، اعلموا قبل أن يرفع العلم فان رفع العلم ذهاب العلماء، مالي أراكم تحرصون على ما تكفل لكم به، وتضيعون ما وكلتم به، لأنا أعلم بشراركم من البيطار بالخيل، هم الذين لا يأتون الصلاة إلا دبرا، ولا يسمعون القرآن إلا هجرا، ولا يعتق محررهم.

٣٤٦٠٦ ـ حدثنا جرير عن منصور عن سالم قال: صعد رجل إلى أبي الدرداء وهو جالس فوق بيت يلتقط حبا، قال: فكان الرجل استحيا منه فرجع، فقال أبو الدرداء: تعال فان من فقهك رفقك بمعيشتك.

٣٤٦٠٧ ـ حدثنا علي بن اسحاق عن ابن مبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال أخبرني إسماعيل بن عبيد الله قال: حدثتني أم الدرداء أنه أُغمي على أبي الدرداء فأفاق، فاذا بلال ابنه عنده، فقال: قم فاخرج عني، ثم قال: من يعمل لمثل مضجعي هذا؟ من يعمل لمثل ساعتي هذه؟﴿ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون﴾[1] قالت، ثم يغمى عليه فيلبث لبثاً ثم يفيق فيقول مثل ذلك، فلم يزل يرددها حتى قبض.

٣٤٦٠٨ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء قال حدثني تميم بن غيلان بن سلمة قال: جاء رجل إلى أبي الدرداء وهو مريض فقال: يا أبا الدرداء! إنك قد أصبحت على جناح فراق الدنيا، فمرني بأمر ينفعني الله به، وأذكرك به، فقال: إنك من أمة معافاة، فأقم الصلاة وأد الزكاة إن كان لك

---

(١) سورة الانعام الآية (١١٠).

مال، وصم رمضان واجتنب الفواحش، ثم أبشر، فأعاد الرجل على أبي الدرداء فقال له أبو الدرداء مثل ذلك، فنفض الرجل رداءه ثم قال ﴿إن الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس﴾[1] إلى قوله ﴿ويلعنهم اللاعنون﴾ فقال أبو الدرداء: علي بالرجل، فجاء فقال أبو الدرداء: ما قلت؟ قال: كنت رجلاً معلماً، عندك من العلم ما ليس عندي، فأردت أن تحدثني بما ينفعني الله به، فلم ترد علي إلا قولا واحداً، فقال له أبو الدرداء: اجلس ثم اعقل ما أقول لك: أين أنت من يوم ليس لك من الأرض إلا عرض ذراعين في طول أذرع، أقبل بك أهلك الذين كانوا لا يحبون فراقك وجلساؤك وإخوانك فأتقنوا عليك البنيان، وأكثروا عليك التراب وتركوك لمثلك ذلك، وجاءك ملكان أسودان أزرقان جعدان، اسماهما منكر ونكير، فأجلساك ثم سألاك: ما أنت وعلى ماذا كنت؟ وما تقول في هذا الرجل؟ فان قلت: والله ما أدري، سمعت الناس قالوا قولا فقلت قول الناس، فقد والله رديت وهويت، وإن قلت محمد رسول الله، أنزل الله عليه كتابه فآمنت به وبما جاء به فقد والله نجوت وهديت، ولن تستطيع ذلك إلا بتثبيت من الله مع ما ترى من الشدة والتخويف، ثم أين أنت من يوم ليس لك من الأرض إلا موضع قدميك، ويوم كان مقداره خمسين ألف سنة، الناس فيه قيام لرب العالمين، ولا ظل إلا ظل عرش رب العالمين، وأدنيت الشمس، فان كنت من أهل الظل فقد والله نجوت وهديت، وإن كنت من أهل الشمس فقد والله رديت وهويت، ثم أين أنت من يوم جيء بجهنم قد سدت ما بين الخافقين وقيل: لن تدخل الجنة حتى تخوض النار، فان كان معك نور استقام بك الصراط فقد والله نجوت وهديت، وإن لم يكن معك نور تشبثت بك بعض خطاطيف جهنم أو كلاليبها أو شبابيثها فقد والله رديت وهويت، فورب أبي الدرداء إن ما أقول حق فاعقل ما أقول.

٣٤٦٠٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال: قال أبو الدرداء: كنت تاجراً قبل أن يبعث محمدﷺ، فلما بعث محمد زاولت التجارة والعبادة فلم تجتمعا، فأخذت العبادة وتركت التجارة.

(١٢) ما جاء في لزوم المساجد

٣٤٦١٠ ـ حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن رجل عن محمد بن واسع قال: قال أبو الدرداء لابنه: يا بني! ليكن المسجد بيتك، فاني سمعت رسول اللهﷺ يقول: المساجد بيوت المتقين، فمن يكن المسجد بيته يضمن له الروح والرحمة والجواز على الصراط إلى الجنة.

---

(١) سورة البقرة الآية (١٥٩).

٣٤٦١١ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن مطرف أبو غسان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال: من غدا إلى المسجد أو راح إلى المسجد أعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا أو راح.

٣٤٦١٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا عيينة بن عبد الرحمن عن أيوب بن موسى عن أبي حازم عن سعيد بن المسيب قال: إن للمساجد من عباد الله أوتادا، جلساؤهم الملائكة، فاذا فقدوهم سألوا عنهم، فان كانوا مرضى عادوهم، وإن كانوا في حاجة أعانوهم.

٣٤٦١٣ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الرحمن بن معقل قال: كنا نتحدث أن المسجد حصن حصين من الشيطان.

٣٤٦١٤ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن إسحاق قال حدثني عمي موسى بن يسار أن سلمان كتب إلى أبي الدرداء: إن في ظل العرش رجلا قلبه معلق في المساجد من حبها.

٣٤٦١٥ ـ حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون عن عمر قال: المساجد بيوت الله في الأرض، وحق على المزور أن يكرم زائره.

٣٤٦١٦ ـ حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا جرير بن عبد الرحمن بن أبي عوف عن عبد الرحمن بن مسعود الفزاري عن أبي الدرداء قال: ما من رجل يغدو إلى المسجد لخير يتعلمه أو يعلمه إلا كتب له أجر مجاهد، لا ينقلب إلا مغانما.

٣٤٦١٧ ـ حدثنا [حفص] بن غياث عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان قال: من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد ليصلي فيه كان زائر الله وحق على المزور أن يكرم زائره.

٣٤٦١٨ ـ حدثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن عمر بن أبي بكر عن أبيه عن كعب الأحبار قال: أجد في كتاب الله: ما من عبد مؤمن يغدو إلى المسجد ويروح، لا يغدو ولا يروح إلا ليتعلم خيرا أو يعلمه أو يذكر الله أو يذكر به إلا مثله في كتاب الله كمثل المجاهد في سبيل الله والله تعالى اعلم.

(١٣) كلام أبي عبيدة بن الجراح

٣٤٦١٩ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن هشام عن أبيه قال: دخل عمر بن الخطاب على أبي عبيدة بن الجراح فإذا هو مضطجع على طنفسة رحله متوسد الحقيبة، قال: فقال له عمر: ألا تحدث [ما] أحدث أصحابك، فقال: يا أمير المؤمنين! هذا يبلغني المقيل.

٣٤٦٢٠ ـ **حدثنا** أبو أسامة قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا ثابت البناني قال: كان أبو عبيدة بن الجراح أميرا على الشام فخطب الناس فقال: يا أيها الناس! إني أمرؤ من قريش، وإني والله ما أعلم أحمر ولا أسود يفضلني بتقوى الله إلا وددت أني في مسلاخه.

٣٤٦٢١ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال حدثنا حريز بن عثمان عن نمران بن محمد الرجي قال: كان أبو عبيدة بن الجراح يسير في الجيش وهو يقول: ألا رب مبيض لثيابه مدنس لدينه، ألا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين، ألا بادروا السيئات القديمات بالحسنات الحديثات، فان أحدكم لو أساء ما بين السماء والأرض ثم عمل حسنة لغلبت سيئاته حتى تقهرهن.

٣٤٦٢٢ ـ **حدثنا** عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن أنس قال: قدمت على أبي عبيدة بن الجراح فأنزلني في ناحية بيته، وامرأته في ناحية وبيننا ستر، فكان يحلب الناقة فيجيء بالاناء فيضعه في يدي، فقال له رجل من الطلقاء: أتنزل هذا ناحية بيتك مع امرأتك، فقال: أراقب به عير من لو لقيته سلياً لاستأنى على كل مركب.

٣٤٦٢٣ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي عبيدة بن الجراح قال: مثل قلب المؤمن مثل العصفور يتقلب كذا مرة وكذا مرة.

(١٤) كلام أبي واقد الليثي

٣٤٦٢٤ ـ **حدثنا** عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال: قال أبو واقد الليثي: تابعنا الأعمال أيها أفضل، فلم نجد شيئا أعون على طلب الآخرة من الزهد في الدنيا.

(١٥) كلام الزبير بن العوام

٣٤٦٢٥ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون ووكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: قال الزبير بن العوام: من استطاع منكم أن يكون له خبأ من عمل صالح فليفعل.

٣٤٦٢٦ ـ **حدثنا** أسود بن عامر عن حماد بن سلمة عن هشام عن أبيه أن الزبير بعث إلى مصر فقيل له: إن بها الطاعون، فقال: إنما جئناها للطعن والطاعون.

(١٦) كلام ابن عمر

٣٤٦٢٧ ـ **حدثنا** عباد بن العوام عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال: ما منا أحد ادرك الدنيا إلا مال بها ومالت به غير عبد الله بن عمر.

٣٤٦٢٨ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال: لا يصيب أحد من الدنيا إلا نقص من درجاته عند الله وإن كان عليه كريما.

٣٤٦٢٩ ـ **حدثنا** يحيى بن يمان عن سفيان عن ليث عن رجل عن ابن عمر قال: لا يكون رجل من أهل العلم حتى لا يحسد من فوقه ولا يحقر من دونه لا يبتغي بعمله ثمنا.

٣٤٦٣٠ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عمر قال: لا يبلغ عبد حقيقة الايمان حتى يعد الناس حمقى في دينه.

٣٤٦٣١ ـ **حدثنا** عبد الله بن نمير عن عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير قال: دخلت على ابن عمر فاذا هو مفترش ذراعيه، متوسد وسادة حشوها ليف.

٣٤٦٣٢ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن عطية عن ابن عمر قال: يستقبل المؤمن عند خروجه من قبره أحسن صورة رآها قط، فيقول لها: من أنت؟ فتقول له: أنا التي كنت معك في الدنيا، لا أفارقك حتى أدخلك الجنة.

٣٤٦٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن نمير عن عاصم عمن حدثه قال: كان ابن عمر إذا رآه أحد ظن أن به شيئا من تتبعه آثار النبي ﷺ.

٣٤٦٣٤ ـ **حدثنا** ابن عيينة عن عمرو أن ابن عمر قال: ما وضعت لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض رسول الله ﷺ.

٣٤٦٣٥ ـ **حدثنا** ابن عيينة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر كان يكره أن يصلي إلى أميال صنعها مروان من حجارة.

٣٤٦٣٦ ـ **حدثنا** جرير عن داود بن السليك عن أبي سهل قال: سمعت ابن عمر قال في هذه الآية ﴿**كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين**﴾[1] قال: أطفال المسلمين.

٣٤٦٣٧ ـ **حدثنا** هشيم قال حدثنا يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن ابن عمر أنه قال لحمران: لا تلقين الله بذمة لا وفاء بها، فانه ليس يوم القيامة دينار ولا درهم، إنما يجازى الناس بأعمالهم.

٣٤٦٣٨ ـ **حدثنا** ابن علية عن أيوب عن محمد قال: نبئت عن ابن عمر أنه كان يقول: إني

---

(١) سورة المدثر الآية (٣٨).

ألفيت أصحابي على أمر واني إن خالفتهم خشيت أن لا ألحق بهم.

٣٤٦٣٩ ـ حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن عطية عن ابن عمر ﴿أو خلقا مما يكبر في صدوركم﴾[١] قال: الموت، لو كنتم الموت لأحييتكم.

٣٤٦٤٠ ـ حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن عطية عن ابن عمر قال: ﴿فلا اقتحم العقبة﴾[٢] قال: جبل زلال في جهنم.

٣٤٦٤١ ـ حدثنا ابن فضيل عن البراء بن سليم عن نافع عن ابن عمر قال: ماتلا هذه الآية قط إلا بكى ﴿ان تبدوا ما في انفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله﴾[٣].

٣٤٦٤٢ ـ حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا خالد بن أبي عثمان قال حدثنا سليط بن عبد الله قال: قال ابن عمر: راؤا بالخير ولا تراؤا بالشر.

٣٤٦٤٣ ـ حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر ﴿وبالأسحار هم يستغفرون﴾[٤] قال: يصلون.

٣٤٦٤٤ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن سعد عن نافع قال: كان ابن عمر يعمل في خاصة نفسه بالشيء لا يعمل به في الناس.

٣٤٦٤٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن ابن عون عن محمد قال: كان ابن عمر كلما استيقظ من الليل صلى.

٣٤٦٤٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا عمرو بن ميمون عن أبيه قال: قيل لابن عمر: توفي زيد بن حارثة وترك مائة ألف، قال: لكن لا تتركه.

٣٤٦٤٧ ـ حدثنا أبو أسامة عن عثمان بن واقد عن نافع قال: كان عبد الله بن عمر اذا قرأ هذه الآية ﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾[٥] بكى حتى يغلبه البكاء.

---

(١) سورة الاسراء الآية (٥١).

(٢) سورة البلد الآية (١١).

(٣) سورة البقرة الآية (٢٨٤).

(٤) سورة الذاريات الآية (١٨).

(٥) سورة الحديد الآية (١٦).

٣٤٦٤٨ ـ حدثنا وكيع عن أبي مودود عن نافع عن ابن عمر أنه كان في طريق مكة يقول برأس راحلته يثنيها ويقول: لعل خفا يقع على خف ـ يعني خف راحلة النبيﷺ.

٣٤٦٤٩ ـ حدثنا أبو الأحوص عن آدم بن علي قال: سمعت ابن عمر يقول: خالفوا سنن المشركين.

٣٤٦٥٠ ـ حدثنا حسين بن علي عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابن عمر ﴿فوربك لنسألنهم أجمعين﴾[1] قال: عن لا إله إلا الله.

٣٤٦٥١ ـ حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن عطية عن ابن عمر ﴿وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض﴾[2] قال: حين لا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر.

٣٤٦٥٢ ـ حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن نافع أن ابن عمر كان إذا قرأ القرآن كره أن يتكلم أو لم يتكلم حتى يفرغ مما يريد، أو لم يتكلم حتى يفرغ إلا يوماً كنت قد أخذت عليه المصحف وهو يقرأ فأتى على الآية فقال: أتدري فيما أنزلت.

٣٤٦٥٣ ـ حدثنا حفص بن غياث عن عمرو بن ميمون عن أبيه قال دخل ابن عمر في أناس من أصحابه على عبد الله بن عامر بن كريز وهو مريض يزورونه، فقالوا له: أبشر فانك قد حفرت الحياض بعرفات يشرع فيها حاج بيت الله، وحفرت الآبار بالفلوات، قال: وذكروا خصالا من خصال الخير، قال: فقالوا: إنا لنرجو لك خيرا إن شاء الله، وابن عمر جالس لا يتكلم، فلما أبطأ عليه الكلام قال: يا أبا عبد الرحمن، ما تقول؟ فقال: إذا طابت المكسبة زكت النفقة، وسترد فتعلم.

٣٤٦٥٤ ـ حدثنا حسين بن علي عن ابن أبجر عن ثوير قال: مر ابن عمر في خربة ومعه رجل فقال: اهتف، فهتف فلم يجبه ابن عمر، ثم قال له: اهتف، فأجابه ابن عمر: ذهبوا وبقيت أعمالهم.

(١٧) كلام سلمان

٣٤٦٥٥ ـ حدثنا معتمر بن سليمان عن التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: لما خلق الله آدم قال: واحدة لي وواحدة لك، وواحدة بيني وبينك، فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا، وأما التي لك فما عملت من شيء جزيتك به، وأما التي بيني وبينك فمنك المسألة وعلي الاجابة.

---

(١) سورة الحجر الآية (٩٣).

(٢) سورة النمل الآية (٨٢).

٣٤٦٥٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: كانت امرأة فرعون تعذب بالشمس، فاذا انصرفوا عنها أظلتها الملائكة بأجنحتها، فكانت ترى بيتها من الجنة.

٣٤٦٥٧ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن سلمان وعبد الله بن سلام التقيا، فقال أحدهما لصاحبه: إن لقيت ربك فأخبرني ماذا لقيت منه؟ وإن لقيته قبلك فأخبرتك، فتوفي أحدهما فلقيه صاحبه في المنام فقال: توكل وأبشر، فاني لم أر مثل التوكل قط قالها ثلاث مرات.

٣٤٦٥٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن زيد بن صوحان عن سلمان أنه ركع ركعتين قبل الفجر، قال: فقلت له، فقال: احفظ نفسك يقظان يحفظك نائما.

٣٤٦٥٩ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن شمر عن بعض أشياخه عن سلمان قال: أكثر الناس ذنوبا يوم القيامة أكثرهم كلاما في معصية الله.

٣٤٦٦٠ ـ حدثنا وكيع عن هشام بن الغاز عن عبادة بن نسي قال: كان لسلمان خباء من عباء.

٣٤٦٦١ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن حبيب بن شهيد عن ابن بريدة أن سلمان كان يصنع الطعام من كسبه فيدعو المجذومين فيأكل معهم.

٣٤٦٦٢ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن سماك عن النعمان بن حميد قال: دخلت مع خالي عباد على سلمان، فلما رآه صافحه سلمان، وإذا هو مقصص، وإذا هو يسف الخوص، فقال: إنه اشتري لي بدرهم فأسفه وأبيعه بثلاثة، فأتصدق بدرهم وأجعل درهما فيه، وأنفق درهما، ولو أن عمر نهاني ما انتهيت.

٣٤٦٦٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن جرير قال: نزلنا الصفاح فاذا نحن برجل نائم في ظل شجرة قد كادت الشمس تبلغه، قال: فقلت للغلام: انطلق بهذا النطع فأظله، فلما استيقظ إذا هو سلمان، قال: فأتيته أسلم عليه قال: فقال: يا جرير! تواضع لله، فان من تواضع لله رفعه الله يوم القيامة، يا جرير! هلى تدري ما الظلمات يوم القيامة؟ قال: قلت: لا أدري، قال: «ظلم الناس بينهم في الدنيا» ثم أخذ عودا لا أكاد أراه بين إصبعيه فقال: يا جرير! لو طلبت في الجنة مثل هذا العود لم تجده، قال: قلت: يا أبا عبد الله؟ أين النخل والشجر؟ فقال: اصوله اللؤلؤ والذهب وأعلاه الثمر.

٣٤٦٦٤ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان قال: إذا كان العبد يذكر الله في السراء ويحمده في الرخاء فأصابه ضر فدعا الله قالت الملائكة: صوت معروف من أمرىء ضعيف فيشفعون له، وإن كان العبد لا يذكر الله في السراء ولا يحمده في الرخاء فأصابه ضر فدعا الله قالت الملائكة: صوت منكر فلم يشفعوا له.

٣٤٦٦٥ ـ حدثنا أبو الأحوص وأبو معاوية عن الأعمش عن صالح بن خباب عن حصين بن عقبة قال: قال سلمان: علم لا يقال به ككنز لا ينفق منه.

٣٤٦٦٦ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عمي موسى بن يسار أن سلمان كتب إلى أبي الدرداء أن في ظل العرش إماما مقسطا، وذا مال تصدق أخفى يمينه عن شماله، ورجلا دعته امرأة ذات حسب ومنصب إلى نفسها فقال: أخاف الله رب العالمين، ورجلا نشأ فكانت صحبته وشبابه وقوته فيما يحب الله ويرضاه من العمل، ورجلا كان قلبه معلقا في المساجد من حبها، ورجلا ذكر الله ففاضت عيناه من الدمع من خشية الله، ورجلين التقيا فقال أحدهما لصاحبه، إني لأحبك في الله، وكتب إليه: إنما العلم كالينابيع فينفع به الله من شاء، ومثل حكمة لا يتكلم بها كجسد لا روح له، ومثل علم لا يعمل به كمثل كنز لا ينفق منه، ومثل العالم كمثل رجل أضاء له مصباح في طريق فجعل الناس يستضيئون به، وكل يدعو له بالخير.

٣٤٦٦٧ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه أن سلمان كان يقول: إن من الناس حامل داء وحامل شفاء، ومفتاح خير ومفتاح شر.

٣٤٦٦٨ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن شمر عن شهر بن حوشب قال: جاء سلمان إلى أبي الدرداء فلم يجده، فسلم على أم الدرداء وقال: أين أخي؟ قالت: في المسجد، وعليه عباءة له قطوانية، فألقت إليه خلق وسادة، فأبى أن يجلس عليها ولوى عمامته فطرحها فجلس عليها، قال: فجاء أبو الدرداء معلقا لحما بدرهمين، فقامت أم الدرداء فطبخته وخبزت، ثم جاءت بالطعام وأبو الدرداء صائم، فقال سلمان: من يأكل معي؟ فقال: تأكل معك أم الدرداء، فلم يدعه حتى أفطر، فقال سلمان لأم الدرداء ورآها سيئة الهيئة: مالك؟ قالت: إن أخاك لا يريد النساء، يصوم النهار ويقوم الليل، فبات عنده، فجعل أبو الدرداء يريد أن يقوم فيحبسه حتى كان قبل الفجر فقام فتوضأ وصلى ركعات، فقال له أبو الدرداء: حبستني عن صلاتي، فقال له سلمان: صل ونم وصم وأفطر فان لأهلك عليك حقا ولعينيك عليك حقا.

٣٤٦٦٩ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عثمان بن غياث عن أبي عثمان النهدي عن سلمان وغيره

من أصحاب محمد قالوا: إن الرجل يجيء يوم القيامة قد عمل عملا يرجو أن ينجو به، قال: فما يزال الرجل يأتيه فيشتكي مظلمة فيؤخذ من حسناته فيعطاها حتى ما تبقى له حسنة، ويجيء المشتكي يشتكي مظلمة فيؤخذ من سيئاته فتوضع على سيئاته، ثم يكب في النار أو يلقى في النار.

٣٤٦٧٠ ـ حدثنا معاذ بن معاذ التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: لو بات الرجلان أحدهما يعطي القيان البيض، وبات الآخر يقرأ القرآن ويذكر الله لرأيت أن ذاكر الله أفضل.

٣٤٦٧١ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن زيد بن صوحان عن سلمان أنه كان إذا تعار من الليل قال: سبحان رب النبيين وإله المرسلين.

٣٤٦٧٢ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال: كان سلمان إذا أصاب شاة من المغنم ذبحها، فقدد لحمها، وجعل جلدها سقاء، وجعل صوفها حبلا، فان رأى رجلا قد احتاج إلى حبل لفرسه أعطاه، وإن رأى رجلا احتاج إلى سقاء أعطاه.

٣٤٦٧٣ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: صحب سلمان رجل من بني عبس فأتي دجلة فقال له سلمان: إشرب: فشرب، ثم قال له: إشرب، فشرب، ثم قال له: اشرب، فشرب، ثم قال له: يا أخا بني عبس! أترى شربتك هذه نقصت من ماء دجلة شيئا؟ كذلك العلم لا ينفد، فابتغ من العلم ما ينفعك، ثم مر بنهردن فاذا أطعمة وكدوس تذرى، فقال: يا أخا بني عبس! إن الذي فتح هذا لكم وخولكموه ورزقكموه كان يملك خزائنه ومحمدﷺ حي، وكانوا يمسون ويصبحون وما فيهم قفيز حنطة، ثم ذكر جلولاء وما فتح الله على المسلمين فيها، فقال: أخا بني عبس! إن الله أعطاكم هذا وخولكموه قد كان يقدر عليه ومحمد حي.

٣٤٦٧٤ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن نافع بن جبير بن مطعم أن حذيفة وسلمان قالا لامرأة أعجمية: أهاهنا مكان طاهر نصلي فيه، فقالت: طهر قلبك وصل حيث شئت، فقال أحدهما لصاحبه: فقهت.

٣٤٦٧٥ ـ حدثنا أبو أسامة عن عون عن أبي عثمان قال: قال لي سلمان الفارسي: إن السوق مبيض الشيطان ومفرخه، فان استطعت أن لا تكون أول من يدخلها ولا آخر من يخرج منها فافعل.

٣٤٦٧٦ ـ حدثنا يحيى بن آدم عن عمار بن زريق عن أبي إسحاق عن أوس بن ضمعج قال: قلنا لسلمان: يا أبا عبد الله! ألا تحدثنا، قال: ذكر الله أكبر، وإطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة والناس نيام.

٣٤٦٧٧ ـ حدثنا معاذ بن معاذ عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: إن الله

يستحي أن يبسط إليه عبد يديه يسأله بهما خيرا فيردهما خائبتين.

٣٤٦٧٨ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن سليمان بن ميسرة والمغيرة بن شبيل عن طارق بن شهاب قال: كان لي أخ أكبر مني يكنى أبا عزرة، وكان يكثر ذكر سلمان، فكنت أشتهي لقاءه لكثرة ذكر أخي إياه، قال: فقال لي ذات يوم: هل لك في أبي عبد الله؟ قد نزل القادسية، قال: وكان سلمان إذا قدم من الغزو نزل القادسية، وإذا قدم من الحج نزل المدائن غازيا، قال: قلت: نعم، قال: فانطلقنا حتى دخلنا عليه في بيت بالقادسية، فاذا هو جالس، بين رجليه خرقة، وهو يخيط زنبيلا أو يدبغ إهابا، قال: فسلمنا عليه وجلسنا، قال: فقال: يا ابن أخي! عليك بالقصد فانه أبلغ.

٣٤٦٧٩ ـ حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن عمر بن قيس عن عمرو بن أبي قرة الكندي قال: عرض أبي على سلمان أخته أن يزوجه، فأبى وزوجه مولاة له يقال لها بقيرة، قال: فبلغ أبا قرة أنه كان بين حذيفة وسلمان شيء، فأتاه يطلبه فأخبر أنه في مبقلة له، فتوجه إليه فلقيه معه زنبيل فيه بقل قد أدخل عصاه في عروة الزنبيل وهو على عاتقه.

٣٤٦٨٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان قال: تعطى الشمس يوم القيامة حر عشر سنين، ثم تدنى من جماجم الناس حتى تكون قاب قوسين، قال: فيعرقون حتى يرشح العرق في الأرض قامة، ثم يرتفع حتى يغرغر الرجل ـ قال سلمان: حتى يقول الرجل: غرغر.

٣٤٦٨١ ـ حدثنا أبو خالد عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن هبيرة قال: كتب أبو الدرداء إلى سلمان: أما بعد فاني أدعوك إلى الأرض المقدسة وأرض الجهاد، قال: فكتب إليه سلمان: أما بعد فانك قد كتبت إلي تدعوني إلى الأرض المقدسة وأرض الجهاد، ولعمري ما الأرض تقدس أهلها، ولكن المرء يقدسه عمله.

(١٨) كلام أبي ذر رضي الله عنه

٣٤٦٨٢ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر قال: والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا، ولو تعلمون ما أعلم ما انبسطتم إلى نسائكم، ولا تقاررتم على فرشكم ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون وتبكون، والله لو أن الله خلقني يوم خلقني شجرة تعضد وتؤكل ثمرتي.

٣٤٦٨٣ ـ حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن أبي المحجل عن ابن عمران بن حطان عن أبيه قال: قال أبو ذر: الصاحب الصالح خير من الوحدة، والوحدة خير من صاحب السوء، ومملي الخير

خير من الساكت، والساكت خير من مملي الشر، والأمانة خير من الخاتم، والخاتم خير من ظن السوء.

٣٤٦٨٤ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: ذو الدرهمين يوم القيامة أشد حسابا من ذي الدرهم.

٣٤٦٨٥ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: قيل له: ألا تتخذ أرضا كما اتخذ طلحة والزبير، قال: فقال: وما أصنع بأن أكون أميرا، وإنما يكفيني كل يوم شربة من ماء أو نبيذ أو لبن وفي الجمعة قفيز من قمح.

٣٤٦٨٦ ـ حدثنا محمد بن بشر العبدي عن عمرو بن ميمون عن أبيه عن رجل من بني سليم يقال له عبد الله بن سيدان قال: صحبت أبا ذر فقال لي: ألا أخبرك بيوم حاجتي، إن يوم حاجتي يوم أوضع في حفرتي، فذلك يوم حاجتي.

٣٤٦٨٧ ـ حدثنا أبو معاوية عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن خراش قال: رأيت أبا ذر بالربذة وعنده امرأة له سحماء أو شحباء، قال: وهو في مظلة سوداء، قال فقيل له: يا أباذر! لو اتخذت امرأة هي أرفع من هذه، قال: فقال: إني والله لأن أتخذ امرأة تضعني أحب إليَّ من أن أتخذ امرأة ترفعني، قالوا: يا أبا ذر! إنك امرؤ ما تكاد يبقى لك ولد، قال: فقال: وإنا نحمد الله الذي يأخذهم منا في دار الفناء ويدخر لنا في دار البقاء، قال: وكان يجلس على قطعة المسح والجوالق، قال: فقالوا: يا أبا ذر لو اتخذت بساطاً هو ألين من بساطك هذا، قال: فقال: اللهم غفرا، خذ ما أوتيت، إنما خلقنا لدار لها نعمل وإليها نرجع.

٣٤٦٨٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن الحسن عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه قال: بعث أبو الدرداء إلى أبي ذر رسولا، قال: فجاء الرسول فقال لأبي ذر: إن أخاك أبا الدرداء يقرئك السلام، يقول لك: اتق الله وحق الناس، قال: فقال أبو ذر: مالي وللناس، وقد تركت لهم بيضاءهم وصفراءهم، ثم قال للرسول: انطلق إلى المنزل، قال: فانطلق معه، قال: فلما دخل بيته إذا طعيم في عباءة ليس بالكثير، وقد انتشر بعضه، قال: فجعل أبو ذر يكنسه ويعيده في العباءة قال: ثم قال: إن من فقه المرء رفقه في معيشته، قال: ثم جيء بطعيم فوضع بين يديه، قال: فقال لي: كل، قال: فجعل الرجل يكره أن يضع يده في الطعام لما يرى من قلته، قال: فقال له أبو ذر: ضع يدك، فوالله لأنا بكثرته أخوف مني بقلته، قال: فطعم الرجل ثم رجع إلى أبي الدرداء فأخبره بما رد عليه، فقال أبو الدرداء: ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق منك يا أبا ذر.

٣٤٦٨٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي بكر بن المنكدر قال: أرسل حبيب بن مسلمة وهو على الشام إلى أبي ذر بثلاثمائة دينار، فقال: استعن بها على حاجتك، فقال أبو ذر: ارجع بها، فما وجد أحدا أغر بالله منا، ما لنا إلا ظل نتوارى به، وثلة من غنم تروح علينا، ومولاة لنا تصدقت علينا بخدمتها، ثم إني لأتخوف الفضل.

٣٤٦٩٠ ـ حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا عبد الله الرومي قال: دخلت على أم طلق وإنها حدثته أنها دخلت على أبي ذر، فأعطته شيئا من دقيق وسويق، فجعله في طرف ثوبه وقال: ثوابك على الله، فقلت لها: يا أم طلق! كيف رأيت هيئة أبي ذر؟ فقالت: يا بني! رأيته شعثا شاحبا، ورأيت في يده صوفا منفوشا وعودين قد خالف بينهما وهو يغزل من ذلك الصوف.

٣٤٦٩١ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن عبد الله بن الأقنع الباهلي عن الأحنف بن قيس قال: كنت جالسا في مسجد المدينة فأقبل رجل لا تراه حلقة إلا فروا منه حتى انتهى إلى الحلقة التي كنت فيها، فثبت وفروا، فقلت: من أنت؟ فقال: أبو ذر صاحب رسول الله، فقلت: ما يفر الناس منك؟ فقال: إني أنهاهم عن الكنوز، فقلت: إن أعطياتنا قد بلغت وارتفعت فتخاف علينا منها؟ قال: أما اليوم فلا، ولكنها يوشك أن تكون أثمان دينكم فدعوهم وإياها.

(١٩) كلام عمران بن حصين رضي الله عنه

٣٤٦٩٢ ـ حدثنا أبو أسامة عن الجريري عن يزيد عن أخيه عن مطرف قال: قال لي عمران بن حصين: إني أحدثك حديثا [لعل] الله أن ينفعك به بعد اليوم، اعلم أن خيار العباد عند الله الحمادون.

٣٤٦٩٣ ـ حدثنا وكيع عن أبي الأشهب عن الحسن قال: ابتلي عمران بن الحصين ببلاء كان يُلَدُّ منه، قال: فقال له بعض من يأتيه: إنه ليمنعني من إتيانك ما نرى منك، قال: فلا تفعل فوالله إن أحبه إلي أحبه إلى الله.

(٢٠) كلام معاذ بن جبل رضي الله عنه

٣٤٦٩٤ ـ حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ليث عن عدي عن الصنابحي عن معاذ قال: لا تزول قدما العبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع خصال: عن جسده فيما أبلاه، وعن عمره فيما أفناه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه كيف عمل فيه.

٣٤٦٩٥ ـ حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن محمد قال: جاء رجل معاذ بن جبل معه أصحابه يسلمون عليه ويودعونه ويوصونه فقال له معاذ: إني موصيك بأمرين إن حفظتهما حفظت ما قال لك

أصحابك: إنه لا غنى بك عن نصيبك من الدنيا وأنت إلى نصيبك من الآخرة أحوج فآثر نصيبك من الآخرة على نصيبك من الدنيا فانه يأتي بك أو يمر بك على نصيبك من الدنيا فيتنظمه لك انتظاماً فيزول معك أينما زلت.

٣٤٦٩٦ ـ حدثنا يحيى بن آدم عن قطبة عن الأعمش عن شمر عن شهر بن حوشب قال: أخذت معاذ قرحة في حلقه فقال: أخنقني خنقك فوعزتك إني لأحبك.

٣٤٦٩٧ ـ حدثنا محمد بن بشر عن مسعر عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال: قال معاذ: صل ونم وصم وأفطر واكتسب ولا تأثم ولا تموتن إلا وأنت مسلم وإياك ودعوات أو دعوة مظلوم.

٣٤٦٩٨ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال المحاربي قال: قال معاذ بن جبل: اجلس بنا نؤمن ساعة ـ يعني نذكر الله.

(٢١) كلام أبي هريرة رضي الله عنه

٣٤٦٩٩ ـ حدثنا أبو أسامة عن عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد الوالبي عن أبي هريرة قال: إن الله يقول: يا ابن آدم! تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى، وأسد فقرك، وإلا تفعل أملأ يديك شغلا ولا أسد فقرك.

٣٤٧٠٠ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: لا يقبض المؤمن حتى يرى البشرى، فاذا قبض نادى، فليس في الدار دابة صغيرة ولا كبيرة إلا هي تسمع صوته إلا الثقلين: الجن والانس «تعجلوا به إلى أرحم الراحمين» فاذا وضع على سريره قال ما أبطأ ما تمشون، فاذا أدخل في لحده أقعد فأري مقعده من الجنة وما أعد الله له، وملىء قبره من روح وريحان ومسك، قال: فيقول: يا رب! قدمني، قال: فيقال: لم يأن لك، إن لك إخوة وأخوات لما يلحقون، ولكن نم قرير العين، قال أبو هريرة: فوالذي نفسي بيده! ما نام نائم شاب طاعم ناعم ولا فتاة في الدنيا نومة بأقصر ولا أحلى من نومته حتى يرفع رأسه إلى البشرى يوم القيامة.

٣٤٧٠١ ـ حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن عبيد بن باب قال: كنت أفرغ على أبي هريرة من اداوة، فمر به رجل فقال: أين تريد يا فلان! قال: السوق، قال: إن استطعت أن تشتري الموت قبل أن ترجع فافعل، قال: ثم أقبل علي فقال: لقد خفت الله مما استعجل إليه قبل القدر.

٣٤٧٠٢ ـ حدثنا حفص بن غياث عن أبي مالك عن أبي حازم قال: مررت مع أبي هريرة على قبر دفن حديثا فقال: لركعتان خفيفتان مما تحتقرون هنا أحب إليَّ من دنياكم.

٣٤٧٠٣ ـ حدثنا أبو خالد عن داود عن علي بن زيد عن أبي عثمان قال: بلغني عن أبي هريرة قال: إن الله يجزي المؤمن بالحسنة ألف ألف حسنة، فأتيته فقلت: يا أبا هريرة! إنه بلغني أنك تقول: إن الله يجزي المؤمن بالحسنة ألف ألف حسنة؟ قال: نعم، وألفي ألف حسنة، وفي القرآن من ذلك ﴿إن الله لا يظلم مثقال ذرة فان تك حسنة يضاعفها﴾ فمن يدري تسمية تلك الأضعاف، ﴿ويؤت من لدنه أجرا عظيما﴾[1] قال: الجنة.

٣٤٧٠٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن العوام عن أبي حازم قال: قال أبو هريرة: من كسا خَلِقاً كساه الله به حريرا، ومن كسا جديدا كساه الله به استبرقا.

٣٤٧٠٥ ـ حدثنا وكيع عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا من الأنصار أذنه ضيف، فلم يكن عنده إلا قوته وقوت صبيانه، فقال لامرأته: نومي الصبية وأطفئي السراج، قال: فنزلت هذه الآية ﴿ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾[2].

٣٤٧٠٦ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: إذا مات الميت تقول الملائكة: ما قدم؟ ويقول الناس: ما ترك؟.

٣٤٧٠٧ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عاصم عن عبيد مولى أبي رهم قال: مررت مع أبي هريرة على نخل فقال: اللهم اطعمنا من ثمر لا يأبره بنو آدم.

٣٤٧٠٨ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن مولى طلحة عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة قال: لا تطعم النار رجلا بكى من خشية الله أبدا حتى يرد اللبن في الضرع، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري رجل مسلم أبدا.

٣٤٧٠٩ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عبد الواحد بن قيس عن أبي هريرة قال: من أطفأ عن مؤمن سيئة فكأنما أحيا موؤدة.

٣٤٧١٠ ـ حدثنا أبو أسامة عن زهير عن ليث عن عطاء عن أبي هريرة قال: لا خير في فضول الكلام.

٣٤٧١١ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن أبي يحيى مولى جعدة بن هبيرة عن أبي هريرة قال: مر رجل على كلب مضطجع عند قليب قد كاد أن يموت من العطش، فلم يجد ما يسقيه فيه، فنزع خفه فجعل يغرف له ويسقيه فحاسبه الله به فأدخله الجنة.

---

(١) سورة النساء الآية (٤٠).

(٢) سورة الحشر الآية (٩).

٣٤٧١٢ ـ حدثنا معاذ بن معاذ عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال: دخلت على أبي هريرة وهو مريض فاحتضنته من خلفه وقلت: اللهم اشف أبا هريرة، فقال: اللهم اشدد.

(٢٢) كلام عبد الله بن عمرو رضي الله عنه

٣٤٧١٣ ـ حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: كان عبد الله بن عمرو يقول: دع مالست منه في شيء ولا تنطق فيما لا يعنيك، واخزن لسانك كما تخزن نفقتك.

٣٤٧١٤ ـ حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا معاوية بن صالح قال أخبرنا يحيى بن سعد الكلاعي عن عمرو بن عائذ الأزدي عن غطيف بن الحارث الكندي قال: جلست أنا وأصحاب لي إلى عبد الله بن عمرو، قال: فسمعته يقول: إن العبد إذا وضع في القبر كلمه فقال: يا ابن آدم! ألم تعلم أني بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت الحق، يا ابن آدم! ما غرك بي، قد كنت تمشي حولي فددا، قال: فقلت لغطيف: يا أبا أسماء! ما فددا؛ قال: أحيانا، فقال له صاحبي وكان أسن مني: فاذا كان مؤمنا؟ قال: وسع له وجعل منزله أخضر، وعرج بنفسه إلى الجنة.

٣٤٧١٥ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبي كثير عن عبد الله بن عمرو قال: تجمعون جميعا فيقال: أين فقراء هذه الأمة ومساكينها؟ فيبرزون، قال: فيقال: ما عندكم؟ قال: فيقولون: يا ربنا! ابتلينا فصبرنا وأنت أعلم، قال: وأراه قال: ووليت الأموال والسلطان غيرنا، قال: فيقال: صدقتم، قال: فيدخلون الجنة قبل سائر الناس بزمان، وتبقى شدة الحساب على ذوي الأموال والسلطان، قال: قلت: فأين المؤمنون يومئذ؟ قال: يوضع لهم كراسي من نور ويظلل عليهم الغمام، ويكون ذلك اليوم أقصر عليهم من ساعة من نهار.

٣٤٧١٦ ـ حدثنا عباد بن العوام عن حصين عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: ما من ملأ يجتمعون فيذكرون الله إلا ذكرهم الله في ملأ أعز من ملإهم وأكرم، وما من ملأ يتفرقون لم يذكروا الله إلا كان مجلسهم حسرة عليهم يوم القيامة.

٣٤٧١٧ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال: أرسلنا امرأة إلى عبد الله بن عمرو تسأله: ما الذنب الذي لا يغفر الله؟ قال: ما من ذنب أوعمل مما بين السماء يتوب منه العبد إلى الله تعالى قبل الموت إلا تاب عليه.

٣٤٧١٨ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن

عمرو قال: ما من أحد إلا يلقى الله بذنب إلا يحيى بن زكريا ثم تلا ﴿وسيدا وحصورا﴾[1] ثم رفع شيئا صغيرا من الأرض فقال: ما كان معه مثل هذا ثم ذبح ذبحا.

٣٤٧١٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال: انتهيت إليه وهو ينظر إلى المصحف، قال: قلت: أي شيء تقرأ؟ قال: حزبي الذي أقوم به الليلة.

٣٤٧٢٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني أن عبد الله بن عمرو بينما هو جالس وبين يديه نار إذ شهقت فقال: والذي نفسي بيده! إنها لتعوذ بالله من النار الكبرى، أو قال: من نار جهنم: قال: فرأى القمر حين جنح للغروب فقال: والله إنه ليبكي الآن.

٣٤٧٢١ ـ حدثنا جعفر بن عون عن مسعر عن زياد بن علاقة عن عبد الله بن عمرو قال: لوددت أني هذه الشجرة.

٣٤٧٢٢ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عبيد عن يحيى بن قمطة عن عبد الله بن عمرو قال: الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر، فاذا مات المؤمن يخلى به يسرح حيث شاء ـ والله تعالى أعلم.

(٢٣) كلام النعمان بن بشير رضي الله عنه

٣٤٧٢٣ ـ حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال سمعته يقول: مثل ابن آدم ومثل الموت مثل رجل كان له ثلاثة أخلاء فقال لأحدهم: ما عندك؟ فقال: عندي مالك فخذ منه ما شئت، وما لم تأخذ فليس لك، ثم قال للآخر: ما عندك؟ قال: أقوم عليك فاذا مت دفنتك وخليتك، ثم قال للثالث: ما عندك؟ فقال: انا معك حيثما كنت، قال: فأما الأول فماله، ما أخذ فله، وما لم يأخذ فليس له، وأما الثاني فعشيرته، إذا مات قاموا عليه ثم خلوه، وأما الثالث فعمله حيثما دخل دخل معه.

٣٤٧٢٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا جرير قال حدثني من سمع النعمان بن بشير يقول: إن الهلكة كل الهلكة أن تعمل عمل السوء في زمان البلاء.

٣٤٧٢٥ ـ حدثنا يزيد قال أخبرنا حريز بن عثمان قال حدثني حبان بن زيد الشرعبي قال وكان وداً للنعمان، وكان النعمان استعمله على النبل، قال: فسمع النعمان يقول: ألا إن عمال الله ضامنون

---

(١) سورة آل عمران الآية (٣٩).

على الله، ألا إن عمال بني آدم لا يملكون ضمانهم، قال: فلما نزل النعمان عن منبره أتاه فاستعفى، فقال: مالك؟ قال: سمعتك تقول كذا وكذا.

(٢٤) كلام عبد الله بن رواحة رضي الله عنه

٣٤٧٢٦ ـ حدثنا ابن فضيل عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: أغمي على عبد الله بن رواحة، فجعلت أخته عمرة تبكي وتقول: واأخاه، واكذا واكذا ـ تعدد عليه، فقال ابن رواحة حين أفاق: ما قلت شيئا إلا قيل لي: أنت كذاك؟

٣٤٧٢٧ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس أن عبد الله بن رواحة بكى فبكت امرأته فقال: ما يبكيك؟ قالت: رأيتك تبكي فبكيت، فقال: إني أنبئت أني وارد ولم أنبأ أني صادر.

٣٤٧٢٨ ـ حدثنا يحيى بن يعلى التيمي عن منصور عن ربعي بن حراش قال: قال: عبد الله بن رواحة: اللهم إني أسألك قرة عين لا ترتد ونعيما لا ينفد.

٣٤٧٢٩ ـ حدثنا مالك قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن امرأة عبد الله بن رواحة أن عبد الله بن رواحة كان له مسجدان: مسجد في بيته، ومسجد في داره، إذا أراد أن يخرج صلى في المسجد الذي في بيته، وإذا دخل صلى في المسجد الذي في داره، وكان حيثما أدركته الصلاة أناخ.

(٢٥) كلام أبي أمامة رضي الله عنه

٣٤٧٣٠ ـ حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد قال حدثنا القاسم عن أبي أمامة قال: من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان.

٣٤٧٣١ ـ حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا جرير قال حدثنا عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي قال: سمعت أبا أمامة يقول: لا يدخل النار من هذه الأمة إلا من شرد على الله شراد البعير.

٣٤٧٣٢ ـ حدثنا شبابة بن سوار قال حدثني جرير قال حدثنا القاسم قال: سمعت أبا أمامة يقول: اقرؤا القرآن، لا تغرنكم هذه المصاحف المعلقة فان الله لا يعذب قلبا وعى القرآن.

٣٤٧٣٣ ـ حدثنا شبابة بن سوار قال حدثني جرير عن حبيب بن عبيد قال: كان أبو أمامة يحدثنا الحديث كالرجل الذي عليه أن يؤدي ما سمع.

٣٤٧٣٤ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثني يعلى بن حكيم عن سليمان بن أبي عبد الله المدني قال: كان أبو أمامة الباهلي صاحب رسول الله ﷺ قد أحقب [زاده] خلفه على رحله، فسمعت ابن عمر يقول: من سره أن ينظر إلى رجل حاج فلينظر إلى أبي أمامة.

(٢٦) كلام عائشة رضي الله عنها

٣٤٧٣٥ ـ حدثنا عبدة بن سليمان وعبد الله بن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت: وددت أني إذا مت كنت نسيا منسيا.

٣٤٧٣٦ ـ حدثنا زيد بن الحباب عن أسامة بن زيد قال حدثني إسحاق مولى زائدة أن عائشة قالت: يا ليتها شجرة تسبح وتقضي ما عليها، وأنها لم تخلق.

٣٤٧٣٧ ـ حدثنا شبابة بن سوار عن ليث بن سعد عن يزيد عن عراك عن عروة أنه سمع عائشة تقول: يا ليتني لم أخلق.

٣٤٧٣٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن حماد عن إبراهيم قال: قالت عائشة: أقلوا الذنوب فانكم لن تلقوا الله بشيء يشبه قلة الذنوب.

٣٤٧٣٩ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن الأسود عن عائشة قالت: إنكم لتدعون أفضل العبادة التواضع.

٣٤٧٤٠ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن تميم عن عروة بن الزبير قال: كانت عائشة تقسم سبعين ألفا وهي ترقع درعها.

٣٤٧٤١ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة قالت: من نوقش الحساب يوم القيامة لم يغفر له.

٣٤٧٤٢ ـ حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا أبو عقيل قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال حدثني أبو السفر قال: قالت عائشة: إن الناس قد ضيعوا أعظم دينهم الورع.

٣٤٧٤٣ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة قالت: ما شبع آل محمد من طعام بر فوق ثلاث.

٣٤٧٤٤ ـ حدثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: كنا نلبث شهراً ما نستوقد بنار، ما هو إلا التمر والماء.

٣٤٧٤٥ ـ حدثنا ابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: لا يحاسب أحد يوم القيامة إلا دخل الجنة، ثم قرأت ﴿فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا﴾[1] ثم

---

(١) سورة الانشقاق الآية (٨).

قرأت ﴿يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام﴾[1].

٣٤٧٤٦ ـ حدثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: إذا تمنى أحدكم فليكثر فانما يسأل ربه.

٣٤٧٤٧ ـ حدثنا جعفر بن عون عن مسعر عن حماد عن إبراهيم قال: قالت عائشة: وددت أني ورقة من هذا الشجر.

٣٤٧٤٨ ـ حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: لقد توفي رسول الله ﷺ وما في رفي شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي.

٣٤٧٤٩ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثني جرير بن حازم قال: سمعت عبد الله بن أبي مليكة قال: سمعت عائشة تقول: يسلط على الكافر في قبره شجاع أقرع فيأكل لحمه من رأسه إلى رجليه، ثم يكسى اللحم فيأكل من رجليه إلى رأسه، ثم يكسى اللحم فيأكل من رأسه إلى رجليه فهو كذلك.

٣٤٧٥٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سعد قال: لقد رأيتنا نغزو مع رسول الله ﷺ مالنا زاد إلا ورق الحبلة وهذا السمر حتى ان أحدنا ليضع كما تضع الشاة، ماله خلط، ثم أصبحت بنو أسد يعزرونني على الدين، لقد خبت إذاً وخسر عملي.

٣٤٧٥١ ـ حدثنا يزيد بن هارون ووكيع عن إسماعيل عن قيس قال: قال الزبير بن العوام: من استطاع منكم أن يكون له خبيء من عمل صالح فليفعل.

٣٤٧٥٢ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو عن صالح بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن عوف قال: سألت رجلا من جهينة قلت: ما بال زيد بن خالد الجهني أتيه أصحاب رسول الله ﷺ ذكراً، قال: إنه لم يجر مجراهم فسخط الله.

٣٤٧٥٣ ـ حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس عن جرير أنه قال لقومه وهو يعظهم: ما [أنتم] إلا كالنعامة استترت واتخذوا ظهرا فان لم تجدوا الظهر فعليكم[2] وإن أول الأرض خرابا يسراها، ثم تتبعها يمناهما والمحشر ها هنا وانا بالأثر.

(٢٧) كلام أنس بن مالك رضي الله عنه

٣٤٧٥٤ ـ حدثنا حفص بن غياث عن ابن عون عن عطاء الواسطي عن أنس بن مالك قال: لا يتقي الله عبد حتى يخزن من لسانه.

---

(١) سورة الرحمن الآية (٤١).

(٢) سقط في الأصل.

٣٤٧٥٥ ـ حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا ثابت عن أنس قال: ما نفضنا عن رسول الله ﷺ الأيدي حتى أنكرنا قلوبنا.

٣٤٧٥٦ ـ حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا سليمان بن كثير قال حدثنا الجلد بن أيوب عن معاوية بن قرة قال: قال لي أنس بن مالك: لم أر مثل الذي بلغنا عن ربنا لم نخرج له عن كل أهل ومال أن تجاوز لنا عما دون الكبائر فما لنا ولها! يقول الله ﴿**ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما**﴾[1].

٣٤٧٥٧ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن محمد بن خالد أن أنسا كان يقول: ما من روحة ولا غدوة الا تنادي كل بقعة جارتها: يا جارتي! هل مر بك اليوم نبي أو صديق أو عبد ذاكر لله عليك؟ فمن قائلة: نعم، ومن قائلة: لا.

٣٤٧٥٨ ـ حدثنا حفص بن غياث عن ليث عن بشر عن أنس في قوله ﴿**فوربك لنسألهم أجمعين عما كانوا يعملون**﴾[2] قال: لا إله إلا الله.

٣٤٧٥٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن ليث عن عبد الملك عن أنس قال: من اتخذ أخا في الله بني له برج في الجنة، ومن لبس بأخيه ثوبا ألبسه الله ثوبا في الجنة، ومن أكل بأخيه أكلة آكله الله بها أكلة في النار، ومن قام بأخيه مقام سمعة ورياء أقامه الله يوم القيامة مقام سمعة ورياء.

٣٤٧٦٠ ـ حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن رجل عن أنس قال: ما التقى رجلان من اصحاب محمد ﷺ فافترقا حتى يدعوا ويذكرا الله.

٣٤٧٦١ ـ حدثنا جعفر بن عون عن أبي العميس عن أبي طلحة عن أنس قال: لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا.

٣٤٧٦٢ ـ حدثنا الثقفي عن حميد: أطلنا الحديث ذات ليلة ثم دخلنا على أنس بن مالك فقال: أطلتم الحديث البارحة، أما إن حديث أول الليل يضر بآخره.

٣٤٧٦٣ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر سمع أنس بن مالك يقول: يتبع الميت ثلاث: أهله وماله وعمله يرجع أهله وماله ويبقى واحد ـ يعني عمله.

---

(١) سورة النساء الآية (٣١).

(٢) سورة الحجر الآية (٩٢ ـ ٩٣).

٣٤٧٦٤ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبيه عن حصين بن عبد الله الحماني عن أنس قال: ما أعرف شيئا إلا الصلاة.

٣٤٧٦٥ ـ حدثنا يحيى بن يعلى عن منصور عن طلق بن حبيب عن أنس بن مالك قال: ثلاث من كن فيه وجد طعم الايمان وحلاوته: بأن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب في الله وأن يبغض في الله، وان لو أوقدت له نار يقع فيها أحب إليه من أن يشرك بالله.

٣٤٧٦٦ ـ حدثنا وكيع عن يزيد بن درهم قال: سمعت أنس بن مالك يقول في قوله ﴿وكل انسان ألزمناه طائره في عنقه﴾[1] قال: كتابه.

(٢٨) كلام البراء بن عازب رضي الله عنه

٣٤٧٦٧ ـ حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا أبو رجاء عن محمد بن مالك عن البراء بن عازب ﴿تحيتهم يوم يلقونه سلام﴾[2] قال: يوم يلقون ملك الموت ليس من مؤمن يقبض روحه إلا سلم عليه.

٣٤٧٦٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال في قوله: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا﴾[3] قال: التثبيت في الحياة الدنيا إذا جاء الملكان إلى الرجل في القبر فقالا له: من ربك؟ فقال: ربي الله، وقالا: ما دينك؟ قال: ديني الاسلام، قالا: ومن نبيك قال: محمد، قال: فذلك التثبيت في الحياة الدنيا.

٣٤٧٦٩ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن البراء قال ﴿إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها﴾[4] قال: الأمانة في الصلاة، والأمانة في الغسل من الجنابات، والأمانة في الكيل، والأمانة في الوزن، وأعظم ذلك في الودائع.

(٢٩) كلام ابن عباس رضي الله عنه

٣٤٧٧٠ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال: أحب في الله ووال

---

(١) سورة الاسراء الآية (١٣).

(٢) سورة الاحزاب الآية (٤٤).

(٣) سورة ابراهيم الآية (٢٧).

(٤) سورة النساء الآية (٥٨).

في الله وعاد في الله، فانما تنال ولاية بذلك، لا يجد رجل طعم الايمان وإن كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك.

٣٤٧٧١ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى عن القاسم عن ابن عباس قال: قيل له: رجل كثير الذنوب كثير العمل أحب اليك، أو رجل قليل الذنوب قليل العمل؟ قال: ما أعدل بالسلامة شيئا.

٣٤٧٧٢ ـ حدثنا ابن إدريس عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: السمت الصالح والهدي الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة.

٣٤٧٧٣ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عثمان الثقفي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء﴾[1] الآية، قال: ينادي الرجل الرجل فيقول: إني قد احترقت فأفض عليَّ من الماء، قال: فيقال: أجبه، فيقول ﴿إن الله حرمهما على الكافرين﴾.

٣٤٧٧٤ ـ حدثنا جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ﴿الوسواس الخناس﴾ قال: الشيطان جاثم على قلب ابن آدم، فاذا سها وغفل وسوس، وإذا ذكر الله خنس.

٣٤٧٧٥ ـ حدثنا وكيع عن شعبة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس ﴿ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود﴾[2] قال: يوم القيامة.

٣٤٧٧٦ ـ حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس ﴿آناء الليل﴾[3] قال: جوف الليل.

٣٤٧٧٧ ـ حدثنا أبو الأحوص عن هارون بن عنترة عن أبيه قال: سألت ابن عباس: أي العمل أفضل؟ قال: ذكر الله أكبر، وما جلس قوم في بيت يتعاطون فيه كتاب الله فيما بينهم ويتدارسونه إلا أظلتهم الملائكة بأجنحتها، وكانوا أضياف الله ما داموا فيه حتى يخوضوا في حديث غيره.

٣٤٧٧٨ ـ حدثنا شريك عن السدي عن أبي حكيم البارقي عن ابن عباس قال: ﴿ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله﴾[4] قال: نفخ فيه أول نفخة فصاروا عظاما ورفاتا، ثم نفخ فيه الثانية فاذا هم قيام ينظرون.

---

(١) سورة الاعراف الآية (٥٠).

(٢) سورة هود الآية (١٠٣).

(٣) سورة آل عمران الآية (١١٣).

(٤) سورة الزمر الآية (٦٨).

٣٤٧٧٩ ـ حدثنا حفص بن غياث عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ﴿يعظكم الله أن تعودوا ـ لمثله﴾[١] قال: يحرج الله عليكم أن تعودوا لمثله.

٣٤٧٨٠ ـ حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس في قوله ﴿فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم﴾[٢] قال: هذا تحريج من الله على المؤمنين أن يتقوا ويصلحوا ذات بينهم.

٣٤٧٨١ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن عكرمة عن ابن عباس: ضمن الله لمن اتبع القرآن أن لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة ثم تلا ﴿فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى﴾[٣].

٣٤٧٨٢ ـ حدثنا حفص بن غياث عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم عن ابن عباس في قوله ﴿توفته رسلنا وهم لا يفرطون﴾[٤] قال: أعوان ملك الموت من الملائكة.

٣٤٧٨٣ ـ حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبيه عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ﴿إذا وقعت الواقعة﴾[٥] قال: يوم القيامة ﴿ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة﴾[٦] قال: تخفض ناساً وتضع آخرين.

٣٤٧٨٤ ـ حدثنا حفص بن غياث عن محمد بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿ان الحسنات يذهبن السيئات﴾[٧] قال: الصلوات الخمس.

٣٤٧٨٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس قال: الأرض تبكي على المؤمن أربعين صباحاً.

٣٤٧٨٦ ـ حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: من راءى راءى الله به.

---

(١) سورة النور الآية (١٧).

(٢) سورة الانفال الآية (١).

(٣) سورة طه الآية (١٢٣).

(٤) سورة الانعام الآية (٦١).

(٥) سورة الواقعة الآية (١).

(٦) سورة الواقعة الآيات (٢/٣).

(٧) سورة هود الآية (١١٤).

٣٤٧٨٧ ـ حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس﴿سيجعل لهم الرحمن ودا﴾[1]قال: يحبهم ويحببهم.

٣٤٧٨٨ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثنا بشر بن عقبة قال حدثنا يزيد بن عبد الله عن ابن عباس قال: لابن آدم ثلاثة وثلاثون عضواً، على كل عضو منها زكاة من تسبيح الله وتحميده وذكره.

٣٤٧٨٩ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس﴿لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم﴾[2]قال: ليس أحد إلا وهو يحزن ويفرح، ولكن من جعل المصيبة صبرا وجعل الخير شكرا.

٣٤٧٩٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن سميع عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس﴿ما لكم لا ترجون لله وقارا﴾[3]ما لكم لا تعلمون حق عظمته.

٣٤٧٩١ ـ حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: رأى رجل جمجمة فحدث نفسه بشيء، قال: فخر ساجدا تائبا مكانه، قال: فقيل له: ارفع رأسك فانك أنت أنت وأنا أنا.

(٣٠) كلام الضحاك بن قيس

٣٤٧٩٢ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة قال: سمعت الضحاك بن قيس يقول: يا أيها الناس! اعملوا أعمالكم لله، فان الله لا يقبل إلا عملا خالصا، لا يعفو أحد منكم عن مظلمة فيقول: هذا لله ولوجوهكم فليس لله وإنما هي لوجوههم، ولا يصل أحد منكم رحمه فيقول: هذا لله وللرحم، إنما هو للرحم، ومن عمل عملا فيجعله لله ولا يشرك فيه شيئا فان الله يقول يوم القيامة: من أشرك بي شيئا في عمل عمله فهو لشريكه ليس لي منه شيء.

٣٤٧٩٣ ـ حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى قال: كان الضحاك بن قيس يقول: يا أيها الناس! علموا أولادكم وأهليكم القرآن، فانه من كتب الله له من مسلم أن يدخله الجنة أتاه ملكان فاكتنفاه فقالا له: اقرأ وارتق في درج الجنة حتى ينزلا به حيث انتهى عمله من القرآن.

---

(١) سورة مريم الآية (٩٦).

(٢) سورة الحديد الآية (٢٣).

(٣) سورة نوح الآية (١٣).

٣٤٧٩٤ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال: قال: سمعت الضحاك بن قيس يقول: اذكروا الله في الرخاء يذكركم في الشدة، فان يونس كان عبدا صالحا ذاكرا لله، فلما وقع في بطن الحوت قال الله: ﴿**فلولا أنه كان من المسبحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون**﴾[1] وان فرعون كان عبدا طاغيا ناسيا لذكر الله فلما ﴿**أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين**﴾[2].

٣٤٧٩٥ ـ **حدثنا** وكيع عن قرة بن خالد السدوسي عن حميد بن هلال العدوي عن خالد بن عمير العدوي، قال: وحدثنا وكيع عن أبي نعامة سمعه من خالد بن عمير قال: خطبنا عتبة بن غزوان، قال أبو نعامة: على المنبر، ولم يقله قرة، فقال: ألا إن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء، ولم يبق منها إلا صبابة كصبابة الاناء، فأنتم في دار منتقلون عنها، فانتقلوا بخير ما يحضركم، ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ وما لنا طعام نأكله إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا، قال قرة: ولقد وجدت بردة، قال: وقال أبو نعامة: التقطت بردة، فشققتها بنصفين فلبست نصفها وأعطيت سعداً نصفها، وليس من أولئك السبعة أحد اليوم حي إلا على مصر من الأمصار، ولتجربن الأمراء بعدي، وإنه والله ما كانت نبوه حتى تناسخت إلا تكون ملكا وجبرية، ولقد ذكر لي، قال قرة: أن الحجر، وقال أبو نعامة: أن الصخرة يقذف بها من شفير جهنم فتهوي إلى قرارها، قال قرة: أراه قال: سبعين، وقال أبو نعامة: سبعين خريفا، وإن ما بين المصراعين من أبواب الجنة لمسيرة أربعين عاما، وليأتين على أبواب الجنة يوم وليس منها باب إلا وهو كظيظ، وإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا.

٣٤٧٩٦ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن [عمرو] عن الماجشون بن أبي سلمة قال: قال سعد بن معاذ: ثلاث أنا فيما سواهن بعد ضعيف: ما سمعت رسول الله ﷺ يقول قولا قط إلا علمت أنه حق، ولا صليت صلاة قط فألهاني عنها غيرها حتى أنصرف، ولا تبعت جنازة فحدثت نفسي بغير ما هي قائلة أو يقال لها حتى نفرغ، قال محمد: فحدثت بذلك الزهري فقال: يرحم الله سعدا إن كان لمأمونا وما كنت أرى أن أحدا يكون هكذا إلا نبي.

٣٤٧٩٧ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن سفيان عن أبي سنان عن ابن أبي الهذيل قال: بنى عبد الله بيتا

---

(١) سورة الصافات الآيات (١٤٣/١٤٤).

(٢) سورة يونس الآيات (٩٠/٩١).

في داره من لبن ثم دعا عمارا فقال: كيف ترى يا أبا اليقظان؟ فقال: أراك بنيت شديدا وأملت بعيدا وتموت قريبا ـ نسأل الله حسن الختام.

(٣١) كلام حذيفة رضي الله عنه

٣٤٧٩٨ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال: قام حذيفة بالمدائن فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: اقتربت الساعة وانشق القمر، ألا إن الساعة قد اقتربت، وإن القمر قد انشق، ألا وإن الدنيا قد آذنت بالفراق، ألا وإن المضمار اليوم، وإن السباق غدا، وإن الغاية النار، وإن السابق من سبق إلى الجنة.

٣٤٧٩٩ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن سليم العامري قال: سمعت حذيفة يقول: بحسب المرء من العلم أن يخشى الله وبحسبه من الكذب أن يقول: استغفر الله، ثم يعود.

٣٤٨٠٠ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة قال: يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي فينادي مناد: يا محمد على رءُوس الأولين والآخرين، فيقولﷺ: لبيك وسعديك والخير بيديك، والشر ليس إليك، والمهدي من هديت، تباركت ربنا وتعاليت، قال حذيفة: فذلك المقام المحمود.

٣٤٨٠١ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم بن همام عن حذيفة قال: كان يدخل المسجد فيقف على الحلق فيقول: يا معشر القراء! اسلكوا الطريق فلئن سلكتوه لقد سبقتم سبقا بعيدا، ولئن أخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيداً.

٣٤٨٠٢ ـ حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن أم سلمة قالت: قال حذيفة: لوددت أن لي إنسانا يكون في مالي ثم أغلق علي بابا فلا يدخل علي أحد حتى ألحق بالله.

٣٤٨٠٣ ـ حدثنا ابن إدريس عن حصين عن أبي وائل شقيق عن خالد بن ربيع العبسي قال: لما بلغنا ثقل حذيفة خرج إليه نفر من بني عبس ونفر من الأنصار معنا أبو مسعود، قال: فانتهينا إليه في بعض الليل فقال: أي ساعة هذه؟ قلنا: ساعة كذا وكذا، قال: أعوذ بالله من صباح إلى النار، هل جئتموني معكم بكفن؟ قلنا: نعم، قال: فلا تغالوا بكفني فان يكن لصاحبكم خير عند الله يبدل خيرا منه وإلا سلب سريعا.

٣٤٨٠٤ ـ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن مجالد عن محمد بن المنتشر عن ابن حراش عن حذيفة بن اليمان قال: إن في القبر حسابا وفي يوم القيامة عذابا فمن حوسب يوم القيامة عذب.

٣٤٨٠٥ ـ **حدثنا** وكيع عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود قال: لما أتي حذيفة بكفنه قال: إن يصب أخوكم خيرا فعسى، وإلا ليترامين به رجواها إلى يوم القيامة.

٣٤٨٠٦ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن مسلم عن حذيفة ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾[1] قال: النظر إلى وجه الله.

٣٤٨٠٧ ـ **حدثنا** يحيى بن أبي بكير عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال: سمعت زياد يحدث عن ربعي بن حراش عن حذيفة أنه قال: رب يوم لو أتاني الموت لم أشك، فأما اليوم فقد خالطت أشياء لا أدري على ما أنا منها، وأوصى أبا مسعود فقال: عليك بما تعرف، وإياك والتلون في دين الله.

٣٤٨٠٨ ـ **حدثنا** وكيع عن عكرمة بن عمار عن أبي عبد الله الفلسطيني عن عبد العزيز ابن أخ لحذيفة قال سمعته من حذيفة منذ خمس وأربعين سنة، قال: قال حذيفة: أول ما تفقدون من دينكم الخشوع وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة.

٣٤٨٠٩ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن ابن عون عن أبي بشر عن جندب بن عبد الله البجلي ثم البصري قال: استأذنت على حذيفة ثلاث مرات فلم يأذن لي، فرجعت فاذا رسوله قد لحقني فقال: ما ردك؟ قلت: ظننت أنك نائم، قال: ما كنت لأنام حتى أنظر من أين تطلع الشمس؟ قال: فحدثت به محمدا فقال: قد فعله غير واحد من أصحاب محمد ﷺ.

(٣٢) كلام عبادة بن الصامت رضي الله عنه

٣٤٨١٠ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن عبادة بن الصامت قال: إذا كان يوم القيامة قال الله: ميزوا ما كان لي من الدنيا وألقوا سائرها في النار.

٣٤٨١١ ـ **حدثنا** يعلى بن عبيد عن الأعمش عن عمارة بن حمزة عن شهر بن حوشب قال: جاء رجل إلى عبادة بن الصامت فقال: رجل يصلي يبتغي وجه الله ويحب أن يحمد، قال: ليس بشيء، إن الله يقول: أنا خير شريك، فمن كان له معي [شريك] فهو له كله لا حاجة لي فيه.

٣٤٨١٢ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن الحكم قال: سمعت ميمون بن أبي شبيب يحدث عن عبادة بن الصامت قال: أتمنى لحبيبي أن يقل ماله ويعجل موته.

---

(١) سورة يونس الآية (٢٦).

(٣٣) كلام أبي موسى رضي الله عنه

٣٤٨١٣ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن أبي وائل عن أبي موسى قال: إنما أهلك من كان قبلكم هذا الدينار والدرهم وهما مهلكاكم.

٣٤٨١٤ ـ **حدثنا** عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن ابن أبي موسى عن أبيه ﴿**ولمن خاف مقام ربه جنتان**﴾[1] قال: جنتان من ذهب للسابقين وجنتان من فضة للتابعين.

٣٤٨١٥ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أبي موسى قال: الشمس فوق رءُوس الناس يوم القيامة وأعمالهم تظلهم أو تضيحهم.

٣٤٨١٦ ـ **حدثنا** وكيع قال حدثنا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال: كنا مع أبي موسى، قال: فجئنا الليل إلى بستان خرب، قال: فقام أبو موسى من الليل يصلي، فقرأ قراءة حسنة ثم قال: اللهم أنت مؤمن تحب المؤمن مهيمن تحب المهيمن، سلام تحب السلام، صادق تحب الصادق.

٣٤٨١٧ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق عن أبي موسى قال: تخرج نفس المؤمن وهي أطيب ريحا من المسك، قال: فيصعد بها الملائكة الذين يتوفونها فتلقاهم ملائكة دون السماء فيقولون: من هذا معكم؟ فيقولون: فلان ـ ويذكرونه بأحسن عمله، فيقولون: حياكم الله وحيا من معكم، قال: فتفتح له أبواب السماء، قال: فيشرق وجهه فيأتي الرب ولوجهه برهان مثل الشمس، قال: وأما الآخر فتخرج نفسه وهي أنتن من الجيفة، فيصعد بها الملائكة الذين يتوفونها فتلقاهم ملائكة دون السماء فيقولون: من هذا معكم؟ فيقولون: فلان ـ ويذكرونه بأسوأ عمله، قال: فيقولون: ردوه فما ظلمه الله شيئا، قال: وقرأ أبو موسى: ﴿**ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط**﴾[2].

٣٤٨١٨ ـ **حدثنا** معاذ عن ابن عون عن محمد قال: كتب أبو موسى إلى عامر من عبد الله بن قيس إلى عامر بن عبد الله الذي كان يدعى عامر بن عبد قيس «أما بعد فاني عهدتك على أمر وبلغني أنك تغيرت، فان كنت على ما عهدت فاتق الله ودم، وإن كنت تغيرت فاتق الله وعد».

---

(١) سورة الرحمن الآية (٤٦).

(٢) سورة الاعراف الآية (٤٠).

٣٤٨١٩ ـ حدثنا علي بن مسهر عن عاصم عن أبي كبشة عن أبي موسى قال: الجليس الصالح خير من الوحدة والوحدة خير من جليس السوء، ألا إن مثل جليس الخير كمثل العطر إلا يحذك يعبق بك من ريحه، ألا وإن مثل جليس السوء كمثل الكير إلا يحرقك يعبق بك من ريحه، ألا وإنما سمي القلب من تقلبه، ألا وإن مثل القلب مثل ريشة متعلقة بشجرة في فضاء من الأرض فالريح تقلبها ظهرا وبطنا.

٣٤٨٢٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس قال: كنا مع أبي موسى في مسير له فسمع الناس يتكلمون فسمع فصاحة وبلاغة، قال: فقال: يا أنس! هلم فلنذكر الله ساعة، فان هؤلاء يكاد أحدهم أن يغري الأديم بلسانه، ثم قال: يا أنس! ما ثبط الناس عن الآخرة؟ ما ثبطهم عنها؟ قال: قلت: الدنيا والشهوات، قال: لا، ولكن غيبت الآخرة وعجلت الدنيا ولو عاينوا ما عدلوا بينهما ولا ميلوا.

٣٤٨٢١ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن زياد بن مخراق عن أبي اياس عن أبي كنانة عن أبي موسى الأشعري أنه قال: إن هذا القرآن كائن لكم أجرا وكائن لكم ذكرا وكائن عليكم وزرا، فاتبعوا القرآن ولا يتبعكم، فانه من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة، ومن يتبعه القرآن يزخ في قفاه فيقذفه في جهنم.

٣٤٨٢٢ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن أبي موسى قال: إذا أصبح إبليس بعث جنوده فيقول: لم أزل به حتى شرب، قال: أنت، قال: لم أزل به حتى زنى، قال: أنت، قال: لم أزل به حتى قتل، قال: أنت.

٣٤٨٢٣ ـ حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه قال: جمع أبو موسى القراء فقال: لا يدخلن عليكم إلا من جمع القرآن، قال: فدخلنا زهاء ثلاثمائة رجل فوعظنا وقال: أنتم قراء هذا البلد وأنتم، فلا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم كما قست قلوب أهل الكتاب.

٣٤٨٢٤ ـ حدثنا أبو خالد عن أشعث عن أبي بردة قال: بعثني أبي إلى المدينة وقال: الحق أصحاب رسول الله ﷺ فسائلهم، واعلم أني سائلك، فلقيت ابن سلام فاذا هو رجل خاشع.

(٣٤) كلام ابن الزبير رضي الله عنه

٣٤٨٢٥ ـ حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال: كان ابن الزبير إذا قام في الصلاة كأنه وتد.

٣٤٨٢٦ ـ **حدثنا** أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق قال: ما رأيت سجدة أعظم من سجدته ـ يعني ابن الزبير.

٣٤٨٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن نمير قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال: ﴿**خذ العفو**﴾[1] قال: ما مر به من أخلاق الناس، وأيم الله لآخذن به فيهم ما صحبتهم.

٣٤٨٢٨ ـ **حدثنا** أبو داود الطيالسي عن الأسود بن شيبان عن أبي نوفل بن أبي عقرب قال: دخلنا على ابن الزبير وهو مواصل لخمس عشرة.

٣٤٨٢٩ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن سعيد بن مرزبان قال حدثنا محمد بن عبيد الله الثقفي قال: رأيت ابن الزبير خطبهم وقال: إنكم جئتم من بلدان شتى تلتمسون أمراً عظيماً، فعليكم بحسن الدعة وصدق النية.

٣٤٨٣٠ ـ **حدثنا** أبو اسامة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان قال: كتب رجل من أهل العراق إلى ابن الزبير حين بويع: سلام عليك فاني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد فان لأهل طاعة الله وأهل الخير علامة يعرفون بها ويعرف فيهم من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والعمل بطاعة الله، وأعلم الناس أن الامام مثل السوق يأتيه ما زكا فيه، فان كان برا جاءه أهل البر ببرهم، وإن كان فاجرا جاءه أهل الفجور بفجورهم.

٣٤٨٣١ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان عن يونس عن الحسن عن عتي عن أبي بن كعب قال: إن طعام ابن آدم ضرب مثلا وإن ملحه وقزحه علم إلى ما يصير.

٣٤٨٣٢ ـ **حدثنا** غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف أنه أتي بطعام فقال عبد الرحمن: قتل حمزة ولم يجد ما يكفنه وهو خير مني، وقتل مصعب بن عمير وهو خير مني ولم يجد ما يكفنه، وقد أصبنا منها ما أصبنا، ثم قال عبد الرحمن: [إني لأخشى] أن نكون قد عجلت لنا طيباتنا في الدنيا.

٣٤٨٣٣ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن مسعر عن معن عن عون بن عبد الله قال: بينا رجل في بستان بمصر في فتنة ابن الزبير جالس مهموم حزين ينكت في الأرض، إذ رفع رأسه فاذا صاحب مسحاة قائم بين يديه، فقال صاحب المسحاة، ما لي أراك مهموما حزينا؟ فكأنه ازدراه، فقال: لا شيء، فقال صاحب المسحاة: إن يكن للدنيا فالدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر، وإن الآخرة أجل صادق

---

(١) سورة الاعراف الآية (١٩٩).

يحكم فيه ملك قادر يفصل بين الحق والباطل، حتى ذكر أن لها مفاصل مثل مفاصل اللحم، من أخطأ منها شيئا أخطأ الحق، فلما سمع بذلك قال: اهتمامي بما فيه المسلمون، قال: فقال: فان الله سينجيك بشفقتك على المسلمين وسل، من ذا الذي سأل الله فلم يعطه؟ ودعا الله فلم يجبه؟ وتوكل عليه فلم يكفه؟ ووثق به فلم ينجه؟ قال فطفقت أقول: اللهم سلمني وسلم مني، قال: فتجلت ولم أصب منها بشيء.

٣٤٨٣٤ ـ **حدثنا** قبيصة بن عقبة عن مالك بن مغول عن ابن أبجر عن سلمة بن كهيل قال: لقيني أبو جحيفة فقال لي: يا سلمة! ما بقي شيء مما كنت أعرف إلا هذه الصلاة، وما من نفس تسرني أن تفديني من الموت ولا نفس ذباب، قال: ثم بكى.

٣٤٨٣٥ ـ **حدثنا** حميد بن عبد الرحمن عن زكريا عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال: جالسوا الكبراء وخالطوا الحكماء وسائلوا العلماء.

٣٤٨٣٦ ـ **حدثنا** محمد بن أبي عدي عن شعبة عن يزيد بن أبي زياد قال: مروا بجنازة أبي عبد الرحمن على أبي جحيفة فقال: استراح واستريح منه.

٣٤٨٣٧ ـ **حدثنا** إسماعيل ابن علية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي حازم عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد ﴿**فان له معيشة ضنكا**﴾[1] قال: عذاب القبر.

٣٤٨٣٨ ـ **حدثنا** وكيع عن إبراهيم بن حبان عن أبي جعفر عن أبي سعيد ﴿**لرادك إلى معاد**﴾[2] قال: معاده آخرته: الجنة.

٣٤٨٣٩ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد قال: إن إبراهيم يلقاه أبوه يوم القيامة فيتعلق به، فيقول له إبراهيم: قد كنت آمرك وأنهاك فعصيتني، قال: ولكن اليوم لا أعصيك، قال: فيقبل إبراهيم إلى الجنة وهو معه، قال: فيقال له: يا إبراهيم! دعه، قال: فيقول: إن الله وعدني أن لا يخذلني اليوم، قال: فيأتي إبراهيم آت من ربه ملك فيسلم عليه فيرتاع له إبراهيم ويكلمه ويشغل حتى يلهو عن أبيه، قال: فينطلق الملك ويمشي إبراهيم نحو الجنة، قال: فيناديه أبوه: يا إبراهيم، قال: فيلتفت إليه وقد غير خلقه، قال: فيقول إبراهيم: أف أف ـ ثم يمشي إلى الجنة ويدعه.

---

(١) سورة طه الآية (١٢٤).

(٢) سورة القصص الآية (٨٥).

(٣٥) كلام ربيع بن [خُثيم]

٣٤٨٤٠ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى قال: كان الربيع بن [خثيم] إذا مر بالمجلس يقول: قولوا خيرا افعلوا خيرا ودوموا على صالحة، ولا تقس قلوبكم ولا يتطاول عليكم الأمد ولا تكونوا كالذين قالوا: سمعنا وهم لا يسمعون.

٣٤٨٤١ ـ **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى قال: كان الربيع إذا قيل له: كيف أصبحت؟ يقول: أصبحنا ضعفاء مذنبين نأكل أرزاقنا وننتظر آجالنا.

٣٤٨٤٢ ـ **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن ربيع قال: ما أحب مناشدة العبد لربه يقول: رب قضيت على نفسك الرحمة، قضيت على نفسك كذا، يستبطىء، وما رأيت أحدا يقول: رب قد أديت ما علي فأد ما عليك.

٣٤٨٤٣ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن ربيع بن[خُثيم] قال: ما غائب ينتظره المؤمن خير من الموت.

٣٤٨٤٤ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبيه عن منذر عن الربيع بن [خُثيم] أنه أوصى عند موته فقال: هذا ما أقر به الربيع بن [خُثيم] على نفسه وأشهد الله عليه وكفى بالله شهيدا، وجازيا لعباده الصالحين ومثيبا أني رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا، ورضيت لنفسي ولمن أطاعني أن أعبده في العابدين وأن أحمده في الحامدين وأن أنصح لجماعة المسلمين.

٣٤٨٤٥ ـ **حدثنا** محمد بن فضيل عن أبي حيان عن أبيه قال: ما سمعت الربيع بن [خُثيم] يذكر شيئاً من أمر الدنيا إلا أني سمعته يقول مرة: كم بنيتم مسجدا.

٣٤٨٤٦ ـ **حدثنا** أبو أسامة قال حدثنا سفيان الثوري عن أبيه عن بكر بن ماعز قال: قال الربيع بن [خثيم]: يا بكر! اخزن عليك لسانك إلا مما لك ولا عليك، فإني اتهمت الناس على ديني، أطع الله فيما عملت، وما استؤثر به عليك فكله إلى عالمه، لأنا عليكم في العمد أخوف مني عليكم في الخطأ، وما خيركم اليوم بخيره، ولكنه خير من آخر شر منه، ما تتبعون الخير كل اتباعه، ولا تفرون من الشر حق فراره، ما كل ما أنزل الله على محمد أدركتم، ولا كل ما تقرؤون تدرون ما هو؟ السرائر اللاتي يخفين على الناس هن لله بواد، ابتغوا دواءها، ثم يقول لنفسه: وما دواءها؟ أن تتوب ثم لا تعود.

٣٤٨٤٧ ـ **حدثنا** محمد بن فضيل عن محمد بن عجلان عن نسير مولى الربيع قال: كان

الربيع يصلي ليلة فمر بهذه الآية ﴿أم حسب الذين اجترحوا السيئات﴾[1] فرددها حتى أصبح.

٣٤٨٤٨ ـ حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان الربيع يأتي علقمة وكان في مسجده طريق، وإلى جنبه نساء كن يمررن في المسجد، فلا يقول كذا وكذا.

٣٤٨٤٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي رزين عن الربيع بن [خُثيم] ﴿وإذا لا تمتعون إلا قليلا﴾[2] قال: القليل ما بينهم وبين الأجل.

٣٤٨٥٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي رزين عن ربيع بن [خُثيم] ﴿بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته﴾[3] قال: ماتوا على كفرهم، وربما قال: ماتوا على المعصية.

٣٤٨٥١ ـ حدثناوكيع قال حدثنا الأعمش عن منذر عن ربيع بن [خُثيم] أنه كان يكنس الحش بنفسه، قال: فقيل له: إنك تكفى هذا، قال: إني أحب أن آخذ بنصيبي من المهنة.

٣٤٨٥٢ ـ حدثنا حفص عن أشعث عن ابن سيرين عن الربيع بن [خُثيم] قال: أقلوا الكلام إلا بتسع: تسبيح وتهليل وتكبير وتحميد وسؤالك الخير وتعوذك من الشر وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر وقراءة القرآن.

٣٤٨٥٣ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن منذر عن الربيع أنه قال لأهله: اصنعوا لي خبيصا، فصنع فدعا رجلا به خبل فجعل ربيع يلقمه ولعابه يسيل، فلما أكل وخرج قال له أهله: تكلفنا وصنعنا ثم أطعمته ما يدري هذا ما أكل، قال الربيع: لكن الله يدري.

٣٤٨٥٤ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا مالك بن مغول عن الشعبي قال: ما جلس الربيع بن [خُثيم] في مجلس منذ تأزر بازار، قال: أخاف أن يظلم رجل فلا أنصره، أو يفتري رجل على رجل فأكلف عليه الشهادة، ولا أغض البصر ولا أهدي السبيل أو تقع الحامل فلا أحمل عليها.

٣٤٨٥٥ ـ حدثنا خلف بن خليفة عن سيار عن أبي وائل قال: انطلقت أنا وأخي إلى الربيع بن [خُثيم]، فاذا هو جالس في المسجد فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: جئنا لتذكر الله فنذكره معك، وتحمد الله فنحمده معك، فرفع يديه فقال: الحمد لله الذي لم تقولا: جئنا لتشرب فنشرب معك ولا جئنا لتزني فنزني معك.

---

(١) سورة الجاثية الآية (٢١).

(٢) سورة الاحزاب الآية (١٦).

(٣) سورة البقرة الآية (٨١).

٣٤٨٥٦ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن حصين قال: حدثني من سمع الربيع يقول: عجبا لملك الموت وإتيانه ثلاثة: ملك ممتنع في حصونه فيأتيه فينزع نفسه ويدع ملكه خلفه، وطبيب نحرير يداوي الناس فيأتيه فينزع نفسه، ومسكين منبوذ في الطريق يقذره الناس أن يدنو منه، ولا يقذره ملك الموت أن يأتيه فينزع نفسه.

٣٤٨٥٧ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن رجل عن ربيع بن [خُثيم] أنه سرقت له فرس من الليل وهو يصلي قيمته ثلاثون ألفا فلم ينصرف، فأصبح فحمل على مهرها ثم أصبح فقال: اللهم سرقني ولم أكن أسرقه، قال: وكان ربيع يجهر بالقراءة فاذا سمع وقعاً خافت.

٣٤٨٥٨ ـ حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبد الملك بن عمير قال للربيع: [ألا] ندعو لك طبيبا؟ فقال: أنظروني، ثم تفكر فقال ﴿وعادا وثمودا وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الأمثال وكلا تبرنا تتبيرا﴾[1] فذكر من حرصهم على الدنيا ورغبتهم فيها، قال: فقد كانت فيهم أطباء، فلا المداوي بقي ولا المداوى، هلك الناعت والمنعوت له، والله لا تدعون لي طبيبا.

٣٤٨٥٩ ـ حدثنا عبيدة بن حميد عن داود عن الشعبي قال: دخلنا على ربيع بن[خُثيم]فدعا بهذه الدعوات: اللهم لك الحمد كله وإليك يرجع الأمر كله، وأنت اله الخلق كله، بيدك الخير كله، نسألك من الخير كله، ونعوذ بك من الشر كله.

٣٤٨٦٠ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سرية الربيع قالت: لما حضر الربيع بكت ابنته فقال: يا بنية! لم تبكين؟ قولي: ما يسرني: لقي أبي الخير.

٣٤٨٦١ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن إبراهيم التيمي قال: حدثني من صحب ربيع بن [خُثيم] عشرين سنة ما سمع كلمة تعاب.

٣٤٨٦٢ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن سالم عن منذر عن الربيع بن [خُثيم] في قوله ﴿فأما إن كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم﴾[2] قال: مدخورة ﴿وأما إن كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم﴾[3] قال: عنده ﴿وتصلية جحيم﴾[4] قال: مدخورة له.

---

(١) سورة الفرقان الآيات (٣٨/٣٩).

(٢) سورة الواقعة الآيات (٨٨/٨٩).

(٣) سورة الواقعة الآيات (٩٢/٩٣).

(٤) سورة الواقعة الآية (٩٤).

٣٤٨٦٣ ـ حدثنا ابن فضيل عن ابن عجلان عن نسير آبي طعمة قال: كان الربيع إذا جاءه سائل قال: أطعموا هذا السائل سكرا فان الربيع يحب السكر.

٣٤٨٦٤ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن رجل عن ربيع بن [خُثيم] قوله ﴿يا أيها [الإنسان] ما غرك بربك الكريم﴾[1] قال: الجهل.

(٣٦) كلام مسروق

٣٤٨٦٥ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن إبراهيم عن محمد بن المنتشر عن مسروق قال: ما من شيء خير للمؤمن من لحد قد استراح من هموم الدنيا وأمن من عذاب الله.

٣٤٨٦٦ ـ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن أبي اسحاق قال: حج مسروق فما نام الا ساجدا.

٣٤٨٦٧ ـ حدثنا ابن مهدي عن شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير عن مسروق قال: ما من الدنيا شيء آسي عليه إلا السجود لله.

٣٤٨٦٨ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول عن أبي السفر عن مرة قال: ما ولدت همدانية مثل مسروق.

٣٤٨٦٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال: ما خطا عبد خطوة قط إلا كتبت له حسنة أو سيئة.

٣٤٨٧٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال: إن المرء لحقيق أن تكون له مجالس يخلو فيها يذكر فيها ذنوبه فيستغفر منها.

٣٤٨٧١ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم أو غيره ـ شك الأعمش ـ عن مسروق قال: إن أحسن ما أكون ظنا حين يقول الخادم: ليس في البيت قفيز من قمح ولا درهم.

٣٤٨٧٢ ـ حدثنا ابن إدريس عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى عن مسروق قال: أقرب ما يكون العبد إلى الله وهو ساجد.

٣٤٨٧٣ ـ حدثنا عبيدة بن حميد عن منصور عن هلال بن يساف قال: قال مسروق: من سره

---

(١) سورة الانفطار الآية (٦).

أن يعلم علم الأولين والآخرين وعلم الدنيا والآخرة فليقرأ سورة الواقعة.

٣٤٨٧٤ ـ حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر أن رجلا كان يجلس إلى مسروق يعرف وجهه ولا يسمي اسمه، قال: فشيعه، قال: فكان في آخر من ودعه فقال: إنك قريع القراء وسيدهم، وإن زينك لهم زين، وشينك لهم شين، فلا تحدثن نفسك بفقر ولا طول عمر.

٣٤٨٧٥ ـ حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال: لما قدم من السلسلة أتاه أهل الكوفة وأتاه ناس من التجار، فجعلوا يثنون عليه ويقولون: جزاك الله خيرا ما كان أعفك عن أموالنا! فقرأ هذه الآية ﴿فمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا﴾[1].

٣٤٨٧٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال: بحسب المرء من الجهل أن يعجب بعلمه وبحسبه من العلم أن يخشى الله.

٣٤٨٧٧ ـ حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال: كان رجل بالبادية له كلب وحمار وديك، قال: فالديك يوقظهم للصلاة، والحمار ينقلون عليه الماء وينتفعون به ويحملون لهم خباءهم، والكلب يحرسهم، فجاء ثعلب فأخذ الديك فحزنوا لذهاب الديك، وكان الرجل صالحا فقال: عسى أن يكون خيرا، قال: فمكثوا ما شاء الله ثم جاء ذئب فشق بطن الحمار فقتله فحزنوا لذهاب الحمار، فقال الرجل الصالح: عسى أن يكون خيرا، ثم مكثوا بعد ذلك ما شاء الله ثم أصيب الكلب فقال الرجل الصالح: عسى أن يكون خيرا، فلما أصبحوا فاذا هو قد سبي من حولهم وبقوا هم، قال: فانما أخذوا اولئك بما كان عندهم من الصوت والجلبة، ولم يكن عند اولئك شيء يجلب، قد ذهب كلبهم وحمارهم وديكهم.

٣٤٨٧٨ ـ حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال: خرج رجل صالح بصرة من دراهم في ظلمة الليل، فأراد أن يتصدق بها، فلقي رجلا كثير المال فأعطاها إياه، فلما أصبحوا قالوا ألا تعجبون لفلان وكثرة ماله، جاءه رجل بصرة دراهم فأعطاه إياه، فبلغ ذلك الرجل فشق عليه وقال: ما أراه تقبل مني حين أعطيتها هذا الرجل الغني، قال: وخرج ليلة أخرى بصرة فأعطاها امرأة بغيا، فلما أصبحوا قالوا: ألا تعجبون إلى فلانة جاءها فلان بصرة فأعطاها وهي لا تمنع رجلها من أحد، فبلغه ذلك فشق عليه وقال: ما أراه تقبل مني، قال: فأتي في المنام فقيل له قد تقبل منك ما أعطيت هذا الغني، فانا أردنا أن نريه أن في الناس من يتصدق، فيرغب في ذلك، وأما المرأة فانها إنما تبغي من الحاجة، فأردنا أن نعفها.

---

(١) سورة القصص الآية (٦١).

٣٤٨٧٩ ـ حدثنا وكيع عن حماد بن زيد عن أنس بن سيرين قال: كان مسروق يصلي حتى تجلس امرأته خلفه تبكي.

٣٤٨٨٠ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن طلحة عن ابن عميرة عن مسروق قال: ود أهل البلاء يوم القيامة أن جلودهم كانت تقرض بالمقاريض.

(٣٧) كلام مرة

٣٤٨٨١ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين قال: أتينا مرة نسأل عنه فقالوا: مرة الطيب، فاذا هو في علية له قد تعبد فيها ثنتي عشرة سنة.

٣٤٨٨٢ ـ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن الهيثم قال كان مرة يصلي كل يوم مائتي ركعة.

٣٤٨٨٣ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن مالك بن مغول قال: سئل مرة: ما بقي من صلاتك؟ فقال: الشطر خمسون ومائتا ركعة.

٣٤٨٨٤ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن مرة﴿وأفئدتهم هواء﴾[1] قال: متخرقة لا تعي شيئا.

(٣٨) كلام الأسود

٣٤٨٨٥ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن عمارة عن الأسود قال: ما كان إلا راهبا من الرهبان.

٣٤٨٨٦ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية عن ابن عون عن الشعبي قال: سئل عن الأسود فقال: كان صواما حجاجا قواما.

٣٤٨٨٧ ـ حدثنا عبيد الله قال أخبرنا حسن عن منصور عن بعض أصحابه قال: إن كان الأسود ليصوم في اليوم الشديد الحر الذي يرى أن الجمل الجلد الأحمر يرنح فيه من الحر.

٣٤٨٨٨ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا حنش بن الحارث قال: حدثنا علي بن مدرك أن علقمة كان يقول للاسود: لم تعذب هذا الجسد؟ فيقول: إنما أريد له الراحة.

---

(١) سورة ابراهيم الآية (٤٣).

٣٤٨٨٩ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا حنش بن الحارث قال: رأيت الأسود بن يزيد قد ذهبت احدى عينيه من الصوم.

٣٤٨٩٠ ـ حدثنا الفضل عن حنش عن رياح النخعي قال: كان الأسود يصوم في السفر حتى يتغير لونه من العطش في اليوم الحار في غير رمضان.

(٣٩) كلام علقمة

٣٤٨٩١ ـ حدثنا ابن أبي فضيل عن أبيه عن شباك عن إبراهيم عن علقمة أنه كان يقول لأصحابه: اذهبوا بنا نزدد إيمانا.

٣٤٨٩٢ ـ حدثنا ابن علية عن ابن عون قال: سئل الشعبي عن علقمة قال: كان مع البطيء ويدرك السريع.

٣٤٨٩٣ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول عن أبي السفر عن مرة قال: كان علقمة من الربانيين.

٣٤٨٩٤ ـ حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة ﴿إن زلزلة الساعة شيء عظيم﴾[1] قال شريك: هذا في الدنيا قبل يوم القيامة، قال جرير: هذا بين يدي الساعة.

٣٤٨٩٥ ـ حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: كان علقمة إذا رأى من أصحابه هشاشا ـ أو قال: انبساطا ـ ذكرهم في الأيام كذلك.

٣٤٨٩٦ ـ حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن عمارة عن أبي معمر قال: دخلنا على عمرو بن شرحبيل فقال: انطلقوا بنا إلى أشبه الناس سمتا وهديا بعبد الله، فدخلنا على علقمة.

٣٤٨٩٧ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الأعمش قال حدثنا عمارة عن أبي معمر قال: كنا جلوسا عند عمرو بن شرحبيل فقال: اذهبوا بنا إلى أشبه الناس هدياً ودلاً وسمتا وأبطنهم بعبد الله، فلم ندر من هو حتى انطلقنا إلى علقمة.

٣٤٨٩٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: أصبح همام مترجلا فقال بعض القوم: إن جمة همام لتخبركم أنه لم يتوسدها الليلة.

٣٤٨٩٩ ـ حدثنا عباد بن العوام عن حصين عن ابراهيم قال: كان رجل منا يقال له همام بن

---

(١) سورة الحج الآية (١).

الحارث وكان لا ينام إلا قاعدا في المسجد في صلاته، فكان يقول: اللهم اشفني من النوم بيسير وارزقني سهرا في طاعتك.

٣٤٩٠٠ ـ **حدثنا** جرير عن عطاء بن السائب عن ابن معقل ﴿**ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت**﴾[١] قال: أفزعهم فلم يفوتوه.

٣٤٩٠١ ـ **حدثنا** يحيى بن سعيد عن سفيان عن عاصم عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال: إني اليوم لميسرة للموت خفيف الحال والحالة، وما أدع دينا وما أدع عيالا أخاف عليهم الضيعة إلا هول المطلع.

٣٤٩٠٢ ـ **حدثنا** يحيى بن يمان عن مالك بن مغول عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة قال: كان إذا آوى إلى فراشه بكى ثم قال: ليت أمي لم تلدني، قيل: لم؟ قال: لأنا أخبرنا أنا واردوها ولم نخبر أنا صادروها.

٣٤٩٠٣ ـ **حدثنا** حميد بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال: مات رجل يرون أن عنده ورعا، فأتي في قبره فقيل: إنا جالدوك مائة جلدة من عذاب الله، قال: فيم تجلدوني؟ فقد كنت أتوقى وأتورع، فقيل: خمسون، فلم يزالوا يناقصونه حتى صار إلى جلدة فجلد، فالتهب القبر عليه نارا وهلك الرجل ثم أعيد فقال: فيم جلدتموني؟ قالوا: صليت يوم تعلم وأنت على غير وضوء، واستغاثك الضعيف المسكين فلم تغثه.

٣٤٩٠٤ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل قال: ما رأيت همدانيا قط أحب إليَّ أن أكون في سلخ جلده من عمرو بن شرحبيل.

٣٤٩٠٥ ـ **حدثنا** وكيع عن علي بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة قال: من عمل بهذه الآية فقد استكمل ﴿**ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب**﴾[٢].

٣٤٩٠٦ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش قال: دخل سليم بن الأسود أبو الشعثاء على أبي وائل يعوده فقال إن في الموت لراحة، فقال أبو وائل: إن لي صاحبا خيرا لي منك: خمس صلوات في اليوم.

---

(١) سورة سبأ الآية (٥١).

(٢) سورة البقرة الآية (١٧٧).

٣٤٩٠٧ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش قال: قال لي أبو وائل: يا سليمان! والله لو أطعنا الله ما عصانا.

٣٤٩٠٨ ـ حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن عاصم أن أبا وائل كان يقول وهو ساجد: إن تعف عني تعف عن طَوْلٍ منك، وإن تعذبني تعذبني غير ظالم ولا مسبوق ـ ثم يبكي.

٣٤٩٠٩ ـ حدثنا جرير عن مغيرة قال: كان إبراهيم التيمي يذكر في منزل أبي وائل، فكان أبو وائل ينتفض كما ينتفض الطير.

٣٤٩١٠ ـ حدثنا جعفر بن عون عن مسعر عن عاصم عن أبي وائل قال: ما شبهت قراء زماننا هذا الا دراهم مزوقة أوغنم رعت الحمض فنفخت بطونها فذبحت منها شاة فاذا هي لا تنقي.

٣٤٩١١ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا عقبة عن الأعمش عن شقيق أنه كان يتوضأ، يقول: هات الآن كل حاجة لك.

٣٤٩١٢ ـ حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش قال: قال لي إبراهيم، عليك بشقيق فاني أدركت أصحاب عبد الله وهم متوافرون وهم يعدونه من خيارهم.

(٤٠) كلام معضد

٣٤٩١٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام قال: انتهيت إلى معضد وهو ساجد نائم قال: فانتبه وهو يقول: اللهم اشفني من النوم بيسير ـ ثم مضى في صلاته.

٣٤٩١٤ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: رمي معضد بسهم في رأسه فنزع السهم من رأسه ثم وضع يده على موضعه ثم قال: إنها لصغيرة، وإن الله ليبارك في الصغيرة.

٣٤٩١٥ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: أصاب ثوبه من دم معضد، قال: فغسله فلم يذهب أثره قال: وكان يصلي فيه ويقول: إنه ليزيده إليَّ حبا من دم معضد.

٣٤٩١٦ ـ حدثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن عمارة قال: نزل معضد إلى جانب شجرة فقال: والله ما أبالي صليت لهذه من دون الله أو أطعت مخلوقا في معصية الله.

٣٤٩١٧ ـ حدثنا جرير عن الشيباني قال: كان لمعضد أخ، قال: فكان يأتي السوق فيشتري ويبيع وينفق على عياله وعلى عيال معضد، قال: فكان يقول: هو خير مني، نحن في عياله ينفق علينا والله تعالى أعلم.

(٤١) كلام أبي رزين

٣٤٩١٨ ـ حدثنا جرير عن منصور عن أبي رزين في قوله ﴿وثيابك فطهر﴾[١] قال: عملك أصلحه، فكان الرجل إذا كان حسن العمل قيل: فلان طاهر الثياب.

٣٤٩١٩ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد وأبي رزين ﴿فهم يوزعون﴾[٢] قال: يحبس أولهم على آخرهم.

٣٤٩٢٠ ـ حدثنا أبو معاوية قال حدثنا إسماعيل بن سميع عن أبي رزين في قوله ﴿فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيراً﴾[٣] قال: يقول الله: الدنيا قليل فليضحكوا فيها ما شاؤا، فاذا صاروا إلى الآخرة بكوا بكاء لا ينقطع، فذلك الكثير.

٣٤٩٢١ ـ حدثنا علي بن مسهر عن إسماعيل بن سميع عن أبي رزين في قوله ﴿انها لاحدى الكبر﴾[٤] قال: جهنم ﴿نذيرا للبشر﴾[٥]، قال: يقول الله: أنا لكم منه نذير.

٣٤٩٢٢ ـ حدثنا علي بن مسهر عن إسماعيل بن سميع عن أبي رزين ﴿لواحة للبشر﴾ قال تلوح جلده حتى تدعه أشد سواداً من الليل.

٣٤٩٢٣ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن أبي رزين قال: ﴿الغساق﴾[٦] ما يسيل من صديدهم.

٣٤٩٢٤ ـ حدثنا أبو أسامة عن الأعمش قال: سمعتم يقولون: ما عمل عبد الرحمن بن يزيد عملا قط إلا وهو يريد به وجه الله.

٣٤٩٢٥ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه كان يقرأ القرآن في سبع.

---

(١) سورة المدثر الآية (٤).

(٢) سورة النمل الآية (١٧).

(٣) سورة التوبة الآية (٨٢).

(٤) سورة المدثر الآية (٣٥).

(٥) سورة المدثر الآية (٣٦).

(٦) سورة ص الآية (٥٧).

٣٤٩٢٦ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن شمر عن زياد بن حدير قال: ما فقه قوم لم يبلغوا التقى.

٣٤٩٢٧ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا مالك بن مغول عن أبي صخرة قال: قال زياد بن حدير: لوددت اني في حيز من حديد ومعي ما يصلحني لا أكلم [الناس] ولا يكلموني.

٣٤٩٢٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن الحارث بن قيس قال: إذا كنت في شيء من أمر الدنيا فتوخ، وإذا كنت في شيء من أمر الآخرة فامكث ما استطعت، وإذا جاءك الشيطان وأنت تصلي فقال: إنك تراثي، فزد وأطل.

٣٤٩٢٩ ـ حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال: قال خيثمة: تجلس أنت وإبراهيم في المسجد ويجتمع عليكم، قد رأيت الحارث بن قيس إذا اجتمع عنده رجلان قام وتركهما.

٣٤٩٣٠ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن مسعر عن علي بن الأقمر عن أبي الأحوص قال: إن كان الرجل ليطرق الفسطاط، قال: فيجد لهم دويا كدوي النحل، فما بال هؤلاء يأمنون ما كان أولئك يخافون.

٣٤٩٣١ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الله بن ربيعة قال: قال عتبة بن فرقد لعبد الله بن ربيعة: يا عبد الله! ألا تعينني على ابن أخيك، قال: وما ذاك؟ قال: يعينني على ما أنا فيه من عمل، فقال له عبد الله: يا عمرو! أطع أباك، قال: فنظر إلى معضد وهو جالس فقال: ﴿لا تطعه واسجد واقترب﴾[1] قال: فقال عمرو: يا أبت! إنما أنا عبد أعمل في فكاك رقبتي، قال: فبكى عتبة وقال: يا بني، إني لأحبك حبين: حبا لله وحب الوالد ولده، قال: فقال عمرو: يا أبت! إنك كنت أتيتني بمال بلغ سبعين ألفا، فان كنت سائلي عنه فهوذا فخذه، وإلا فدعني فأمضيه، قال له عتبة: فأمضه، قال: فأمضاه حتى ما بقي منه درهم.

٣٤٩٣٢ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الأعمش قال حدثنا عمارة قال: خرجنا معنا أهل لشريح بن هانىء إلى مكة، فخرج معنا يشيعنا، قال: فكان فيما قال لنا: أجدوا السير فان ركبانكم لا تغني عنكم من الله شيئا، وما فقد الرجل من الدنيا شيئا أهون عليه من نفسه تركها، قال عمارة: فما ذكرتها من قوله إلا انتفعت بها.

---

(١) سورة العلق الآية (١٩).

٣٤٩٣٣ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه قال: سمعت ماهان يقول: أما يستحي أحدكم أن تكون دابته التي يركب وثوبه الذي يلبس أكثر منه ذكرا، فكان لا يفتر من التكبير والتهليل.

٣٤٩٣٤ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن إبراهيم مؤذن بني حنيفة قال: رأيت ماهان الحنفي وأمر به الحجاج أن يصلب على بابه، قال: فنظرت إليه وإنه لعلى الخشبة وهو يسبح ويكبر ويهلل ويحمد الله حتى بلغ تسعا وعشرين، فعقد بيده فطعنه وهو على ذلك الحال، فلقد رأيته بعد شهر معقودا تسعا وعشرين بيده! قال: وكان يرى عنده الضوء بالليل.

(٤٢) أبو البختري

٣٤٩٣٥ ـ حدثنا شريك بن عبد الله عن عطاء بن السائب قال: كان أبو البختري رجلا رقيقا، وكان يسمع النوح ويبكي.

٣٤٩٣٦ ـ حدثنا ابن فضيل عن عطاء عن أبي البختري في قوله ﴿اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله﴾[1] قال: أطاعوهم فيما أمروهم به من تحريم حلال وتحليل حرام، فعبدوهم بذلك.

٣٤٩٣٧ ـ حدثنا أبو أسامة قال أخبرني مسعر عن أبي العنبس، قال: قال أبو البختري: لأن أكون في قوم أعلم مني أحب إليَّ من أن أكون في قوم أنا أعلمهم.

٣٤٩٣٨ ـ حدثنا أبو أسامة قال أخبرنا سعيد بن صالح عن حكيم بن جبير قال: قال أبو البختري: ثلاثة لأن أخر من السماء أحب إليَّ من أكون أحدهم: قوم استحلوا أحاديث لها زينة وبهجة، وسئموا القرآن، وقوم أطاعوا المخلوق في معصية الخالق ـ يعني أهل الشام والخوارج.

٣٤٩٣٩ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عطاء بن السائب أن أبا البختري وأصحابه كان إذا سمع أحدهم يثني عليه أو دخله عجب ثنى منكبيه وقال: خشعت لله.

٣٤٩٤٠ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي البختري قال: إن الأرض لتفقد المؤمن، وإن البقاع لتزين للمؤمن إذا أراد أن يصلي.

(٤٣) عمرو بن ميمون

٣٤٩٤١ ـ حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال: كان يقال: بادروا بالعمل أربعا: بالحياة قبل الممات، وبالصحة قبل السقم، وبالفراغ قبل الشغل، ولم أحفظ الرابعة.

---

(١) سورة التوبة الآية (٣١).

٣٤٩٤٢ ـ حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون في قوله ﴿لن تنالوا البر﴾[1] قال: البر الجنة.

٣٤٩٤٣ ـ حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عمرو بن ميمون، قال: كان يوتد له في حائط المسجد، فكان إذا سئم من القيام في الصلاة وشق عليه أمسك بالوتد يعتمد عليه، أو يربط له حبل فيمسك به.

٣٤٩٤٤ ـ حدثنا ابن مهدي عن شعبة عن أبي إسحاق قال: حج عمرو بن ميمون ستين من بين حجة وعمرة.

٣٤٩٤٥ ـ حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرنا أبو سنان قال حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون في قوله ﴿ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فأحبط أعمالهم﴾[2] قال: الفرائض.

٣٤٩٤٦ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن عفان عن عمرو بن ميمون قال: إنه ليسمع بين جلد الكافر ولحمه جلبة الدود كجلبة الوحش.

٣٤٩٤٧ ـ حدثنا حفص عن حنش قال: رأيت عمرو بن ميمون وله همهمة.

٣٤٩٤٨ ـ حدثنا هشيم عن أبي بلج قال: كان عمرو إذا لقي الرجل من إخوانه قال: رزق الله البارحة من الصلاة كذا، ورزق الله البارحة من الخير كذا وكذا.

(٤٤) الضحاك

٣٤٩٤٩ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي السوداء عن الضحاك قال: لقد رأيتنا وما نتعلم إلا الورع.

٣٤٩٥٠ ـ حدثنا وكيع عن مالك بن مغول عن عمرو بن قيس الناصر عن الضحاك قال: أدركنا أصحابنا وما يتعلمون إلا الورع.

٣٤٩٥١ ـ حدثنا ابن نمير عن الأجلح قال: قلت للضحاك: لم سميت سدرة المنتهى؟ قال: لأنه ينتهي إليها كل شيء من أمر الله.

---

(١) سورة آل عمران الآية (٩٢).

(٢) سورة محمد الآية (٩).

(٤٥) عبد الرحمن بن أبي ليلى

٣٤٩٥٢ ـ حدثنا عمر بن سعد أبو داود عن سفيان عن الأعمش عن عبد الرحمن بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: الروح بيد ملك يمشي به، فاذا دخل قبره جعله فيه.

٣٤٩٥٣ ـ حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن الأعمش نحوه.

٣٤٩٥٤ ـ حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن الأعمش قال: كان عبد الرحمن بن أبي ليلى يصلي، فاذا دخل الداخل أتى فراشه فاتكأ عليه.

٣٤٩٥٥ ـ حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد قال أخبرنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال﴿لا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة﴾[1] قال: بعد نظرهم إلى ربهم.

٣٤٩٥٦ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: يقول المشركون﴿يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا﴾ قال: يقول المؤمنون﴿هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون﴾[2].

(٤٦) حبيب أبو سلمة

٣٤٩٥٧ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن جميع عن أبي سلمة قال: لم يكن أصحاب النبيﷺ متخرقين ولا متماوتين، وكانوا يتناشدون الشعر في مجالسهم، ويذكرون أمر جاهليتهم، فاذا أريد أحدهم على شيء من أمر دينه دارت حماليق عينيه كانه مجنون.

٣٤٩٥٨ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا أبو سلمة أن صبح يوم القيامة تطول تلك الليلة كطول ثلاث ليال، فيقوم الذين يخشون ربهم فيصلون حتى إذا فرغوا من صلاتهم رجعوا فناموا حتى تكل جنوبهم، ثم قاموا فصلوا حتى إذا فرغوا من صلاتهم أصبحوا ينظرون إلى الشمس من مطلعها فاذا هي قد طلعت من مغربها.

(٤٧) عون بن عبد الله

٣٤٩٥٩ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله قال: إن من كمال التقوى أن تبتغي إلى ما علمت منها علم ما لم تعلم، واعلم أن فيما علمت ترك ابتغاء الزيادة فيه،

---

(١) سورة يونس الآية (٢٦).

(٢) سورة يس الآية (٥٢).

وإنما يحمل الرجل على ترك ابتغاء الزيادة فيما قد علم قلة الانتفاع بما قد علم.

٣٤٩٦٠ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن عون قال: بحسبك من الكبر أن تأخذ بفضلك على غيرك.

٣٤٩٦١ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن عون قال: الذاكر في الغافلين كالمقاتل عن الفارين، وان الغافل في الذاكرين كالفار عن المقاتلين.

٣٤٩٦٢ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن عون قال: كان يقال: من أحسن الله صورته أخبره بالعفو قبل الذنب ﴿عفا الله عنك لم اذنت لهم﴾[1].

٣٤٩٦٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا المسعودي عن عون بن عبد الله قال: ما أحد ينزل الموت حق منزلته إلا عبد عد غدا ليس من أجله، كم من مستقبل يوما لا يستكمله، وراج غدا لا يبلغه، إنك لو ترى الأجل ومسيره لأبغضت الأمل وغروره.

٣٤٩٦٤ ـ حدثنا شبابة بن سوار عن ليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون قال: كان يقال: من أحسن الله صورته وجعله في منصب صالح ثم تواضع لله كان من خالص الله.

٣٤٩٦٥ ـ حدثنا جرير عن ليث عن ابن سابط ﴿للذين احسنوا الحسنى وزيادة﴾[2] قال: النظر إلى وجه الله.

٣٤٩٦٦ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ليث عن ابن سابط قال: إن الله يقول: إنك يا ابن آدم ما عبدتني ورجوتني فاني غافر لك على ما كان، يسألني عبدي الهدى وكيف أضل عبدي وهو يسألني الهدى وأنا الحكم.

٣٤٩٦٧ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ليث عن ابن سابط قال: بشر المشائين في ظلم الليل إلى الصلوات بنور تام يوم القيامة.

٣٤٩٦٨ ـ حدثنا وكيع عن العلاء بن عبد الكريم سمعه من ابن سابط ﴿وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم﴾[3] قال: في أم الكتاب كل شيء هو كائن إلى يوم القيامة.

٣٤٩٦٩ ـ حدثنا أبو أسامة قال سمعت الأعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن ابن سابط قال:

---

(١) سورة التوبة الآية (٤٣).

(٢) سورة يونس الآية (٢٦).

(٣) ورة الزخرف الآية (٤).

يدبر أمر الدنيا أربعة جبرئيل ميكائيل وإسرافيل وملك الموت، فأما جبرئيل فصاحب الجنود والريح، وأما ميكائيل فصاحب القطر والنبات، وأما ملك الموت فموكل بقبض الأنفس، واما إسرائيل فهو ينزل بالأمر عليهم بما يؤمرون.

(٤٨) كلام إبراهيم التيمي

٣٤٩٧٠ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الله بن الزبير عن سفيان عن أبي حيان قال: سمعت إبراهيم التيمي يقول: ما عرضت قولي على عملي إلا لخشيت أن أكون مكذبا.

٣٤٩٧١ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن سالم بن أبي حفصة قال: سمعت إبراهيم التيمي يقول: اللهم إنا ضعفاء، من ضعف خلقتنا وإلى ضعف ما نصير، فما شئت لا ما شئنا، فسألنا أن نستقيم.

٣٤٩٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن إدريس عن حصين عن إبراهيم التيمي قال: كان من كلامه أن يقول: أي حسرة أكبر على امرىء من أن يرى عبدا كان الله خوله في الدنيا وهو عند الله أفضل منزلة منه يوم القيامة، وأي حسرة على امرىء أكبر من أن يؤتيه الله مالا في الدنيا فيرثه غيره فيعمل فيه بطاعة الله فيكون وزره عليه وأجره لغيره، وأي حسرة على امرىء أكبر من أن يرى عبدا كان مكفوف البصر في الدنيا قد فتح الله له عن بصره وقد عمي هو، ثم يقول: إن من كان قبلكم كانوا يفرون من الدنيا وهي مقبلة عليهم، ولهم من القدم ما لهم، وإنكم تتبعونها وهي مدبرة عنكم ولكم من الأحداث مالكم، فقيسوا أمركم وأمر القوم.

٣٤٩٧٣ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي ﴿**ويأتيه الموت من كل مكان**﴾[1] قال: حتى من أطراف شعره.

٣٤٩٧٤ ـ **حدثنا** محمد بن يزيد عن العوام عن إبراهيم التيمي ﴿**إنا هدنا إليك**﴾[2] قال: تبنا.

٣٤٩٧٥ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: كان يرتدي بالرداء يبلغ إليتيه من خلفه وثدييه من بين يديه، قال: قلت: يا أبت! لو أنك اتخذت رداء أوسع من رداءك هذا! قال: يا بني! لا تقل هذا، فوالله ما على الأرض لقمة لقمتها طيبة إلا لوددت لو كانت في في أبغض الناس إلي.

---

(١) سورة ابراهيم الآية (١٧).

(٢) سورة الاعراف الآية (١٥٦).

٣٤٩٧٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: خرج إلى البصرة فاشترى رقيقا بأربعة آلاف، قال: فبنوا له داره ثم باعهم بربح أربعة آلاف، قال: فقلت له: يا أبت لو أنك عمدت إلى البصرة فاشتريت مثل هؤلاء فربحت فيهم، فقال: لا تقل لي هذا، فوالله ما فرحت بها حين أصبتها ولا حدثت نفسي بأن أرجع فأصيب مثلها.

٣٤٩٧٧ ـ حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ليث عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال: ما من ميت يموت حتى يمثل له جلساؤه عند موته، إن كانوا أهل لهو فأهل لهو، وإن كانوا أهل ذكر فأهل ذكر.

٣٤٩٧٨ ـ حدثنا المحاربي عن ليث عن مجاهد عن ابن شجرة قال: يقول القبر للرجل الكافر أو الفاجر: أما ذكرت ظلمتي؟ أما ذكرت وحشتي؟ أما ذكرت ضيقي؟ أما ذكرت غمي؟.

٣٤٩٧٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال: كان يقص وكان يصدق فعله قوله.

٣٤٩٨٠ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن عمه عن كردوس قال: كان يقص علينا غدوة وعشية ويقول: إن الجنة لا تنال إلا بعمل لها، اخلطوا الرغبة بالرهبة، ودوموا على صلاح، واتقوا الله بقلوب سليمة وأعمال صالحة، ويكثر أن يقول: من خاف أدلج.

٣٤٩٨١ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حيان عن أبي الزنباع عن أبي الدهقان قال: بينما شاب يمشي مع الأحنف فقال له: يا ابن أخي! إذا عرض لك الحق فاقصد له واله عما سواه.

(٤٩) يحيى بن جعدة

٣٤٩٨٢ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة قال: كان يقال: اعمل وأنت مشفق ودع العمل وأنت تشتهيه، عمل صالح قليل تدوم عليه.

٣٤٩٨٣ ـ حدثنا يحيى بن سعيد وابن مهدي عن سفيان عن حبيب عن يحيى بن جعدة قال يحيى بن جعدة قال يحيى: إذا سجد، وقال ابن مهدي: إذا وضع الرجل جبهته ـ فقد برىء من الكبر.

٣٤٩٨٤ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش قال: سمعتهم يذكرون عن شريح أنه رأى جيرانا له تحولوا، فقال: مالكم؟ قالوا: فزعنا، قال: وبهذا أمر الفزاع.

٣٤٩٨٥ ـ حدثنا ابن إدريس عن هارون بن ابراهيم عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: إن

أيسر النسك اللباس والمشية.

٣٤٩٨٦ ـ حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا أبو سنان قال: اشتكى عبد الله بن أبي الهذيل يوما ذنوبه فقال له رجل: يا أبا المغيرة، ألست التقي، قال: فقال: اللهم إن عبدك هذا أراد أن يتقرب إلي وإني أشهدك على مقته.

٣٤٩٨٧ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال: أتيت فقيل لي: قد مات أخوك، فجئت سريعا وقد سجي بثوبه، فأنا عند رأس أخي أستغفر له وأسترجع إذ كشف الثوب عن وجهه فقال: السلام عليكم، فقلنا: وعليك السلام سبحان الله، قال: سبحان الله إني قدمت على الله بعدكم فتلقيت بروح وريحان ورب غير غضبان، وكساني ثيابا خضرا من سندس وإستبرق، ووجدت الأمر أيسر مما تظنون، ولا تتكلوا، وإني استأذنت ربي أخبركم وأبشركم، احملوني إلى رسول اللهﷺ فانه عهد إلي أن لا أبرح حتى آتيه، ثم طفىء مكانه، قال: وأخذ حصاة فرمى بها، قال: فما أدري أهو كان أسرع أم هذه.

٣٤٩٨٨ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن أبي عون قال: كان أهل الخير إذا التقوا يوصي بعضهم بعضا بثلاث، وإذا غابوا كتب بعضهم إلى بعض «من عمل لآخرته كفاه الله دنياه، ومن أصلح فيما بينه وبين الله كفاه الله الناس، ومن أصلح سريرته أصلح الله علانيته».

٣٤٩٨٩ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا قطبة عن الأعمش عن عبد الله بن سنان أنه رأى صاحبا له في النوم فقال: أي شيء رأيت أفضل حين اطلعت الأمر؟ قال: سجدات المسجد.

٣٤٩٩٠ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن طعمة عن عبد الله بن عيسى قال: كان فيمن كان قبلكم رجل عبد الله أربعين سنة في البر، ثم قال: يا رب قد اشتقت أن أعبدك في البحر، فأتى قوم فاستحملهم فحملوه، وجرت بهم سفينتهم ما شاء الله أن تجري، ثم قامت فاذا شجرة في ناحية الماء، قال: فقال: ضعوني على هذه الشجرة، قال: فقالوا: ما يعيشك على هذه؟ قال: إنما استحملتكم فضعوني حيث أريد، فوضعوه وجرت بهم سفينتهم، فأراد ملك أن يعرج إلى السماء فتكلم بكلامه الذي كان يعرج به فلم يقدر على ذلك، فعلم أن ذلك لخطيئة[1] كانت منه، فأتى صاحب الشجرة فسأله أن يشفع له إلى ربه، قال: فصلى ودعا للملك، قال وطلب إلى ربه أن يكون هو يقبض نفسه ليكون أهون عليه من ملك الموت، فأتاه حين حضر أجله فقال: إني طلبت إلى ربي أن يشفعني فيك كما شفعك فيّ، وأن أكون أنا أقبض نفسك، فمن حيث شئت قبضتها قال: فسجد سجدة فخرجت دمعة من عينه فمات.

(١) قلت: هذا كلام معارض لقول الله تعالى ﴿لا يعصون الله ما أمرهم﴾.

(٥٠) كلام عبيد بن عمير

٣٤٩٩١ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: كان يقال: إذا جاء الشتاء يا أهل القرآن طال الليل لصلاتكم وقصر النهار لصيامكم فاغتنموا.

٣٤٩٩٢ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: ما كان المجتهد فيكم إلا كاللاعب فيمن مضى.

٣٤٩٩٣ ـ حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير قال: إن أهل القبور يتوقعون الأخبار، فاذا لم تأتهم قالوا: إنا لله وإنا اليه راجعون، سلك به غير طريقتنا.

٣٤٩٩٤ ـ حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير قال: يؤتى بالرجل العظيم الطويل يوم القيامة فيوضع في الميزان، فلا يزن عند الله جناح يعوضة وقرأ ﴿فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا﴾[1].

٣٤٩٩٥ ـ حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير ﴿لكل أواب حفيظ﴾[2] قال: الذي لا يجلس مجلسا ثم يقوم إلا استغفر الله.

٣٤٩٩٦ ـ حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير قال: من صدق الايمان وبره إسباغ الوضوء في المكاره ومن صدق الايمان وبره أن يخلو الرجل بالمرأة الحسناء فيدعها، لا يدعها إلا لله.

٣٤٩٩٧ ـ حدثنا ابن إدريس عن ليث عن أبي الزبير عن عبيد بن عمير في قوله ﴿عتل بعد ذلك زنيم﴾[3] قال: هو الأكول الشروب الشديد يوزن فلا يزن شعيرة، يدفع الملك من أولئك سبعين ألفا دفعة واحدة في جهنم.

٣٤٩٩٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير ﴿لكل أواب حفيظ﴾ قال: الذي يذكر ذنوبه في الخلاء فيستغفرها.

٣٤٩٩٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير ﴿كل يوم هو في شأن﴾[4] قال: من شأنه أن يفك عانيا، أو يجيب داعيا، أو يشفي سقيما، أو يعطي سائلا.

---

(١) سورة الكهف الآية (١٠٥).

(٢) سورة ق الآية (٣٢).

(٣) سورة القلم الآية (١٣).

(٤) سورة الرحمن الآية (٢٩).

٣٥٠٠٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: إنكم مكتوبون عند الله بأسمائكم وسيماكم ومحاسنكم وحلاكم ومجالسكم.

٣٥٠٠١ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير في قوله ﴿مستهم البأساء والضراء﴾[1] قال: البأساء: البؤس، والضراء: الضر، ثم قال: السراء: الرخاء، والضراء: الشدة.

٣٥٠٠٢ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن رجل عن عبيد بن عمير قال: كان لرجل ثلاثة أخلاء بعضهم أخص به من بعض، قال: فنزلت به نازلة فلقي أخص الثلاثة به فقال: يا فلان! إنه قد نزل بي كذا وكذا، وإني أحب أن تعينني، قال: ما أنا بالذي أفعل، فانطلق إلى الذي يليه في الخاصة، فقال: يا فلان! إنه قد نزل بي كذا وكذا فأنا أحب أن تعينني، فقال: أنطلق معك حتى تبلغ المكان الذي تريد، فاذا بلغت رجعت وتركتك، فانطلق إلى أخص الثلاثة فقال: يا فلان! إنه قد نزل بي كذا وكذا فأنا أحب أن تعينني، قال: أنا أذهب معك حيثما ذهبت، وأدخل معك حيثما دخلت، قال: فأما الأول فماله خلفه في أهله، فلم يتبعه منه شيء، والثاني أهله وعشيرته ذهبوا به إلى قبره ثم رجعوا وتركوه، والثالث عمله هو حيثما ذهب ويدخل معه حيث ما دخل.

٣٥٠٠٣ ـ حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير ﴿يوم يأتي بعض آيات ربك﴾[2] قال: طلوع الشمس من مغربها.

٣٥٠٠٤ ـ حدثنا علي بن مسهر عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير قال: إن الله أحل وحرم، فما أحل فاستحلوه وما حرم فاجتنبوه، وترك بين ذلك أشياء لم يحلها ولم يحرمها، فذلك عفو من الله عفاه، ثم يتلو ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء﴾[3] إلى آخر الآية.

٣٥٠٠٥ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن حبيب عن عبيد بن عمير قال: لا يزال الله في حاجة [العبد] ما كانت للعبد إلى الله حاجة.

٣٥٠٠٦ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن قيس بن سعد عن عبيد بن عمير قال: إن أهل القبور ليتلقون الميت كما يتلقى الراكب يسألونه، فاذا سألوه ما فعل فلان ممن قد مات، فيقول: ألم يأتكم، فيقولون «إنا لله وإنا اليه راجعون» ذهب به إلى أمه الهاوية.

---

(١) سورة البقرة الآية (٢١٤).

(٢) سورة القلم الآية (١٥٨).

(٣) سورة المائدة الآية (١٠١).

٣٥٠٠٧ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا مالك بن مغول عن الفضل عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه قال: إن القبر ليقول: يا ابن آدم! ماذا أعددت لي؟ ألم تعلم أني بيت الغربة، وبيت الوحدة، وبيت الأكلة، وبيت الدود.

٣٥٠٠٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: إن كان نوح ليلقاه الرجل من قومه فيخنقه حتى يخر مغشيا عليه، قال: فيفيق وهو يقول، رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون.

٣٥٠٠٩ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن مجاهد قال: سمعته يحدث عن عبيد بن عمير الليثي: إن قوم نوح لما أصابهم الغرق، قال: وكانت معه امرأة معها صبي لها، قال: فرفعته إلى حقوها، فلما بلغه الماء رفعته إلى صدرها، فلما بلغه الماء رفعته إلى ثديها، فقال الله: لو كنت راحما منهم أحدا رحمتها ـ يعني برحمتها الصبي.

٣٥٠١٠ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن سفيان عن عبيد بن عمير قال: إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين وألهمه رشده فيه.

٣٥٠١١ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن عبد الملك عن عطاء عن عبيد بن عمير قال: إن إبراهيم يقال له يوم القيامة: ادخل الجنة من أي أبواب الجنة شئت، قال: فيقول: يا رب والدي؟ فيقال له إنه ليس منك، فاذا ألح في المسألة قيل له: دونك أباك، قال: فيلتفت فاذا هو ضبع فيقول: مالي فيه من حاجة، فتطيب نفسه عنه، فينطلق بابراهيم إلى الجنة وينطلق بأبيه إلى النار.

٣٥٠١٢ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن حكيم بن جبير عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: يجيء فقراء المهاجرين يوم القيامة تقطر رماحهم وسيوفهم دما قال: فيقال لهم: كما أنتم حتى تحاسبوا، قال: فيقولون: وهل أعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه، قال: فينظر في ذلك فلا يوجد الا أكوارهم التي هاجروا عليها قال: فيدخلون الجنة قبل الناس بخمسمائة.

٣٥٠١٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي راشد عن عبيد بن عمير ﴿انه كان للاوابين غفورا﴾[1] الأواب الذي يتذكر ذنوبه في الخلاء فيستغفر منها.

٣٥٠١٤ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن عبيد بن عمير قال: لما أراد الله أن يهلك أصحاب الفيل بعث عليهم طيرا أنشئت من البحر أمثال الخطاطيف كل طير منها يحمل ثلاثة أحجار مجزعة: حجرين في رجليه وحجرا في منقاره، قال فجاءت حتى صفت على رؤوسهم، ثم صاحت وألقت ما في أرجلها ومناقيرها، فما يقع حجر على رأس رجل إلا خرج من دبره، ولا يقع على

---

(١) سورة الاسراء الآية (٢٥).

شيء من جسده إلا خرج من الجانب الآخر، قال: وبعث الله ريحا شديدة فضربت الحجارة فزادتها شدة فأهلكوا جميعا.

(٥١) خيثمة بن عبد الرحمن

٣٥٠١٥ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال: كان يقال: إن الشيطان يقول: ما غلبني عليه ابن آدم فلن يغلبني على ثلاث: أن يأخذ مالا من غير حقه، أو أن يمنعه من حقه أو أن يضعه في غير حقه.

٣٥٠١٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال: كان يقال: إن الشيطان يقول: كيف يغلبني ابن آدم وإذا رضي جئت حتى أكون في قلبه، وإذا غضب طرت حتى أكون في رأسه.

٣٥٠١٧ ـ حدثنا شريك عن إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت خيثمة يقول في هذه الآية ﴿يوما يجعل الولدان شيبا﴾[1] قال: ينادي مناد يوم القيامة «يخرج بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون» فمن ذلك يشيب الولدان.

٣٥٠١٨ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن خيثمة قال: دعاني خيثمة فلما جئت إذا أصحاب العمائم والمطارف على الخيل، فحقرت نفسي فرجعت، قال: فلقيني بعد ذلك فقال: مالك لم تجيء؟ قال: قلت: قد جئت ولكن قد رأيت أصحاب العمائم والمطارف على الخيل فحقرت نفسي، قال: فأنت والله أحب إلي منهم، قال: وكنا إذا دخلنا عليه قال بالسلة من تحت السرير وقال: كلوا والله ما أشتهيه، ولا أصنعه إلا لكم.

٣٥٠١٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال: كان قومه يؤذونه فقال: إن هؤلاء يؤذونني، ولا والله ما طلبني أحد منهم بحاجة إلا قضيتها، ولا أدخل على أحد منهم أذى فقابلته به ولا أنا أبغض فيهم من الكلب الأسود، ولم يرون ذاك إلا أنه والله ما يحب منافق مؤمنا أبدا.

٣٥٠٢٠ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال: تقول الملائكة: يا رب! عبدك المؤمن تزوي عنه الدنيا وتعرضه للبلاء، قال: فيقول للملائكة: اكشفوا لهم عن ثوابه، فاذا رأوا ثوابه قالوا: يا رب! لا يضره ما أصابه من الدنيا، قال: ويقولون: عبدك الكافر تزوي عنه البلاء وتبسط له الدنيا؟ قال: فيقول للملائكة اكشفوا لهم عن عقابه فاذا رأوا عقابه قالوا: يا رب لا ينفعه ما أصابه من الدنيا.

---

(١) سورة المزمل الآية (١٧).

ابن نمير عن مالك عن طلحة عن خيثمة قال: إن الله ليطرد بالرجل الشيطان من الأدور.

٣٥٠٢١ ـ حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن رجل عن خيثمة قال: إنه أوصى أن يدفن في مقبرة فقراء قومه.

٣٥٠٢٢ ـ حدثنا ابن نمير عن مالك عن طلحة عن خيثمة قال: إني لأعلم مكان رجل يتمنى الموت في السنة مرتين، فرأيت أنه يعني نفسه.

٣٥٠٢٣ ـ حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن خيثمة قال: طوبى للمؤمن كيف يحفظ في ذريته من بعده.

٣٥٠٢٤ ـ حدثنا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن خيثمة قال: ما تقرءُون في القرآن ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ فان موضعه في التوراة «يا أيها المساكين».

(٥٢) في ثواب التسبيح والحمد

٣٥٠٢٥ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لأن أقول «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر» أحب إليَّ مما طلعت عليه الشمس.

٣٥٠٢٦ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده سبحان الله العلي العظيم.

٣٥٠٢٧ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: لأن أقول «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر» أحب إليَّ من أن أتصدق بعددها دنانير في سبيل الله.

٣٥٠٢٨ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن ثابت البناني قال: حدثني رجل من أصحاب محمد عند هذه السارية قال: من قال: «سبحان الله وبحمده وأستغفر الله وأتوب إليه» كتبت في رق ثم طبع عليها طابع من مسك فلم تكسر حتى يوافي بها يوم القيامة.

٣٥٠٢٩ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن عمرو قال: لأن أقولها أحب إليَّ من أن أحمل على عددها خيلا بأرسانها.

٣٥٠٣٠ ـ حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير قال: تسبيحة بحمد الله في صحيفة المؤمن خير من أن تسير ـ أو تسيل ـ معه جبال الدنيا ذهبا.

٣٥٠٣١ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن الوليد بن العيزار عن أبي الأحوص قال: سمعته يقول: تسبيحة في طلب الحاجة خير من لقوح صفي في عام أزبة ـ أو قال: لزبة.

٣٥٠٣٢ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن يساف قال: قال عبد الله: لأن أسبح تسبيحات أحب إليَّ من أن انفق عددهن دنانير في سبيل الله.

٣٥٠٣٣ ـ حدثنا محمد بن بشر وأبو أسامة عن مسعر عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد ـ وقال أبو أسامة: سمعت مصعب بن سعد يقول: إذا قال العبد: «سبحان الله» قالت الملائكة: وبحمده، وإذا قال: «سبحان الله وبحمده» صلوا ـ وقال أبو أسامة: صلت عليه.

٣٥٠٣٤ ـ حدثنا يعلى بن عبيد عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد قال: إذا قال العبد: «الحمد لله كثيرا» قال الملك: كيف أكتب؟ فيقول: أكتب له رحمتي كثيرا، وإذا قال: «الله أكبر كبيرا» قال الملك: كيف أكتب؟ فيقول: أكتب له رحمتي كثيرا.

٣٥٠٣٥ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن عفان عن عمرو بن ميمون قال: أيعجز أحدكم أن يسبح مائة تسبيحة فتكون له ألف حسنة.

٣٥٠٣٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن مسعر عن إبراهيم السكسكي عن عبد الله بن أبي أوفى قال: أتى رجل النبيﷺ فذكر أنه لا يستطيع أن يأخذ من القرآن شيئا، وسأله شيئا يجزيء من القرآن، فقال له: قل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله.

٣٥٠٣٧ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن موسى بن سالم عن عون بن عبد الله عن أبيه أو عن أخيه عن النعمان بن بشير قال: قال رسول اللهﷺ: الذين يذكرون الله من تسبيحه وتحميده وتكبيره وتهليله يتعاطفن حول العرش، لهن دوي كدوي النحل، يذكرن بصاحبهن، أولا يحب أحدكم أن لا يزال عند الرحمن شيء يذكر به.

٣٥٠٣٨ ـ حدثنا محمد بن بشر قال سمعت هانيء بن عثمان يحدث عن أمه حميضة ابنة ياسر عن جدتها يسيرة، وكانت إحدى المهاجرات، قالت: قال لنا رسول اللهﷺ: عليكن بالتسبيح والتكبير والتقديس ولا تغفلن فتنسين الرحمة.

٣٥٠٣٩ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع سمعه من أبي عمر الصيني عن أبي

الدرداء قال: قلت: يا رسول الله! ذهب الأغنياء بالأجر، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويحجون كما نحج، ويتصدقون ولا نجد ما نتصدق به، قال: فقال: ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه أدركتم من سبقكم، ولا يدرككم من بعدكم إلا من عمل بالذي تعملون به: تسبحون الله ثلاثا وثلاثين وتحمدونه ثلاثا وثلاثين وتكبرونه أربعا وثلاثين دبر كل صلاة.

٣٥٠٤٠ ـ **حدثنا** جرير وأبو الأحوص عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء عن النبيﷺ بنحو منه.

٣٥٠٤١ ـ **حدثنا** وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن يساف قال: قال عبد الله: لأن أسبح تسبيحات أحب إلي من أن انفق عدتهن دنانير في سبيل الله.

٣٥٠٤٢ ـ **حدثنا** الحسن بن موسى قال حدثنا مهدي عن واصل عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدئلي عن أبي ذر عن النبيﷺ قال: بكل تسبيحة صدقة.

٣٥٠٤٣ ـ **حدثنا** يحيى بن أبي بكير عن شعبة عن الجريري عن أبي عبد الله الجسري عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال لي رسول اللهﷺ: ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله؟ قال: قلت: بلى! يا رسول اللهﷺ! أخبرني بأحب الكلام إلى الله، قال: أحب الكلام إلى الله «سبحان الله وبحمده».

٣٥٠٤٤ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن الجريري عن عبد الله بن شقيق عن كعب قال: ان من خير العمل سبحة الحديث، وإن من شر العمل التحذيف، قال: قلت: يا عبد الرحمن! وما سبحة الحديث؟ قال: تسبيح الرجل والقوم يتحدثون، قال: قلت: وما التحذيف؟ قال: يكون القوم بخير وإذا سئلوا قالوا: بشر.

٣٥٠٤٥ ـ **حدثنا** أسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال: كنا عند سعد بن مالك فسكت سكتة فقال: لقد أصبت بسكتتي هذه مثل ما سقى النيل والفرات، قال: قلنا: وما أصبت؟ قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

(٥٣) ما جاء في فضل ذكر الله

٣٥٠٤٦ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير عن طاوس عن معاذ بن جبل قال: قال رسول اللهﷺ: ما عمل ابن آدم من عمل أنجى له من النار من ذكر الله، قالوا: يا رسول الله! ولا الجهاد في سبيل الله، قال: ولا الجهاد في سبيل الله، تضرب بسيفك حتى ينقطع ثم تضرب به حتى ينقطع ـ ثلاثا.

٣٥٠٤٧ ـ حدثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن بشر بن عاصم عن عبد الله بن عمرو قال: ذكر الله بالغداة والعشي أفضل من حطم السيوف في سبيل الله وإعطاء المال سحا.

٣٥٠٤٨ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن سابط عن معاذ قال: لأن أذكر الله من غدوة حتى تطلع الشمس أحب إلي من أن أحمل على الجياد في سبيل الله غدوة حتى تطلع الشمس.

٣٥٠٤٩ ـ حدثنا معاذ بن معاذ عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال: لو بات رجل يعطي القيان البيض، وبات آخر يقرأ القرآن ويذكر الله، رأيت أن ذاكر الله أفضل.

٣٥٠٥٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن أبي هلال عن أبي الوازع عن جابر الراسبي عن أبي برزة قال: لو أن رجلين أحدهما في حجره دنانير يعطيها والآخر يذكر الله كان ذاكر الله أفضل.

٣٥٠٥١ ـ حدثنا شريك عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي جعفر قال: ما من شيمة أحب إلى الله من الشكر والذكر.

٣٥٠٥٢ ـ حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا معاوية بن صالح قال حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي الدرداء أنه قال: الذين لا تزال ألسنتهم رطبة من ذكر الله يدخلون الجنة وهم يضحكون.

٣٥٠٥٣ ـ حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرنا معاوية بن صالح قال أخبرني عمرو بن قيس الكندي عن عبد الله بن بسر أن أعرابيا قال: يا رسول الله! إن شرائع الاسلام قد كثرت، فأنبئني منها بما أتشبث به، قال: لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله.

٣٥٠٥٤ ـ حدثنا ابن فضيل عن ليث عن ابن سابط قال: اثثروا بذكر الله واجعلوا لبيوتكم من صلاتكم خيرا.

٣٥٠٥٥ ـ حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن الافريقي عن أبي علقمة عن أبي هريرة قال: إن أهل السماء ليرون بيوت أهل الذكر تضيء لهم كما تضيء الكواكب لأهل الأرض.

٣٥٠٥٦ ـ حدثنا شريك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: قال معاذ: لو أن رجلين أحدهما يحمل على الجياد في سبيل الله، والآخر يذكر الله لكان هذا أعظم أو أفضل أجرا ـ يعني الذاكر.

٣٥٠٥٧ ـ حدثنا شريك عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد قال: قيل لأبي الدرداء: إن أبا

سعد بن منبه جعل في ماله مائة محرر، قال: أما ان مائة محرر في مال رجل لكثير، ألا أخبركم بأفضل من ذلك؟ إيمان ملزوم بالليل والنهار، ولا يزال لسانك رطباً من ذكر الله.

٣٥٠٥٨ ـ حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي عبيدة قال: ما دام قلب الرجل يذكر الله فهو في صلاة وإن كان في السوق، وإن يحرك به شفتيه فهو أفضل.

٣٥٠٥٩ ـ حدثنا يحيى بن واضح عن موسى بن عبيدة عن أبي عبد الله القراط عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب أن يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله.

٣٥٠٦٠ ـ حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن مسروق قال: ما دام قلب الرجل يذكر الله فهو في صلاة وإن كان في السوق.

٣٥٠٦١ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثنا سعد بن إبراهيم عن أبي عبيدة قال: العبد ما ذكر الله فهو في صلاة.

٣٥٠٦٢ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن ميمون عن ربيع بن [خُثيم]عن عبد الله بن مسعود قال: من قال عشر مرات«لا إله إلا الله له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» كان كعدل أربع رقاب، أراه قال: من ولد إسماعيل.

٣٥٠٦٣ ـ حدثنا ابن فضيل عن ليث عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: من قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» كن كعتق رقبة.

٣٥٠٦٤ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال عن أبي الدرداء قال: من قال مائة مرة غدوة، ومائة مرة عشية «لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» لم يجيء أحد يوم القيامة بمثل ما جاء به إلا من قال مثلهن أو زاد.

٣٥٠٦٥ ـ حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مسلم عن سويد بن جهبل قال: من قال بعد العصر «لا إله إلا الله له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» قاتلن عن قائلهن إلى مثلها من الغد.

٣٥٠٦٦ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مسلم مولى سويد بن جهبل عن سويد ـ وكان من أصحاب عمر، ثم ذكر نحو حديث وكيع.

٣٥٠٦٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن داود عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن رسول الله ﷺ قال: من قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير» عشر مرات كن له كعدل عشر رقاب أو كعدل رقبة.

٣٥٠٦٨ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثني ثعلبة عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: لو أن رجلين أقبل أحدهما من الشرق والآخر من المغرب، مع أحدهما ذهب لا يضع منه شيئا إلا في حق، والآخر يذكر الله حتى يلتقيا في طريق لكان الذي يذكر الله أفضلهما.

٣٥٠٦٩ ـ حدثنا يعلى عن موسى الطحان عن عبد الرحمن بن سابط قال: دفع رسول اللهﷺ إلى حلقة وهم يذكرون الله فقال: إن الله ليباهي بمجلسكم أهل السماء.

٣٥٠٧٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم [قال]: قال عبادة بن الصامت: لأن أكون في قوم يذكرون الله من حين يصلون الغداة إلى مطلع الشمس أحب إلي من أن أكون على متون الخيل أجاهد في سبيل الله إلى أن تطلع الشمس، ولأن أكون في قوم يذكرون الله من حين يصلون العصر حتى تغرب الشمس أحب إلي من أن أكون على متون الخيل أجاهد في سبيل الله حتى تغرب الشمس.

(٥٤) في كثرة الاستغفار والتوبة

٣٥٠٧١ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرة.

٣٥٠٧٢ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي بردة قال: سمعت الأغر ـ وكان من أصحاب النبيﷺ ـ يحدث ابن عمر قال: يقول رسول اللهﷺ: توبوا إلى ربكم فاني أتوب إليه في اليوم مائة مرة.

٣٥٠٧٣ ـ حدثنا ابن نمير عن مالك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال: إن كان ليعد لرسول اللهﷺ في المجلس الواحد يقول: «رب اغفر لي وتب علي انك أنت التواب الغفور» مائة مرة.

٣٥٠٧٤ ـ حدثنا ابن فضيل عن حصين عن هلال بن يساف عن زاذان قال حدثني رجل من الأنصار قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول في دبر الصلاة: «اللهم تب علي واغفر لي إنك أنت التواب الغفور» مائة مرة.

٣٥٠٧٥ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا المغيرة بن أبي الحر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال: جاء رسول اللهﷺ ونحن جلوس فقال: ما أصبحت غداة قط إلا استغفرت الله فيها مائة مرة.

٣٥٠٧٦ ـ حدثنا أبو أسامة عن كهمس عن عبد الله بن شقيق قال: كان أبو الدرداء يقول: طوبى لمن وجد في صحيفته نبذة من استغفار.

٣٥٠٧٧ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن عون عن الحسن قال: قال رسول اللهﷺ: إن الله يقبل توبة عبده ما لم [يغرغر].

٣٥٠٧٨ ـ حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي المغيرة عن حذيفة قال: شكوت إلى رسول اللهﷺ ذرب لساني فقال: أين أنت من الاستغفار؟ إني لأستغفر الله في كل يوم مائة مرة.

٣٥٠٧٩ ـ حدثنا عفان قال حدثنا بكير بن أبي السميط قال حدثنا منصور بن زاذان عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: من قال: «أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه» خمس مرات غفر له وإن كانت ذنوبه مثل زبد البحر.

(٥٥) كلام عمر بن عبد العزيز

٣٥٠٨٠ ـ حدثنا معتمر بن سليمان عن علي بن زيد قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يخطب بخناصرة [فسمعته] يقول: أفضل العبادة أداء الفرائض واجتناب المحارم.

٣٥٠٨١ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن أزهر بياع الخمر قال: رأيت عمر بن عبد العزيز بخناصرة فسمعته يحدث الناس عليه قميص مرقوع.

٣٥٠٨٢ ـ حدثنا إسماعيل ابن علية عن أبي مخزوم قال: حدثني عمر بن أبي الوليد قال: خرج عمر بن عبد العزيز يوم الجمعة وهو ناحل الجسم فخطب كما كان يخطب ثم قال: يا أيها الناس! من أحسن منكم فليحمد الله ومن أساء فليستغفر الله فانه لا بد لأقوام أن يعملوا أعمالا وضعها الله في رقابهم وكتبها عليهم.

٣٥٠٨٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن مطرف قال: رأيت عمر بن عبد العزيز يخطب الناس بعرفة وعليه ثوبان أخضران، وذكر الموت فقال: غنظ ليس كالغنظ وكظ ليس كالكظ.

٣٥٠٨٤ ـ حدثنا حسين بن علي عن عمر بن ذر قال: ما رأيت أحداً أرى أنه أشد خوفا لله من عمر بن عبد العزيز.

٣٥٠٨٥ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد قال: بلغني أن عمر بن عبد العزيز خطب الناس بعرفة فقال: يا أيها الناس! إنكم جئتم من القريب والبعيد، فأنضيتم الظهر وأخلقتم الثياب، وليس السعيد من سبقت دابته أو راحلته، ولكن السعيد من تقبل منه.

٣٥٠٨٦ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد قال: بلغني عن عمر بن عبد العزيز قال: ذكر النعم شكرها.

٣٥٠٨٧ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عمرو بن مهاجر قال: كان قميص عمر بن عبد العزيز وجبابه فيما بين الكعب والشراك.

٣٥٠٨٨ ـ حدثنا حسين بن علي عن المهلب بن عقبة قال: كان عمر بن عبد العزيز يخطب يقول: إن من أحب الأمور إلى الله القصد في الجدة والعفو في المقدرة، والرفق في الولاية، وما رفق عبد بعبد في الدنيا إلا رفق الله به يوم [القيامة].

٣٥٠٨٩ ـ حدثنا حسين بن علي عن عبيد بن عبد الملك قال: كان عمر بن عبد العزيز يقول: اللهم أصلح من كان في صلاحه صلاح لأمة محمد، اللهم وأهلك من كان في هلاكه صلاح لأمة محمد.

٣٥٠٩٠ ـ حدثنا حسين بن علي عن عبيد بن عبد الملك قال: أخبرني من رأى عمر بن عبد العزيز واقفا بعرفة وهو يدعو وهو يقول باصبعه هكذا ـ يعني يشير بها: اللهم زد محسن أمة محمد إحسانا، وراجع بمسيئهم إلى التوبة، ثم يقول: هكذا ثم يدير إصبعه: اللهم وحط من ورائهم برحمتك.

٣٥٠٩١ ـ حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا جويرية بن أسماء قال حدثنا نافع قال: قال عبد الملك بن عمر لعمر بن عبد العزيز: يا أمير المؤمنين! ما يمنعك أن تقضي للذي تريد، فو الذي نفسي بيده! ما أبالي لو غلت بي وبك فيه القدور، قال: وحق هذا منك يا بني؟ قال: نعم والله! قال: الحمد لله الذي جعل لي من ذريتي يعينني على أمر ربي، يا بني! لو بدهت الناس بالذي تقول لم آمن أن ينكروها، فاذا أنكروها لم أجد بدا من السيف، ولا خير في خير لا يأتي إلا بالسيف، يا بني! إني اروض الناس رياضة الصعب، فان يطل بي عمر فاني أرجو أن ينفذ الله لي شيئا، وإن تعد علي منية فقد علم الله الذي أريد.

٣٥٠٩٢ ـ حدثنا عفان قال حدثنا جويرية بن أسماء عن إسماعيل بن أبي حكيم قال: غضب عمر بن عبد العزيز يوما فاشتد غضبه، وكانت فيه حدة، وعبد الملك ابنه حاضر، فلما رأوه قد سكن غضبه قال: يا أمير المؤمنين! أنت في قدر نعمة الله عليك، وفي موضعك الذي وضعك الله فيه وما ولاك الله من أمر عباده يبلغ بك الغضب ما أرى؟ قال: كيف قلت؟ فأعاد عليه كلامه فقال: أما تغضب

يا عبد الملك؟ قال: قال: ما يغني عني سعة جوفي إن لم أردد فيه الغضب حتى لا يظهر منه شيء أكرهه.

٣٥٠٩٣ ـ حدثنا حسين بن علي عن جعفر بن برقان قال: كتب عمر بن عبد العزيز: أما بعد، فان أناسا من الناس التمسوا الدنيا بعمل الآخرة، وإن أناسا من القصاص قد أحدثوا من الصلاة على خلفائهم وأمرائهم عدل صلاتهم على النبي ﷺ، فاذا أتاك كتابي هذا فمرهم أن تكون صلاتهم على النبيين ودعاؤهم للمسلمين عامة، ويدعون ما سوى ذلك.

٣٥٠٩٤ ـ حدثنا سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: ما أنعم الله على عبد من نعمة فانتزعها منه فعاضه مما انتزع منه صبرا إلا كان الذي عاضه خيرا مما انتزع منه.

٣٥٠٩٥ ـ حدثنا وكيع عن عبيد الله بن موهب عن صالح بن سعيد المؤذن قال: بينما أنا مع عمر بن عبد العزيز بالسويداء فأذنت للعشاء الآخرة، فصلى ثم دخل القصر فقلما لبث أن خرج، فصلى ركعتين خفيفتين، ثم جلس فاحتبى، فافتتح الأنفال فما زال يرددها ويقرأ، كلما مر بآية تخويف تضرع، وكلما مر بآية رحمة دعا حتى أذنت للفجر.

٣٥٠٩٦ ـ حدثنا ابن نمير عن طلحة بن يحيى قال: كنت جالساً عند عمر بن عبد العزيز فدخل عليه عبد الأعلى بن هلال فقال: أبقاك الله يا أمير المؤمنين ما دام البقاء خيرا لك، قال: قد فرغ من ذلك يا أبا النضر، ولكن قل: أحياك الله حياة طيبة، وتوفاك مع الأبرار.

٣٥٠٩٧ ـ حدثنا أبو خالد عن يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي حكيم عن عمر بن عبد العزيز قال: إن الله لا يؤاخذ العامة بعمل في الخاصة، فاذا المعاصي ظهرت فلم تنكر استحقوا العقوبة جميعا.

٣٥٠٩٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا سفيان عن عمر بن عبد العزيز قال: من لم يعد كلامه من عمله كثرت خطاياه، ومن عمل بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح.

٣٥٠٩٩ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال: ذكر أبو إسرائيل عمر بن عبد العزيز فقال: حدثني علي بن بذيمة قال: رأيته بالمدينة وهو أحسن الناس لباسا وأطيب الناس ريحا وأخيل الناس في مشيته أو أخبل الناس في مشيته، ثم رأيته بعد يمشي مشية الرهبان، فمن حدثك أن المشي سجية فلا تصدقه بعد عمر بن عبد العزيز.

٣٥١٠٠ ـ حدثنا سعيد بن عثمان عن غيلان بن ميسرة أن رجلا أتى عمر بن عبد العزيز فقال:

زرعت زرعا فمر به جيش من أهل الشام فأفسدوه، فعوضه عشرة آلاف درهم.

٣٥١٠١ ـ **حدثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي أن عمر بن عبد العزيز أوصى عامله في الغزو أن لا يركب إلا دابة تضبط سيرها أضعف دابة في الجيش.

٣٥١٠٢ ـ **حدثنا** وكيع عن طلحة بن يحيى أن عمر بن عبد العزيز كان يبرد، قال: فحمل مولى له رجلا على البريد بغير إذنه، قال: فدعاه فقال: لا تبرح حتى تقومه ثم تجعله في بيت المال.

٣٥١٠٣ ـ **حدثنا** ابن مبارك عن جميع بن عبد الله المقرىء أن عمر بن عبد العزيز نهى البريد أن يجعل في طرف السوط حديدة ينخس بها الدابة، قال: ونهى عن اللجم الثقال.

(٥٦) عامر بن عبد قيس

٣٥١٠٤ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن قال: قال عامر بن عبد قيس: العيش في أربع: النساء واللباس والطعام والنوم، فأما النساء فوالله ما أبالي امرأة رأيت أم عنزا، وأما اللباس فوالله ما أبالي بما واريت به عورتي، وأما الطعام والنوم فقد غلباني، والله لأضرن بهما جهدي، قال الحسن: فأضر والله بهما.

٣٥١٠٥ ـ **حدثنا** عبد الأعلى عن هشام عن الحسن قال: دخل على عامر في البيت وليس معه إلا جرة فيها شرابه وطهوره، وسلة فيها طعامه.

٣٥١٠٦ ـ **حدثنا** عبد الأعلى عن هشام عن الحسن قال: كان ما يلي الأرض من عامر بن عبد قيس مثل ثفن البعير.

٣٥١٠٧ ـ **حدثنا** الحسن بن موسى الأشيب عن شعبة عن حبيب بن شهيد قال: سمعت أبا بشر يحدث عن سهم بن شقيق قال: أتيت عامر بن عبد قيس فقعدت على بابه فخرج وقد اغتسل، فقلت: إني أرى الغسل يعجبك، فقال: ربما اغتسلت، قال: ما حاجتك قلت حب الحديث، قال: وعهدك بي أحب الحديث.

٣٥١٠٨ ـ **حدثنا** الحسن بن موسى عن أبي هلال قال حدثنا محمد بن سيرين قال: قيل لعامر بن عبد الله: ألا تزوج؟ قال: ما عندي نشاط وما عندي من مال، فما أغر امرأة مسلمة.

٣٥١٠٩ ـ **حدثنا** عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال: قال عامر بن عبد قيس لابني عم له: فوضا أمركما إلى الله تستريحا.

٣٥١١٠ ـ **حدثنا** عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا بعض مشيختنا، قال: قال

عامر بن عبد الله: إنما أجدني آسف على البصرة لأربع خصال: تجاوب مؤذنيها، وظمأ الهواجر، ولأن بها أخداني، ولأن بها وطني.

٣٥١١١ ـ حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا سعيد الجريري قال: لما سير عامر بن عبد الله، قال: شيعه إخوانه فقال بظهر المربد: إني داع فأمنوا، فقالوا: هات فقد كنا نشتهي هذا منك، فقال: اللهم من ساءني وكذب علي وأخرجني من مصري وفرق بيني وبين إخواني، اللهم أكثر ماله وولده وأصح جسمه وأطل عمره.

٣٥١١٢ ـ حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال: حدثني من رأى عامر بن عبد قيس دعا بزيت فصبه في يده ـ كذا وصف جعفر ومسح إحداهما على الأخرى، ثم قال: ﴿وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين﴾[1] قال فدهن رأسه ولحيته.

٣٥١١٣ ـ حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثني مالك بن دينار قال: حدثني فلان أن عامر بن عبد الله كان [بالرحبة] وإذا ذمي يظلم، قال: فألقى عامر رداءه وقال: ألا أرى ذمة الله تخفر وأنا حي فاستنقذه.

٣٥١١٤ ـ حدثنا عباد بن العوام عن عاصم عن فضيل بن زيد الرقاشي قال: لا يلهك الناس عن نفسك، فان الأمر يصل إليك دونهم، ولا تقل: اقطع عنا اليوم بكذا وكذا، فانه محصي عليك جميع ما عملت في ذلك، ولم نر شيئا أسرع إدراكا ولا أحسن طلبا من حسنة حديثة لذنب قديم.

٣٥١١٥ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عمران بن حدير عن قسامة بن زهير قال: روحوا القلوب تعي الذكر.

(٥٧) مطرف بن الشخير

٣٥١١٦ ـ حدثنا أبو الأحوص عن أبي غيلان قال: كان مطرف بن الشخير يقول: اللهم إني أعوذبك من شر السلطان ومن شر ما تجري به أقلامهم، وأعوذبك أن أقول بحق أطلب به غير طاعتك، وأعوذبك أن أتزين للناس بشيء يشينني عندك، وأعوذبك أن أستغيث بشيء من معاصيك على ضر نزل بي، وأعوذ بك أن تجعلني عبرة لأحد من خلقك، وأعوذ بك أن تجعل أحدا أسعد بما علمته مني، اللهم لا تخزني فانك بي عالم، اللهم لا تعذبني فانك علي قادر.

---

(١) سورة المؤمنون الآية (٢٠).

٣٥١١٧ ـ حدثنا زيد بن الحباب عن مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير قال: سمعت مطرفا يقول: كأن القلوب ليست منا وكأن الحديث يعنى به غيرنا.

٣٥١١٨ ـ حدثنا زيد بن الحباب عن مهدي قال حدثنا غيلان قال سمعت مطرفا يقول: لو أتاني آت من ربي فخيرني أفي الجنة أم في النار أم أصير ترابا، اخترت أن أصير ترابا.

٣٥١١٩ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن يزيد الرشك عن مطرف قال ﴿إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة﴾[1] إلى آخر الآية قال: هذه آية القراء.

٣٥١٢٠ ـ حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت قال: قال مطرف: ما من الناس أحد إلا وهو أحمق فيما بينه وبين ربه، ولكن بعض الحمق أهون من بعض.

٣٥١٢١ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت قال: كان مطرف يقول: اللهم تقبل مني صلاة يوم، اللهم تقبل مني صوم يوم، اللهم اكتب لي حسنة ثم يقول ﴿إنما يتقبل الله من المتقين﴾[2].

٣٥١٢٢ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت أن مطرف بن عبد الله قال: لو كانت لي نفسان لقدمت إحداهما على الأخرى، فان هجمت على خير اتبعتها الأخرى، وإلا امسكتهما، ولكن إنما هي نفس واحدة، لا أدري على ما تهجم؟ خير أم شر.

٣٥١٢٣ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت أن مطرفا قال: لو وزن رجاء المؤمن خوفه ما رجح أحدهما صاحبه.

٣٥١٢٤ ـ حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا محمد بن واسع الأزدي قال: كنت في حلقة فيها الحسن ومطرف، وفلان ذكر أناسا فتكلم سعيد بن أبي الحسن، قال: ثم دعا فقال في دعائه: اللهم ارض عنا ـ مرتين أو ثلاثا، قال: يقول مطرف وهو في ناحية الحلقة: اللهم إن لم ترض عنا فاعف عنا، قال: فأبكى القوم بهذه الكلمة.

٣٥١٢٥ ـ حدثنا عفان قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال: هم الناس وهم النسناس، وأناس غمسوا في ماء الناس.

---

(١) سورة فاطر الآية (٢٩).

(٢) سورة المائدة الآية (٢٧).

٣٥١٢٦ ـ حدثنا شاذان عن مهدي عن غيلان بن جرير عن مطرف قال: عقول الناس على قدر زمانهم.

٣٥١٢٧ ـ حدثنا ابن علية عن سعيد عن قتادة عن مطرف بن الشخير في قوله ﴿كانوا قليلا من الليل ما يهجعون﴾[1] قال قل ليلة أتت عليهم هجعوها.

٣٥١٢٨ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف قال: خير الأمور اوساطها.

٣٥١٢٩ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن ثابت عن مطرف انه أقبل من مبدأه فجعل يسير بالليل فأضاء له سوطه.

٣٥١٣٠ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن ثابت أن مطرفا قال: لو كانت لي الدنيا فأخذها الله مني بشربة من ماء يسقيني بها يوم القيامة كان قد اعطاني بها ثمنا.

٣٥١٣١ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال: كنا عند مطرف فذكرنا الله ودعوناه، فقال: ولئن كان هذا مما سبق لكم في الذكر لقد أراد الله بكم خيرا، وإن كان مما يحدث في الليل والنهار لقد أراد الله بكم خيرا، فأي ذلك ما كان فاحمدوا الله عليه.

٣٥١٣٢ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن ثابت أن مطرفا كان يقول: إن الحديث وإن اليمين بالله.

٣٥١٣٣ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن ثابت أن مطرفا كان يقول: لو كان الخير في كف أحدنا ما استطاع أن يفرغه في قلبه حتى يكون الله هو الذي يفرغه في قلبه.

٣٥١٣٤ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن ثابت أن مطرفا كان يقول: لو أن رجلا رأى صيدا والصيد لا يراه فختله ألم يوشك أن يأخذه؟ قالوا: بلى، قال: فان الشيطان يرانا ونحن لا نراه وهو يصيب منا.

٣٥١٣٥ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن ثابت قال مطرف: نظرت في بدء هذا الأمر ممن كان، فاذا هو من الله، ونظرت على من تمامه فاذا تمامه على الله، ونظرت ما ملاكه فاذا ملاكه الدعاء.

٣٥١٣٦ ـ حدثنا شبابة بن سوار عن سليمان عن ثابت أن مطرف بن الشخير قال: ليعظم

---

(١) سورة الذاريات الآية (١٧).

جلال الله في صدوركم فلا يذكر الله عند مثل هذا، يقول أحدكم للكلب: أخزاه الله وللحمار أو الشاة.

٣٥١٣٧ ـ **حدثنا** عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف قال: كنا نتحدث أنه لم يتحاب رجلان في الله إلا وكان أفضلهما أشدهما حبا لصاحبه، قال: فلما سير مذعور أو عامر بن عبد الله، قال: لقي مذعور مطرفا فجعل يذاكره، قال مطرف: فجعلت أقول: أي أخي! علام تحبسني وقد تهورت النجوم وذهب الليل، فيقول: اللهم فيك، ثم يذاكره الساعة فيقول: يا أخي! علام تحبسني وقد تهورت النجوم وذهب الليل، فقال: اللهم فيك، فلما أصبحنا أخبرت أنه قد سير، فعرفت ليلتين فضله علي.

٣٥١٣٨ ـ **حدثنا** عفان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثني غيلان بن جرير عن مطرف قال: ما أرملة جالسة على ذيلها بأحوج إلى الجماعة مني.

٣٥١٣٩ ـ **حدثنا** عفان قال حدثنا سليمان عن ثابت قال: كان مطرف يقول: ما أوتي أحد من الناس أفضل من العقل.

٣٥١٤٠ ـ **حدثنا** عفان قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال: رأيت في المنام كأني خرجت أريد الجمعة، فأتيت على مقابر من الحي، فاذا أهل القبور جلوس، فجعلت أسلم وأمضي، قالوا: يا عبد الله! أين تريد؟ قال: قلت: أريد الجمعة، قال: ثم قلت: تدرون ما الجمعة؟ قالوا: نعم ونعلم ما يقول الطير يومئذ قال: قلت: ما يقول الطير يومئذ؟ قالوا: يقول سلام سلام يوم صالح.

٣٥١٤١ ـ **حدثنا** وكيع عن قرة عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله عن أخيه مطرف قال: إن الله ليرحم برحمته العصفور.

٣٥١٤٢ ـ **حدثنا** عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت قال: سمعت مطرفا يقول: ما مررت بأهل مجلس فسمعت أحدا يثني علي خيرا، قال: فيأخذ ذلك في.

٣٥١٤٣ ـ **حدثنا** إسحاق الرازي عن أبي جعفر عن قتادة قال: إن هذا الموت قد أفسد على أهل النعيم نعيمهم فاطلبوا نعيما لا موت فيه.

٣٥١٤٤ ـ **حدثنا** عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا المعلى بن زياد قال: قال مورق العجلي: أمرٌ أنا في طلبه منذ عشر سنين لم أقدر عليه، ولست بتارك طلبه أبداً، قال: وما هو يا أبا المعتمر؟ قال: الصمت عما لا يعنيني.

٣٥١٤٥ ـ حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا هشام عن حفصة بنت سيرين قالت: كان مورق يزورنا، فزارنا يوما فسلم فرددت عليه السلام، قالت: ثم سايلني وسايلته، قلت: كيف أهلك وكيف ولدك؟ قال: إنهم لمتوافرون، قلت: فاحمد ربك، قال: إني والله قد خشيت أن يحبسوني على هلكة.

٣٥١٤٦ ـ حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا بعض أصحابنا قال: كان مورق العجلي يتجر فيصيب المال، فلا تأتي عليه جمعة وعنده منه شيء، قال: كان يلقى الأخ من إخوانه فيعطيه أربعمائة خمسمائة ثلاثمائة، فيقول: ضعها لنا عندك حتى نحتاج إليها، ثم يلقاه بعد ذلك فيقول: شأنك بها، ويقول الآخر: لا حاجة لي فيها، فيقول: إنا والله ما نحن بآخذيها أبدا، شأنك بها.

٣٥١٤٧ ـ حدثنا عفان قال حدثنا همام عن قتادة قال: قال مورق العجلي: ما وجدت للمؤمن في الدنيا مثلا إلا كمثل رجل على خشبة في البحر وهو يقول: يا رب يا رب لعل الله أن ينجيه.

٣٥١٤٨ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أبو التياح عن مورق قال: المتمسك بطاعة الله إذا جبن الناس عنها كالكار بعد الفار.

٣٥١٤٩ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول قال: سمعت مورقا العجلي يقول: ما رأيت رجلا أفقه في ورعه ولا أورع في فقهه من محمد.

٣٥١٥٠ ـ حدثنا عفان قال حدثنا ثابت بن يزيد أبو زيد عن عاصم عن مورق قال: إنما كان حديثهم تعريضا.

(٥٨) كلام صفوان بن محرز

٣٥١٥١ ـ حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا هشام بن حسان عن الحسن قال: قال صفوان بن محرز: إذا أكلت رغيفا أشد به صلبي وشربت كوزا من ماء فعلى الدنيا وأهلها العفا.

٣٥١٥٢ ـ حدثنا عفان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال: حدثنا غيلان بن جرير عن صفوان بن محرز قال: وكانوا يجتمعون هو وإخوانه ويتحدثون فلا يرون تلك الرقة، قال: فيقولون: يا صفوان! حدث أصحابك، قال: فيقول: الحمد لله، قال: فيرق القوم وتسيل دموعهم كأنها أفواه المزاد.

٣٥١٥٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن عبد الله بن رباح عن صفوان بن محرز أنه كان إذا

قرأ هذه الآية بكى ﴿وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾[1].

٣٥١٥٤ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن ثابت أن صفوان بن محرز كان له خص فيه جذع، فانكسر الجذع، فقيل له: ألا تصلحه؟ فقال: دعه فانما أموت غدا.

٣٥١٥٥ ـ حدثنا عفان قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز في قوله ﴿إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا﴾[2] قال: والله إن منهن العجز الزحف صيرهن الله كما تسمعون.

٣٥١٥٦ ـ حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت المعلى بن زياد قال: كان لصفوان بن محرز المازني سرب يبكي فيه، وكان يقول: قد أرى مكان الشهادة تشايعني نفسي.

(٥٩) حديث طلق بن حبيب

٣٥١٥٧ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثني عتبة بن قيس عن طلق بن حبيب قال: أربع من أوتيهن أوتي خير الدنيا والآخرة: من أوتي لسانا ذاكرا، وقلبا شاكرا، وجسدا على البلاء صابرا، وزوجا مؤمنة لا تبغيه في نفسها خونا.

٣٥١٥٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن طلق بن حبيب قال: إن حقوق الله أثقل من أن يقوم بها العباد، وإن نعم الله أكثر من أن يحصيها العباد، ولكن أصبحوا توابين وأمسوا توابين.

٣٥١٥٩ ـ حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار قال: أخبرنا كلثوم بن جبر قال: كان المتمني بالبصرة يقول: عبادة طلق بن حبيب، وحلم مسلم بن يسار.

٣٥١٦٠ ـ حدثنا يحيى بن آدم عن سفيان عن عاصم قال: قلنا لطلق بن حبيب: صف لنا التقوى، قال: التقوى عمل بطاعة الله رجاء رحمة الله على نور من الله، والتقوى ترك معصية الله مخافة عقاب الله على نور من الله.

٣٥١٦١ ـ حدثنا أبو أسامة عن عوف عن أبي المنهال قال حدثني صفوان بن محرز قال: قال جندب: مثل الذي يعظ وينسى نفسه مثل المصباح يضيء لغيره ويحرق نفسه، ليبصر أحدكم ما

---

(١) سورة الشعراء الآية (٢٢٧).

(٢) سورة الواقعة الآيات (٣٥/٣٦).

يجعل في بطنه، فان الدابة إذا ماتت كان أول من ينفتق بطنها، وليتق أحدكم أن يحول بينه وبين الجنة ملأ كف من دم مسلم.

٣٥١٦٢ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا أبان بن إسحاق قال: حدثني رجل من عرينة قال: خرج جندب البجلي في سفر له، فخرج معه ناس من قومه حتى إذا كانوا في المكان الذي يودع بعضهم بعضا قال: ألا ترى! المحروب من حرب دينه، وإن المسلوب من سلب دينه، ألا إنه لا فقر بعد الجنة، ولا غنى بعد النار، ألا إن النار لا يفك أسيرها، ولا يستغني فقيرها، ثم ركب الجادة وانطلق.

٣٥١٦٣ ـ حدثنا أبو أسامة عن عوف عن غالب بن عجرد قال: حدثني رجل من فقهاء أهل الشام في مسجد منى قال: إن الله خلق الأرض وخلق ما فيها من الشجر، ولم يكن أحد من بني آدم يأتي شجرة من تلك الشجر إلا أصاب منها خيرا أو كان له خير، فلم تزل الشجرة كذلك حتى تكلمت فَجَرَة بني آدم بالكلمة العظيمة قولهم ﴿اتخذ الله ولدا﴾[1] فاقشعرت الأرض فشاك الشجر.

٣٥١٦٤ ـ حدثنا أبو أسامة عن عوف عن أبي قحذم قال: أتي ابن زياد بصرة فيها حب حنطة أمثال النوى وجدت في بعض بيوت الكسرى مكتوب معها: هذا [نبت] زمان كان يعمل فيه بطاعة الله.

٣٥١٦٥ ـ حدثنا أبو أسامة عن عوف عن خالد الربعي قال: كان في بني إسرائيل رجل، وكان مغمورا في العلم، وإنه ابتدع بدعة، فدعا الناس فاتبع، وانه تذكر ذات ليلة فقال: هب هؤلاء الناس لا يعلمون ما ابتدعت، أليس الله قد علم ما ابتدعت؟ قال: فبلغ من توبته أن حرق ترقوته، وجعل فيها سلسلة وربطها بسارية من سواري المسجد، قال: لا أنزعها حتى يتاب عليَّ، قال: فأوحى الله إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل، وكان لا يستنكر بالوحي: أن قل لفلان: لو أن ذنبك كان فيما بيني وبينك لغفرت لك، ولكن كيف بمن أضللت من عبادي، فدخلوا النار.

٣٥١٦٦ ـ حدثنا زيد بن حباب عن عبد الله بن مروان قال: سمعت صالحا أبا الخليل يقول في قوله ﴿إنما يخشى الله من عباده العلماء﴾[2] قال: أعلمهم به أشدهم خشية له.

(٦٠) كلام ابن منبه

٣٥١٦٧ ـ حدثنا أبو أسامة عن سفيان قال: حدثنا رجل من أهل الصنعاء عن وهب بن منبه قال: مر رجل براهب فقال: يا راهب! كيف ذكرك للموت؟ قال: ما أرفع قدما ولا أضع أخرى إلا رأيت أني ميت، قال: كيف دأب نشاطك، قال: ما كنت أرى أحدا سمع بذكر الجنة والنار تأتي عليه

---

(١) سورة البقرة الآية (١١٦).

(٢) سورة فاطر الآية (٢٨).

ساعة لا يصلي، فقال الرجل: إني لأصلي فأبكي حتى ينبت البقل من دموعي، فقال الراهب: إنك إن تضحك وأنت معترف لله بخطيئتك خير من أن تبكي وأنت مدل بعملك، إن صلاة المدل لا تصعد فوقه، فقال الرجل: أوصني، فقال الراهب: عليك بالزهد في الدنيا ولا تنازعها أهلها، وكن كالنخلة إن أكلت أكلت طيبا، وإن وضعت وضعت طيبا، وإن وقعت على شيء لم تضره ولم تكسره، وانصح لله كنصح الكلب أهله، إن يجيعوه ويضربوه ويأبى إلا نصحاً لهم وحفظاً عليهم.

٣٥١٦٨ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن جعفر بن برقان قال: بلغني أن ابن منبه كان يقول: أعون الأخلاق على الدين الزهادة في الدنيا، وأوشكها ردى اتباع الهوى، ومن اتباع الهوى الرغبة في الدنيا، ومن الرغبة في الدنيا حب المال والشرف، ومن حب المال والشرف استحلال المحارم، ومن استحلال المحارم يغضب الله، وغضب الله الداء الذي لا دواء له إلا رضوان الله، ورضوان الله دواء لا يضر معه داء، ومن يريد أن يرضي ربه يسخط نفسه، ومن لا يسخط نفسه لا يرضي ربه، إن كان كلما ثقل على الانسان شيء من دينه تركه أوشك أن لا يبقى معه شيء.

٣٥١٦٩ ـ **حدثنا** مروان بن معاوية عن منصور بن حيان عن القاسم بن أبي بزة قال: سمعت ابن منبه يقول: إنا نجد في الكتب أن الله يقول: يا ابن آدم؟ إنك ما عبدتني ورجوتني فاني غافر لك على ما كان، وحق علي أن لا أضل عبدي وهو حريص على الهدى وأنا الحكم.

٣٥١٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن مبارك عن معمر عن سماك بن الفضل عن ابن منبه قال: مثل الذي يدعو بغير عمل مثل الذي يرمي بغير وتر

٣٥١٧١ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن جعفر بن سليمان الضبعي عن النعمان بن الزبير عن ابن منبه قال: أوحي إلى عزير! يا عزير! لا تحلف بي كاذبا فاني لا أرضى عمن يحلف بي كاذبا، يا عزير! والديك فانه من بر والديه رضيت، وإذا رضيت باركت، وإذا باركت بلغت النسل الرابع، يا عزير! لا تعق والديك فانه من يعق والديه غضبت وإذا غضبت لعنت، وإذا لعنت بلغت النسل الرابع.

٣٥١٧٢ ـ **حدثنا** عبيد الله بن موسى قال أخبرنا صالح الفزاري عن إبراهيم بن ميمون عن وهب بن منبه قال: قال داود: يا رب! ابن آدم ليس منه شعرة إلا تحتها منك نعمة، وفوقها منك نعمة، فمن أين يكافيك بما أعطيته؟ قال: فأوحى الله إليه: يا داود! إني أعطي الكثير وأرضى باليسير، [وإن] شكر ذلك لي أن يعلم أن ما به من نعمة مني.

٣٥١٧٣ ـ **حدثنا** عفان بن مسلم قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا عطاء بن السائب عن وهب بن منبه قال: أعطى الله موسى نورا يكون لغيره نارا، فدعا موسى هارون فقال: إن الله وهب لي

نورا يكون لغيري نارا [وإني اهبه لك، فدعا هارون إبناه فقال: إن الله اعطى موسى نوراً يكون لغيره ناراً] وإن موسى وهبه لي وإني أهبه لكما، قال: فكان ابنا هارون يقربان القربان لبني إسرائيل، قال فاختزنا شيئاً فنزلت النار فاحترقا، قال: فقيل لهما: يا موسى وهارون! كذا أصنع بمن عصاني من أهل طاعتي، فكيف أصنع بمن عصاني من أهل معصيتي.

٣٥١٧٤ ـ حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا مهدي قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي عن ابن منبه قال: كان فيمن كان قبلكم رجل عبد الله زمانا، ثم طلب إلى الله حاجة وصام لله سبعين يأكل كل سبت إحدى عشر مرة، قال: وطلب إلى الله حاجته فلم يعطها فأقبل على نفسه فقال: أيتها النفس! من قبلك أتيت، لو كان عندك خير لأعطيت حاجتك، ولكن ليس عندك خير، قال: فنزل إليه ساعتئذ ملك، فقال له: يا ابن آدم! إن ساعتك هذه التي رزئت على نفسك فيها خير من عبادتك كلها التي مضت، وقد أعطاك الله حاجتك التي سألت.

٣٥١٧٥ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر قال: حدثني من لا أتهم عن ابن منبه أنه جلس هو وطاوس ونحوهما من أهل ذلك الزمان فذكروا أي أمر الله أسرع؟ فقال بعضهم: قول الله كلمح البصر، وقال بعضهم: السرير حين أتي به سليمان، فقال ابن منبه: أسرع أمر الله أن يونس على حافة السفينة إذ أوحى الله إلى نون في نيل مصر، قال: فما خر من حافتها إلا في جوفه.

٣٥١٧٦ ـ حدثنا المحاربي عن عبد الرحمن بن سليمان العبسي عن إدريس بن سنان عن جده وهب بن منبه قال: كان على موسى يوم ناجى ربه عند الشجرة جبة من صوف وتبان من صوف وقلنسوة من صوف.

٣٥١٧٧ ـ حدثنا عفان قال حدثنا شعبة عن عوف قال: قال ابن منبه: من خصال المنافق أن يحب الحمد ويبغض الذم.

(٦١) حديث أبي قلابة

٣٥١٧٨ ـ حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن كاتب أبي قلابة قال: مثل العلماء مثل النجوم التي يهتدى بها، والأعلام التي يقتدى بها، إذا تغيبت عنهم تحيروا، وإذا تركوها ضلوا.

٣٥١٧٩ ـ حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة أنه قال في دعائه: اللهم إني أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين؛ وأن تتوب علي، فاذا أردت بعبادك فتنة أن تتوفاني غير مفتون.

٣٥١٨٠ ـ حدثنا الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة قال: إن الله لما لعن إبليس سأله النظرة،

فأنظره إلى يوم الدين، قال: وعزتك لا أخرج من جوف - أو من قلب - ابن آدم ما دام فيه الروح، قال: وعزتي لا أحجب عنه التوبة ما دام فيه الروح.

٣٥١٨١ - حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب قال: قال مسلم بن يسار: كان أبو قلابة من العجم كان موبذ موبذان.

٣٥١٨٢ - حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال سمعت أيوب وذكر أبا قلابة فقال: كان والله من الفقهاء وذوي الألباب.

٣٥١٨٣ - حدثنا [معتمر] قال حدثنا ابن مبارك قال حدثنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال: خير أموركم أوساطها.

٣٥١٨٤ - حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان عن وهب بن منبه قال: ما الخلق في قبضة الله إلا كخردلة هاهنا من أحدكم.

٣٥١٨٥ - حدثنا أحمد بن عبد الله قال حدثنا إسرائيل عن أبي يحيى عن اياس بن معاوية عن أبيه قال: كان أفضلهم عندهم - يعني الماضين - أسلمهم صدرا وأقلهم غيبة.

٣٥١٨٦ - حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني عقبة بن أبي يزيد القرشي قال: سمعت زيد بن أسلم يذكر في قول الله ﴿والمستغفرين بالأسحار﴾[1] قال: من شهد صلاة الصبح.

(٦٢) كلام الحسن البصري

٣٥١٨٧ - حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو همام عن الحسن قال: رحم الله عبدا وفق عند همه، فانه ليس من عبد يعمل حتى يهم، فان كان خيرا أمضاه، وإن كان شرا كف عنه.

٣٥١٨٨ - حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن عمران القصير قال: سألت الحسن عن شيء فقلت: إن الفقهاء يقولون كذا وكذا، قال: وهل رأيت فقيها بعينيك، إنما الفقيه الزاهد في الدنيا، البصير بدينه، المداوم على عبادة ربه.

٣٥١٨٩ - حدثنا أبو أسامة قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن يونس قال: قال الحسن: لا

---

(١) سورة آل عمران الآية (١٧).

يزال العبد بخير ما علم ما الذي يفسد عليه عمله، قال يونس: إن منهم من يرى أنه على حق، ومنهم من تغلب شهوته.

٣٥١٩٠ ـ حدثنا أبو أسامة عن يزيد وأبي الأشهب عن الحسن قال: كان يقال: قلب المؤمن وراء لسانه، فاذا همَّ بأمر تدبره، فان كان خيرا تكلم به، وإن كان غير ذلك سكت، وقلب المنافق على طرف لسانه، فاذا هم بشيء تكلم به وأبداه.

٣٥١٩١ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن يونس عن الحسن قال: إن المؤمن أحسن الظن بربه فأحسن العمل، وإن المنافق أساء الظن بربه فأساء العمل.

٣٥١٩٢ ـ حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن رجل عن الحسن قال: اطلب العلم طلباً لا يضر بالعبادة، واطلب العبادة طلبا لا يضر بالعلم، فان من عمل بغير علم كان يفسد أكثر مما يصلح.

٣٥١٩٣ ـ حدثنا قبيصة عن سفيان عن يونس قال: كان الحسن رجلا محزونا.

٣٥١٩٤ ـ حدثنا قبيصة عن سفيان عن يونس عن الحسن قال: لقد أدركت أقواما لا يستطيعون أن يسروا العمل شيئا إلا أسروه.

٣٥١٩٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام عن الحسن قال: إن الرجل ليعمل الحسنة فتكون نورا في قلبه وقوة في بدنه، وإن الرجل ليعمل السيئة فتكون ظلمة في قلبه ووهناً في بدنه.

٣٥١٩٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن الحسن قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا التقوا يقول الرجل لصاحبه: هل أتاك أنك وارد؟ فيقول: نعم، فيقول: هل أتاك أنك خارج منها؟ فيقول: لا، فيقول: ففيم الضحك إذاً.

٣٥١٩٧ ـ حدثنا أبو أسامة عن أبي هلال قال حدثني داود صاحب البصري أن الحسن قال: وأيم الله ما من عبد قسم له رزق يوم بيوم فلم يعلم أنه قد خير له إلا عاجز أو غبي الرأي.

٣٥١٩٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا مبارك عن الحسن قال: والله ما هي بأشر أيام المؤمن أيام قرب له فيها من أجله وذكر ما نسي من معاده وكفرت بها خطاياه.

٣٥١٩٩ ـ حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا حميد عن الحسن قال: ما رأيت أحدا أشد توليا من قارىء إذا تولى.

٣٥٢٠٠ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا علي بن زيد وثابت وحميد عن الحسن أنه قال: الصراط حسك وسعدان، الزلالون والزلالات يومئذ كثير.

٣٥٢٠١ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن زائدة عن هشام عن الحسن قال: إن الرجل ليطلب الباب من العلم فيعمل به فيكون خيرا له من الدنيا لو كانت له فجعلها في الآخرة.

٣٥٢٠٢ ـ **حدثنا** زيد بن الحباب قال أخبرني عبيد الله بن شميط بن عجلان قال: أخبرني أبي أنه سمع الحسن يقول: إن المومن يصبح حزيناً ويمسي حزيناً، ويكفيه ما يكفي العنيزة.

٣٥٢٠٣ ـ **حدثنا** عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب قال سمعت الحسن يقول: إذا رأيت الرجل ينافس في الدنيا فنافسه في الآخرة.

٣٥٢٠٤ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون عن الأشهب عن الحسن ﴿**ان عذابها كان غراما**﴾[1] قال: علموا إن كل غريم مفارق غريمه إلا غريم جهنم.

٣٥٢٠٥ ـ **حدثنا** أبو داود الطيالسي عن قرة قال: سمعت الحسن يقول ﴿**ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس**﴾[2] قال: أفسدهم الله بذنوبهم في بر الأرض وبحرها بأعمالهم الخبيثة ﴿**لعلهم يرجعون**﴾ يرجع من بعدهم.

٢٥٢٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن نمير عن إسماعيل عن الحسن قال: بلغني أن في كتاب الله: ابن آدم ثنتان جعلتهما لك ولم يكونا لك: وصية في مالك بالمعروف وقد صار الملك لغيرك، ودعوة المسلمين لك وأنت في منزل لا تستعتب فيه سيىء ولا تزيد في حسن.

٣٥٢٠٧ ـ **حدثنا** ابن علية عن يونس قال: لما توفي سعيد بن أبي الحسن وجد عليه الحسن وجداً شديداً، فكلم في ذلك فقال: ما سمعت الله عاب الحزن على يعقوب.

٣٥٢٠٨ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال حدثنا أبو محمد الأسدي عن الحسن قال: من دخل المقابر فقال: «اللهم رب الأجساد البالية والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة: أدخل عليها روحا من عندك وسلاما» استغفر له وكل مؤمن مات منذ خلق الله آدم.

٣٥٢٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن مبارك عن معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال: إن المؤمن قوام على نفسه يحاسب نفسه لله، وإنما خف الحساب يوم القيامة على قوم حاسبوا أنفسهم في الدنيا، وإنما شق الحساب يوم القيامة على قوم أخذوا هذا الأمر على غير محاسبة، إن المؤمن يفجؤه الشيء فيعجبه فيقول: والله إني لأشتهيك وإنك لمن حاجتي، ولكن والله ما من وصلة إليك، هيهات حيل

---

(١) سورة الفرقان الآية (٦٥).

(٢) سورة الروم الآية (٤١).

بيني وبينك، ويفرط منه الشيء فيرجع إلى نفسه فيقول: ما أردت إلى هذا، مالي ولهذا مالي عذر بها والله لا أعود إلى هذا أبداً إن شاء الله، إن المؤمنين قوم أوثقهم القرآن وحال بينهم وبين هلكتهم، إن المؤمن أسير في الدنيا يسعى في فكاك رقبته، لا يأمن شيئاً حتى يلقى الله، يعلم أنه مأخوذ عليه في ذلك كله.

٣٥٢١٠ ـ حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال سمعت عبد ربه أبا كعب يقول: سمعت الحسن يقول: المؤمن في الدنيا كالغريب لا ينافس في عزها، ولا يجزع من ذلها، للناس حال وله حال، وجهوا هذه الفصول حيث وجهها الله.

٣٥٢١١ ـ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا جعفر بن سليمان قال سمعت عبد ربه أبا كعب يقول: سمعت الحسن يقول: إن الايمان ليس بالتحلي ولا بالتمني، إن الإيمان ما وقر في القلب وصدقه العمل.

٣٥٢١٢ ـ حدثنا يحيى بن يمان عن مالك بن مغول عن محمد بن جحادة قال: مر على الحسن برذون يهملج فقال: أوه قد علمت أن الساعة إذا أقبلت أقبلت بغم.

٣٥٢١٣ ـ حدثنا يحيى بن يمان عن مبارك عن الحسن قال: إن المؤمنين عجلوا الخوف في الدنيا فأمنهم الله يوم القيامة، وإن المنافقين أخروا الخوف في الدنيا فأخافهم الله يوم القيامة.

٣٥٢١٤ ـ حدثنا ابن يمان عن مبارك عن الحسن قال: عمل القوم ولم يتمنوا.

٣٥٢١٥ ـ حدثنا ابن يمان عن مبارك قال: سمعت الحسن يقول: إن أقواما بكت أعينهم ولم تبك قلوبهم، فمن بكت عيناه فليبك قلبه.

٣٥٢١٦ ـ حدثنا ابن يمان عن مبارك عن الحسن قال: أكيسهم من بكى.

٣٥٢١٧ ـ حدثنا ابن يمان عن أبي الأشهب عن الحسن قال: أدركت أقواما يبذلون أوراقهم ويخزنون ألسنتهم، ثم أدركت من بعدهم أقواما خزنوا أوراقهم وأرسلوا ألسنتهم.

٣٥٢١٨ ـ حدثنا يحيى بن يمان عن أبي الأشهب عن الحسن قال: حلماء إن جهل عليهم لم يسفهوا، هذا نهارهم فكيف ليلهم، خير ليل أجروا دموعهم على خدودهم وصفوا أقدامهم يطلبون إلى الله في فكاك رقابهم.

٣٥٢١٩ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم قال: ما سمعت الحسن يتمثل ببيت شعر إلا هذا البيت:

ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء

ثم قال: صدق والله إنه ليكون حيا وهو ميت القلب.

٣٥٢٢٠ ـ حدثنا حفص عن الأعمش قال: ما زال الحسن يبتغي الحكمة حتى نطق بها.

٣٥٢٢١ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب عن الحسن في قوله ﴿ولكم الويل مما تصفون﴾[1] قال: هي والله لكل واصف كذوب إلى يوم القيامة الويل.

٣٥٢٢٢ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن الحسن قال: لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة: إن الأرض لا تسعهم، فقال: إني جاعل موتا، قال: إذا لا يهنئهم العيش، قال: إني جاعل أملا.

٣٥٢٢٣ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء عن الحسن قال: تفكر ساعة خير من قيام ليلة.

٣٥٢٢٤ ـ حدثنا ابن فضيل عن أبي سفيان السعدي قال: سمعت الحسن يتمثل هذا البيت:

يسر الفتى ما كان قدم من تقى إذا عرف الداء الذي هو قاتله.

٣٥٢٢٥ ـ حدثنا الحسين بن علي عن أبي موسى عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: أنتم في الناس كمثل الملح في الطعام، قال: ثم يقول الحسن: وهل يطيب الطعام إلا بالملح، ثم يقول الحسن: فكيف بقوم قد ذهب ملحهم.

٣٥٢٢٦ ـ حدثنا الحسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن قال: أدركتهم والله إن كان أحدهم ليعيش عمره ما طوي له ثوب قط، ولا أمر أهله بصنعة طعام له قط، ولا حال بينه وبين الأرض شيء قط.

٣٥٢٢٧ ـ حدثنا أبو أسامة قال أخبرني أبو الأشهب عن الحسن قال: لما عرض على آدم ذريته رأى فضل بعضهم على بعض فقال: رب لو سويت بينهم؟ قال: يا آدم! إني أحب أن أشكر، يرى ذو الفضل فضله فيحمدني ويشكرني.

٣٥٢٢٨ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق قال: ما دخل بيتا حبرة إلا دخلته عبرة.

---

(١) سورة الانبياء الآية (١٨).

٣٥٢٢٩ ـ حدثنا أبو أسامة قال أخبرنا عمر بن حمزة قال أخبرني الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب قال: قالت عائشة: ما أعلم رجلاسلمه الله من أمور الناس واستقام على طريقة من كان قبله استقامة عبد الله بـن عمر.

٣٥٢٣٠ ـ حدثنا أبو داود عمر بن سعد عن سفيان قال: قال رجـل لمحمد بن واسـع: إني لأحبك في الله، قال: أحبك الذي أحببتني له.

٣٥٢٣١ ـ حدثنا أبو داود عمر بن سعـد عن سفيان عن ابن جـريج عن مجـاهد ﴿ذلك يوم التغابن﴾[1] قال: إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار.

٣٥٢٣٢ ـ حدثنا قبيصة عن سفيان عن عمارة بن القعقاع عن ابن شبرمة قال: ما رأيت حيا أكبر شيخا فقيها متعبدا من أبي ثور.

٣٥٢٣٣ ـ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن العلاء بن المسيب عن أبي يعلى قال: كان فينا ثلاثون رجلا، ما منهم رجل دون ربيع بن خثيم.

٣٥٢٣٤ ـ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عتبة الأسدي عن إبراهيم أنه أتي بخبيص فلم يأكله وقال: هذا طعام الصبيان.

٣٥٢٣٥ ـ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع الأسدي عن ابن منبه قال: الايمان عريان، ولباسه التقوى، وماله الفقه، وزينته الحياء.

٣٥٢٣٦ ـ حدثنا قبيصة قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق قال: كان عمرو بن ميمون إذا دخل المسجد ذكر الله.

٣٥٢٣٧ ـ حدثنا قبيصة عن سفيان عن ليث عن طاوس قال: إذا تعلمت فتعلم لنفسك، فان الناس قد ذهبت منهم الأمانة، قال: وكان يعد الحديث حرفا حرفا.

٣٥٢٣٨ ـ حدثنا قبيصة قال أخبرنا سفيان عن أبي حيان عن أبيه عن شيخ لهم أنه كان إذا سمع السائل يقول: ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا﴾[2] قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، هذا القرض الحسن.

---

(١) سورة التغابن الآية (٩).

(٢) سورة البقرة الآية (٢٤٥).

٣٥٢٣٩ ـ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن سرية الربيع قال: كان الربيع بن خثيم يحب الحلوى فيقول لنا: اصنعوا لي طعاما فنصنع له طعاما كثيرا فيدعو فروخا وفلانافيطعمهم ربيع بيده ويسقيهم، ويشرب هو فضل شرابهم، فيقال له: ما يدريان هذان ما تطعمهما؟ فيقول: لكن الله يدري.

٣٥٢٤٠ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن أبي البختري الطائي قال: كان يقول: اغبط الأحياء بما تغبط به الأموات، واعلم أن العبادة لا تصلح إلا بزهد وذل معصية، وأحب الناس على تقواهم.

٣٥٢٤١ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا عبد الرحمن بن حميد قال: سمعت أبا إسحاق يقول: أقرأ أبو عبد الرحمن السلمي القرآن في المسجد أربعين سنة.

٣٥٢٤٢ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن موسى بن قيس عن سلمة بن كهيل قال: لو كان المؤمن على قصبة في البحر لقيض الله له من يؤذيه.

٣٥٢٤٣ ـ حدثنا غندر عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبي كثير الزبيدي عن ابن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: إياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة.

٣٥٢٤٤ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عطاء بن السائب عن محارب عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: الظلم ظلمات يوم القيامة.

٣٥٢٤٥ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن جرير قال: قال لي سلمان: أتدري ما الظلمات يوم القيامة؟ هو ظلم الناس بينهم في الدنيا.

٣٥٢٤٦ ـ حدثنا أبو أسامة عن الفزاري عن الأعمش عن المنهال عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال: أوحى الله إلى داود: قل للظلمة: لا يذكروني فانه حق علي أن أذكر من ذكرني، وإن ذكري إياهم أن ألعنهم.

٣٥٢٤٧ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن ثمامة بن بجاد قال: أنذرتكم «سوف أقوم» «سوف أصلي» «سوف أصوم».

٣٥٢٤٨ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: لا تؤخر عمل اليوم لغد فانك لا تدري ما في غد.

٣٥٢٤٩ ـ **حدثنا** الفضل بن دكين قال حدثنا زهير عن محمد بن سوقة عن أبي جعفر قال: لم يكن من أصحاب رسول الله أحدٌ إذا سمع من رسول الله ﷺ حديثاً أحذر لا يزيد فيه ولا ينقص منه ولا ولا من عبد الله بن عمر.

٣٥٢٥٠ ـ **حدثنا** الفضل بن دكين قال حدثنا موسى بن قيس قال: قال لي زر: ارحل بنا إلى هذا المسجد نسبح ـ يعني نصلي.

٣٥٢٥١ ـ **حدثنا** الفضل بن دكين قال حدثنا موسى بن قيس عن سلمة بن كهيل ﴿**لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض**﴾[1] قال: أصحاب الفواحش.

٣٥٢٥٢ ـ **حدثنا** الفضل قال حدثنا موسى بن قيس عن عمرو أبي سعيد الكندي ﴿**فإذا جاءت الطامة الكبرى**﴾[2] قال: إذا قيل: اذهبوا به إلى النار.

٣٥٢٥٣ ـ **حدثنا** الفضل بن دكين قال حدثنا الحسن بن صالح عن أبي حيان قال: مر ابن مسعود على الذين ينفخون الكير فسقط.

٣٥٢٥٤ ـ **حدثنا** وكيع عن إسماعيل عن حكيم بن جابر قال: قال رجل لرجل: أوصني، فقال: اتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس خلقا حسنا.

٣٥٢٥٥ ـ **حدثنا** وكيع عن إسماعيل عن قيس عن مرداس الأسلمي قال: يذهب الصالحون الأول فالأول حتى تبقى حثالة كحثالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا.

٣٥٢٥٦ ـ **حدثنا** وكيع عن سفيان قال سمعت زيد بن أسلم يقول في هذه الآية ﴿**لا تخافوا ولا تحزنوا**﴾[3] قال: لا تخافوا ما أمامكم ولا تحزنوا ما خلفتم ﴿**وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون**﴾[4] قال: البشرى في ثلاثة مواطن: عند الموت وفي القبر وعند البعث.

٣٥٢٥٧ ـ **حدثنا** وكيع عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب قال: إذا أراد الله [بعبد] خيراً فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره عيوبه، ومن أوتيهن فقد أوتي خير الدنيا والآخرة.

٣٥٢٥٨ ـ **حدثنا** وكيع عن رجل من جعفي عن عدي بن حاتم قال: ما جاءت الصلاة قط إلا وأنا إليها بالأشواق، ولا جاءت قط إلا وأنا مستعد.

---

(١) سورة الاحزاب الآية (٦٠).

(٢) سورة النازعات الآية (٣٤).

(٣) سورة فصلت الآية (٣٠).

(٤) سورة فصلت الآية (٣٠).

٣٥٢٥٩ ـ **حدثنا** يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم أنه قال: انظر الذي تحب أن يكون معك في الآخرة فقدمه اليوم، وانظر الذي تكره أن يكون معك ثَم فاتركه اليوم.

٣٥٢٦٠ ـ **حدثنا** سفيان بن عيينة عن ابن السائب بن يزيد عن عمرو بن ميمون سمع أبا ذر يقول: كنت أمشي خلف النبيﷺ فقال: ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت: بلى! قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.

٣٥٢٦١ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان قال: كنا مع النبيﷺ فسمعني وأنا خلفه وأنا أقول: لا حول ولا قوة إلا بالله.

٣٥٢٦٢ ـ **حدثنا** زيد بن الحباب عن كثير بن زيد المديني قال حدثني المطلب بن عبد الله بن حنطب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: لقيت أبا أيوب الأنصاري فقال لي: ألا آمرك بما أمرني به رسول اللهﷺ أن أكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله فانه كنز من كنوز الجنة.

٣٥٢٦٣ ـ **حدثنا** الفضل بن دكين عن عبد الله بن عامر الأسلمي عن أبي الزناد عن سعيد بن سليمان عن زيد بن ثابت أن رسول اللهﷺ كان يقول: ألا أدلكم على كنز من كنوز الجنة تكثرون من لا حول ولا قوة إلا بالله.

٣٥٢٦٤ ـ **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي إسحاق عن كميل بن زياد عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال: لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة.

٣٥٢٦٥ ـ **حدثنا** الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي رزين عن معاذ بن جبل عن النبيﷺ قال: لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة.

٣٥٢٦٦ ـ **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال: انظر كل عمل كرهت الموت من أجله فاتركه.

٣٥٢٦٧ ـ **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم أنه قال: يسير الدنيا يشغل عن كثير الآخرة ثم قال: إنك تجد الرجل يشغل نفسه بهم غيره حتى لهو أشد إهتماما من صاحب الهم بهم نفسه.

٣٥٢٦٨ ـ **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا إبراهيم عن أبي سهل عن الحسن في قوله ﴿**إن جهنم كانت مرصادا**﴾[1] قال: ترصدهم والله، قال: وبينما رجل يمر إذا استقبله آخر قال: أبلغك أن

---

(١) سورة النبأ الآية (٢١).

بالطريق رصدا: قال: فخذ حذرك إذا.

٣٥٢٦٩ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم أنه قال: تجد الرجل يعمل بالمعاصي، فاذا قيل له: تحب الموت، قال: لا، وكيف وعندي ما عندي، فيقال له: أفلا تترك ما تعمل به من المعاصي، فقال: ما أريد تركه وما أحب أن أموت حتى أتركه.

٣٥٢٧٠ ـ حدثنا حسين بن علي قال: رأيت أبا سنان يوم جمعة وعيناه تسيلان وشفتاه تحرك.

٣٥٢٧١ ـ حدثنا وكيع عن جعفر عن ميمون قال: لا يكون الرجل تقيا حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبة الرجل شريكه حتى ينظر من أين مطعمه ومشربه ومكسبه.

٣٥٢٧٢ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير في قوله ﴿من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها﴾[1] قال: من عمل للدنيا وفيه في الدنيا.

٣٥٢٧٣ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن رجل قال: قالوا لابن المنكدر: أي العمل أحب إليك؟ قال: إدخال السرور على المؤمن، قالوا: فما بقي مما تستلذ، قال الافضال على الاخوان.

٣٥٢٧٤ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن عمارة بن عمير قال: دخل قيس بن السكن المسجد فجعل ينظر ويقول: أجدب المسجد أجدب المسجد.

٣٥٢٧٥ ـ حدثنا ابن عيينة عن مالك بن مغول عن أبي حصين قال: قال لي: لو رأيت أقواما رأيتهم لتقطعت كبدك عليهم.

٣٥٢٧٦ ـ حدثنا ابن عيينة عن أبي حازم قال: اكتم حسناتك أكثر مما تكتم سيآتك.

٣٥٢٧٧ ـ حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن قيس قال: من قرأ مائتي آية وهو ينظر في المصحف لم يجيء أحد في ذلك اليوم بأفضل منه.

٣٥٢٧٨ ـ حدثنا ابن عيينة عن عمرو قال: ما رأيت أحداً أعلم بفتيا من جابر بن زيد، وسمعته يقول: ما أملك من الدنيا شيئا إلا حمارا.

٣٥٢٧٩ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن العلاء بن المسيب عن أبي الضحى في قوله ﴿ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾[2] قال: هم الذين إذا رؤا ذكر الله.

---

(١) سورة هود الآية (١٥).

(٢) سورة يونس الآية (٦٢).

٣٥٢٨٠ ـ حدثنا حفص بن غياث عن مالك بن مغول عمن حدثه قال: قال عبد الله: من سره أن يعلم ماله عند الله فلينظر ما للناس عنده.

٣٥٢٨١ ـ حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد: ﴿إلا أن تقطع قلوبهم﴾[٢] قال: الموت.

٣٥٢٨٢ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن طارق عن سالم ﴿واعبد ربك حتى يأتيك اليقين﴾[٢] قال: اليقين الموت.

٣٥٢٨٣ ـ حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا الربيع بن المنذر عن أبيه أن الربيع بن [خُثيم] جاءوه برمل أو اشتري له رمل فطرح في بيته أو في داره يعني يجلس عليه.

٣٥٢٨٤ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سرية الربيع بن [خُثيم] قالت: كان عمل الربيع سرا.

٣٥٢٨٥ ـ حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن مطرف بن الشخير عن ابن عباس ﴿من ماء صديد﴾[٣] قال: ما يسيل بين جلد الكافر ولحمه.

٣٥٢٨٦ ـ حدثنا هوذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن الحسن ﴿يوم يتذكر الانسان وأنى له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي﴾[٤] قال: علم والله أنه صادق هناك حياة طويلة لا موت فيها أحسن مما عليه.

٣٥٢٨٧ ـ حدثنا عفان قال حدثنا أبو الأشهب عن الحسن أن ملكا من تلك الملوك حضرته الوفاة، فأطاف به أهل مملكته فقالوا لن تدع العباد والبلاد بعدك، فقال: يا أيها القوم! لا تجهلوا فانكم في ملك من لا يبالي أصغير أخذ من ملكه أو كبير.

٣٥٢٨٨ ـ حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال: لا يزال العبد بخير إذا قال لله وإذا عمل لله.

٣٥٢٨٩ ـ حدثنا عفان قال حدثنا أبو الأشهب قال: سمعت الحسن يقول: يا ابن آدم! إن لك سرا، وإن لك علانية، فسرك أملك بك من علانيتك وإن لك قولا فعملك أملك بك من قولك.

---

(١) سورة التوبة الآية (١١٠).

(٢) سورة الحج الآية (٩٩)

(٣) سورة ابراهيم الآية (١٦)

(٤) سورة الفجر الآيات (٢٣ ـ ٢٤).

٣٥٢٩٠ ـ حدثنا عفان قال حدثنا أبو الأشهب قال سمعت الحسن يقول: يا ابن آدم! تبصر القذى في عين أخيك وتدع الجذل معترضا في عينك.

٣٥٢٩١ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عطاء بن السائب أن أبا البختري وأصحابه كانوا إذا سمع أحدهم يثني عليه أو دخله عجب ثنى منكبيه وقال: خشعت لله.

٣٥٢٩٢ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال قيل للحسن: يا أبا سعيد! أينام الشيطان؟ قال: لو غفل لوجدها كل مؤمن من قلبه.

٣٥٢٩٣ ـ حدثنا عفان قال حدثنا أبو الأشهب قال سمعت الحسن أنه قال: للشر أهل وللخير أهل ومن ترك شيئا كفيه.

٣٥٢٩٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام عن حفصة عن الربيع بن زياد عن كعب قال: والله ما استقر لعبد ثناء في الأرض حتى يستقر له في أهل السماء.

٣٥٢٩٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا جويبر عن الضحاك قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى: أما بعد فان القوة في العمل أن لا تؤخروا عمل اليوم لغد فانكم إذا فعلتم ذلك تداركت عليكم الأعمال فلم تدروا أيها تأخذون فأضعتم، فاذا خيرتم بين أمرين أحدهما للدنيا والآخر للآخرة فاختاروا أمر الآخرة على أمر الدنيا، فان الدنيا تفنى وإن الآخرة تبقى، كونوا من الله على وجل وتعلموا كتاب الله فانه ينابيع العلم وربيع القلوب.

٣٥٢٩٦ ـ حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: من رايا رايا الله به.

٣٥٢٩٧ ـ حدثنا وكيع عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن عبد الله بن أبي زكريا قال: بلغني أن الرجل إذا رايا بشيء من عمله أحبط ما كان قبل ذلك.

٣٥٢٩٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل قال: سمعت جندبا العلقي يقول: قال رسول الله ﷺ: من يسمع يسمع الله به ومن يراء يرائي الله به.

٣٥٢٩٩ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن عاصم بن بهدلة قال: سمعت أبا رزين قال: قال عبد الله: من يسمع يسمع الله به، ومن يرائي يرائي الله به، ومن تواضع تخشعا رفعه الله، ومن تعظم تطاولا وضعه الله.

٣٥٣٠٠ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن شيخ يكنى أبا يزيد

قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ: من يسمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه يوم القيامة وحقره وصغره.

٣٥٣٠١ ـ حدثنا بكر بن عبد الرحمن قال حدثنا عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى عن العوفي عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ قال: من سمع سمع الله به ومن رايا رايا الله به.

٣٥٣٠٢ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن قال: لقد أدركت أقواما ما كانوا يشبعون ذلك الشبع، إن كان أحدهم ليأكل حتى إذا رد نفسه أمسك ذابلا ناحلا مقبلاعلى شأنه.

٣٥٣٠٣ ـ حدثنا حفص بن غياث عن أشعث قال: كنا إذا دخلنا على الحسن خرجنا وما نعد الدنيا شيئا.

٣٥٣٠٤ ـ حدثنا معتمر بن سليمان عن أبي الأشهب عن الحسن ﴿وحيل بينهم وبين ما يشتهون﴾[1] قال: من الايمان.

٣٥٣٠٥ ـ حدثنا حسين بن علي عن أبي موسى قال: قال الحسن: من أشراط ـ او اقتراب ـ الساعة أن يأتي الموت خياركم فيلقطهم كما يلقط أحدكم أطائب الرطب من الطبق.

٣٥٣٠٦ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن سلام بن مسكين قال: قال الحسن: أهينوا هذه الدنيا فوالله لأهنأ ما تكون إذا أهنتها.

٣٥٣٠٧ ـ حدثنا محمد بن أبي عدي عن يونس عن الحسن قال: صوامع المؤمنين بيوتهم.

٣٥٣٠٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن الحسن في قوله ﴿فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة﴾ قال: الجنة ﴿وظاهره من قبله العذاب﴾[2] قال: النار.

٣٥٣٠٩ ـ حدثنا هوذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن الحسن ﴿يوم يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى يقول ياليتني قدمت لحياتي﴾[3] قال: علم والله أنه صادق هنالك حياة طويلة لا موت فيها أحسن مما عليه.

٣٥٣١٠ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن أبي حازم عن الحسن قال: يأتي على الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم أمر دنياهم، ليس لله فيه حاجة، فلا تجالسوهم.

٣٥٣١١ ـ حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن الحسن في قوله ﴿فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى﴾[4] قال: عنى به شقاء الدنيا فلا تلقى ابن آدم إلا شقيا ناصبا.

---

(١) سورة سبأ الآية (٥٤).
(٢) سورة الحديد الآية (١٣).
(٣) سورة الفجر الآيتان (٢٣/٢٤).
(٤) سورة طه الآية (١١٧).

٣٥٣١٢ ـ حدثنا حسين بن علي عن أبي موسى قال: قرأ الحسن هذه الآية ﴿وكان أبوهما صالحا﴾[١] قال: ما أسمعه ذكر في ولدهما خيرا، حفظهما الله بحفظ أبيهما.

٣٥٣١٣ ـ حدثنا ابن علية ومحمد بن أبي عدي عن حبيب بن شهيد عن الحسن قال: لا إله إلا الله ثمن الجنة.

٣٥٣١٤ ـ حدثنا خلف بن خليفة عن إسماعيل بن أبي خالد أن الحسن كان يقول: اتقوا فيما حرم الله عليهم وأحسنوا فيما رزقهم.

٣٥٣١٥ ـ حدثنا عباد بن العوام عن هشام عن الحسن ﴿ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة﴾[٢] قال: في الدنيا العلم والعبادة، وفي الآخرة الجنة.

٣٥٣١٦ ـ حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن ﴿ولا تنس نصيبك من الدنيا﴾[٣] قال: قدم الفضل وأمسك ما يبلغك.

٣٥٣١٧ ـ حدثنا حفص عن أشعث عن الحسن ﴿يسعى نورهم بين أيديهم وبايمانهم﴾[٤] قال: على الصراط يوم القيامة.

٣٥٣١٨ ـ حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب قال: قرأ الحسن حتى بلغ ﴿ولا يذكرون الله إلا قليلا﴾[٥] قال: إنما قل لأنه كان لغير الله.

٣٥٣١٩ ـ حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب قال: قرأ الحسن ﴿التائبون العابدون﴾[٦] قال: تابوا من الشرك وبرئوا من النفاق.

٣٥٣٢٠ ـ حدثنا عفان قال حدثنا أبو عقيل بشير بن عقبة قال: سمعت الحسن يقول: العلماء ثلاثة: منهم عالم لنفسه ولغيره فذلك أفضلهم وخيرهم، ومنهم عالم لنفسه فحسن، ومنهم عالم لا لنفسه ولا لغيره فذلك شرهم.

٣٥٣٢١ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو الأشهب عن الحسن قال: من استطاع منكم أن يكون إماما لأهله إماما لمن وراء ذلك فليفعل، فانه ليس شيء يؤخذ عنك إلا كان لك فيه نصيب.

---

(١) سورة الكهف الآية غ٨٢).
(٢) سورة البقرة الآية (٢٠١).
(٣) سورة القصص الآية (٧٧).
(٤) سورة الحديد الآية (١٢).
(٥) سورة النساء الآية (١٤٢).
(٦) سورة التوبة الآية (١١٢).

٣٥٣٢٢ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن هشام عن الحسن قال: أدركت أقواما يعزمون على أهاليهم أن لا يردوا سائلا.

٣٥٣٢٣ ـ حدثنا ابن علية عن أيوب عن الحسن أنه تلا﴿واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا﴾[1] الآية قال: كان حوت حرمه الله في يوم وأحله لهم في سوى ذلك، فكان يأتيهم في اليوم الذي حرم عليهم كأنه المخاض، ما يمتنع من أحد، فجعلوا يهمون ويمسكون حتى أخذوه فاكلوا والله بها أوخم أكلة أكلهاقوم لوط أبقى خزيا في الدنيا وأشد عقوبة في الآخرة، وأيم الله للمؤمن أعظم حرمة عند الله من حوت، ولكن الله جعل موعد قوم الساعة، والساعة أدهى وأمر.

٣٥٣٢٤ ـ حدثنا وكيع عن ابن عون عن محمد قال: كنا نتحدث أن العبد إذا أراد الله به ـ أظنه قال: خيرا ـ جعل له زاجرا من نفسه يأمره بالخير وينهاه عن المنكر.

٣٥٣٢٥ ـ حدثنا زيد بن حباب قال حدثنا عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار قال أخبرنا كلثوم بن جبر قال: كان المتمني بالبصرة يقول: فقه الحسن وورع محمد بن سيرين وعبادة طلق بن حبيب وحلم مسلم بن يسار.

٣٥٣٢٦ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم قال: سمعت مورقا العجلي يقول: ما رأيت أحدا أفقه في ورعه ولا أورع في فقهه من محمد، قال وقال أبو قلابة اصرفوه حيث شئتم فتجدونه أشدكم ورعا وأملككم لنفسه.

٣٥٣٢٧ ـ حدثنا الثقفي عن أيوب عن محمد قال لا أعلم الدون من الدين.

٣٥٣٢٨ ـ حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا سلام بن مسكين قال حدثنا عمران بن عبد الله بن طلحة الخزاعي قال: إن نفس سعيد بن المسيب كانت أهون عليه في ذات الله من نفس ذباب.

٣٥٣٢٩ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد أن سعيد بن المسيب كان يكثر أن يقول في مجلسه: اللهم سلم سلم.

٣٥٣٣٠ ـ حدثنا عفان قال حدثنا أبو عوانة عن يزيد عن عبد الله بن الحارث قال: قال كعب: ما نظر الله إلى الجنة قط إلا قال: طبت لأهلك فازدادت على ما كانت طيبا حتى يدخلها أهلها.

٣٥٣٣١ ـ حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن رباح الأنصاري عن كعب قال: قال إبراهيم: يا رب! إني ليحزنني أن لا أرى أحدا في الأرض يعبدك غيري، فبعث الله ملائكة تصلي معه وتكون معه.

---

(١) سورة الأعراف الآية (١٦٣).

٣٥٣٣٢ ـ حدثنا يحيى بن يمان عن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن عبد الله بن ضمرة عن كعب قال: الدنيا ملعونة ما فيها إلا متعلم خير أو معلمه.

٣٥٣٣٣ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرني علي بن زيد عن مطرف أن كعبا قال في قوله ﴿وفرش مرفوعة﴾[1] قال: مسيرة أربعين عاما.

٣٥٣٣٤ ـ حدثنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن كعب قال: يوتى بالرئيس في الخير يوم القيامة فيقال له: أجب ربك، فينطلق به إلى ربه فلا يحجب عنه، فيؤمر به إلى الجنة فيرى منزله ومنازل اصحابه الذين كانوا يجامعونه على الخير ويعينونه عليه، فيقال له: هذه منزلة فلان وهذه منزلة فلان فيرى ما أعد الله له في الجنة من الكرامة، ويرى منزلته أفضل من منازلهم، ويكسى من ثياب الجنة ويوضع على رأسه تاج، ويغلفه من ريح الجنة، ويشرق وجهه حتى يكون مثل القمر، قال همام: أحسبه قال: ليلة البدر، قال: فيخرج فلا يراه أهل ملأ إلا قالوا: اللهم اجعله منهم، حتى يأتي أصحابه الذين كانوا يجامعونه على الخير ويعينونه عليه فيقول: أبشر يا فلان! فان الله قد أعد لك في الجنة كذا، وأعد لك في الجنة كذا وكذا، فما زال يخبرهم بما أعد الله لهم في الجنة من الكرامة حتى يعلو وجوههم من البياض مثل ما علا وجهه، فيعرفهم الناس ببياض وجوههم فيقولون: هؤلاء أهل الجنة، ويؤتى بالرئيس في الشر فيقال له: أجب ربك، فينطلق به إلى ربه فيحجب عنه ويؤمر به إلى النار، فيرى منزله ومنازل أصحابه، فيقال: هذه منزلة فلان وهذه منزلة فلان، فيرى ما أعد الله له فيها من الهوان، ويرى منزلته شرا من منازلهم، قال فيسود وجهه وتزرق عيناه، ويوضع على رأسه قلنسوة من نار، فيخرج فلا يراه أهل ملأ إلا تعوذوا بالله منه، فيأتي أصحابه الذين كانوا يجامعونه على الشر ويعينونه عليه، قال: فيقولون: نعوذ بالله منك، قال: فيقول: ما أعاذكم الله مني، فيقول لهم: أما تذكر يا فلان كذا وكذا، فيذكرهم الشر الذي كانوا يجامعونه ويعينونه عليه، فما زال يخبرهم بما أعد الله لهم من النار حتى يعلو وجوههم من السواد مثل ما علا وجهه، فيعرفهم الناس بسواد وجوههم فيقولون: هؤلاء أهل النار.

٣٥٣٣٥ ـ حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة قال: قال لنا أبي: إذا رأى أحدكم شيئا من زينة الدنيا وزهرتها فليأت أهله فيأمرهم بالصلاة وليصبر عليها، فان الله قال لنبيه ﴿ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً منهم﴾[2] ثم قرأ إلى آخر الآية.

٣٥٣٣٦ ـ حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه قال: إذا رأيت الرجل يعمل الحسنة فاعلم أن لها عنده أخوات، فان الحسنة تدل على أختها، وإذا رأيته يعمل السيئة فاعلم أن لها عنده أخوات، فان السيئة تدل على أختها.

---

(١) سورة الواقعة الآية (٣٤).

(٢) سورة طه الآية (١٣١).

(٦٣) كلام طاوس

٣٥٣٣٧ ـ حدثنا يحيى بن [أبي] بكير قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن ابن طاوس عن أبيه قال: حلو الدنيا مر الآخرة، ومر الدنيا حلو الآخرة.

٣٥٣٣٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا سفيان عن رجل عن طاوس قال: إن المؤمن لا يحرز دينه إلا حفرته.

٣٥٣٣٩ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثني نافع بن عمر عن بشر بن عاصم قال: قال طاوس: ما رأيت مثل أحد أمن على نفسه، قد رأيت رجلا لو قيل لي: من أفضل من تعرف قلت: فلان لذلك الرجل، فمكث على ذلك ثم أخذه وجع في بطنه فأصابه منه شيء فاستنضح بطنه عليه واشتهاه فرأيته في [قطع] ما أدري أي [طرفيه] أسرع حتى مات عرقا.

٣٥٣٤٠ ـ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي هاشم عن طاوس قال: كان قميصه فوق الازار والرداء فوق القميص.

٣٥٣٤١ ـ حدثنا المحاربي عن ليث عن طاوس قال: ألا رجل يقوم بعشر آيات من الليل فيصبح قد كتب له مائة حسنة وأكثر من ذلك.

(٦٤) سعيد بن جبير

٣٥٣٤٢ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن أبي سنان عن سعيد بن جبير قال: التوكل على الله جماع الإيمان.

٣٥٣٤٣ ـ حدثنا إسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن سعيد بن جبير أنه كان يقول: اللهم اني أسألك صدق التوكل عليك وحسن الظن بك.

٣٥٣٤٤ ـ حدثنا محمد بن فضيل عن بكير بن عتيق قال سقيت سعيد بن جبير شربة من عسل في قدح فشربها، ثم قال: والله لأسألن عن هذا؟ فقلت: لمه؟ فقال: شربته وأنا أستلذه.

٣٥٣٤٥ ـ حدثنا وكيع عن عمر بن ذر قال: قرأت كتاب سعيد بن جبير إلى أبي: يا أبا عمر! كل يوم يعيش فيه المسلم فهو غنيمة.

٣٥٣٤٦ ـ حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن ابن جبير ﴿بل مكر الليل والنهار﴾[1] قال مر الليل والنهار.

---

(١) سورة سبأ الآية (٣٣).

٣٥٣٤٧ ـ حدثنا ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير قال: ذاكر الله في الغافلين كحامي المحتسبين.

٣٥٣٤٨ ـ حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير ﴿وما هو بالهزل﴾[١] قال: وما هو باللعب.

٣٥٣٤٩ ـ حدثنا ابن يمان عن سفيان عن سلمة عن سعيد بن جبير ﴿فسحقا لأصحاب السعير﴾[٢] قال: واد في جهنم.

٣٥٣٥٠ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن مالك بن مغول عن الربيع بن أبي راشد عن سعيد بن جبير ﴿يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة﴾[٣] قال: من أمر بمعصية فليهرب.

٣٥٣٥١ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا الأصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب أن سعيد بن جبير ردد هذه الآية ﴿واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله﴾[٤] بضعا وعشرين مرة.

٣٥٣٥٢ ـ حدثنا أبو الأحوص عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله ﴿انا هدنا اليك﴾[٥] قال: تبنا.

٣٥٣٥٣ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الزبيري عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير ﴿بل الانسان على نفسه بصيرة﴾[٦] قال: شاهد على نفسه ولو اعتذر.

٣٥٣٥٤ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير ﴿لا جرم أن لهم النار وانهم مفرطون﴾[٧] قال: منسيون مضيعون.

٣٥٣٥٥ ـ حدثنا أسباط بن محمد عن عطاء عن سعيد بن جبير ﴿ونكتب ما قدموا وآثارهم﴾[٨] قال: ما سنوا.

---

(١) سورة الطارق الآية (١٤).
(٢) سورة الملك الآية (١١).
(٣) سورة العنكبوت الآية (٥٦).
(٤) سورة البقرة الآية (٢٨١).
(٥) سورة الأعراف الآية (١٥٦).
(٦) سورة القيامة الآية (١٤).
(٧) سورة النحل الآية (٦٢).
(٨) سورة يس الآية (١٢).

(٦٥) حديث أبي عبيدة

٣٥٣٥٦ ـ حدثنا علي بن مسهر عن ليث عن أبي عبيدة قال: يقول ـ يعني الله تبارك وتعالى ـ: ما بال أقوام يتفقهون بغير عبادتي، يلبسون مسوك الضان وقلوبهم أمر من الصبر، أبي يغترون أم إياي يخدعون؟ فبي حلفت لأنيخن لهم فتنة في الدنيا تدع الحليم منهم حيرانا.

٣٥٣٥٧ ـ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة أن جبارا من الجبابرة قال: لا أنتهي حتى أنظر إلى من في السماء، قال: فسلط الله عليه أضعف خلقه فدخلت بقة في أنفه فأخذه الموت، فقال: اضربوا رأسي، فضربوه حتى نثروا دماغه.

٣٥٣٥٨ ـ حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن ربيع قال: سمعت أبا عبيدة يقول: إن الحكم العدل ليسكن الأصوات عن الله، وإن الحاكم الجائر تكثر منه الشكاة إلى الله.

٣٥٣٥٩ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة ﴿إن هؤلاء لشرذمة قليلون﴾[1] قال: كانوا ستمائة ألف وسبعين ألفا.

(٦٦) حديث عبد الأعلى

٣٥٣٦٠ ـ حدثنا أبو أسامة عن مسعر قال: سمعت عبد الأعلى التيمي يقول: من أوتي من العلم مالا يبكيه خليق أن لا يكون أوتي علما ينفعه، لأن الله نعت العلماء ثم قرأ إلى قوله ﴿يبكون﴾[2]

٣٥٣٦١ ـ حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن عبد الأعلى التيمي قال: الجنة والنار لقتنا السمع من بني آدم، فاذا سأل الرجل الجنة قالت: اللهم أدخله في، وإذا استعاذ من النار قالت: اللهم أعذه مني.

٣٥٣٦٢ ـ حدثنا حفص عن الأعمش قال: كان أبو صالح يؤمنا، فكان لا يبين القراءة من الرقة.

٣٥٣٦٣ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن مسعر عن الأعمش عن أبي صالح قال: يحشر الناس هكذا ـ ووضع رأسه وأمسك بيمينه على شماله عنده صدره.

٣٥٣٦٤ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح ﴿يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا﴾[3]

---

(١) سورة الشعراء الآية (٥٤).
(٢) سورة الاسراء الآية (١٠٩).
(٣) سورة يس الآية (٥٢).

قال: كانوا يرون أن العذاب يخفف عن أهل القبور ما بين النفختين، فاذا جاءت النفخة الثانية قالوا: ﴿يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا﴾.

٣٥٣٦٥ ـ حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي صالح قال: «طوبى» شجرة في الجنة لو أن راكبا ركب حقة أو جذعة فأطاف بها ما بلغ الموضع الذي ركب فيه حتى يقتله الهرم.

٣٥٣٦٦ ـ حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال حدثنا أبو سنان عن عمرو بن ميمون عن أبي صالح قال: يحاسب يوم القيامة الذين أرسل إليهم الرسل فيدخل الجنة من أطاعه ويدخلِ النار من عصاه: ويبقى قوم من الولدان والذين هلكوا في الفترة ومن غلب على عقله، فيقول الرب تبارك وتعالى لهم: قد رأيتم إنما أدخلت الجنة من أطاعني وأدخلت النار من عصاني، وإني آمركم أن تدخلوا هذه النار، فيخرج لهم عنق منها، فمن دخلها كانت نجاته، ومن نكص فلم يدخلها كانت هلكته.

٣٥٣٦٧ ـ حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل عن أبي صالح ﴿وجوه يومئذ ناضرة﴾[1] قال: حسنة ﴿إلى ربها ناظرة﴾[2] قال: تنتظر الثواب من ربها.

(٦٧) يحيى بن وثاب

٣٥٣٦٨ ـ حدثنا وكيع عن الأعمش عن يحيى أنه كان إذا صلى كأنه يخاطب رجلا من إقباله على صلاته.

٣٥٣٦٩ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن يحيى قال: كانوا إذا كانت فيهم جنازة عرف ذلك في وجوههم أياما.

٣٥٣٧٠ ـ حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبيه عن الأعمش قال: كان يحيى إذا قضى الصلاة مكث ساعة تعرف عليه كآبة الصلاة.

(٦٨) كلام أبي إدريس

٣٥٣٧١ ـ حدثنا ابن فضيل عن ضرار بن مرة قال: لقيت الضحاك بخراسان وعليّ فروٌ لي خَلِق، فقال الضحاك: قال أبو إدريس: قلب نقي في ثياب دنسة خير من قلب دنس في ثياب نقية.

---

(١) سورة القيامة الآية(٢٢).

(٢) سورة القيامة الآية (٢٣).

٣٥٣٧٢ ـ حدثنا عبيدة بن حميد عن الأعمش عن طلحة اليامي عن أبي إدريس رجل من أهل اليمن قال: كان يقول: اللهم اجعل نظري عبرا وصمتي تفكرا ومنطقي ذكرا.

٣٥٣٧٣ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثنا محمد بن عمرو عن صفوان بن سليم قال: قال أبو مسلم الخولاني: كان الناس ورقا لا شوك فيه، وأنهم اليوم شوك لا ورق فيه، إن سابيتهم سابوك، وإن ناقدتهم ناقدوك، وإن تركتهم لم يتركوك.

٣٥٣٧٤ ـ حدثنا سعيد بن شرحبيل قال أخبرنا ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال: جلست ذات يوم إلى أبي إدريس الخولاني وهو يقص فقال: ألا أخبركم بمن كان أطيب الناس طعاما، فلما رأى الناس قد نظروا إليه قال: إن يحيى بن زكريا كان أطيب الناس طعاما، إنما كان يأكل مع الوحش كراهية أن يخالط الناس في معائشهم.

٣٥٣٧٥ ـ حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: قال أبو مسلم الخولاني: ما عملت عملا أبالي من رآني إلا حاجتي إلى أهلي وحاجتي إلى الغائط.

٣٥٣٧٦ ـ حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن كاتب أبي قلابة عن أبي إدريس قال: لا يهتك الله ستر عبد في قلبه مثقال ذرة من خير.

٣٥٣٧٧ ـ حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن أبي مسلم الخولاني قال: أربع لا يقبلن في أربع: مال اليتيم والغلول والخيانة والسرقة لا يقبلن في حج ولا عمرة ولا جهاد، وذكر حرفا آخر.

(٦٩) أبو عثمان النهدي

٣٥٣٧٨ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال: قال أبو عثمان النهدي: إني لأعلم حين يذكرني ربي، قالوا: وكيف ذاك؟ قال: إن الله يقول: ﴿فاذكروني أذكركم﴾[1] فاذا ذكرت الله ذكرني.

٣٥٣٧٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا الحجاج بن أبي زينب قال: سمعت أبا عثمان يقول: ما في القرآن آية أرجى عندي لهذه الأمة من قوله ﴿وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا﴾[2].

---

(١) سورة البقرة الآية (١٥٢).

(٢) سورة التوبة الآية (١٠٢).

(٧٠) أبو العالية رحمه الله

٣٥٣٨٠ ـ حدثنا حفص بن غياث عن عاصم عن أبي العالية ﴿كانوا قليلا من الليل﴾[١] قال: قليلا ما ينامون ليلة حتى الصباح.

٣٥٣٨١ ـ حدثنا مروان بن معاوية عن عاصم عن أبي العالية ﴿لا يمسه إلا المطهرون﴾[٢] قال: ليس أنتم، أنتم أصحاب الذنوب.

٣٥٣٨٢ ـ حدثنا عباد عن عوف عن أبي المنهال أن أبا العالية رأى رجلا يتوضأ فلما فرغ قال: «اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين» فقال: إن الطهور من الماء حسن، ولكنهم المطهرون من الذنوب.

٣٥٣٨٣ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمي عن رجل عن أبي العالية أنه كان إذا أراد أن يختم القرآن آخر النهار أخره إلى أن يمسي، وإذا أراد أن يختمه آخر الليل أخره إلى أن يصبح.

٣٥٣٨٤ ـ حدثنا أبو معاوية عن ليث عن عثمان عن أبي العالية قال: قال لي أصحاب محمد: لا تعمل لغير الله فيكلك الله إلى من عملت له.

٣٥٣٨٥ ـ حدثنا وكيع عن سفيان قال: سمعت شيخا يقال له زفر يذكر عن قيس بن حبتر قال: الصعقة من الشيطان.

٣٥٣٨٦ ـ حدثنا حسين بن علي عن موسى الجهني عن بعض أصحابه قال: ما أتت على عبد ليلة قط إلا قالت: ابن آدم! أحدث في خيراً فإني لن أعود إليك أبداً.

(٧١) حديث إبراهيم

٣٥٣٨٧ ـ حدثنا أبو أسامة أن الحسن بن الحكم حدثه قال: سمعت حماداً يقول: سمعت إبراهيم يقول: لو أن عبداً اكتتم بالعبادة كما يكتتم بالفجور لأظهر الله ذلك منه.

٣٥٣٨٨ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: كانوا يستحبون الزيادة ويكرهون النقصان، ويقول: شيء ديمة.

---

(١) سورة الذاريات الآية (١٧).

(٢) سورة الواقعة الآية (٧٩).

٣٥٣٨٩ ـ حدثنا حسين بن علي عن محمد بن سوقة قال: زعموا أن إبراهيم كان يقول: كنا إذا حضرنا جنازة أو سمعنا بميت يعرف ذلك فينا أياماً لأنا قد عرفنا أنه قد نزل به أمر صيره إلى الجنة أو النار، وأنكم تتحدثون في جنائزكم بحديث دنياكم.

٣٥٣٩٠ ـ حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن إبراهيم قال: بينما رجل عابد عند امرأة إذ عمد فضرب بيده على فخذها، قال: فأخذ بيده فوضعها في النار حتى نشت.

٣٥٣٩١ ـ حدثنا عبد السلام بن حرب عن خالد بن حوشب قال: قال إبراهيم: قلما قرأت هذه الآية إلا ذكرت برد الشراب ﴿وحيل بينهم وبين ما يشتهون﴾[1].

٣٥٣٩٢ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن زكريا عن إبراهيم أنه بكى في مرضه فقالوا له: يا أبا عمران! ما يبكيك؟ فقال: وكيف لا أبكي وأنا أنتظر رسولاً من ربي يبشرني إما بهذه وإما بهذه.

٣٥٣٩٣ ـ حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن واصل قال: رأى إبراهيم أمير حلوان يمر بدوابه في زرع فقال: الجور في طريق خير من الجور في الدين.

٣٥٣٩٤ ـ حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم في قوله ﴿حميما وغساقا﴾[2] قال ما يتقطع من جلودهم وما يسيل من بشرهم.

٣٥٣٩٥ ـ حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم ومجاهد ﴿ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم وأخر﴾[3] قالا: بأول عمله وآخره.

٣٥٣٩٦ ـ حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم ﴿ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر﴾[4] قال: أشياء يصابون بها في الدنيا.

٣٥٣٩٧ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش قال: كان إبراهيم يقرأ في المصحف فاذا دخل عليه إنسان غطاه، وقال: لا يراني أقرأ فيه كل ساعة.

٣٥٣٩٨ ـ حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون قال: ذكر إبراهيم أنه أرسل إليه المختار بن أبي عبيد قال: فطلى وجهه بطلاء وشرب دواء ولم يأتهم، فتركوه.

٣٥٣٩٩ ـ حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن إبراهيم قال: من ابتغى شيئاً من العلم يبتغي به وجه الله آتاه الله منه ما يكفيه.

٣٥٤٠٠ ـ حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: الخشوع في القلب.

---

(١) سورة سبأ الآية (٥٤).
(٢) سورة النبأ الآية (٢٥).
(٣) سورة القيامة الآية (١٣).
(٤) سورة السجدة الآية (٢١).

٣٥٤٠١ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال: كان من قبلكم أشفق ثياباً وأشفق قلوباً.

٣٥٤٠٢ ـ حدثنا جرير عن محمد بن سوقة عن إبراهيم قال: إذا قال الرجل حين يصبح: «أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم» عشر مرات أجير من الشيطان إلى أن يمسي، وإذا قاله ممسياً أجير من الشيطان إلى أن يصبح.

٣٥٤٠٣ ـ حدثنا ابن مهدي عن أبي عوانة عن مغيرة قال: كان قميص إبراهيم على ظهر القدم.

٣٥٤٠٤ ـ حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن منصور عن إبراهيم ﴿لعلهم يرجعون﴾[1] قال يتوبون.

(٧٢) الشعبي

٣٥٤٠٥ ـ حدثنا علي بن حفص عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: يشرف قوم في الجنة على قوم في النار فيقولون: ما لكم في النار؟ فيقولون: نعمل بما تعلموننا قالوا: كنا نعلمكم ولا نعمل به.

٣٥٤٠٦ ـ حدثنا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن الشعبي ﴿ومعارج عليها يظهرون﴾[2] قال: الدرج.

٣٥٤٠٧ ـ حدثنا جعفر بن عون عن سفيان عن إسماعيل عن الشعبي ﴿ومعارج عليها يظهرون﴾ قال: الدرج ﴿وسقفا﴾ قال: الجزوع ﴿وزخرفا﴾ قال: الذهب.

٣٥٤٠٨ ـ حدثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول قال: سمعت عبيد الله بن العيزار قال: إن الأقدام يوم القيامة كمثل النبل في القرن، والسعيد من وجد لقدميه موضعا يضعهما، وعند الميزان ملك ينادي: ألا إن فلان بن فلان ثقلت موازينه، فسعد سعادة لا يشقى بعدها أبداً، ألا إن فلان بن فلان خفت موازينه فشقى شقاء لا يسعد بعده أبدا.

٣٥٤٠٩ ـ حدثنا المحاربي عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن رجل من الأنصار قال: كان يقول: لنعمة الله علي فيما زوى عني من الدنيا أعظم من نعمته علي فيما أعطاني منها.

---

(١) سورة السجدة الآية (٢١).

(٢) سورة الزخرف الآية (٣٣).

٣٥٤١٠ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس سمع أباه وعمه يذكران قالا: كان عبد الملك بن أياس ممن سمع ثم سكت.

٣٥٤١١ ـ حدثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال: أعجب أهل الكوفة إلى أربعة: طلحة وزبيد ومحمد بن عبد الرحمن ويحيى بن عباد.

٣٥٤١٢ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن ليث قال: قلت لطلحة: إن طاوساً كان يكره الأنين، قال: فما سمع له أنين حتى مات.

٣٥٤١٣ ـ حدثنا حسين بن علي عن مسعر قال: أعطاني زيد العمي كتاباً فيه أن رجلاً أوصى ابنه، قال: يا بني كن من نأيه ممن نأى عنه يقين ونزاهة، ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة، [ليس] يأبه كبرا ولا عظمة وليس دنوه خدعا ولا خيانة، لا يعجل فيما رابه ويعفو عما تلين له، لا يغره ثناء من جهله، ولا ينسى إحصاء ما قد عمله، إن ذكر خاف مما يقولون، واستغفر مما لا يعلمون، يقول ربي أعلم بي من نفسي، وأنا أعلم بنفسي من غيري، يسأل ليعلم، وينطلق ليغنم، ويصمت ليسلم، ويخالط ليفهم، إن كان في الغافلين كتب من الذاكرين لم يكتب من الغافلين لأنه يذكر إذا غفلوا، ولا ينسى إذا ذكروا، قال حسين: وزاد فيه ابن عيينة: يمزج العلم بحلم زهادته فيما يفنى كرغبته فيما يبقى.

٣٥٤١٤ ـ حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا عبد السلام عن يزيد بن عبد الرحمن عن المنهال عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال: إذا أراد الله أن يُنسي أهل النار جعل لكل إنسان منهم تابوت من نار على قدره، ثم أقفل عليه بأقفال من نار فلا يضرب منه عرق إلا وفيه مسمار من نار، ثم جعل ذلك التابوت في تابوت آخر من نار، ثم أقفل عليه بأقفال من نار، ثم يضرم بينهما نار، فلا يرى أحد منهم أن في النار أحدا غيره، فذلك قوله تعالى ﴿**لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل**﴾[1] وذلك قوله تعالى ﴿**لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين**﴾[2].

٣٥٤١٥ ـ حدثنا حسين بن علي عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر قال: **إن الله ليصلح بصلاح العبد ولده وولد ولده وأهل دويرته وأهل الدويرات حوله، فما يزالون في حفظ من الله ما دام بينهم.**

---

(١) سورة الزمر الآية (١٦).

(٢) سورة الاعراف الآية (٤١).

٣٥٤١٦ ـ حدثنا يحيى بن يمان عن حمزة الزيات عن حمران بن أعين عن أبي حرب بن أبي الأسود الدئلي قال: إن الرجل ليحبس على باب الجنة بالذنب عمله مائة عام وإنه ليرى أزواجه وخدمه.

٣٥٤١٧ ـ حدثنا معاوية عن سفيان عن بختري الطائي قال: كان يقال: أغبط الأحياء بما يغبط به الأموات واعلم أن العبادة لا تصلح إلا بزهد وذل عند الطاعة، واستصعب عند المعصية، وأحب الناس على قدر تقواهم.

٣٥٤١٨ ـ حدثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول عن القاسم بن الوليد ﴿فاذا جاءت الطامة الكبرى﴾[1] قال: حين يساق أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار.

٣٥٤١٩ ـ حدثنا الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة أظنه عن عثمان قال: من عمل عملا كساه الله رداء عمله.

٣٥٤٢٠ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد قال: قال عثمان بن عفان: من عمل عملا كساه الله رداءه إن خير فخير وان شر فشر.

٣٥٤٢١ ـ حدثنا وكيع ويزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد عن يحيى بن رافع قال: سمعت عثمان يقول: ﴿وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد﴾[2] قال: سائق يسوقها إلى أمر الله وشهيد يشهد عليها بما عملت.

٣٥٤٢٢ ـ حدثنا أبو أسامة عن جرير بن حازم عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال: أيمن إمرىء وأشئمه ما بين لحييه.

٣٥٤٢٣ ـ حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي سنان عن عمرو بن مرة عن عدي بن حاتم قال: إنكم في زمان معروفه منكر زمان قد خلا، ومنكره معروف زمان ما أتي.

٣٥٤٢٤ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول عن أبي منصور عن زيد بن وهب قال: خرجت إلى الجبانة فجلست فيها إلى جنب الحائط، فجاء رجل إلى قبر فسواه ثم جاء فجلس إلي، فقلت: من هذا؟ فقال: أخي، قال: قلت: أخ لك؟ قال: أخ لي في الاسلام رأيته البارحة فيما يرى النائم فقلت: فلان قد عشت الحمد لله رب العالمين، قال: قد قلتها، لأن أكون أقدر على أن أقولها

---

(١) سورة النازعات الآية (٣٤).

(٢) سورة ق الآية (٢١).

أحب إلي من ملء الأرض وما فيها، ألم تر حين كانوا يدفنونني فان فلانا قام فصلى ركعتين لأن أكون أقدر على أن أصليهما أحب إلي من الدنيا وما فيها.

٣٥٤٢٥ ـ حدثنا ابن نمير عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال: المقنطون جسر يطأ الناس يوم القيامة على وجوههم.

٣٥٤٢٦ ـ حدثنا أبو أسامة عن مسعر قال: حدثني معاوية بن بشير قال: أراه عن أبيه قال: قال خباب: إنها ستكون صيحات فأصيحوا لها.

٣٥٤٢٧ ـ حدثنا عفان قال حدثنا سليمان عن ثابت قال: قال ابن أبي ليلى: طفت هذه الأمصار فما رأيت متهجدا ولا أبكر على ذكر الله من أهل البصرة.

٣٥٤٢٨ ـ حدثنا إسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: إن الملك يجيء إلى أحدكم كل غداة بصحيفة بيضاء فليمل فيها خيرا، فاذا طلعت الشمس فليقم لحاجته، ثم إذا صلى العصر فليمل فيها خيرا فانه إذا أملي في أول صحيفته وآخرها خيرا كان عسى أن يكفر ما بينهما.

٣٥٤٢٩ ـ حدثنا ابن يمان عن سفيان عن ثور عن خالد بن معدان قال: يمرون على النار وهي خامدة فيقولون: أين النار التي وعدتنا؟ قال: مررتم عليها وهي خامدة.

٣٥٤٣٠ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا موسى بن مسلم عن عبد الرحمن بن سابط قال: كان سعيد بن عمرو بن حذيم أميرا على مصر فبلغ عمر بن الخطاب انه يأتي عليه حين لا يدخن في تنوره فبعث إليه بمال فاشترى ما يصلحه وأهله ثم قال لامراته: لو أنا اعطيناها تاجرا لعله ان يصيب لنا فيها قالت: فافعل فتصدق بها الرجل وأعطاها حتى لم يبق منها شيء، ثم احتاجوا فقالت له امرأته: لو أنك نظرت إلى تلك الدراهم فأخذتها فإنا قد احتجنا إليها، فاعرض عنها، ثم عادت فقالت أيضا، فاعرض عنها حتى استبان لها أنه قد أمضاها قال: فجعلت تلومه قال: فاستعان عليها بخالد بن الوليد فكلمها فقال: إنك قد آذيته فكأنما أعداها به، فقالت له أيضاً، فلما رأى ذلك الرجل برك على ركبتيه فقال: ما يسرني أن أحبس عن العنو الأول يوم القيامة ولا أن لي ما ظهر على الأرض و[لو] أن خيرة من الخيرات أبرزت أصابعها لأهل الأرض من فوق السماوات لوجد ريحهن فانا أدعهن لكن لأن أدعكن لهن أحرى من أن أدعهن لكن فلما رأت ذلك كفت عنه.

٣٥٤٣١ ـ حدثنا حسين بن علي عن مالك بن مغول قال: مر رجل بربيع بن أبي راشد وهو جالس على صندوق من صناديق الحدادين فقال: لو دخلت المسجد فجالست إخوانك، فقال له ربيع: لو فارق ذكر الموت قلبي ساعة خشيت أن يفسد قلبي.

٣٥٤٣٢ ـ حدثنا حسين بن علي عن إسماعيل بن شعيب قال: كان أبي زميل ربيع بن أبي

راشد إلى مكة فقال ذات يوم: لو أني أعلم أحب العمل إلى ربي لعلي أتكلفه، قال: فرأى في منامه الشكر والذكر.

٣٥٤٣٣ ـ **حدثنا** حسين بن علي عن عمر بن ذر قال: لقيني ربيع بن أبي راشد في السدة في السوق فأخذ بيدي فصافحني فقال: يا أبا ذر من سأل الله رضاه فقد سأله أمراً عظيما.

٣٥٤٣٤ ـ **حدثنا** خلف بن خليفة عن عون بن شداد أن هرم بن حيان العبدي لما نزل به الموت قالوا له: يا هرم! أوصني، قال: أوصيكم أن تقضوا عني ديني، قالوا: بم توصي؟ قال: فتلا آخر سورة النحل ﴿**ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة**﴾ حتى بلغ ﴿**ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون**﴾.

٣٥٤٣٥ ـ **حدثنا** خلف بن خليفة عن إسماعيل بن أبي خالد قال: قال هرم: اللهم إني أعوذ بك من شر زمان يتمرد فيه صغيرهم ويأمل فيه كبيرهم ـ وتقرب فيه آجالهم.

٣٥٤٣٦ ـ **حدثنا** خلف بن خليفة عن أصبغ الوراق عن أبي نضرة أن عمر بعث هرم بن حيان على الخيل، فغضب على رجل فأمر به فوجئت عنقه، ثم أقبل على أصحابه فقال لاجزاكم الله خيراً! ما نصحتموني حين قلت، ولا كففتموني عن غضبي، والله لا ألي لكم عملا، ثم كتب إلى عمر: يا أمير المؤمنين! لا طاقة لي بالرعية فابعث إلى عملك.

٣٥٤٣٧ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن إسماعيل عن الحسن أن هرم بن حيان كان يقول: لم أر مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها.

٣٥٤٣٨ ـ **حدثنا** أبو أسامة قال حدثني سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: كان هرم بن حيان عاملا على بعض رساتيق الأهواز فاستأذنه رجل من أصحابه إلى أهله، فأبى أن يأذن له، قال: فقام هرم بن حيان يخطب يوم الجمعة إذ قال الرجل هكذا على أنفه ـ أمسك على أنفه ـ فأشار إليه هرم بيده: «اذهب، فانطلق الرجل حتى أتى أهله فقضى حاجته ثم رجع فقال له هرم: أين كنت؟ فقال: ألم تر حين قمت فأمسكت على أنفي فأشرت إلي بيدك «اذهب» فقال هرم: [اللهم] أخر رجال السوء لزمان السوء.

٣٥٤٣٩ ـ **حدثنا** عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال أخبرني غالب القطان عن بكر قال: إذا كان يوم القيامة لم يدع الله لمؤمن حاجة إلا قضاها ولا يسأله إلا ما يوافق رضاه.

٣٥٤٤٠ ـ **حدثنا** عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا سعيد الجريري قال: مر مورق العجلي على مجلس الحي فسلم عليهم، فردوا عليه السلام وسألوه فقال رجل من الحي: أكل حالك صالح؟ قال: وددنا أن العشر منه يصلح.

٣٥٤٤١ ـ **حدثنا** ابن فضيل عن حصين عن بكر قال: لا يكون الرجل تقيا حتى يكون تقي الغضب تقي الطمع.

(٧٣) كلام مجاهد

٣٥٤٤٢ ـ حدثنا يحيى بن سليم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿فلأنفسهم يمهدون﴾[١] قال: في القبر.

٣٥٤٤٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد ﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾[٢] قال: من خاف الله عند مقامه على المعصية في الدنيا.

٣٥٤٤٤ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش قال: كنت إذا رأيت مجاهدا ظننت أنه قد ضل حماره فهو مهتم.

٣٥٤٤٥ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن مجاهد قال: ما من يوم يمضي من الدنيا إلا قال: الحمد لله الذي أخرجني من الدنيا فلا أعود إليها أبداً.

٣٥٤٤٦ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد ﴿نأتي الأرض ننقصها من أطرافها﴾[٣] قال الموت.

٣٥٤٤٧ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الأعمش عن مجاهد قال: كان بالمدينة أهل بيت[ذوو] حاجة عندهم رأس شاة، فأصابوا شيئا فقالوا: لو بعثنا بهذا الرأس إلى من هو أحوج إليه منا، قال: فبعثوا به فلم يزل يدور بالمدينة حتى رجع إلى أصحابه الذين خرج من عندهم.

٣٥٤٤٨ ـ حدثنا ابن علية عن ليث عن مجاهد قال: ذهب العلماء فما بقي إلا المتعلمون، ما المجتهد فيكم اليوم إلا كاللاعب فيمن كان قبلكم.

٣٥٤٤٩ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة عن مجاهد قال: إذا التقى الرجل الرجل فضحك في وجهه تحاتت عنهما الذنوب كما ينثر الريح الورق اليابس من الشجر، قال: فقال رجل ويحك إن هذا من العمل يسير، قال: فقال: ما سمعت قوله تعالى ﴿لو انفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم﴾[٤].

---

(١) سورة الروم الآية (٤٤).

(٢) سورة الرحمن الآية (٦٤).

(٣) سورة الرعد الآية (٤١).

(٤) سورة الانفال الآية (٦٣).

٣٥٤٥٠ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن مجاهد قال: أعجب أهل الكوفة إليَّ أربعة: طلحة وزبيد ومحمد بن عبد الرحمن ويحيى بن عباد.

٣٥٤٥١ ـ حدثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال: إن المسلم لو لم يصب من أخيه إلا أن حياءه منه يمنعه من المعاصي.

٣٥٤٥٢ ـ حدثنا حسين بن علي عن ليث عن مجاهد قال: إنما الفقيه من يخاف الله.

٣٥٤٥٣ ـ حدثنا عفان قال حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن مجاهد في قوله تعالى ﴿توبوا إلى الله توبة نصوحا﴾[١] قال: هو أن يتوب ثم لا يعود.

٣٥٤٥٤ ـ حدثنا معتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد قوله تعالى ﴿وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها﴾[٢] قال: الطائع المؤمن.

٣٥٤٥٥ ـ حدثنا معتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد ﴿كانوا قليلا من الليل ما يهجعون﴾[٣] قال: كانوا لا ينامون كل الليل.

٣٥٤٥٦ ـ حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد ﴿حور مقصورات في الخيام﴾[٤] قال: مقصورات قلوبهم وأبصارهن وأنفسهن على أزواجهن في خيام اللؤلؤ لا يردن غيرهم.

٣٥٤٥٧ ـ حدثنا فضيل بن عياض عن بعض أصحابه عن مجاهد ﴿وحور عين﴾[٥] قال: يحار فيهن البصر.

٣٥٤٥٨ ـ حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد ﴿وسئلوا الله من فضله﴾[٦] قال: ليس بعرض الدنيا.

٣٥٤٥٩ ـ حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد ﴿وتبتل إليه تبتيلا﴾[٧] قال: أخلص له إخلاصا.

---

(١) سورة التحريم الآية (٨).
(٢) سورة آل عمران الآية (٨٣).
(٣) سورة الذاريات الآية (١٧).
(٤) سورة الرحمن الآية (٧٢).
(٥) سورة الواقعة الآية (٢٢).
(٦) سورة النساء الآية (٣٢).
(٧) سورة المزمل الآية (٨).

٣٥٤٦٠ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد قال: ما من مؤمن يموت إلا تبكي عليه الأرض أربعين صباحا.

٣٥٤٦١ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد **﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾**[١] قال: هو الرجل يذكر الله عند المعاصي فيحتجز عنها.

٣٥٤٦٢ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد في قوله **﴿يطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها تقديرا﴾**[٢] قال: الآنية: الأقداح والأكواب: الكوكبات وتقديرا: انها ليست بالملأى التي تفيض ولا ناقصة القدر.

(٧٤) كلام عكرمة

٣٥٤٦٣ ـ **حدثنا** معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى **﴿للذين يعملون السوء بجهالة﴾**[٣] قال: الدنيا كلها قريب، كلها جهالة.

٣٥٤٦٤ ـ **حدثنا** معتمر بن سليمان عن أبيه عن رجل عن عكرمة **﴿سيماهم في وجوههم﴾**[٤] قال: السهر.

٣٥٤٦٥ ـ **حدثنا** حكام الرازي عن أبي سنان عن ثابت عن عكرمة **﴿واذكر ربك إذا نسيت﴾**[٥] قال: إذا عصيت، وقال بعضهم: إذا غضبت.

٣٥٤٦٦ ـ **حدثنا** يونس بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة **﴿وبلغت القلوب الحناجر﴾**[٦] قال: إن القلوب لو تحركت أو زالت خرجت نفسه، ولكن إنما هو الفزع.

٣٥٤٦٧ ـ **حدثنا** يحيى بن [أبي] بكير قال أخبرنا شعبة عن سماك عن عكرمة **﴿كما يئس الكفار من أصحاب القبور﴾**[٧] قال: الكفار إذا دخلوا القبور فعاينوا ما أعد الله لهم من الخزي يئسوا من رحمة الله.

---

(١) سورة الرحمن الآية (٤٦).
(٢) سورة الانسان الآيات (١٥/١٦).
(٣) سورة النساء الآية (١٧).
(٤) سورة الفتح الآية (٢٩).
(٥) سورة الكهف الآية (٢٤).
(٦) سورة الاحزاب الآية (١٠)
(٧) سورة الممتحنة الآية (١٣).

٣٥٤٦٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن أبي عمرو بياع الملائي عن عكرمة ﴿ان لدينا انكالا﴾[١] قال: قيوداً.

٣٥٤٦٩ ـ حدثنا يعلى بن عبيد قال: دخلنا على محمد بن سوقة فقال أحدثكم بحديث لعله ينفعكم فانه قد نفعني، قال: قال لنا عطاء بن أبي رباح: يا ابن أخي! إن من كان قبلكم كان يكره فضول الكلام ما عدا كتاب الله تعالى أن تقرأه أو أمر بمعروف أو نهيا عن منكر، وأن تنطق بحاجتك في معيشتك التي لا بد لك منها، أتنكرون أن عليكم حافظين كراما كاتبين، وأن عن اليمين وعن الشمال قعيد ما ينطق من قول إلا لديه رقيب عتيد أما يستحي أحدكم لو نشر صحيفته التي أملى صدر نهاره وأكثر ما فيها ليس من أمر دينه ولا دنياه.

٣٥٤٧٠ ـ حدثنا معتمر بن سليمان عن عمران عن. . . . .[١] يحيى بن يعمر قال: ما هاجت الريح إلا بعذاب ورحمة.

٣٥٤٧١ ـ حدثنا معتمر بن سليمان عن شبيب عن مقاتل بن حيان ﴿ام اتخذ عند الرحمن عهدا﴾[٣] قال: العهد الصلاة.

٣٥٤٧٢ ـ حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن أبي عون قال: كان أهل الخير إذا التقوا يوصي بعضهم بعضا بثلاث، وإذا غابوا كتب بعضهم إلى بعض بثلاث: من عمل لآخرته كفاه الله دنياه، ومن أصلح ما بينه وبين الله كفاه الله الناس، ومن أصلح سريرته أصلح الله علانيته.

٣٥٤٧٣ ـ حدثنا سعيد بن شرحبيل عن خلاد بن سليمان الحضرمي قال: سمعت خالد بن أبي عمران يقول: كان عبد الله بن الزبير لا يفطر من الشهر إلا ثلاثة أيام، قال خالد: مكث أربعين سنة لم ينزع ثوبه عن ظهره.

٣٥٤٧٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا ابن عون وهشام جميعا عن محمد بن سيرين قال: كنا عند أبي عبيدة بن حذيفة في قبة له، فأتاه رجل فجلس معه على فراشه، فساره بشيء لم أفهمه، فقال له أبو عبيدة: فاني أسألك أن تضع إصبعك في هذه النار، وكانون بين أيديهم فيه نار، فقال الرجل: سبحان الله! فقال له أبو عبيدة: تبخل علي باصبع من أصابعك في نار الدنيا وتسألني أن أجعل جسدي كله في نار جهنم، قال: فظننا أنه دعاه إلى القضاء.

---

(١) سورة المزمل الآية (١٢).

(٢) كذا في الأصل.

(٣) سورة مريم الآية (٧٨).

٣٥٤٧٥ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن القاسم أن عبيد الله بن عدي بن الخيار قال: اللهم سلمنا وسلم المؤمنين منا.

٣٥٤٧٦ ـ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي سنان قال: سمعت عبد الله بن الحارث يقول: الزبانية رءُوسهم في السماء وأرجلهم في الأرض.

٣٥٤٧٧ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس ﴿ما يلفظ من قول﴾[1] قال: يكتب من قوله الخير والشر.

٣٥٤٧٨ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن عمران عن عكرمة قال: يكتب ما عليه وماله.

٣٥٤٧٩ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن عوف عن سعيد بن أبي الحسن ﴿كانوا قليلا من الليل ما يهجعون﴾[2] قال: قل ليلة أتت عليهم هجعوها.

٣٥٤٨٠ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال: بينما رجل راكبا على حمار إذ عثر به فقال: تعست، فقال صاحب اليمين: ما هي بحسنة فأكتبها، وقال صاحب الشمال: ما هي بسيئة فأكتبها، فنودي صاحب الشمال أن ما ترك صاحب اليمين فاكتبه.

٣٥٤٨١ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال: من عادى أولياء الله فقد آذن الله بالمحاربة، ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره، ومن أعان على خصومه لاعلم له بها كان في سخط الله حتى ينزع، ومن فقأ مؤمنا بما لا علم له به وقفه الله في ردغة الخبال حتى يجيء منها بالمخرج، ومن خاصم لضعيف حتى يثبت له حق ثبت الله قدميه يوم تزل الأقدام، وقال الله: ما ترددت في شيء أريده، ترددي في قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه.

٣٥٤٨٢ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عبد ربه [بن زيتون] عن ابن محيريز أنه قال: الكلام في المسجد لغو إلا لمصل أو ذاكر ربه أو سائل خير أو معطيه.

٣٥٤٨٣ ـ حدثنا ابن علية عن رجاء بن أبي سلمة قال: بلغني أن ابن محيريز دخل على رجل من البزازين فاشترى منه شيئا فقال رجل للبزاز أتدري من هذا؟ هذا ابن محيريز، فقام فقال: إنما جئنا نشتري بدراهمنا، ليس بديننا.

---

(١) سورة ق الآية (١٨).

(٢) سورة الذاريات الآية (١٧).

٣٥٤٨٤ ـ حدثنا أبو أسامة عن وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت ابن محيريز ونحن معه بالرملة وهو يقول: أدركت الناس وإذا مات منهم الميت من المسلمين قالوا: الحمد لله الذي توفي فلانا على الاسلام، ثم انقطع ذلك فليس أحد اليوم يقول ذلك.

٣٥٤٨٥ ـ حدثنا حسين بن علي عن مجمع بن يحيى قال: كان مجمع بن [جاريه] يقول: اللهم إني أسألك موتا سجيحا.

٣٥٤٨٦ ـ حدثنا يحيى بن يمان عن أسامة بن زيد عن أبيه في قوله ﴿خافضة﴾[1] من انخفض يومئذ لم يرتفع أبدا، ومن ارتفع يومئذ لم ينخفض أبدا.

٣٥٤٨٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن مسلم عن عثمان بن عبد الله بن أوس عن عمرو بن أوس قال: المخبتون الذين لا يظلمون وإن ظلموا لم ينتصروا.

٣٥٤٨٨ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمران عن أبي العلاء بن الشخير قال: قال فلان: تمشون على قبوركم؟ قلت: نعم، قال: فكيف تمطرون.

٣٥٤٨٩ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن عبد الله بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿فالتقمه الحوت﴾[2] قال: لما التقمه ذهب به حتى وضعه في الأرض السابعة فسمع الأرض تسبح، قال: فهيجته على التسبيح فقال: «لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين» قال: فأخرجه حتى ألقاه على الأرض بلا شعر ولا ظفر مثل الصبي المنفوس، فأنبت الله عليه شجرة تظله، ويأكل من تحتها من حشرات الأرض، فبينما هو نائم تحتها فتساقطت عليه ورقها قد يبست، فشكى ذلك إلى ربه، فقيل له: أتحزن على شجرة ولا تحزن على مائة ألف أو يزيدون قد يعذبون.

٣٥٤٩٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو هلال محمد بن سليم الراسبي عن الحسن في قوله: قال: قال أبو الصهباء: «طلبت المال من حله فأعياني إلا رزق يوم بيوم، فعلمت أنه قد خير لي»: وأيم الله ما من عبد أوتي رزق يوم بيوم فلم يظن أنه خير له إلا كان عاجزا أو غبي الرأي.

٣٥٤٩١ ـ حدثنا عفان قال حدثنا بكير بن أبي[السميط]قال حدثنا قتادة عن عبد الله بن مطرف أنه كان يقول: إنك لتلقى الرجلين أحدهما أكثر صوما وصلاة، والآخر أكرمهما على الله بونا بعيدا، قالوا: وكيف يكون ذلك يا أبا جزء؟ قال: يكون أورعهما في محارمه.

---

(١) سورة الواقعة الآية (٣).

(٢) سورة الصافات الآية (١٤٢).

٣٥٤٩٢ ـ حدثنا أبو أسامة عن جويبر عن الضحاك في قوله ﴿وبشر المخبتين﴾[١] قال: المتواضعين.

٣٥٤٩٣ ـ حدثنا أبو أسامة عن جويبر عن الضحاك ﴿وكانوا لنا خاشعين﴾[٢] قال: الذلة لله.

٣٥٤٩٤ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن جويبر عن الضحاك ﴿يصهر به ما في بطونهم والجلود﴾[٣] قال: يذاب به.

٣٥٤٩٥ ـ حدثنا يحيى بن يمان عن أبي سنان عن ثابت عن الضحاك ﴿وإذا مروا باللغو مروا كراما﴾[٤] قال: لم يكن اللغو من حالهم ولا بالهم.

٣٥٤٩٦ ـ حدثنا عبد الله بن الزبير عن سفيان عن رجل عن الضحاك قال: لو لا تلاوة القرآن لسرني أن أكون مريضا.

٣٥٤٩٧ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن جويبر عن الضحاك ﴿في مقام أمين﴾[٥] قال: أمنوا الموت أن يموتوا، وأمنوا الهرم أن يهرموا ولا يجوعوا ولا يعروا.

٣٥٤٩٨ ـ حدثنا أبو أسامة عن جويبر عن الضحاك ﴿إنك كادح إلى ربك كدحا﴾[٦] قال: عامل إلى ربك عملا.

٣٥٤٩٩ ـ حدثنا يعلى بن عبيد عن أبي بسطام عن الضحاك ﴿لهم البشرى في الحياة الدنيا﴾[٧] قال: يعلم أين هو قبل الموت.

٣٥٥٠٠ ـ حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا أبو سنان قال: سمعت الضحاك بن مزاحم يقول في قوله ﴿فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم﴾[٨] قال: أمة محمد البر والفاجر.

---

(١) سورة الحج الآية (٣٤).

(٢) سورة الانبياء الآية (٩٠).

(٣) سورة الحج الآية (٢٠).

(٤) سورة الفرقان الآية (٧٢).

(٥) سورة الدخان الآية (٥١).

(٦) سورة الانشقاق الآية (٦).

(٧) سورة يونس الآية (٦٤).

(٨) سورة المائدة الآية (٤٨).

٣٥٥٠١ ـ **حدثنا** يونس بن محمد قال حدثنا داود بن عبد الرحمن قال: سمعت أبا الفيض عن الضحاك قال ﴿**إنما يتقبل الله من المتقين**﴾[1] قال: الذين يتقون الشرك.

٣٥٥٠٢ ـ **حدثنا** يونس بن محمد قال حدثنا داود بن عبد الرحمن عن منصور بن صفية قال: حدثني أشرس بن حسان الكوفي قال: سمعت وهب بن منبه قال: كان هارون هو الذي يجمر الكنائس.

٣٥٥٠٣ ـ **حدثنا** عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن مسلم بن يسار أنه قال: لا أدري ما حسب إيمان عبد لا يدع شيئا يكرهه الله.

٣٥٥٠٤ ـ **حدثنا** عفان قال حدثنا حماد عن ثابت عن مسلم بن يسار قال: كان أحدهم إذا برأ قيل له: ليهنئك الطهر.

٣٥٥٠٥ ـ **حدثنا** عفان قال حدثنا حماد قال أخبرنا ثابت أن أبا بكر كان يتمثل هذا البيت:

لا تزال تنعي حبيبا حتى تكونه وقد يرجو الفتى الرجا يموت دونه.

٣٥٥٠٦ ـ **حدثنا** عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا مالك بن دينار قال: سألت جابر بن زيد، قلت: قول الله تعالى ﴿**ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا إذاً لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا**﴾[2] ما ضعف الحياة وضعف الممات؟ قال جابر: ضعف عذاب الدنيا وضعف عذاب الآخرة ﴿**ثم لا تجد لك علينا نصيرا**﴾.

٣٥٥٠٧ ـ **حدثنا** عفان قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال سمعت ثابتا قال: كنا عند جابر بن زيد فرأى جملا فقال: لو قلت لكم أني لأعبد هذا الجمل ما أمنت أن أعبده.

٣٥٥٠٨ ـ **حدثنا** عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن الحسن قال: ما أشبه القوم بعضهم ببعض، ما أشبه الليلة بالبارحة.

٣٥٥٠٩ ـ **حدثنا** عفان قال حدثنا جرير عن شعيب عن أبي العالية قال: أكثر رياحين الجنة الحناء.

---

(١) سورة المائدة الآية (٢٧).

(٢) سورة الاسراء الآيات (٧٤/٧٥).

٣٥٥١٠ ـ حدثنا عفان قال حدثنا عبد الرحمن عن عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عبد الله بن الربيع بن [خُثيم] قال حدثنا أبو عبيدة بن عبد الله قال: كان الربيع بن [خُثيم] إذا دخل على عبد الله لم يكن عليه يومئذ إذن حتى يفرغ كل واحد منهما من صاحبه، قال: وقال له عبد الله يا أبا يزيد! إن رسول الله ﷺ لو رآك أحبك، وما رأيتك إلا ذكرت المخبتين.

٣٥٥١١ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال: قيل من الذي يسمن في الخصب والجدب، ومن الذي يهزل في الخصب والجدب، ومن الذي هو أحلى من العسل ولا ينقطع، قال: أما الذي يسمن في الخصب والجدب فالمؤمن الذي إن أعطي شكر، وإن ابتلي صبر، وأما الذي يهزل في الخصب والجدب فالكافر أو الفاجر إن أعطي لم يشكر، وإن ابتلي لم يصبر، وأما الذي هو أحلى من العسل ولا ينقطع فهي ألفة الله التي ألف بين قلوب المؤمنين.

٣٥٥١٢ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي ثامر وكان رجلا عابدا ممن يغدو إلى المسجد فرأى في المنام كأن الناس قد عرضوا على الله فجيء بامرأة عليها ثياب رقاق، فجاءت ريح فكشفت ثيابها، فأعرض الله عنها وقال: اذهبوا بها إلى النار، فانها كانت من المتبرجات حتى انتهى الأمر إليَّ فقال: دعوه فانه كان يؤدي حق الجمعة.

٣٥٥١٣ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي ثامر زعم أن امرأة قالت: والله لا يعذبني الله أبدا ما سرقت ولا زنيت ولا قتلت ولدي ولا أتيت ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن، فرأت في المنام أنه قيل لها: قومي إلى مقعدك من النار يا مقللة الكثير مكثرة القليل، وآكلة لحم الجار الغريب بالغيب، قالت: يا رب! بل أتوب بل أتوب.

٣٥٥١٤ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت أن أبا ثامر رأى فيما يرى النائم: ويل للمتسمنات من فترة في العظام يوم القيامة.

٣٥٥١٥ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت أن أبا ثامر كان رجلا عابداً، فنام ذات ليلة قبل أن يصلي العشاء، فاتاه ملكان أو رجلان في منامه فقعد أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه، فقال الذي عند رأسه للذي عند رجليه: الصلاة قبل النوم ترضي الرحمن وتسخط الشيطان، وقال الذي عند رجليه للذي عند رأسه إن النوم قبل الصلاة يرضي الشيطان ويسخط الرحمن.

٣٥٥١٦ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت البناني عن صلة بن أشيم أنه قال: والله ما أدري بأي يومي أنا أشهد فرحا: يوم أباكر فيه إلى ذكر الله أو يوم خرجت فيه لبعض حاجتي فعرض لي ذكر الله.

٣٥٥١٧ ـ حدثنا عفان قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال كان أبو رفاعة العدوي يقول: ما عزبت عني سورة البقرة منذ علمنيها رسول الله أخذت معها ما أخذت من القرآن وما أن وجعت ظهري من قيام ليل قط.

٣٥٥١٨ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حميد بن هلال قال: قال صلة: رأيت أبا رفاعة بعد ما أصيب في النوم على ناقة سريعة وأنا على جمل ثقال قطوف، وأنا أجد على أثره، قال: فيعرجها علي فأقول أسمعه الصوت فيسرجها وأنا أتبع أثرها، فأولت رؤياي أن آخذ طريق أبي رفاعة فأنا أكد بعده العمل كدا.

٣٥٥١٩ ـ حدثنا عفان قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال قال كان أبو رفاعة ـ أو رجل منهم ـ يسخن في السفر لأصحابه الماء ويعمد إلى البارد فيتوضأ به ثم يقول: أحسنوا من هذا، فسأحسن من هذا.

٣٥٥٢٠ ـ حدثنا عفان قال حدثنا سليمان قال قال ثابت قال مطرف: إن كان أحد من هذه الأمة ممتحن القلب لقد كان مذعور لممتحن القلب.

٣٥٥٢١ ـ حدثنا عفان قال حدثنا سليمان عن ثابت قال: قال مطرف: رآني أنا ومذعورا رجل فقال: من سره أن ينظر إلى رجلين من أهل الجنة فلينظر إلى هذين، فسمعها مذعور فرأيت الكراهية في وجهه ثم قال: اللهم إنك تعلمنا ولا يعلمنا.

(٧٥) ما قالوا في البكاء من خشية الله

٣٥٥٢٢ ـ **حدثنا** معتمر بن سليمان عن شعبة عن أبي زياد عن أبي رجاء قال: كان هذا المكان من ابن عباس مجرى الدموع مثل الشراك البالي من الدموع.

٣٥٥٢٣ ـ **حدثنا** عبدة بن سليمان عن الأعمش عن شمر بن عطية عن مغيرة بن سعد بن الأخرم قال: ما خرج عبد الله إلى السوق فمر على الحدادين فرأى ما يخرجون من النار إلا جعلت عيناه تسيلان.

٣٥٥٢٤ ـ **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قال: لما قدم أهل اليمن في زمان أبي بكر فسمعوا القرآن جعلوا يبكون فقال أبو بكر: هكذا كنا ثم قست القلوب.

٣٥٥٢٥ ـ **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد مولى أبي أسيد قال: كان عمر إذا صلى أخرج الناس من المسجد فأخذ إلينا، فلما رأى أصحابه ألقى الدرة وجلس فقال: ادعوا، فدعوا، قال: فجعل يدعو ويدعو حتى انتهت الدعوة إلي، فدعوت وأنا مملوك، فرأيته دعا وبكى بكاء لا تبكيه الثكلى فقلت في نفسي: هذا الذي تقولون انه غليظ.

٣٥٥٢٦ ـ **حدثنا** ابن مبارك عن الربيع بن أنس عن أبي داود عن أبي بن كعب قال: عليكم بالسبيل والسنة، فإنه ليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الرحمن ففاضت عيناه من خشية الله فمسته النار أبداً، وليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الله فاقشعر جلده من خشية الله إلا كان مثله كمثل شجرة يبس ورقها فهي كذلك إذا أصابتها ريح فتحات ورقها عنها إلا تحاتت خطاياه كما يتحات من هذه الشجرة ورقها، وإن اقتصاداً في سنة وسبيل خير من اجتهاد في غير سنة وسبيل، فانظروا أعمالكم، فإن كانت اقتصاداً واجتهاداً أن تكون على منهاج الأنبياء وسنتهم.

٣٥٥٢٧ ـ **حدثنا** ابن عيينة عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن عبد الله بن شداد أنه قال: سمعت نشيج عمر وأنا في آخر الصف وهو يقرأ سورة يوسف **﴿إنما أشكوا بثي وحزني إلى الله﴾**[1].

---

(١) سورة يوسف الآية (٨٦).

٣٥٥٢٨ ـ **حدثنا** يزيد بن هارون قال أخبرنا سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قرأ ﴿**وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله**﴾[1] الآية فدمعت عيناه فبلغ صنيعه ابن عباس فقال: يرحم الله أبا عبد الرحمن، لقد صنع كما صنع أصحاب رسول الله ﷺ حين أنزلت، فنسختها الآية التي بعدها ﴿**لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت**﴾[2].

٣٥٥٢٩ ـ **حدثنا** وكيع عن مسعر عن ابن عون عن عرفجة السلمي قال: قال أبو بكر: وإن لم تبكوا فتباكوا.

٣٥٥٣٠ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن ابن جريج قال: أخبرني ابن أبي مليكة قال: أخبرني علقمة بن أبي وقاص قال: كان عمر يقرأ في صلاة العشاء الآخرة بسورة يوسف وأنا في مؤخر الصفوف حتى إذا ذكر يوسف سمعت نشيجه.

٣٥٥٣١ ـ **حدثنا** ابن إدريس عن أبيه عن المنهال عن شقيق بن سلمة قال: دخلنا على خباب نعوده فقال: في هذا التابوت ثمانون ألفاً ما شددتها بخيط ولا منعتها من سائل، فقالوا: علام تبكي؟ قال مضى أصحابي ولم تنقصهم الدنيا شيئاً وبقينا حتى ما نجد لها موضعاً إلا التراب.

٣٥٥٣٢ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن موسى بن عبيدة عن أخيه عبد الله بن عبيدة قال: رأت صفية زوج النبي ﷺ قوماً قرأوا سجدة فسجدوا، فنادتهم: هذا السجود والدعاء فأين البكاء.

٣٥٥٣٣ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن داود الليثي قال حدثنا البختري بن زيد بن خارجة أن رجلاً من العباد مر على كور حداد مكشوف، فقام ينظر إليه فمكث ما شاء الله أن يمكث، ثم شهق شهقة فمات.

٣٥٥٣٤ ـ **حدثنا** علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن ابن أبي مليكة قال: رأيت عبد الله بن عمرو وهو يبكي فنظرت إليه فقال: أتعجب أبكي من خشية الله، فإن لم تبكوا حتى يقول أحدكم: ايه ايه، إن هذا القمر ليبكي من خشية الله تعالى.

٣٥٥٣٥ ـ **حدثنا** محمد بن بشر قال مسعر قال حدثني علقمة بن مرثد عن ابن بريدة قال: لو عدل بكاء أهل الأرض ببكاء داود ما عدله، ولو عدل بكاء داود وبكاء أهل الأرض ببكاء آدم حين أهبط إلى الأرض ما عدله.

٣٥٥٣٦ ـ **حدثنا** حفص بن غياث عن الأعمش قال: كان أبو صالح يؤمنا فكان لا يبين القراءة من الرقة.

٣٥٥٣٧ ـ **حدثنا** معاوية بن هشام عن سفيان عن علي بن الأقمر قال حدثني فلان: قال أتيت ربيعة وهو يبكي على الصلاة.

---

(١) سورة البقرة الآية (٢٨٤).

(٢) سورة البقرة الآية (٢٨٤).

٣٥٥٣٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن عبد الله بن رباح عن صفوان بن محرز أنه كان إذا قرأ هذه الآية بكى حتى أرى أن قصص زوره سيندق ﴿وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾[1].

٣٥٥٣٩ ـ حدثنا هاشم بن القاسم عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أمه وكانت تسحق الكحل لعبد الله بن عمرو أنه كان يطفىء السراج ويبكي حتى رمصت عيناه.

٣٥٥٤٠ ـ حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال: قال لي رسول الله ﷺ: اقرأ علي القرآن، قال: قلت: يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: إني أشتهي أن أسمعه من غيري، قال: فقرأت النساء حتى إذا بلغت ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً﴾ رفعت رأسي أو غمزني رجل إلى جنبي فرأيت دموعه تسيل.

٣٥٥٤١ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن هلال بن يساف عن أبي حيان عن عبد الله ـ رفعه بنحو منه.

٣٥٥٤٢ ـ حدثنا محاضر قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي قال: لقد أدركت ستين من أصحاب عبد الله في مسجدنا هذا أصغرهم الحارث بن سويد وسمعته يقرأ ﴿إذا زلزلت﴾ حتى بلغ ﴿من يعمل مثقال ذرة خيراً يره﴾ فيبكي ثم قال: إن هذا الإحصاء شديد.

٣٥٥٤٣ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سلام بن مسكين قال حدثنا الحسن قال: مر رجل من أصحاب النبي ﷺ على رجل يقرأ آية ويبكي ويرددها، قال: فقال: ألم تسمعوا إلى قول الله تعالى ﴿ورتل القرآن ترتيلا﴾[2] قال: هذا الترتيل.

٣٥٥٤٤ ـ حدثنا شاذان قال حدثنا مهدي بن ميمون عن الجريري عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال: سمعت كعباً يقول: لأن أبكي من خشية الله تعالى حتى تسيل دموعي على وجنتي أحب إلي من أن أتصدق بوزني ذهباً والذي نفس كعب بيده ما من عبد مسلم يبكي من خشية الله حتى تقطر قطرة من دموعه على الأرض فتمسه النار أبدا حتى يعود قطر السماء الذي وقع إلى الأرض من حيث جاء ولن يعود أبداً.

٣٥٥٤٥ ـ حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا مهدي بن ميمون قال سمعت محمداً يقول: كان الرجل من أصحاب محمد تأتي عليه الثلاثة الأيام لا يجد شيئاً يأكله فيجد الجلدة فيشويها فيجتزىء بها، وإذا لم يجد شيئاً عمد إلى حجر فشد به بطنه.

٣٥٥٤٦ ـ حدثنا هوذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن أبي الورد بن ثمامة عن وهب بن منبه قال: كان في بني إسرائيل رجال أحداث الأسنان معمورون فيهم، قد قرأوا الكتاب وعلموا علماً، وانهم

---

(١) سورة الشعراء الآية (٢٢٧).

(٢) سورة المزمل الآية (٤).

طلبوا بقراءتهم الشرف والمال، وانهم ابتدعوا بدعاً أخذوا بها الشرف والمال في الدنيا فضلوا وأضلوا كثيراً.

٣٥٥٤٧ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن يحيى بن المهلب عن خالد بن صالح عن معاوية بن قرة قال قال أبو الدرداء: إن القلب يربد كما يربد الحديد، قيل: وما جلاؤه؟ قال: يذكر الله.

٣٥٥٤٨ ـ **حدثنا** أبو أسامة قال حدثنا جرير قال حدثني عبد الله بن عبيد بن عمير قال: كان لأيوب النبي ﷺ أخوان فجاءا فلم يستطيعا يدنوانه من ريحه[1] فقال أحدهما للآخر: لو كان الله علم لأيوب خيراً ما بلغ به هذا، فجزع أيوب من قولهما جزعاً شديداً لم يجزعه من شيء قط، فقال أيوب: اللهم إن كنت تعلم أني لم أبت ليلة قط شبعاً وأنا أعلم مكان جائع فصدقني، فصدق وهما يسمعان، ثم قال: اللهم إن كنت تعلم إني لم ألبس قميصاً قط وأنا أعلم مكان عار فصدقني فصدق وهما يسمعان، ثم خر ساجداً ثم قال: اللهم إني لا أرفع رأسي حتى تكشف عني، قال: فما رفع رأسه حتى كشف الله عنه.

٣٥٥٤٩ ـ **حدثنا** أبو الأحوص عن منصور عن هلال بن يساف قال: حدثت أن عيسى ابن مريم كان يقول: إذا تصدق أحدكم فليعط بيمينه وليخف من شماله، وإذا كان يوم صوم أحدكم فليدهن وليمسح شفتيه من دهنه حتى ينظر إليه الناظر فلا يرى أنه صائم، وإذا صلى في بيته فليخسف عليه سترة فإنه يقسم الثناء كما يقسم الرزق.

٣٥٥٥٠ ـ **حدثنا** سعيد بن عبد الله بن الربيع بن[خثيم] عن نسير بن ذعلوق عن بكر بن ماعز قال: كان عبد الله بن مسعود إذا رأى الربيع بن [خُثيم] مقبلاً قال: ﴿**بشر المخبتين**﴾[2] أما والله لو رآك رسول الله ﷺ لأحبك.

٣٥٥٥١ ـ **حدثنا** سعيد بن عبد الله بن الربيع بن [خُثيم] عن نسير عن بكر بن ماعز قال: جاءت بنت الربيع بن [خُثيم] وعنده أصحاب له فقالت: يا أبتاه أذهب ألعب، قال: لا، فقال له أصحابه: يا أبا يزيد! اتركها، قال: لا يوجد في صحيفتي أني قلت لها: إذهبي العبي، لكن اذهبي فقولي خيراً وافعلي خيراً.

٣٥٥٥٢ ـ **حدثنا** سعيد بن عبد الله عن نسير عن بكر قال: كان الربيع يقول: يا بكر بن ماعز! يا بكر اخزن عليك لسانك إلا مما لك ولا عليك، فإني اتهمت الناس في ديني، أطع الله فيما علمت وما استوثر به عليك فكله إلى عالمه، لأنا [عليكم] في العمد أخوف مني عليكم في الخطأ، ما خيركم اليوم بخيره، ولكنه خير من آخر شر منه، ما كل ما أنزل الله على محمد ﷺ أدركتم، ولا كل ما تقرءُون تدرون ما هو، السرائر التي [يخفين] من الناس وهن لله بواد، التمسوا دواءها، ثم يقول لنفسه وما دواءها؟ أن تتوب إلى الله ثم لا تعود.

---

(١) هذا الكلام لا يليق بالأنبياء.

(٢) سورة الحج الآية (٣٤).

٣٥٥٥٣ ـ **حدثنا** سعيد بن عبد الله عن نسير بن ذعلوق عن بكر قال: لما انتهى الربيع بن [خُثيم] إلى مسجد قومه قالوا له: يا ربيع! لو قعدت فحدثنا اليوم، قال: فقعد فجاء حجر فشجه فقال **﴿فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف﴾**(١).

٣٥٥٥٤ ـ **حدثنا** سعيد بن عبد الله عن نسير عن بكر قال: كان الربيع بن[خُثيم]يقول: لا خير في الكلام إلا في تسع: تهليل الله وتسبيح الله وتكبير الله وتحميد الله وسؤالك الخير وتعوذك من الشر وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر وقراءتك القرآن.

٣٥٥٥٥ ـ **حدثنا** سعيد بن عبد الله عن نسير عن بكر قال: كان الربيع إذا قيل له: كيف أصبحت يا أبا يزيد! يقول: أصبحنا ضعفاء مذنبين نأكل أرزاقنا وننتظر آجالنا.

٣٥٥٥٦ ـ **حدثنا** سعيد بن عبد الله عن نسير عن بكر قال: قال ابن الكواء لربيع بن خثيم: ما نراك تذم أحداً ولا تعيبه، قال: ويلك يا ابن الكواء! ما أنا عن نفسي براض فأتفرغ من ذمي إلى ذم الناس، إن الناس خافوا الله على ذنوب العباد وأمنوا على ذنوبهم.

٣٥٥٥٧ ـ **حدثنا** سعيد بن عبد الله عن نسير عن بكر قال: كان الربيع إذا قيل له: ألا تداوى؟ قال: قد أردت ذلك، ثم ذكرت عاداً وثمودا وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيراً، فعرفت أنه قد كانت فيهم أوجاع ولهم أطباء فمات المداوي والمداوى.

٣٥٥٥٨ ـ **حدثنا** سعيد بن عبد الله عن نسير عن بكر قال: كان الربيع يقول إذا أصبح: اعملوا خيراً وقولوا خيراً ودوموا على صالح، وإذا أسأتم فتوبوا وإذا أحسنتم فزيدوا، ما علمتم فأقيموا، وما شككتم فكلوه إلى الله، المؤمن فلا تؤذوه، والجاهل فلا تجاهلوه، ولا يطل عليكم الأمد فتقسوا قلوبكم **﴿ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون﴾**(٢).

٣٥٥٥٩ ـ **حدثنا** سعيد بن عبد الله عن نسير عن بكر قال: كان الربيع يقول: أكثروا ذكر هذا الموت الذي لم تذوقوا قبله مثله.

٣٥٥٦٠ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال: أدركت من أصحاب رسول الله ﷺ أكثر ممن سبقني منهم، فلم أر قوماً أهون سيرة ولا أقل تشديداً منهم.

٣٥٥٦١ ـ **حدثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن بعض أصحابه عن علي قال: إذا مالت الأفياء وراحت الأرواح فاطلبوا الحوائج إلى الله فإنها ساعة الأوابين وقرأ **﴿فإنه كان للأوابين غفوراً﴾**(٣).

٣٥٥٦٢ ـ **حدثنا** ابن نمير عن مالك بن مغول عن أكيل قال: كان بين رجل من الحي وبين

---

(١) سورة البقرة الآية (٢٧٥).

(٢) سورة الأنفال الآية (٢١).

(٣) سورة الإسراء الآية (٢٥).

عبد الرحمن بن يزيد شيء، فقال له علقمة: أكنت تسبني لو سببتك قال: لا، قال: هو خير مني، هو أكثر جهاداً مني.

٣٥٥٦٣ ـ حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا أبو عوانة عن عاصم بن بهدلة قال: كان لأبي وائل خص يكون فيه هو ـ ودابته، فإذا أراد الغزو نقض الخص، وإذا رجع بناه.

٣٥٥٦٤ ـ حدثنا يونس بن محمد عن حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء: ﴿ان جهنم كانت مرصاد﴾[1] قال: صادت.

٣٥٥٦٥ ـ حدثنا سعيد بن [خُثيم] عن أبي حيان عن أبيه قال: دخلنا على سويد يعني ابن مثعبة وهو يشتكي، فقلنا له: كيف تجدك؟ فقال: إني لفي عافية من ربي.

٣٥٥٦٦ ـ حدثنا محاضر قال حدثنا الأعمش عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث قال: ما من شجرة صغيرة ولا كبيرة ولا مغز ابرة رطبة ولا يابسة إلا ملك موكل بها يأتي الله بعملها كل يوم برطوبتها إذا رطبت، ويبوستها إذا يبست.

٣٥٥٦٧ ـ حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن إبراهيم التيمي قال: إن كان الرجل من الحي ليجيء فيسب الحارث بن سويد فيسكت، فإذا سكت قام فنفض رداءه فدخل.

٣٥٥٦٨ ـ حدثنا الأحوص بن جواب قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن عمار الدهني عن وهب بن منبه قال: أوحى الله إلى بعض أوليائه: إني لم أحل رضواني لأهل بيت قط ولا لأهل دار قط ولا لأهل قرية قط فأحول عنهم رضواني حتى يتحولوا من رضواني إلى سخطي، وإني لم أحل سخطي لأهل بيت قط ولا لأهل دار قط ولا لأهل قرية قط فأحول عنهم سخطي حتى يتحولوا من سخطي إلى رضواني.

٣٥٥٦٩ ـ حدثنا محمد بن أبي عبيدة قال حدثنا أبي عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: ما على أحدكم إذا خلى أن يقول لجليسيه: اسمعا رحمكما الله ثم يملي عليهما خيراً.

٣٥٥٧٠ ـ حدثناابن فضيل عن أبيه عن إسماعيل عن الحسن قال: إذا قرأ ﴿الهكم التكاثر﴾[2] قال: في الأموال والأولاد ﴿حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون﴾ قال: وعيد بعد وعيد ﴿علم اليقين﴾.

٣٥٥٧١ ـ حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن إسماعيل عن الحسن قال: إذا قرأ هذه الآية: ﴿إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم﴾[3] قال: أنفس هو خلقها وأموال هو رزقها ﴿فيقتلون ويقتلون

---

(١) سورة النبأ الآية (٢١).

(٢) سورة التكاثر الآية (١).

(٣) سورة التوبة الآية (١١١).

وعدا عليه حقاً في التوراة والانجيل﴾.

٣٥٥٧٢ ـ حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن رجل عن الربيع بن [خُثيم] قوله ﴿يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم﴾ قال: الجهل.

٣٥٥٧٣ ـ حدثنا جرير بن عبد الحميد عن فضيل بن غزوان قال: كان أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن يزيد يذهب بخادمه إلى السوق فيلقي عليها الآية بعد الآية من القرآن يعلمها، وكان يقوم من الليل إلى فنائه فيلقيه عليها.

٣٥٥٧٤ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا المسعودي عن عون بن عبد الله كان يقول: ألا إن الحلم والحياء والعي عي اللسان، لا عي القلب، والفقه من الإيمان، وهن مما ينقصن من الدنيا ويزدن في الآخرة، وما يزدن في الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا إلا أن الفحش والبذاء والجفاء والبيان من النفاق وهن مما يزدن في الدنيا وينقصن من الآخرة وما ينقصن من الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا.

٣٥٥٧٥ ـ حدثنا شريك عن عبيد بن مسروق عن منذر الثوري عن ربيع بن[خُثيم] ﴿وإذا العشار عطلت﴾[1] قال: تخلى منها أهلها فلم تحلب ولم تصر.

٣٥٥٧٦ ـ حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا الربيع بن المنذر عن طريف قال: رأيت ربيع بن [خُثيم] يحمل عرقة إلى بيت عمته.

٣٥٥٧٧ ـ حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا الربيع بن المنذر عن أبيه عن ربيع بن [خُثيم] قال: ما لم يرد به وجه الله يضمحل.

٣٥٥٧٨ ـ حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا أبو كدينة عن مطرف عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال لما أصيب ابن عمر قال: ما تركت خلفي شيئاً من الدنيا آسى عليه غير ظمأ الهواجر وغير مشي إلى الصلاة.

٣٥٥٧٩ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا شيبان عن آدم بن علي قال: سمعت أخا بلال مؤذن رسول الله ﷺ يقول: الناس ثلاثة أثلاث: فسالم وغانم وشاجب، قال: السالم الساكت، والغانم الذي يأمر بالخير وينهى عن المنكر، فذلك في زيادة من الله، والشاجب الناطق بالخنا والمعين على الظلم.

٣٥٥٨٠ ـ حدثنا حسين بن علي قال أخبرني إبراهيم بن الربيع بن أبي راشد قال: كان أبي معجباً بخلف بن حوشب، قال: قلت له: يا أبة! إنك لتعجب بهذا الرجل، فقال: يا بني! إنه نشأ على طريقة حسنة فلم يزل عليها، قال: وكان تكنى أبا مرزوق: فقال له ربيع: حولها، قال: فقال خلف: فاكنني، قال: أنت أبو عبد الرحمن.

---

(١) سورة التكوير الآية (٤).

٣٥٥٨١ ـ حدثنا حسين بن علي عن أبي موسى عن الحسن قال: قال: الإسلام وما الإسلام؟ قال: الإسلام السر والعلانية فيه سواء أن يسلم قلبك لله وأن يسلم منك كل مسلم وكل ذي عهد.

٣٥٥٨٢ ـ حدثنا حسين بن علي عن الحسن بن الحر قال بلغني: أن العمل في يوم القدر كالعمل في ليلته.

٣٥٥٨٣ ـ حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي قال: قال عيسى ابن مريم: لا تخبؤ رزق اليوم لغد فإن الذي أتاك به اليوم سيأتيك به غداً فإن قلت: وكيف يكون فانظر إلى الطير لا تحرث ولا تزرع تغدو وتروح إلى رزق الله، فإن قلت وما يكفي الطير فانظر إلى حمر وحش وبقر الوحش تغدو إلى رزق الله وتروح شباعا.

٣٥٥٨٤ ـ حدثنا المحاربي عن مالك بن مغول قال حدثني أبو يعفور عن المسيب بن رافع عن عبد الله بن مسعود قال: ينبغي لحامل القرآن أن يُعرف بليله إذا الناس نائمون، وبنهاره إذا الناس مفطرون، وبحزنه إذا الناس يفرحون، [وببكائه] إذا الناس يضحكون، وبصمته إذا الناس يخلطون، وبخشوعه إذا الناس يختالون، وينبغي لحامل القرآن أن يكون باكياً محزوناً حليماً حكيماً سكيتاً، ولا ينبغي لحامل القرآن أن يكون، قال أبو بكر ذكر كلمة، لا صخاباً ولا صياحاً ولا حديداً.

٣٥٥٨٥ ـ حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرنا أبو سنان قال حدثنا عمرو بن مرة قال: جاء أبو وائل يعود الربيع بن [خُثيم] فقال: ما جئت إليك إلا لسمعت صوت الناعية، فقال الربيع: ما أنا إلا على شهر يكتب لي فيه خمسون ومائة صلاة.

٣٥٥٨٦ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا أبو جعفر الخطمي أن جده عمير بن حبيب كان يقوم من الليل فيقول: الرحيل أيها الناس، سبقتم إلى الماء، الدلجة الدلجة، من يسبق إلى الماء يظمأ، ومن يسبق إلى الشمس يضح، الرحيل الرحيل.

٣٥٥٨٧ ـ حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي أن عمير بن حبيب كان له مولى يعلم بنيه القرآن والكتاب، فجعل يذاكرهم النساء والدنيا، قال: فقال له: يا زياد، لقد ظللت على بني قبة الشيطان، اكشطوها.

٣٥٥٨٨ ـ حدثنا محمد بن أبي عبيدة عن ابن عون قال: قال مسلم بن يسار: إذا حدثت عن الله حديثاً فأمسك فاعلم ما قبله وما بعده.

٣٥٥٨٩ ـ حدثنا حسين بن علي عن سفيان بن عيينة عن عاصم قال: كان عامة كلام ابن سيرين «سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده».

٣٥٥٩٠ ـ حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال: من أصفى صفي له، ومن خلط خلط عليه.

٣٥٥٩١ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال: أوصى رجل ابنه فقال: يا بني! أظهر اليأس مما في أيدي الناس فإنه غنى، وإياك وطلب الحاجات فإنه فقد حاضر، وإياك وما يعتذر منه بالقول، وإذا صليت فصلّ صلاة مودع لا ترى أنك تعود، وإن استطعت أن تكون اليوم خيراً منك أمس وغداً خيراً منك اليوم فافعل.

٣٥٥٩٢ ـ حدثنا شاذان قال حدثنا مهدي بن ميمون عن يونس بن خباب قال: قال لي مجاهد: ألا أنبئك بالأواب الحفيظ، قلت: بلى، قال: هو الذي يذكر ذنبه إذا خلا فيستغفر الله منه.

٣٥٥٩٣ ـ حدثنا الحسن قال سمعت زهيراً أبا خيثمة قال حدثنا أبو إسحاق الهمداني قال: كان الحسن ـ يعني البصري ـ يشبه بأصحاب رسول الله ﷺ.

٣٥٥٩٤ ـ حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد ويونس بن عبيد أنهما قالا: قد رأينا الفقهاء فما رأينا منهم أحداً أجمع من الحسن.

٣٥٥٩٥ ـ حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا أبو هلال قال حدثنا خالد بن رياح أن أنس بن مالك سئل عن مسألة فقال: عليكم بمولانا الحسن[فاسئلوه]فقالوا: نسألك يا أبا حمزة وتقول: سلوا مولانا الحسن، فقال: إنا سمعنا وسمع فنسينا وحفظ.

٣٥٥٩٦ ـ حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن موسى القارىء عن طلحة بن عبد الله قال: كان زاذان يعلم بلا شيء.

٣٥٥٩٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا فرج بن فضالة عن أسد بن وداعة قال: كان شداد بن أوس إذا أوى إلى فراشه كأنه حبة قمح على مقلى ثم يقول: اللهم إن النار قد منعتني النوم: ثم يقوم إلى الصلاة.

٣٥٥٩٨ ـ حدثنا ابن نمير عن إسماعيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن عمر بن الخطاب قال: إن أجود الناس من جاد على من لا يرجو ثوابه، وإن أحلم الناس من عفا بعد القدرة، وإن أبخل الناس الذي يبخل بالسلام، وإن أعجز الناس الذي يعجز في دعاء الله.

٣٥٥٩٩ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سلام بن مسكين: قال سمعت الحسن يقول: إذا نام العبد في سجوده باهى الله به الملائكة يقول: انظروا عبدي يعبدني وروحه عندي.

٣٥٦٠٠ ـ حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا ابن أبي السميط عن قتادة عن مطرف قال: لفضل العلم أحب إلي من فضل العبادة، وملاك دينكم الورع.

٣٥٦٠١ ـ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن رجل من النخع عن ابن مسعود قال: يود أهل البلاء يوم القيامة أن جلودهم كانت تقرض بالمقاريض.

٣٥٦٠٢ ـ حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال: لقد استخلف عثمان وما أزرهم إلا البرود،

وما أرديتهم إلا النمار، كان أحدهم يقول لصاحبه: نمرتي خير من نمرتك.

٣٥٦٠٣ ـ حدثنا أبو أسامة عن جرير عن حميد بن هلال قال: قال لنا أبو قتادة العدوي: عليكم بهذا الشيخ ـ يعني الحسن، فما رأيت أحداً أشبه رأياً بعمر بن الخطاب منه.

٣٥٦٠٤ ـ حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت قال قال مطرف بن عبد الله: ما كنت لأومن على دعاء أحد حتى أسمع ما يقول إلا الحسن.

٣٥٦٠٥ ـ حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت قال كان أبو برزة يتقهل، وكان عائذ بن عمرو المزني يلبس لباساً حسناً، قال: فأتى أحدهما رجل فقال: ألم ترى إلى أخيك يلبس كذا وكذا ويرغب عن لباسك، قال: ومن يستطيع أن يكون مثل فلان، من فضل فلان كذا إن من فضل فلان كذا، إن من فضل فلان كذا، قال: وأتى الآخر فقال مثل ذلك.

٣٥٦٠٦ ـ حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن أبي زياد عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين ﴿**والهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم**﴾ وفاتحة سورة آل عمران ﴿**الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم**﴾.

٣٥٦٠٧ ـ حدثنا وكيع قال حدثنا مالك بن مغول عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأنك أنت الله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، فقال: لقد سألت الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى.

٣٥٦٠٨ ـ حدثنا وكيع عن أبي خزيمة عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال سمع النبي ﷺ رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت وحدك، لا شريك لك، المنان بديع السماوات والأرض ذو الجلال والاكرام، فقال: لقد سألت الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دعي به أجاب.

٣٥٦٠٩ ـ حدثنا أبو أسامة قال حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن ابن سابط أن داعياً دعا في عهد النبي ﷺ فقال: إني أسألك باسمك الذي لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم بديع السماوات والأرض، وإذا أردت أمراً فإنما تقول له كن فيكون، فقال النبي ﷺ: كدت. أو كاد ـ أن تدعو الله باسمه الأعظم.

٣٥٦١٠ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء عن سعيد بن أبي أيوب قال: حدثنا الحسن بن ثوبان عن هشام بن أبي رقية عن أبي الدرداء وابن عباس أنهما كانا يقولان: اسم الله الأكبر «رب رب».

٣٥٦١١ ـ حدثنا محمد بن بشر عن مسعر عن عبد الملك بن عمير قال: قرأ رجل البقرة وآل عمران، فقال كعب: لقد قرأ سورتين فيهما الاسم الذي إذا دعي به استجاب.

٣٥٦١٢ ـ حدثنا وكيع عن أبي هلال عن حبان الأعرج عن جابر بن زيد قال: اسم الله الأعظم «الله».

٣٥٦١٣ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عمن سمع الشعبي يقول: اسم الله الأعظم «الله» ثم قرأ أو قرأت عليه ﴿هو الله الخالق البارىء﴾ إلى آخرها.

٣٥٦١٤ ـ حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا أبو بكر عن ضمرة أن أبا ريحانة مر بحمص وأهلها يقتسمونها بينهم، فسمع ضوضاء، فقال: اللهم لا تجعلها عليهم فتنة، فما زال يرددها حتى لم يدر متى انقطع صوته.

٣٥٦١٥ ـ حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا أبو بكر عن ضمرة أن أبا ريحانة كان مرابطاً بالجزيرة في ميافارقين، فاشترى رسناً من نبطي من أهلها بأفلس، فلما قفل وكانوا بالرستن نزل عن دابته وقال لغلامه: هل قضيت النبطي أفلسه؟ قال: لا، قال: فاستخرج نفقة من نفقته فدفعها إلى غلامه وقال لأصحابه: أحسنوا معونته على دوابه حتى[يبلغ]أهلي، قالوا: يا أبا ريحانة وما تريد؟ قال: أريد أن آتي غريمي فأودي عني أمانتي، قال فانطلق حتى أتى ميافارقين ثم أتى إلى أهله بعد ما قضى غريمه.

٣٥٦١٦ ـ حدثنا عفان قال حدثنا أبو الأشهب عن الحسن ﴿كلا بل لا يخافون الآخرة﴾[1] قال: هذا الذي فضحهم.

٣٥٦١٧ ـ حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا مالك بن دينار قال: سألت عكرمة، قلت: قول الله ﴿لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض﴾[2] قال: هم الزناة.

٣٥٦١٨ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا يونس عن الحسن في قوله تعالى ﴿هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم﴾[3] قال: علم الله من كل نفس ما هي عاملة وما هي صانعة وإلى ما هي صائرة.

٣٥٦١٩ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن مالك بن الحارث قال: قال عمر: التؤدة في كل شيء خير إلا ما كان من أمر الآخرة.

٣٥٦٢٠ ـ حدثنا معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن الحارث بن قيس قال: إذا كنت في شيء من أمر الدنيا فتوخ، وإذا كنت في شيء من أمر الآخرة فامكث ما استطعت، وإذا جاءك الشيطان وأنت تصلي فقال: إنك ترائي، فزد وأطل.

---

(١) سورة المدثر الآية (٥٣).
(٢) سورة الأحزاب الآية (٦٠).
(٣) سورة النجم الآية (٣٢).

٣٥٦٢١ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا فطر عن منذر عن الربيع بن خثيم أنه جاءه سائل فقال: أطعموه سكرا، فقال أهله: ما يصنع هذا بالسكر؟ فقال: لكن أنا أصنع به.

٣٥٦٢٢ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن جعفر بن برقان قال حدثني ميمون بن مهران قال بلغني أن رجلاً من بني ابن عمر استكساه إزاراً قال: قد تخرق إزاري! قال: إقطعه ثم انكسه، قال فتكره ذلك الفتى، فقال له ابن عمر: أنظر لا تكون من القوم الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم وعلى ظهورهم.

٣٥٦٢٣ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا جعفر عن ميمون أن أبا الدرداء قال: ويل للذي لا يعلم مرة وويل للذي يعلم ثم لا يعمل ست مرار.

٣٥٦٢٤ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا جعفر بن برقان قال حدثني أيوب بن راشد عن وهب بن منبه قال: نجد في كتاب الله المنزل: أناس يدينون بغير العبادة، يختلون الدنيا بعمل الآخرة، يلبسون لباس مسوك الضان، قلوبهم كقلوب الذباب، ألسنتهم أحلى من العسل، وأنفسهم أمر من الصبر قال: أفبي يغترون، وإياي يخدعون، أقسمت لأبثن عليهم فتنة يعود الحليم فيها حيران.

٣٥٦٢٥ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن جعفر عن ميمون قال: لا يكون الرجل تقياً حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبة شريكه حتى يعلم مأكله ومطعمه ومشربه وملبسه.

٣٥٦٢٦ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن عمر بن موسى الأنصاري عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن أبيه قال: كان أكثر الناس صلاة وكان لا يصوم إلا عاشوراء.

٣٥٦٢٧ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن سلمة بن نبيط قال: قال: يا بني! قم فصل من السحر فإن لم تستطع فلا تدع ركعتي الفجر.

٣٥٦٢٨ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا الأعمش عن يزيد بن حيان قال: إن كان عنبس ابن عقبة التيمي تيم الرباب ليسجد حتى ان العصافير ليقعن على ظهره وينزلن، ما يحسبنه إلا جذم حائط.

٣٥٦٢٩ ـ حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا الربيع بن المنذر عن أبيه عن الربيع بن خثيم في قوله تعالى ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً﴾[1] قال: من كل أمر ضاق على الناس.

٣٥٦٣٠ ـ حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير ﴿أمن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة﴾[2] قال: يحذر عذاب الآخرة.

٣٥٦٣١ ـ حدثنا ابن يمان عن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير أو عن الحسن في قوله تعالى﴿لا يحزنهم الفزع الأكبر﴾[3] قال: إذا أطبقت النار عليهم.

---

(١) سورة الطلاق الآية (٢).

(٢) سورة الزمر الآية (٩).

(٣) سورة الأنبياء الآية (١٠٣).

٣٥٦٣٢ ـ **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفيان عن أبي بكر الزبيدي عن أبيه قال: ما رأيت حياً أكثر جلوساً في المساجد من الثوريين والعرنيين.

٣٥٦٣٣ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن أبي الأشهب قال: قال الحسن: يا ابن آدم تبصر القذى في عين أخيك وتدع الجذل معترضاً في عينك.

٣٥٦٣٤ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال: كانوا يقولون: إن لسان الحكيم من وراء قلبه، فإذا أراد أن يقول رجع إلى قلبه، فإن كان له قال، وإن كان عليه أمسك، وإن الجاهل قلبه في طرف لسانه لا يرجع إلى قلبه، ما أتى على لسانه تكلم به.

٣٥٦٣٥ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال: قال أبو الدرداء: من يتبع نفسه كل ما يرى في الناس يطل حزنه ولا يشف غيظه.

٣٥٦٣٦ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن أبي سفيان عن أبي حمزة قال: قلت لإبراهيم: إن فرقد السبخي لا يأكل اللحم ولا يأكل كذا، فقال: كان أصحاب محمد ﷺ خيراً منه كانوا يأكلون اللحم والسمن وكذا وكذا.

٣٥٦٣٧ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال: يا ابن آدم ! إنك لن تؤاخذ إلا بما ركبت على عمد.

٣٥٦٣٨ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال: كان أهل قرية أوسع الله عليهم حتى كانوا يستنجون بالخبز، فبعث الله عليهم الجوع حتى انهم كانوا يأكلون ما يقعدون به.

٣٥٦٣٩ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال: كان رجل يكثر غشيان باب عمر، قال: فقال له عمر: اذهب فتعلم كتاب الله تعالى، قال: فذهب الرجل ففقده عمر، ثم لقيه فكأنه عاتبه فقال: وجدت في كتاب الله ما أغناني عن باب عمر.

٣٥٦٤٠ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال: لا يزال العبد بخير ما لم يصب كبيرة تفسد عليه قلبه وعقله، قال: وقال الحسن: الإيمان الإيمان فإنه من كان مؤمناً فإن له عند الله شفعاء مشفعين.

٣٥٦٤١ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال: من قال قولاً حسناً وعمل عملاً حسناً فخذوا عنه، ومن قال قولاً حسناً وعمل عملاً سيئاً فلا تأخذوا عنه.

٣٥٦٤٢ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن أبي الأشهب قال: قال الحسن: إن من النفاق اختلاف اللسان والقلب، واختلاف السر والعلانية، واختلاف الدخول والخروج.

٣٥٦٤٣ ـ **حدثنا** أبو أسامة عن أبي هلال قال حدثنا حفص الضبي قال: قال عبد الله بن أبي مليكة: قال عمر: يا كعب! حدثنا عن الموت! قال: نعم يا أمير المؤمنين! غصن كثير الشوك أدخل

في جوف رجل فأخذت كل شوكة بعرق ثم جذبه رجل شديد الجذب فأخذ ما أخذ وأبقى ما أبقى.

٣٥٦٤٤ ـ حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية قال: بلغني أن الله تبارك وتعالى يقول يوم القيامة: يا بني آدم! إنا قد أنصتنا لكم منذ خلقتكم إلى يومكم هذا، فأنصتوا لنا تقرأ أعمالكم عليكم، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد شراً فلا يلومن إلا نفسه، فإنما هي أعمالكم نردها عليكم.

٣٥٦٤٥ ـ حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا أبو بكر عن ضمرة أن أبا ريحانة استأذن صاحب مسلحته أن يأتي أهله [فقال]: يا أبا ريحانة! كم تريد أن أؤجلك، قال: ليلة، فلما قدم أتى المسجد فلم يزل يصلي حتى أصبح ثم دعا بدابته متوجهاً إلى مسلحته فقالوا: يا أبا ريحانة، أما استأذنت إلى أهلك؟ فقال: إنما أجلني أميري ليلة، فلا أكذب ولا أخلف، قال: فانصرف إلى مسلحته ولم يأت أهله، وكان منزل أبي ريحانة بيت المقدس.

٣٥٦٤٦ ـ حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير أن عبد الله ابن سلام صك غلاماً له صكة، فجعل يبكي ويقول: اقتص مني، ويقول الغلام: لا أقتص منك يا سيدي، قال ابن سلام: كل ذنب يغفره الله إلا صكة الوجه.

٣٥٦٤٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف عن كعب قال: ما من عبد إلا في رأسه حكمة، فإن تواضع رفعه الله، وإن تكبر وضعه الله.

٣٥٦٤٨ ـ حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن الحسن في قول الله تعالى﴿**من يعمل سوء يجز به**﴾[1] قال: قال الحسن: ذاك لمن أراد الله هوانه، فأما من أراد الله كرامته فانه يتجاوز عن سيئاته في أصحاب الجنة ﴿**وعد الصدق الذي كانوا يوعدون**﴾.

٣٥٦٤٩ ـ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا أبو هلال قال حدثنا أبو صالح العقيلي قال: كان أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير يقرأ في المصحف حتى يغشى عليه.

٣٥٦٥٠ ـ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سعيد الجريري قال: كان أبو العلاء يقرأ في المصحف، فكان مطرف يقول له أحياناً: أغن عنا مصحفك سائر اليوم.

٣٥٦٥١ ـ حدثنا أبو الأحوص عن هارون بن عنترة عن أبيه قال: سألت ابن عباس: أي العمل أفضل؟ قال: ذكر الله أكبر، قال: ومن أبطأ به عمله لم يسرع به حسبه.

٣٥٦٥٢ ـ حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي الحسين قال: قال

---

(١) سورة النساء الآية (١٢٣).

رسول الله ﷺ : ألا أدلكم على خير أخلاق أهل الدنيا والآخرة؟ من عفا عمن ظلمه وأعطى من حرمه ووصل من قطعه، ومن أحب أن [يُنسأ له] في عمره ويزاد له في ماله فليتق الله ربه وليصل رحمه.

٣٥٦٥٣ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء﴿يوم هم على النار يفتنون﴾[١] قال: يعذبون.

٣٥٦٥٤ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن جعفر بن سليمان عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء﴿ويخافون سوء الحساب﴾[٢] قال: المناقشة في الأعمال.

٣٥٦٥٥ ـ حدثنا عفان قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثنا عمرو بن مالك قال: سمعت أبا الجوزاء يقول: نقل الحجارة أهون على المنافق من قراءة القرآن، وقال سعيد: أخف على المنافق.

٣٥٦٥٦ ـ حدثنا عفان قال حدثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن مالك قال: سمعت أبا الجوزاء يقول في هذه الآية ﴿وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون﴾[٣] قال: أنا أرزقهم وأنا أطعمهم، ما خلقتهم إلا ليعبدون.

٣٥٦٥٧ ـ حدثنا عفان قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثنا عمرو بن مالك قال: سمعت أبا الجوزاء يقول: ﴿ليس لهم طعام إلا من ضريع﴾[٤] السلم كيف يسمن من يأكل الشوك.

٣٥٦٥٨ ـ حدثنا حسين بن علي عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة قال: غزا أبو أيوب المدينة، قال: قلت: القسطنطينية؟ قال: نعم، قال: فمر بقاص يقص وهو يقول: إذا عمل العبد العمل في صدر النهار عرض على أهل معارفه من أهل الآخرة من آخر النهار، وإذا عمل العمل في آخر النهار عرض على أهل معارفه من أهل الآخرة في صدر النهار، قال: فقال أبو أيوب: انظر ماتقول؟ قال: فقال: والله إنه لكما أقول، قال: فقال أبو أيوب: اللهم إني أعوذ بك أن تفضحني عند عبادة بن الصامت وسعد بن عبادة بما عملت بعدهما، قال: فقال القاص: والله لا يكتب الله ولايته لعبد إلا ستر عوراته وأثنى عليه بأحسن عمله.

٣٥٦٥٩ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا همام عن قتادة عن مسلم بن يسار قال: واديان عريضان لا يدرك غورهما سلك الناس فيهما فاعمل عملاً تعلم أنه لا ينجيك إلا عمل صالح، وتوكل توكل رجل تعلم أنه لا يصيبك إلا ما كتب الله لك.

٣٥٦٦٠ ـ حدثنا غندر عن شعبة قال: سمعت أبا معشر الذي يروي عن إبراهيم يحدث عن

---

(١) سورة الذاريات الآية (١٣).
(٢) سورة الرعد الآية(٢١).
(٣) سورة الذاريات الآية(٥٦/٥٧).
(٤) سورة الغاشية الآية (٦).

إبراهيم قال: ما من قرية إلا وفيها من يدفع عن أهلها به، وإني لأرجو أن يكون أبو وائل منهم.

٣٥٦٦١ ـ حدثنا إسحاق بن منصور الأسدي عن عقبة بن إسحاق عن أبي شراعة عن يحيى بن الخيار ﴿وإذا القوا منها مكاناً ضيقاً﴾[1] قال: كضيق الزج في الرمح.

٣٥٦٦٢ ـ حدثنا محمد بن الحسن الأسدي قال حدثنا ثابت بن زيد عن عاصم عن أبي قلابة قال: قال مسلم بن يسار: لو كنت بين [يدي] ملك تطلب حاجة لسرك أن تخشع له.

٣٥٦٦٣ ـ حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن العلاء ابن زياد العدوي قال: رأيت في النوم كأني أرى عجوزاً عوراء كبيرة العين والأخرى قد كادت أن تذهب عليها من الزبرجد والحلية شيء عجب، فقلت: ما أنت؟ قالت: أنا الدنيا، فقلت: أعوذ بالله من شرك، قالت: فإن سرك أن يعيذك الله من شري فأبغض الدرهم.

٣٥٦٦٤ ـ حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن عمرو بن دينار قال: كان جابر بن زيد مسلماً عند الدرهم.

٣٥٦٦٥ ـ حدثنا ابن نمير عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن عبد ربه عن ابن عياض ﴿ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال﴾[2] قال: في كل عام مرتين.

٣٥٦٦٦ ـ حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن سعد بن معبد قال: حدثتني أسماء ابنة عميس أن جعفراً جاءها إذ هم بالحبشة وهو يبكي، فقالت: ما شأنك؟ قال: رأيت فتى مترفاً من الحبشة جسيماً مر على امرأة فطرح دقيقاً كان معها، فنسفته الريح، قالت: أكللت إلى يوم يجلس الملك على الكرسي فيأخذ للمظلوم من الظالم.

٣٥٦٦٧ ـ حدثنا أبو أسامة عن محمد بن طلحة عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن عبد الرحمن ابن الأسود قال: إني أشم الريحان أذكر به الجنة.

٣٥٦٦٨ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول قال: قال رجل للشعبي: أفتنا أيها العالم! قال: العالم من يخاف الله.

٣٥٦٦٩ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس قال: كانوا يكرهون أن يعطي الرجل صبيه شيئاً فيخرجه فيراه المسكين فيبكي على أهله ويراه اليتيم فيبكي على أهله.

٣٥٦٧٠ ـ حدثنا ابن يمان عن سفيان قال: لا يفقه عبد حتى يعد البلاء نعمة والرخاء مصيبة.

٣٥٦٧١ ـ حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان قال: كان يعجبهم أن يفرحوا أنفسهم.

---

(١) سورة الفرقان الآية (١٣).

(٢) سورة الكهف الآية (١٨).

٣٥٦٧٢ ـ حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا جعفر بن سليمان قال سمعت مالك بن دينار يقول: قلب ليس فيه حزن مثل بيت خرب.

٣٥٦٧٣ ـ حدثنا زيد بن حباب قال حدثنا عبد الله بن سميط عن بديل بن ميسرة العقيلي أو مطر الوراق أنه قال: من عرف ربه أحبه، ومن أبصر الدنيا زهد فيها، ولا يغفل المؤمن حتى يلهو، فإذا تفكر حزن.

٣٥٦٧٤ ـ حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي سفيان عن أبي حصين قال: مثل الذي يسلب اليتيم ويكسو الأرملة مثل الذي يكسبه من غير حله وينفقه في غير حله.

٣٥٦٧٥ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس قال: إن الله ليأمر في أهل الأرض بالعذاب فتقول الملائكة: يا رب فيهم الصبيان.

٣٥٦٧٦ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال: كان يقول: ما أكثر أحد ذكر الموت إلا رؤي ذلك في عمله.

٣٥٦٧٧ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال ثابت يقول: اللهم إن كنت أعطيت أحداً الصلاة في قبره فأعطني الصلاة في قبري.

٣٥٦٧٨ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا حميد قال: كنا نأتي أنساً ومعنا ثابت، فكلما مر بمسجد صلى فيه، فكنا نأتي أنساً فيقول: أين ثابت أين ثابت أين ثابت، إن ثابتاً دويبة أحبها.

٣٥٦٧٩ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد عن أبيه قال: قال أنس: ولم يقل شهدته: إن لكل شيء مفتاحاً، وإن ثابتاً من مفاتيح الخير.

٣٥٦٨٠ ـ حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: أصابت بني إسرائيل مجاعة، فمر رجل على رجل فقال: وددت أن هذا الرمل دقيق لي فأطعمه بني إسرائيل، قال: فأعطي على نيته.

٣٥٦٨١ ـ حدثنا وكيع عن المسعودي عن سعيد بن أبي بردة قال: كان يقال: الحكمة ضالة المؤمن يأخذها إذا وجدها.

٣٥٦٨٢ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن جريج قال ﴿اقترب للناس حسابهم﴾[1] قال: ما يوعدون.

٣٥٦٨٣ ـ حدثنا أبو خالد الأحمر عن سفيان قال: الزهد في الدنيا قصر الأمل، وليس بلبس

---

(١) سورة الأنبياء الآية (١).

الصوف وذكر أن الأوزاعي كان يقول: الزهد في الدنيا ترك المحمدة، يقول: تعمل العمل لا تريد أن يحمدك الناس عليه، وذكر أن الزهري كان يقول: الزهد في الدنيا ما لم يغلب الحرام صبرك، وما لم يغلب الحلال شكرك.

٣٥٦٨٤ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال: كان ينبغي للعالم أن يضع التراب على رأسه تواضعاً لله.

٣٥٦٨٥ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال: عندي من الرخص رخص لو حدثتكم بها لاتكلتم.

٣٥٦٨٦ ـ حدثنا إسحاق بن منصور عن سليمان عن ثابت قال: كان رجال من بني عدي قد أدركت بعضهم إن كان أحدهم ليصلي حتى ما أتى فراشه إلا حبواً.

٣٥٦٨٧ ـ حدثنا إسحاق بن منصور عن سليمان عن أبي سنان عن عبد الله بن مالك قال: إن لله في الأرض [آنية] لا يقبل منها إلا الصلب الرقيق الصافي، قال: الصلب في طاعة الله، الرقيق عند ذكر الله، الصافي النقي من الدرن.

٣٥٦٨٨ ـ حدثنا إسحاق بن منصور عن محمد بن مسلم عن عثمان بن عبد الله بن أوس قال: كان نبي من الأنبياء يقول: اللهم احفظني بما تحفظ به الصبي، قال: فأبكاني.

٣٥٦٨٩ ـ حدثنا سعيد بن شرحبيل قال أخبرنا ليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن أبي أيوب قال: من أراد أن يعظم حلمه ويكثر علمه فليجلس في غير مجلس عشيرته.

٣٥٦٩٠ ـ حدثنا وكيع عن أبي صالح عن الأعمش قال: إن كنا لنحضر الجنازة، فما ندري من نعزي من وَجْد القوم.

٣٥٦٩١ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أشرس أبو شيبان قال حدثنا ثابت البناني قال: لقد كنا نتبع الجنازة فما نرى حول السرير إلا متقنعاً باكياً أو متفكراً كأنما على رءُوسهم الطير.

٣٥٦٩٢ ـ حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي قلابة قال: التقى رجلان في السوق فقال أحدهما لصاحبه: يا أخي! تعال ندعو الله ونستغفره في غفلة الناس لعله يغفر لنا، ففعلا، فقضى لأحدهما أنه مات قبل صاحبه، فأتاه في المنام فقال: يا أخي! أشعرت أن الله غفر لنا عشية التقينا في السوق.

٣٥٦٩٣ ـ حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي زينب قال: من أتى السوق لا يأتيها إلا ليذكر الله فيها غفر له بعدد من فيها.

٣٥٦٩٤ ـ حدثنا معاذ بن معقل عن مالك بن دينار قال: أبكاني الحجاج في مسجدكم هذا وهو يخطب فسمعته يقول: امرؤ زود نفسه، امرؤ وعظ نفسه، امرؤ لم يأتمن نفسه على نفسه، امرؤ

أخذ من نفسه لنفسه، امرؤ كان للسانه وقلبه زاجر من الله تعالى، فأبكاني.

٣٥٦٩٥ ـ حدثنا وكيع عن أبيه عن رجل من أهل الشام يكنى أبا عبد الله قال: أتيت طاوساً فاستأذنت عليه فخرج إليَّ شيخ كبير ظننت أنه طاوس، قلت: أنت طاوس، قال: أنا ابنه، قلت: لئن كنت ابنه فقدخرف أبوك، قال: يقول هو: ان العالم لا يخرف، قال: قلت: استأذن لي على أبيك قال: فاستأذن لي، فدخلت عليه فقال الشيخ: سل وأوجز، فقلت: إن أوجزت لي أوجزت لك، فقال: لا تسأل، أنا أعلمك في مجلسك هذا القرآن والتوراة والانجيل: خف الله مخافة حتى لا يكون أحد أخوف عندك منه، وارجأ رجاء هو أشد من خوفك إياه، وأحب للناس ما تحب لنفسك.

٣٥٦٩٦ ـ حدثنا أبو داود الطيالسي عن أبي حرة قال: كان الحسن يحب المداومة في العمل، قال: وقال محمد: أرأيت إن نشط ليلة وكسل ليلة، فلم ير به بأساً.

٣٥٦٩٧ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير عن ابن أبي رواد قال حدثني أبو سعيد عن زيد ابن أرقم قال: أعبد الله كأنك تراه، فإن كنت لا تراه فإنه يراك، واحسب نفسك في الموتى، واتق دعوة المظلوم فإنها مستجابة.

٣٥٦٩٨ ـ حدثنا يونس بن محمد عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي مسلم الخولاني قال: العلماء ثلاثة: رجل عاش بعلمه وعاش به الناس معه، ورجل عاش بعلمه ولم يعش به أحد غيره، ورجل عاش الناس بعلمه وأهلك نفسه.

٣٥٦٩٩ ـ حدثنا عفان قال حدثنا زريط بن أبي زريط قال: سمعت الحسن يقول: يا ابن آدم! ضع قدمك على أرضك واعلم أنها بعد قليل قبرك.

٣٥٧٠٠ ـ حدثنا عفان قال حدثنا زريط بن أبي زريط قال: سمعت الحسن وهو يقول: يا ابن آدم! إنك ناظر إلى عملك فزد خيره وشره، ولا تحقر شيئاً من الخير وإن هو صغر، فانك إذا[رأيته]سرك مكانه، ولا تحقر شيئاً من الشر فإنك إذا رأيته ساءك مكانه، رحم الله عبداً كسب طيباً وأنفق قصداً ووجه فضلاً، وجهوا هذه الفضول حيث وجهها الله، وضعوها حيث أمر بها الله أن توضع، فإن من قبلكم كانوا يشترون أنفسهم بالفضل من الله، وإن هذا الموت قد أضر بالدنيا ففضحها، فوالله ما وجد بعد ذو لب فرحاً.

٣٥٧٠١ ـ حدثنا أبو داود عن سفيان عن أبي سنان عن ابن أبي الهذيل عن أبي العبيدين قال: إن ضنوا عليك بالمفلطحة فخذ رغيفك ورد نهرك وأمسك عليك دينك.

٣٥٧٠٢ ـ حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن أبي حازم عن المنهال قال قال علي: حرام على كل نفس أن تخرج من الدنيا حتى تعلم إلى أين مصيرها.

٣٥٧٠٣ ـ حدثنا عفان قال حدثنا مبارك قال حدثنا بكر عن عدي بن أرطاة عن رجل كان من

صدر هذه الأمة قال: كانوا إذا أثنوا عليه فسمع ذلك قال: اللهم لا تؤاخذني بما يقولون، واغفر لي ما لا يعلمون.

٣٥٧٠٤ ـ حدثنا عفان قال حدثنا مبارك عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن منذر الثوري عن محمد بن علي ابن الحنفية قال: ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف، ومن لم يجد بداً يجعل الله له فرجاً ومخرجاً.

٣٥٧٠٥ ـ حدثنا عفان حدثنا بشر بن مفضل قال حدثنا عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله إذا أحب عبداً حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء.

٣٥٧٠٦ ـ حدثنا عباد عن شعبة عن حصين عن هلال بن يساف قال: ليس بأس للمؤمن من أن يخلو وحده.

٣٥٧٠٧ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول قال: قال عبد الله: الدنيا دار من لا دار له، ومال من لا مال له، ولها يعمل من لا عقل له.

٣٥٧٠٨ ـ حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن سعيد الجعفي قال: قال عيسى ابن مريم: بيتي المسجد، وطيبي الماء، وإدامي الجوع، وشعاري الخوف، ودابتي رجلاي، ومصطلاي في الشتاء مشارق الصيف، وسراجي بالليل القمر، وجلسائي الزمنى والمساكين، وأمسي وليس لي شيء، وأصبح وليس لي شيء، وأنا بخير، فمن أغنى مني؟

٣٥٧٠٩ ـ حدثنا هشيم عن إسماعيل عن حبيب بن أبي ثابت أن ناساً من أصحاب النبي ﷺ قالوا: يا رسول الله! إنا نعمل أعمالاً في السر فنسمع الناس يتحدثون بها فيعجبنا أن نذكر بخير، فقال: لكم أجران: أجر السر وأجر العلانية.

٣٥٧١٠ ـ حدثنا هشيم قال أخبرنا يونس بن عبيد قال: حدثنا الحسن أن رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ مات أحدهما قبل صاحبه بجمعة ففضلوا الذي مات وكان في أنفسهم أفضل من الآخر، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: أليس بقي الآخر بعد الأول جمعه، صلى كذا وكذا صلاة، قال: فكأنه فضل الباقي.

٣٥٧١١ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير قال حدثنا محمد بن خالد الضبي عن شيخ عن أبي الدرداء أنه قال: تعوذوا بالله من خشوع النفاق، قال: قيل: يا أبا الدرداء! وما خشوع النفاق؟ قال أن ترى الجسد خاشعاً والقلب ليس بخاشع.

٣٥٧١٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا حسن عن أبيه عن زيد العمي قال: لما قيل لداود: قد غفر لك، قال: فكيف لي بالرجل، قال: قيل له: نستوهبك منه فيهبك لنا، فانها

لترجى في الدين.

٣٥٧١٣ ـ **حدثنا** عفان قال حدثنا أبان بن يزيد العطار قال حدثنا قتادة: قال حدثه أبو العالية الرياحي عن حديث سهل بن حنظلة العبشمي أنه قال: ما اجتمع قوم يذكرون الله إلا نادى مناد من السماء: قوموا مغفوراً لكم، قد بدلت سيئاتكم حسنات.

٣٥٧١٤ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الله بن الزبير قال حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن عبد الله ابن عبيد بن عمير قال: كان يقال: العلم ضالة المؤمن يغدو في طلبه، فإذا أصاب منه شيئاً حواه.

٣٥٧١٥ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد أن أصحاب النبي ﷺ ظهر فيهم المزاح والضحك، فأنزل الله تعالى ﴿**ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله**﴾[1] إلى آخر الآية.

٣٥٧١٦ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثنا ابن أبي رواد أن قوما صحبوا عمر بن عبد العزيز فقال: عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له، وإياي والمزاح، فإنه يجر القبيح ويورث الضغينة، وتجالسوا بالقرآن وتحدثوا، فإن ثقل عليكم فحديث من حديث الرجال، فسيروا باسم الله.

٣٥٧١٧ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها كتبت إلى معاوية: أوصيك بتقوى الله فإنك إن اتقيت الله كفاك الناس فإن اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئاً، فعليك بتقوى الله أما بعد.

٣٥٧١٨ ـ **حدثنا** عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن عبد الله بن عمر قال: ما تجرع عبد جرعة أفضل عند الله أجراً من جرعة كظمها لله ابتغاء وجه الله.

٣٥٧١٩ ـ **حدثنا** عبد الأعلى عن برد عن سليمان بن موسى قال: لا تعلم للرياء، ولا تفقه للرياء، ولا تكونن ضحاكا من غير عجب ولا مشاء في غير أدب.

٣٥٧٢٠ ـ **حدثنا** الفضل بن دكين عن صالح بن رستم عن ابن أبي مليكة قال: صحبت ابن عباس من مكة إلى المدينة ومن المدينة إلى مكة، فكان إذا نزل منزلاً قام شطر الليل فأكثر في ذلك النشيج، قلت: وما النشيج؟ قال: النحيب البكاء، ويقرأ ﴿**وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد**﴾[2].

٣٥٧٢١ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن خيثمة قال: كان عيسى ابن مريم ويحيى ابني خالة، وكان عيسى يلبس الصوف، وكان يحيى يلبس الوبر، ولم

---

(١) سورة الحديد الآية (١٦).

(٢) سورة ق الآية (١٩).

يكن لواحد منهما دينار ولا درهم ولا عبد ولا أمة ولا مأوى يأويان إليه، أينما جنهما الليل أويا، فلما أرادا أن يفترقا قال له يحيى: أوصني، قال لا تغضب، قال لا أستطيع إلا أن أغضب، قال: لا تقتن مالاً، قال: أما هذا فعسى.

٣٥٧٢٢ ـ حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا أبو هلال عن قتادة في قول الله تعالى ﴿وكأس من معين﴾ قال كأس من خمر جارية.

٣٥٧٢٣ ـ حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثنا سعيد بن اياس الجريري قال حدثنا أبو العلاء أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أدركته الوفاة فجعل يقول: وا لهفاه والهفاه! فقيل له: تلهف، فقال: إني سألت رسول الله ﷺ قلت: ما يكفيني من الدنيا؟ قال، خادم ومركب، فلا أنا سكت فلم أسأله ولا أنا حين سألته انتهيت إلى قوله، وأصبت من الدنيا وفي يدي ما في يدي وجاءني الموت.

٣٥٧٢٤ ـ حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا شيبان عن ليث عن مجاهد قال: آية أنزلت في هذه الآية ﴿ءأنبئكم بخير من ذلك﴾[1] قال عمر: الآن يا رب!.

٣٥٧٢٥ ـ حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد قال حدثنا عثمان الشحام قال حدثنا محمد بن واسع قال: قدمت من مكة فإذا على الخندق قنطرة، فأخذت فانطلق بي إلى مروان بن المهلب وهو أمير على البصرة، فرحب بي وقال: حاجتك يا أبا عبد الله، قلت: حاجتي إن استطعت أن تكون كما قال أخو بني عدي، قال: ومن أخو بني عدي؟ العلاء بن زياد، قال: استعمل صديق له مرة على عمل فكتب إليه: أما بعد! فإن استطعت أن لا تبيت إلا وظهرك خفيف، وبطنك خميص، وكفك نقية من دماء المسلمين وأموالهم، فإنك إن فعلت ذلك لم يكن عليك سبيل، ﴿إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض﴾[3] الآية قال مروان: صدق والله ونصح، ثم قال: حاجتك يا أبا عبد الله، قلت: حاجتي أن تلحقني بأهلي، قال: فقال: نعم.

٣٥٧٢٦ ـ حدثنا وكيع عن أبي اليسع عن علقمة بن مرثد عن ابن سابط قال: إن في الجنة لشجرة لم يخلق الله من صوت حسن إلا وهو في جذمها تلذذهم وتنعمهم.

٣٥٧٢٧ ـ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن أن ثلاثة علماء اجتمعوا فقالوا لأحدهم: ما أملك؟ قال: لما يأتي عليَّ شهر إلا ظننت أني أموت فيه، قالوا: إن هذا الأمل، فقالوا للآخر: ما أملك؟ قال: ما تأتي علي جمعة إلا ظننت أني أموت فيها، قالوا للثالث: وما أملك؟ قال: وما أمل من نفسه بيد غيره.

---

(١) سورة الواقعة الآية (١٨).
(٢) سورة آل عمران الآية(١٥).
(٣) سورة الشورى الآية (٤٢).

٣٥٧٢٨ ـ حدثنا عفان قال حدثنا بشر بن مفضل عن يونس عن الحسن قال: كان يضرب مثل ابن آدم مثل رجل حضرته الوفاة، فحضر أهله وعمله فقال لأهله: امنعوني، قالوا: إنما نمنعك من أمر الدنيا، فأما هذا فلا نستطيع أن نمنعك منه، فقال لماله: أنت تمنعني، قال: إني كنت زيناً زينت في الدنيا، أما هذا فلا أستطيع أن أمنعك منه، قال: فوثب عمله فقال: أنا صاحبك الذي أدخل معك قبرك وأزول معك حيثما زلت، قال: أما والله لو شعرت لكنت آثر الثلاثة عندي، قال: قال الحسن: فالآن فآثروه على ما سواه.

٣٥٧٢٩ ـ حدثنا حفص عن أشعث عن كردوس الثعلبي قال: مكتوب في التوراة: اتق توقه، إنما التوقي بالتقوى، ارحموا ترحموا، توبوا تيب عليكم.

٣٥٧٣٠ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا الجريري عن أبي نضرة أن رجلاً دخل الجنة فرأى مملوكه فوقه مثل الكوكب، فقال: والله يا رب إن هذا لمملوكي في الدنيا، فما أنزله هذه المنزلة ؟ قال: كان هذا أحسن عملاً منك.

٣٥٧٣١ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن مالك بن مغول عن أبي حصين قال: لو رأيت الذي رأيت لاحترقت كبدك عليهم، وقال إبراهيم: إن كان الليل ليطول علي حتى أصبح وأراه.

٣٥٧٣٢ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو موسى التميمي قال: توفيت النوار امرأة الفرزدق، فخرج في جنازتها وجوه أهل البصرة، وخرج فيها الحسن، فقال الحسن للفرزدق: ما أعددت لهذا اليوم يا أبا فراس؟ قال: شهادة أن لا إله إلا الله منذ ثمانين سنة، قال: فلما دفنت قام على قبرها فقال:

أخاف وراء القبر إن لم يعافني ... أشد من القبر التهاباً وأضيقاً
إذا جاءني يوم القيامة قائد ... عنيف وسواق يسوق الفرزدقا
لقد خاب من أولاد آدم من مشى ... إلى النار مغلول القلادة أزرقا